تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٨١ - ٢٩٠ هـ.

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة والعشرون
سنة إحدى وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن إسحاق الوزّان،
وإبراهيم بن دِيزِيل،
وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم،
وأبو بكر بن أبي الدُّنيا،
وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان،
وأبو زُرْعَة البصْريّ الدِّمشقيّ،
وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيّ،
ومحمد بن إبراهيم بن المَوّاز المالكيّ،
ووَرِيْزَة الغسّانيّ.

* * *

[فتح طُغْج لملورية]

وفيها دخل طُغْجُ بنُ جُفّ صاحب خُمَارَوَيْه من ناحية طَرَسُوس لغزو الرُّوم، ففتح مَلُورِيَة[1].

[غَوْر المياه بالريّ وطبرستان]

وفيها غارت مياه الرِّيّ وطَبَرِسْتان، حتّى أُبيعَ الماءُ ثلاثةَ أرطالٍ بدِرهم،

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٦، ومروج الذهب ٤/٢٤٦، وفيه: ملورية مما يلي بلاد برغوث ودرب الراهب، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/٤٦٧، ووقع فيه «بلودية» بدل «ملورية»، وهو تحريف. والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/٧٠، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٠ وفيه: «مكورية»! وهو تحريف أيضاً.

وقحط النّاس، وأكلوا الجيَف[1].

[تقليد المعتضد للمكتفي بعض البلاد]

وفي رَجَب شخصَ المعتضد إلى الجبل ناحية الدِّينَوَر، وقلَّد إبْنه عليًّا الرِّيَّ، وقَزْوين، وهَمَذان، والدِّينوَر[2]، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأَصْبَغ. وقلَّد عمر بن عبد العزيز بن أبي دُلَف إصبهان، وأسرع الإنصراف من غلاء السِّعْر، فقدِم بغدادَ في رمضان[3].

[خروج المعتضد لقتال حمدان بن حمدون]

ثمّ خرج في ذي القِعْدة إلى المَوْصِل عامداً لحمدان بن حَمْدون بن الحارث بن منصور بن لُقْمان، وهو جدّ ناصر الدَّولة. وكان قد بلغ المعتضد أنّه يميل إلى هارون الشّاري الخارجيّ[4].

[إيقاع المعتضد بالأعراب والأكراد]

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمّعوا وتحالفوا أنّهم يُقْتلون على دمٍ واحد؛ فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم المعتضد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممّن قُتِل[5].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٦ (باختصار)، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٧ وفيه أن الناس أكلوا بعضهم بعضاً، وأكل إنسان منهم ابنته، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/٤٦٧ (باختصار)، والبداية والنهاية ١١/٧٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

(٢) في تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والمنتظم، والكامل، وغيره زيادة: وزَنْجان، وأبهر، وقُمّ.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٦، ٣٧، ومروج الذهب ٤/٢٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/٤٦٧، ونهاية الأرب ٢٢/٣٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٤٧، ٣٤٨.

(٤) الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٧ وفيه: هارون الشاري الوازقي، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/٤٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٢.

(٥) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٧، ٣٨ بالتفصيل، والكامل لابن الأثير ٧/٤٦٦، وهو باختصار في: المنتظم ٥/١٤٧، وذكره المسعودي في مروج الذهب ٤/٢٤٤ في حوادث سنة ٢٨٠ هـ. وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/٣٤٩.

[ظفر المعتضد بحمدان]

ثمّ سار إلى ماردِين وبها حَمْدان، وخلّف فيها ابنه، فنازَلَها المعتضد، فحاربه مَن كان بها. فلمّا كان مِن الغد ركب المعتضد ودنا من باب القلعة، فصاح بنفسه: يا ابن حمدان. فأجابه، فقال: افتح الباب. فقال: نَعَم. ففتحه، وقعد المعتضد على الباب، ونقل ما فيها مِن الحَوَاصِل. وأَمَرَ بهدْمها، فَهُدِمت. ووجّه وراء حَمْدان، ثم ظفر به وحبسه[1].

[الظفر بشدّاد الكرديّ]

ثمّ سار المعتضد إلى قلعة الحَسَنيّة[2]، وبها شدّاد الكُرديّ، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حتّى ظفر به، وهَدَمَها[3].

[هدْم المعتضد دار الندوة]

وفيها هدم المعتضد دار النَّدْوة بمكّة، وصيَّرها مسجداً إلى جانب المسجد الحرام[4].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٨، ومروج الذهب ٤/٢٦٤، والمنتظم ٥/١٤٧، والكامل ٧/٤٦٦، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٤٨.

(٢) الحَسَنيّة: بلد في شرق الموصل، بينها وبين جزيرة ابن عمر. (معجم البلدان ٢/٢٦٠).

(٣) أنظر الخبر في:
الكامل لابن الأثير ٧/٤٦٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٠، ونهاية الأرب ٢٢/٣٤٩، والبداية والنهاية ١١/٧٠.

(٤) أنظر عن آثار المعتضد في المسجد الحرام: كتاب أخبار مكة للأزرقي ١/٣٢١ و٢/٨٩ و١١١ و١١٤ (بالحاشية)، وكتاب شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لقاضي مكة المالكي (بتحقيقنا) ج ١/١٨٨ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٦٣ و٣٦٤، والخبر نقله السيوطي عن المؤلّف - رحمه الله - في: تاريخ الخلفاء ٣٧٠.

سنة اثنتين وثمانين ومائتين

تُوُفّي فيها: إسماعيل بن إسحاق القاضي الفقيه،
وجعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسيّ،
والحارث بن محمد بن أبي أُسامة،
وصاحب مصر خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولون،
والفضل بن محمد الشّعْرانيّ،
ومحمد بن الفَرَجَ الأزرق،
وأبو العَيْنَاء محمد بن القاسم الأديب،
ومحمد بن سَلَمَة الواسطيّ،
ويحيى بن عثمان بن صالح الضَّبِّيّ.

* * *

[إبطال المعتضد لما يُعمل في النّيروز]

وفيها أبطلَ المعتضد ما يُفْعَلُ في النَّيْرُوز من وَقِيد النّيران، وصَبِّ الماء على النّاس، وأزال سُنَّة المَجُوس[1].

[قدوم قطر الندى على المعتضد]

وفي أوّلها قَدِمَتْ قَطْرُ النَّدى[2] بنت خُمَارَوَيْه مِنْ مصر، ومعها عمّها لِتُزَفّ إلى المعتضد، فدخل عليها في ربيع الأوّل. وكانَ في جِهَازها أربعة آلاف تِكّة مُجَوْهَرَة، وعشرة صناديق جواهر. وقُوِّمَ ما دَخَلَ معها فكان ألف ألف دينار

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦ (في حوادث سنة ٢٨٤ هـ)، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

(٢) في الأصل: «الندا».

ونيِّف. أعطاه ذلك أبوها[1].

[خروج المعتضد إلى الكَرج]

وفيها خرج المعتضد إلى الجبل، فبلغ الكَرْج، وأخذ أموال ابن أبي دُلَف[2].

[تفريق المال على العلويّين]

وفيها بعث محمد بن زيد العَلَوِيّ من طَبَرِسْتان إلى محمد بن الورد العطّار ببغداد ثلاثين ألف دينار، ليُفرِّقها على العلويّين. فبلغ المعتضد، فسألوه، فقال محمد: إنّه يبعث إليَّ كلّ سنة بمثلها، فأُفرِّقها.

قال المعتضد: أنا رأيت أمير المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه في النَّوم، فأوصاني بذُرِّيّته خيراً. فَفَرِّق ما تُفَرِّقه من هذا المال ظاهراً[3].

[ذبح خُمَارَوَيْه]

وفيها ذُبِحَ خُمَارَوَيْه بن أحمد على فراشه بدمشق. وكان يتعانى الفاحشة بغِلْمانه، راود مملوكاً في الحَمّام، فامتنع عليه حَياءً من الخَدَم، فأمر أن يُدخل في دُبُره مِثْلُ الذَّكَر خَشَب، فلم يزل يصيح حتّى مات في الحمّام، فأبغضه الخَدَم، فذبحه جماعة وهربوا، فَمُسِكَتْ عليهم الطُّرُق، وجيءَ بهم وقُتِلوا[4].

---

(١) الخبر باختصار شديد في: الكامل لابن الأثير ٧/٤٧٣، وهو مفصّل في تاريخ الطبري ١٠/٤٠ دون ذكر للأموال والجواهر، وكذلك في المنتظم ٥/١٥٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، ١٥١، وزبدة الحلب لابن العديم ١/٨٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/٣٠٧، ٣٠٨، والعبر ٢/٦٦، ودول الإسلام ١/١٧٠، ومرآة الجنان ٢/١٩٤ و١٩٥، والبداية والنهاية ١١/٧٠، ٧١، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤، ومآثر الإنافة ١/٢٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

(٢) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤١، والمنتظم ٥/١٥٠، والكامل ٧/٤٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٥٠.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤١، ٤٤، والمنتظم ٥/١٥٠، ١٥١، والكامل ٧/٤٧٤.

(٤) أنظر عن ذبح خمارويه في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٢، والمنتظم ٥/٥١، ومروج الذهب ٤/٢٦٤، والكامل ٧/٤٧٤، ٤٧٥، وولاة مصر للكندي ٢٦٤، والولاة والقضاة، له ٢٤١، وسيرة ابن طولون للبلوي ٣٣٦ - ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٧٩ - ١٨١، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٩ - ٢٥١، ومصادر أخرى نذكرها في ترجمته رقم (٢٤٨) من هذا الجزء.

وكان ذَبْحه في ذي الحجّة. وحُمِل في تابوتٍ إلى مصر، وصلّى عليه ابنه جيش بن خُمَارَوَيْه. وكان الّذي نَهَضَ في مسْك أولئك الخَدَم طُغْجُ بنُ جُفّ، فَصَلَبَهم بعد القتْل.

[ولاية جيش وقتله]

وولي بعده ابنُه جيش، فقتلوه بعد يسيرٍ[1].

[ولاية هارون بن خمارويه وعزله]

وأقاموا مكانه أخاه هارون بن خُمَارَوَيْه، وقرَّر على نفسه أن يَحْمِلَ إلى المعتضد كلّ سنة ألفَ ألف وخمسمائة ألف دينار. فلمّا استُخْلف المكتفي عزله، وولّي محمد بن سليمان الواثقيّ، فاستصفى أموال آل طولون[2].

[قتل المعتضد لابن عمّه أحمد]

وفيها، أو قبلها، أهلك المعتضد عمّه أحمد بن المتوكّل لأنّه بلغه أنّه كاتب خُمَارَوَيْه بن أحمد، فيما قيل. وكان عالِماً شاعراً.

---

(١) تاريخ الطبري ١٠/٤٥، ٤٦ (في حوادث سنة ٢٨٣ هـ.)، وولاة مصر ٢٦٥، والولاة والقضاة ٢٤١، ٢٤٢، والمنتظم ٥/١٥١، والكامل ٧/٤٧٧، ٤٧٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٠ و٢٧١، وتاريخ مختصر الدول ٢/٥٧، وزبدة الحلب ١/٨٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/٣٠٨.

(٢) الخبر في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/١٥١، وتاريخ مختصر الدول ١٥١، وقارن بزبدة الحلب ١/٨٦.

سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: إسحاق بن إبراهيم بن سُفْيان الخُتُّليّ،
وسهل بن عبد الله التُّسْتَريّ الزّاهد،
والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ،
وعبد الرحمن بن يوسف بن خِراش،
وعليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب القاضي،
ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ،
ومحمد بن غالب تَمْتَام،
ومِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ.

* * *

[الظفر بهارون الخارجيّ]

وفي أوّلها خرج المعتضد إلى المَوْصِل بسبب هارون الشّاري، وكان الحسين بن حمدان قد قال له: إنْ أنا جِئْتُ بهارون إليك فِليَ ثلاثُ حَوائج. قال: أذْكُرْها.

قال: تُطْلِق أبي، والحاجتان أذكرهما بعد أن آتي به.

قال: لك ذلك.

قال: أريد أنتخب ثلاثمائة فارس. قال: نعم.

وخرج الحسين يطلب هارون حتّى انتهى إلى مخاضةٍ في دِجْلة، وكان معه وَصِيف الأمير. فقال لوصيف: ليس لهارون طريق يهرب منه غير هذا، فقِف ها هنا، فإنْ مرَّ بك فامنعه من العبور. قال: نعم.

ومضى الحسين فالتقى مع هارون، فقتل جماعة وهرب هارون، وأقام

وصيف على المخاضة ثلاثاً، فقال لأصحابه: قد طال مقامنا. ولسنا نأمن أن يأخذ الحسين هارون فيكون له الفَتْح دوننا. فالصّواب أن نمضي في آثارهم. فأطاعوه ومضوا. وجاء الشّاري إلى المخاضة فَعَبَرَ. وجاء الحسين في إثره فلم يجد وَصِيفاً. ولم يُعْرف لهارون خبر. فبلغه أنّه عبر دِجْلة، فعبر خلفه. وجاء هارون إلى حيٍّ من العرب، فأخذ دابّة ومضى، وجاء الحسين فسألهم فكتموه، فقال: المعتضد في إثري؛ فأخبروه بمكانه، فأتّبعه في مائة فارس، فأدركه. فناشده هارون الشّاري وتوعَّده، فألقى الحسين نفسه عليه، وأسره، وجاء به إلى المعتضد، فأمر بفكّ قيود حمدان والتّوسِعة عليه. ورجع بهارون إلى بغداد، وخلعِ على الحسين بن حمدان وطوّقه، وعُمِلَت قِباب الزّينة، وركّبوا هارون فيلاً بين يدي المعتضد، وازدحم الخَلْق حتّى سقط كرسيّ الجسر الأعلى ببغداد، فغرق خلْق كثير.

وكان على المعتضد قِباء أسود، وعِمامَة سوداء، وجميع الأمراء يمشون بين يديه[1].

[ولاية طغج إمرة الجيش]

وفيها ولي طُغْج بن جُفّ إمرةَ الجيش الطُّولونيّ[2].

[وصول تقادُم ابن الليث]

وفيها وصلت تَقَادُم عَمْرُو بن الَّليث أمير خراسان، فكانت مائتي حِمْل مال، ومائتي خمارة، وغير ذلك من التُّحَف.

[إطلاق المعتضد لحمدان]

وفيها خلع المعتضد على حمدان وأطلقه[3].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٣، ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/٤٧٦، ٤٧٧، وهو باختصار في: مروج الذهب ٤/٢٥٤، ٢٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦١، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٤٨، والعبر ٢/٦٩، ودول الإسلام ١/١٧٠، ومرآة الجنان ٢/١٩٨، والبداية والنهاية ١١/٧٣.

(٢) الخبر في:
ولاة مصرة للكندي ٢٧١، والولاة والقضاة، له ٢٤٨.

(٣) الخبر في: =

[الأمر بتوريث ذوي الأرحام]

وفيها كُتِبَتْ الكتب إلى الآفاق، بأن يورَّث ذَوُو الأرحـام، وأن يبطل ديـوان المواريث. وكثُر الدُّعاء للمعتضـد. وكان قـد سأل أبـا حازم القـاضي عن ذلك، فقال: ﴿وأُولُـوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ﴾[1].

فقال المعتضد: قد رُوي عدم الرَّدّ عن الخُلفاء الأربعة.

فقال أبو حازم: كَذِب النّاقلُ عنهم؛ بـل كلُّهم ردّ، هم وجميع الصّحـابة، سوى زيد بن ثابت. وكان زيد يُخْفيه حتّى مات عمر، وهو مذهب فقهاء التّابعين ومَن بَعْدَهم. ولم يذهب إلى قول زيد غير الشّافعيّ في إحـدى القولين، والقـول الآخر كالجماعة.

فقال المعتضد: اكتبوا بذلك إلى الآفاق[2].

[خروج عمرو بن الليث من نيسابور]

وفيها خرج عَمْرو بن اللَّيْث من نَيْسابور، فهاجمها رافع بن هَـرْثَمَة وخـطب بها لمحمد بن يزيد العلويّ، فعاد عَمْرو ونزل بظاهر نَيْسابور محاصراً لها[3].

[ذبح جيش بن خمارويه]

وفيها وثب الجُنْدُ من البربر على جيش بن خُمَارَوَيْه وقـالوا: لـو تَتَنَحَّى عن الأمر لنُولِّي عمَّك؟ فكلّمهم كاتبه عليّ بن أحمد المـاذَرَائيّ، وسألهم أن ينصـرفوا عنه يومهم، فانصرفوا. فغدا جيش على عمّه أبي[4] العشائر، فضرب عُنقـه وعُنق

= تاريخ الطبري ١٠/٤٤، ومروج الذهب ٤/٢٥٤، والمنتظم ٥/١٦١، والكامل ٧/٤٧٧، ونهاية الأرب ٢٢/٣٥٠، والبداية والنهاية ١١/٧٣.

(١) سورة الأنفال، الآية ٧٥.

(٢) أنظر الخبر في:
المنتـظم ٥/١٦١، ١٦٢، وهو بـاختصار في: تـاريخ الـطبـري ١٠/٤٤، والكـامـل لابن الأثيـر ٧/٤٨٢، وتـاريخ حلب للعـظيمي ٢٧١، والمختصر في أخبـار البشـر ٢/٥٧، والعبـر ٢/٧٠، ودول الإسلام ١/١٧٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٤، ومرآة الجنان ٢/١٩٨، والبـدايـة والنهـاية ١١/٧٣، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٤، والكامل لابن الأثير ٧/٤٨٣، ودول الإسلام ١/١٧٠، والبداية والنهـاية ١١/٧٣.

(٤) في الأصل: «أبا».

عمٍّ له آخر، ورمى برؤوسهما إليهم. فهجم الجُنْد على جيش فذبحوه، وذبحوا أمّه، وانتهبوا الدّار، وأجلسوا أخاه هارون مكانه(١).

[قتل رافع بن هرثمة]

وفيها هزم عَمْرُو بنُ اللّيث رافعَ بنَ هَرْثَمَة، وساقَ وراءه إلى أن أدركه بخُوارِزْم فقتله. وكان المعتضد قد عزله سنة سبْعٍ وسبعين عن خُراسان، وولّى عليها عَمْرو بن اللَّيث. فبقي رافع بالرِّيّ(٢).

ثمّ إنّه هادن الملوك المجاورين له يستعين بهم على عَمْرو، ودعا إلى العلويّ. ثمّ سار إلى نَيْسابور. فوافقه عَمْرو في ربيع الآخر من هذه السّنة، وهزمه إلى أبِيوَرْد. وقصد رافع أن يُخرج إلى مَرْو أو هَرَاة، ثمّ دخل نَيْسابور. فأتى عَمْرو فحاصره بها، فهرب رافع وأصحابه على الجمازات إلى خُوارِزْم في رمضان. فأحاط به أمير خُوارِزم وقتله في سابع شوّال، وبعث برأسه إلى عَمْرو بن اللَّيْث، فنفَّذه إلى المعتضد(٣).

ولم يكن رافع ولد هَرْثَمَة، وإنّما هو زوج أمّه، فنُسِبَ إليه، وهو رافع بن تُومَرْد(٤). وصَفَتْ خُراسان لعَمْرو بن اللَّيْث.

* * *

[رواية ابن طولون عن قتل جيش بن خُمَارويه]

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لمّا دخل ابن أخي جيش مصر قبض عليَّ

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٥، ٤٦، ومروج الذهب ٤/٢٥٩، والكامل لابن الأثير ٧/٤٧٧، ٤٧٨، ويراجع: ولاة مصر ٢٦٥، والولاة والقضاة ٢٤١، ٢٤٢.

(٢) قارن هذا الخبر بما في:
تاريخ الطبري ٢٠/٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦١، ومروج الذهب ٤/٢٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٤٦، ٣٤٧، والعبر ٢/٧٠، ودول الإسلام ١/١٧١، والبداية والنهاية ١١/٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/١١٤.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٩، ٥٠ و٥١ (حوادث سنة ٢٨٤ هـ.)، والكامل ٧/٤٨٣، والبداية والنهاية ١١/٧٦.

(٤) هذه المعلومة ذكرها ابن خلكان في: وفيات الأعيان ٦/٤٢٥ وهو ينقل أخبار عمرو بن الليث عن الطبري.

وعلى عمَّيْه مُضَر وشَيْبان، وحَبَسَنا. ثمّ إنّه أخذ أخانا مُضَر فأدخله بيتـاً، وجوَّعـه خمسة أيام، ثمّ دخل علينا ثلاثة من غلمان جيش، فقالوا: أين أخوكم؟ قلنا: لا ندري.

فدخلوا عليه البيت، فرماه كـلّ واحدٍ بسهم، فقتلوه وأغلقـوا علينا البـاب، وتركونا يومين بلا طعام، فظننّا أنّهم يُهْلكوننا بالجوع. فسمعنا صُراخاً في الدّار، ففتحوا علينا، وأدخلوا إلينا جَيْشَ بنَ خُمَارَوَيْه، فقلنا: ما جاء بـك؟ قال: غَلَبَني أخي هارون على مصر.

فقلنا: الحمد لله الّذي قبض يدك وأضرعَ خدّك.

فقال: ما كان في عزْمي إلاّ أن أُلْحِقَكُما بأخيكما.

وبعث إلينا هارون أن نقتله بأخينا، فلم نفعل، وانصرفـا إلى دُورِنا، فبعث إليه من قتله.

سنة أربعٍ وثمانين ومائتين

تُوُفّي فيها: أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المُسْتَملي،
وإسحاق بن الحَسَن الحربيّ،
وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ،
ومحمود بن الفَرَج الإصبهانيّ الزّاهد،
وهشام بن عليّ السّيرافيّ،
ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا.

* * *

[القدوم برأس ابن هرثمة على المعتضد]

وفي رابع المحرَّم قُدِم على المعتضد برأس ابن هَرْثَمة، فَنُصِبَ يوماً ببغداد[1].

[الوقعة بين النوشري وابن أبي دُلف]

وفيها كانت وقعة بين عيسى النُّوشَري المعتضِديّ وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلَف، وكان قد أظهر العصيان، فهزمه النُّوْشَرِيّ بقُرب إصبهان، واستباح عسكره[2].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٥١، والكامل ٧/٤٨٣، ٥/١٧٠، ومروج الذهب ٤/٢٦٠، والعيون والحدائق، لمؤرِّخ مجهول، ج ٤ ق ١/١٥٠، ١٥١، ووفيات الأعيان ٦/٤٢٥.

(٢) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٥١، والكامل ٧/٤٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١١٣.

[ولاية القضاء بمدينة المنصور]

وفي ربيع الأوّل وُلّي القضاء أبو[1] عمر محمد بن يوسف[2] على مدينة المنصور[3].

وفيها ظهر بمصر حُمْرة عظيمة، حتّى كان الرّجل ينظر إلى وجه الرَّجل فيراه أحمر، وكذا الحِيطان. فتضرَّع النّاس بالدّعاء إلى الله. وكانت من العصر إلى اللّيل[4].

[إرسال ابن الليث للأموال]

وفيها بعث عَمْرو بن اللَّيث بألف ألف درهم لِتُنْفَق على إصلاح درب مكّة مِنَ العراق[5].

[عزْم المعتضد على لعن معاوية]

قال ابن جرير الطَّبَريّ[6]: وفيها عزم المعتضد على لَعْن معاوية على المنابر، فخوَّفه عُبَيد الله الوزير اضطّرابَ العامّة. فلم يلتفت، وتقدَّم إلى العامّة بلزوم أشغالهم وترك الإجتماع، ومنع القُصَّاص من القعود في الأماكن، ومنع من اجتماع الخلْق في الجوامع، وكتب المعتضد كتاباً في ذلك. واجتمع النّاس يوم

---

(١) في الأصل: «أبا».

(٢) هكذا في الأصل، ويبدو أن المؤلّف ـ رحمه الله ـ ينقل عن كتاب «المنتظم» لابن الجوزي، ففيه: «محمد بن يوسف بن يعقوب». (أنظر ج ٥/١٧٠).
أما في: تاريخ الطبري: ٥١/١٠، والكامل لابن الأثير ٤٨٤/٧ فهو: «يوسف بن يعقوب» بإسقاط اسم «محمد»، فليُراجع، وهو سيأتي بعد قليل «يوسف بن يعقوب» دون اسم «محمد» أيضاً.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ٥١/١٠، والمنتظم ١٧٠/٥، والكامل ٤٨٤/٧.

(٤) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٥٣/١٠، والمنتظم ١٧٠/٥، ١٧١، والكامل ٤٨٥/٧، والبداية والنهاية ٧٦/١١، والنجوم الزاهرة ١١٣/٣، ومآثر الإنافة ٢٦٦/١، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠، ٣٧١.

(٥) النجوم الزاهرة ١١٣/٣.

(٦) في تاريخه ٥٤/١٠ ـ ٦٣، وتابعه: ابن الجوزي في: المنتظم ١٧١/٥، وابن الأثير في: الكامل ٤٨٥/٧، ٤٨٦ (باختصار)، ومؤرّخ مجهول في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١٥١/١ ـ ١٥٤.

الجمعة بناءً على أنّ الخطيب يقرأه، فما قرأه، وكان من إنشاء الوزير عُبَيْد الله، وفيه: «وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامّة من شُبْهة [قد] دَخَلتهم في أديانهم[1]، على غير معرفة ولا رَوِيَّة، خالفوا السُّنَن، وقلّدوا فيها أئمّة الضّلالة، ومالوا إلى الأهواء[2]، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ ٱللَّهِ﴾[3] خروجاً عن الجماعة، ومسارعة إلى الفتنة[4]، وإظهاراً لموالاة من قطع الله عنه الموالاة. وبَتَر منه العصمة، وأخرجه من المِلّة[5]. قال الله تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْآنِ﴾[6] وإنّما أراد بني أميّة الملعونين على لسان نبيّه. وهو[7] كانوا أشدَّ عداوةً له من جميع الكُفّار. ولم يرفع الكُفّار رايةً يوم بدرٍ وأُحُدوالخندق إلاّ وأبو سُفْيان وأشياعه أصحابها وقادتها»[8].

ثمّ ذكر أحاديث واهيةً وموضوعة في ذمّ أبي سُفيان وبني أميّة، وحديث: «لا أشْبَعَ الله بطنَه»، عن معاوية. وأنّه نازع عليّاً حقَّه، وقد قال عليه السّلام لعمّار: «تقتُلُك الفئة الباغية». وأنّ معاوية سفك الدّماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرَّمة، وقتل حُجْراً[9]، وعَمْرو بن الحَمِق، وادَّعى زيادَ بن أبيه جُرأةً على الله، والله يقول: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾[10] والنّبيّ ﷺ يقول: «الولد للفِراش».

ثم دَعَى إلى بَيْعة ابنه يزيد، وقد عَلِمَ فِسْقَه، ففعل بالحسين وآلِه ما فعل؛ ويوم الحَرَّة، وحرق البيت الحرام.

---

(١) في تاريخ الطبري هنا زيادة:
«وفساد قد لحِقَهم في معتقدهم، وعصبيّة قد غلبت عليها أهواؤهم، ونطقت بها ألسنتهم».
(أنظر: ج ٥٦/١٠).

(٢) النّص هنا مختلف عن نص الطبري الذي ينقل منه المؤلّف، وهو يتصرّف دون الإلتزام بحرفيّته، فليُراجَع.

(٣) سورة القَصَص، الآية ٥٠، وقد ورد في الأصل: «ممن يتّبع»، فصحّحت اللفظ إلى «اتّبع» ليستقيم اللفظ مع صحّة الآية الكريمة.

(٤) في نص الطبري زيادة هنا: «وإيثاراً للفرقة، وتشتيتاً للكلمة».

(٥) من هنا حذف المؤلّف قطعة كبيرة من النص. (راجع تاريخ الطبري ٥٦/١٠ و٥٧).

(٦) سورة الإسراء، الآية ٦٠.

(٧) هكذا في الأصل، والصحيح: «وهم».

(٨) قارن بالنص عند الطبري ٥٧/١٠ فالمؤلّف ـ رحمه الله ـ يقدّم ويؤخّر في النّصّ متصرّفاً.

(٩) أي: حُجْر بن عديّ.

(١٠) سورة النساء، الآية ٩٣.

وهو كتاب طويل فيه مَصَائب. فلمّا كتبه الوزير قال للقاضي يوسف بن يعقوب[1]: كلِّم المعتضَد في هذا.

فقال له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنةَ عند سماعه.

فقال: إنْ تحرَّكت العامّةُ وضعتُ السَّيفَ فيها.

قال: فما نصنع بالعلويّين الّذين هم في كلّ ناحية قد خرجوا عليك؟ وإذا سمع النّاس هذا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أَمْيَل وصاروا أبسطَ أَلْسِنَة[2].

فأمسك المعتضد.

[ذكر الخادم وظهوره على المعتضد]

وفيها ظهر في دار المعتضد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخَدَم فضربه بالسّيف فجرحه، واختفى بالبُستان. وطُلِبَ فلم يوجد له أثر. فعظُم ذلك على المعتضد، وقيل هو من الجِنّ. وساءت الظُّنون. وأقام الشخص يظهر مراراً ثمّ يختفي[3]. ولم يظهر خبره حتّى مات المعتضد والمكتفي، فإذا هو خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري الّتي في الدُّور[4].

وكان مَنْ بَلَغَ من الخُدّام يُمْنَعون من الحرمِ، وكان خارج دُور الحرم بستان كبير، فاتّخذ هذا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارةً يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزِيّ جنْديّ بيده سيف، واتّخذ عدّة لِحًى مختلفة الهيئات[5]، فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه - يعني ليخلو بها بين الشجر - فيحدِّثها خلسة. فإذا طُلِبَ دَخَلَ بين الشَّجر ونزع اللّحية والبُرْنُس ونحو ذلك، وخبّأها،

(١) سبق أن أشرت إلى أن اسم القاضي في المنتظم هو: «محمد بن يوسف بن يعقوب».
(٢) أنظر: تاريخ الطبري ١٠/٦٣، والعبر ٢/٧٢، ودول الإسلام ١/١٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٤، ومرآة الجنان ٢/٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/٧٦، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١١٣، ١١٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.
(٣) الخبر حتى هنا في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٣، ٦٤، والكامل ٧/٤٨٦، ومروج الذهب ٤/٢٦٠، والنجوم الزاهرة ٣/١١٤.
(٤) هذا الخبر انفرد به ابن الجوزي في: المنتظم ٥/١٧٢.
(٥) الخبر هنا يتّفق مع خبر المسعودي في: مروج الذهب ٤/٢٦٠.

وتـرك السّيف في يده مسلولاً كـأنّـه من جملة الـطّالبين لـذلـك الشّخص. وبقي كذلك إلى أن وَلي المقتدر، وخرج الخادم إلى طوس، فتحدَّثت الجارية بحديثه بعد ذلك[1].

(١) هذا الخبر تفرّد به ابن الجـوزي في: المنتظم ١٧٢/٥، واقتبسـه ابن كثير في: البـداية والنهـاية ٧٧/١١.

سنة خمسٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفي : إبراهيم الحربيّ،
وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ،
وعُبَيْد بن عبد الواحد بن شَرِيك،
وأبو العبّاس محمد بن يزيد المبرّد.

* * *

[إيقاع الطائيّ بالحجّاج]

وفي المحرَّم قطع صالح بن مدرك الطائي الطّريق على الحُجّاج بالأَجْفُر[1]. وأخذ للرَّكْب ما قيمته ألف[2] ألف دينار، وأسر الحرائر[3].

[ولاية ابن اللّيث ما وراء النهر]

وفي المحرَّم عُزِل إسماعيل بن أحمد عن ما وراء النّهر، ووليَه عَمْرو بن اللّيث[4].

---

(١) الأَجْفُر: ماء لبني جأوة، عند ضريّة، وضريّة في أوسط الحمى إلى المدينة. أنظر: معجم ما استعجم للبكري ١/١١٣ و٣/٨٦٠ و٤/٨٧٤، وسمّاه المسعودي: قاع الأَجْفُر. (مروج الذهب ٤/٢٦١).

(٢) هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري، ومروج الذهب والمنتظم، والكامل: «ألفي ألف دينار».

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٧، ومروج الذهب ٤/٢٦١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٤، والمنتظم ٦/٣، والكامل ٧/٤٩٠، ودول الإسلام ١/١٧١، ومرآة الجنان ٢/٢٠٩، والبداية والنهاية ١١/٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/١١٥.

(٤) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٧، والمنتظم ٦/٢، والكامل ٧/٤٩٠.
ويُقصد بالنهر: نهر بَلْخ.

[الريح الصفراء بالبصرة]

وفي ربيع الأوّل هبّت ريح صفراء بالبصرة، ثمّ صارت خضراء، ثمّ سوداء، وامتدّت في الأمصار؛ ووقع عقِبها بَرَدٌ، وزْن البَرَدة مائةٌ وخمسون دِرهماً. وقلعت الرّيح نحو ستّمائة نخْلة، ومُطِرَت قريةٌ حجارةً سوداءَ وبيضاءَ[1].

[استعمال ابن أبي السّاج]

وفيها استعمل المعتضد على أرمينية وأذْرَبَيْجَان ابن أبي السّاج[2].

[غزوة راغب في البحر]

وفيها غزا راغب الموفَّقيّ الخادم الرّوميّ في البحر، فظفر بمراكب كثيرة، ضرب منها ثلاثة آلاف رَقَبَة، وفتح حُصُوناً كثيرة[3].

[تكريم علي بن المعتضد]

وفي ذي الحجّة قدِم علي بن المعتضد بغداد، وكان قد جهّزه لقتال محمد بن زيد العلويّ، فدافع محمداً عن الجبال وتحيّز إلى خُراسان، ففرح به أبوه فقال: بعثناك ولداً فرجعت أخاً. كرامةً له منه بهذا القول. ثم أعطاه ألف ألف دينار[4].

[وفاة أحمد بن عيسى بن الشيخ]

وفي ذي الحجّة خرج المعتضد وابنه يريد آمد، لما بلغه موت أحمد بن عيسى بن الشّيخ[5].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٨، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض لحمزة الإصبهاني ١٤٦، والمنتظم ٦/٢، ٣، والكامل ٧/٤٩٠، والبداية والنهاية ١١/٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/١١٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.

(٢) الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٨، والكامل ٧/٤٩١، والنجوم الزاهرة ٣/١١٦.

(٣) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣، والكامل ٧/٤٩١، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٤، والبداية والنهاية ١١/٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/١١٦.

(٤) الخبر، باختصار، في: المنتظم ٦/٣، والنجوم الزاهرة ٣/١١٦.

(٥) أنظر الخبر في: =

[صلاة ابن المعتضد بالناس]

وصلّى بالنّاس يوم الأضحى ببغداد عليّ بن المعتضد، وركب كما تركبُ وُلاة العهود[1].

= تاريخ الطبري ١٠/٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٤، والمنتظم ٦/٣، والكامل ٧/٤٩١، والبداية والنهاية ١١/٧٨، وقد ورد هذا الخبر في: الأعلاق الخطيرة لابن شداد على هذا النحو:

«ولما وصل الخبر إلى المعتضد بموت أحمد بن عيسى بن الشيخ وتولية ولده محمد ديار بكر تجهّز إلى ديار بكر في سنة خمس وثمانين ومائتين. ونازل آمد وحاصرها، وهدم سوريا (كذا وقع وهو غلط من الطباعة والصحيح سورها) ودخلها عنوة. واستأمن إليه محمد بن أحمد وأهل بيته فأمّنهم ونفذ سرية إلى ميافارقين، فدخلوا تحت الطاعة، وسلّموها إليه. وأقام بآمد مدّة، وأقطع ديار بكر وديار ربيعة ولده علياً ـ المكتفي ـ. (ج ٣ ـ ق ١/٢٩٤).

(١) أنظر الخبر في:
المنتظم ٦/٣، والنجوم الزاهرة ٣/١١٦.

سنة ستٍّ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن سَلَمَة النَّيْسابوريّ الحافظ،
وأحمد بن عليّ الخزّاز،
وأبو سعيد الخرّاز شيخ الصُّوفيّة،
وأحمد بن المُعَلّى الدِّمشقيّ،
وأبو نُعَيْم بن سُوَيْد الشّاميّ،
وإبراهيم بن محمد[1] الصَّنْعانيّ،
والحَسَن بن عبد الأعلى البَوْسيّ أصحاب عبد الرّزّاق،
وعبد الرّحيم بن عبدالله البَرْقيّ،
وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ،
ومحمد بن وضّاح القُرْطُبيّ،
ومحمد بن يوسف البنّا الزّاهد،
ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ،
وأبو عُبَادَة البُحْتُريّ الشّاعر.

* * *

[منازلة المعتضد لآمِد]

وفي ربيع الآخر نازل المعتضد آمِد، وبها محمد بن أحمد بن الشَّيخ؛ فنصب عليها المجانيق، ودام الحصار أربعين يوماً. ثمّ ضَعُف محمد، وتخاذل أصحابه، فطلب الأمان. ثمّ خرج فخلع عليه[2].

---

(١) في الأصل: «إبراهيم بن برة»، والتصويب مما سيأتي من ترجمته في هذا الجزء.
(٢) أنظر هذا الخبر في: =

[قبض المعتضد على راغب الخادم]

وفيها قبض المعتضد على راغب الخادم أمير طَرَسُوس وآستأصله، فمات بعد أيّام[1].

[قدوم هدية ابن الليث على المعتضد]

وفيها، في جُمادَى الآخرة، قدِمت هدايا عَمْرو بن اللّيث، وهي أربعة آلاف ألف درهم، وعشرة من الدّوابّ بسُرُوجها ولُجُمِها المذهَّبة، وخمسون أخرى بجِلالها[2].

[الحرب بين ابن الصفّار وإسماعيل بن أحمد]

وفيها التقى جيش عَمْرو بن اللّيث الصّفّار، وإسماعيل بن أحمد بن أسد بما وراء النَّهْر. فانكسر أصحاب عَمْرو؛ ثمّ في آخر السّنة عَبَرَ إسماعيل بن أحمد «جَيْحُون» بعسكره، ثمّ التقى هو وعَمْرو بن الَّلَيْث على بلْخ. وكان أهل بلْخ قد ملّوا عَمْرواً وأصحابه، وضجّوا من نزولهم في دُورهم وأخْذهم لأموالهم، وتعرُّضِهم لنسائهم. فلمّا التقوا حمل عليهم إسماعيل، فانهزم عَمْرو إلى بلْخ، فوجد أبوابها مُغْلَقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بلْخ وأوثقوه، وحملوه إلى إسماعيل. فلمّا دخل عليه قام إسماعيل واعتنقه، وقبَّل ما بين عينيه، وخلع عليه، وحلف أنّه لا يؤذيه.

وقيل: إنّ إسماعيل لمّا كان على ما وراء النّهر، سأل عَمْرُو بن الَّلَيث المعتضَد أن يولّيه ما وراء النّهر، فولاّه فعزم عَمْرو على محاربته، فكتب إليه إسماعيل: إنّك قد وُلِّيت الدُّنيا، وإنما في يدي ثغر، فآقنع بما في يدك ودعني[3]. فأبى، فقيل له: بين يديك «جَيْحُون» كيف تعبره؟

= تاريخ الطبري ١٠/٧٠، والمنتظم ٦/١٥، والكامل ٧/٤٩١ (حوادث سنة ٢٨٥ هـ)، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٦، ١٥٧، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٢٩٤ (حوادث سنة ٢٨٥ هـ)، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/٨٠.

(١) أنظر تفاصيل هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٧٢، والكامل ٧/٤٩٦.

(٢) أنظر الخبر في: تاريخ الطبري ١٠/٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٨، ١٥٩، والمنتظم ٦/١٧، والكامل ٧/٤٩٣.

(٣) في تاريخ الطبري، والكامل: «قد ولّيت دنيا عريضة، وإنما في يدي ما وراء النهر، وأنا في ثغر، =

فقال: لو شئت أن أسكّره ببذْل[1] الأموال لَفعَلْت حتّى أعبره[2].

فقال إسماعيل: أنا أعبر إليه. فجمع الدَّهاقين وغيرهم، وجاوز النَّهر. فجاء عَمْرو فنزل بلْخ. فأخذ إسماعيل عليه الطُّرُق، فصار كالمحاصَر. وندِم عَمْرو، وطلب المحاجَزة، فلم يُجِبْهُ، واقتتلوا يسيراً، فانهزم عَمْرو، فتبِعوه، فتوحَّلت دابَّته، فأُخِذَ أسيراً[3].

وبلغ المعتضَد، فخلع على إسماعيل خِلَع السَّلْطنة وقال: يُقَلَّد أبو[4] إبراهيم كلّ ما كان في يد عَمْرو بن اللَّيث.

[ابن الليث في أسر المعتضد]

ثم بعث يطلب من إسماعيل عَمْرو، ويعزم عليه. فما رأى بُدّاً من تسليمه، فبعث به إلى المعتضد، فدخل بغداد على جَمَل لِيُشَهّره، فقال الحُسَين بن محمد بن الفَهْم[5]:

ألم تَرَ هذا الدَّهْر كيف صُرُوفُهُ ... يكون يسيراً مرَّةً[6] وعسيرا
وَحَسْبُكَ بالصَّفّارِ نُبْلاً وعِزَّةً ... يَرُوحُ ويَغْدُو في الجيوش أميرا

= فاقنع بما في يدك، واتركني مقيماً بهذا الثغر». والنص أيضاً في: وفيات الأعيان ٦/٤٢٦، ٤٢٧، وهو ينقل عن الطبري.

(١) في تاريخ الطبري ١٠/٧٦: «ببِدَر» ومثله في: وفيات الأعيان ٦/٤٢٧، وفي الكامل لابن الأثير ٧/٥٠١: «ببذر».

(٢) سيأتي نحو هذا القول بعد قليل.

(٣) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٧٦، والكامل لابن الأثير ٧/٥٠١، ٥٠٢ (وقد أورداه في حوادث سنة ٢٨٧ هـ). ووفيات الأعيان ٦/٤٢٧، وهو باختصار شديد في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥١، والعبر ٢/٧٥، ودول الإسلام ١/١٧٢، والبداية والنهاية ١١/٨٠، ٨١، ومآثر الإنافة ١/٢٦٧.

(٤) في الأصل: «أبا».

(٥) في الأصل: «الحسن بن محمد بن فهم» كما في: مروج الذهب ٤/٢٧٢، أما في: الإنباء في تاريخ الخلفاء فهو: «أبو الحسن علي بن الفهم» - ص ١٤٧، وفي: عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (المخطوط) ورقة ٨٤ أ: «أبو الحسين علي بن محمد بن الفهم»، وأقول: الصحيح هو: الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم أبو علي، كما سيأتي في ترجمته رقم (٢٣٢) من هذا الجزء.

(٦) في: الإنباء في تاريخ الخلفاء: «يسيراً أمره»، وفي مروج الذهب: «يكون عسيراً مرة ويسيرا».

حَبَـاهُم بـأجْمـالٍ، ولم يَـدْرِ أنّـهُ على جَمَـلٍ منهـا يُـقـادُ أسيـرا[1]

[نهاية عَمرو بن اللّيث]

ثم حبسه المعتضد في مطمورة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جَيْحون[2] جسراً من ذَهَب لَفعلت، وكان مطبخي يُحْمل على ستّمائة جَمَل، وأركَبُ في مائة ألف، أصارَني الدّهرُ إلى القيد والذُّلّ[3]!

فقيل: إنّه خُنِقَ عند موت المعتضد،

وقيل: قبل موته بيسير.

وقيل: إنّ إسماعيل خيَّره بين أن يقعد عنده معتَقَلاً، وبين توجيهه إلى المعتضد، فآختار توجيهه إلى المعتضد. فأُدْخِلَ بغدادَ سنة ثمانٍ وثمانين على جَمَلٍ له سِنامان، وعلى الجَمَل الدّيباج والحُلي، وطِيف به في شوارع بغداد. وأُدْخِلَ على المعتضد، فقال له: يا عَمْرو هذا ببَغْيك[4].

ثمّ سجنه.

[إنعام المعتضد على إسماعيل]

وبعث المعتضد إلى إسماعيل ببِدْرةٍ من لؤلؤ، وتاج مرصَّع، وسيف، وعشرة آلاف درهم.

[ظهور القرمطي بالبحرين]

وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجَنّابيّ[5] القَرْمَطيّ في أوّل السَّنة.

---

(١) البيتان الثاني والثالث في: وفيات الأعيان ٦/٤٢٩، والأبيات الثلاثة في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٤٧، ومروج الذهب ٤/٢٧٢.

(٢) العبارة في: الفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ـ ص ٢٥٦: «لو شئت أن أعقد على نهر بلخ».

(٣) الخبر في:
الفخري ـ ص ٢٥٦، ودول الإسلام ١/١٧٢، والبداية والنهاية ١١/٨١، والنجوم الزاهرة ٣/١١٩.

(٤) الخبر في:
وفيات الأعيان ٦/٤٢٨.

(٥) الجَنّابي: بفتح الجيم وتشديد النون، نسبة إلى جَنّابة وهي بلدة بالبحرين. (اللباب ١/٢٣٨).

وفي وسطها قويت شوكته، وانضمّ إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تلك القرى، وقصد البصْرة. فبنى المعتضد عليها سوراً وحصَّنها.

وكان أبو سعيد كَيَّالاً بالبصرة، وهو من قرى الأهواز. وقيل من البحرين[1].

قال الصّوليّ: كان أبو سعيد فقيراً يرفو أعدال الدّقيق بالبصْرة[2]، وكان يُسْخَر منه ويُسْتَخَفُّ به، فخرج إلى البحرين، وٱنْضاف إليه جماعة من بقايا الزّنْج والخُرّميّة، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حتّى بعث إليه الخليفة جيوشاً وهو يهزمها[3].

وهو جَدّ أبي عليّ المستولي على الشّام الذي مات بالرّملة سنة خمسٍ وستّين وثلاثمائة.

وقال غيره: أقام أبو سعيد مدّة، ثم ذُبح في حمّامٍ بقصره. ثمّ خَلَفَه ابنه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحَسَن بن بهرام الجنابيّ القَرْمَطيّ، وهو الّذي تأتّى أنّه قَتل الحجيج واقتلع الحجر الأسود[4].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٧١، ومروج الذهب ٤/٢٦٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٨، والمنتظم ٦/١٨، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٣، والكامل لابن الأثير ٧/٤٩٣، والدّرّة المضيّة لابن أيبك الدواداري ٥٥ ـ ٥٧، والعبر ٢/٧٩، ودول الإسلام ١/١٧٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٥، ومرآة الجنان ٢/٢١٣، والبداية والنهاية ١١/٨١، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١١٩، ١٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.

(٢) وقيل: كان يبيع للناس الطعام ويحسب لهم بيعهم. (تاريخ أخبار القرامطة ١٤) والبداية والنهاية ١١/٨١).

(٣) العبر ٢/٧٦، دول الإسلام ١/١٧٢.

(٤) العبر ٢/٧٦، مرآة الجنان ٢/٢١٣.

سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن إسحاق بن نُبَيْط،
وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم،
ومحمد بن عَمْرو الجُرَشيّ أبو عليّ قَشْمرد،
وموسى بن الحَسَن الجَلاجِليّ،
وأبو سعيد يحيى بن منصور الهَرَويّ.

* * *

[واقعة رَكْب الحاجّ]

وفي المحرّم واقَعتْ طيّء رَكْبَ الحاجّ العراقيّ بأرض المعدن. وكانت الأعراب في ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل. وكان أمير الحاجّ أبو الأغرّ، فأقاموا يقاتلونهم يوماً وليلة. واشتدّ القتال، ثمّ إنّ الله أيَّدَ الرَّكْب وهزموهم، وقُتِل صالح بن مدرك الّذي نهب الحاجّ فيما مضى؛ وقُتِل معه أعيان طيّء، ودخل الرَّكْبُ بغداد بالرّؤوس على الرّماح وبالأسرى[1].

[الوقعة بين ابن الليث وإسماعيل بن أحمد]

وفي نصف ربيع الأوّل كانت الوقعة على بلْخ بين عَمْرو بن اللَّيْث وإسماعيل بن أحمد، فأسره إسماعيل[2].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ٧٤/١٠، ومروج الذهب ٢٦٤/٤، ٢٦٥، والكامل لابن الأثير ٥٠٨/٧، وتاريخ ابن خلدون ٣٥٣/٣، والعبر ٧٤/٢ و٧٨، ودول الإسلام ١٧٣/١، مرآة الجنان ٢١٤/٢، ٢١٥، والنجوم الزاهرة ١٢١/٣، ١٢٢.

(٢) تقدّم هذا الخبر ضمن حوادث السنة الماضية، وهو أيضاً في: =

[ذكر القرامطة وغِلَظ أمرهم]

وفيها غَلُظ أمر القرامطة، وأغاروا على البصْرة ونواحيها، فسار لحربهم العبّاس بن عَمْرو الغَنَوِيّ، فالتقوا، فأُسِر الغَنَويّ، وقُتِل خلْقٌ من جُنْده[1].

[إطلاق القرمطي للغَنَويّ]

ثمّ إنّ أبا سعيد بعد أن ضيَّق عليه أطلقه وقال: بلِّغ المعتضدَ عنّي رسالة؛ ومضمونها أنّه يكفّ عنه ويحفظ حُرْمَته: فأنا قد قنعت بالبرّيّة، فلا يتعرَّض لي[2].

[رواية ابن خلّكان عن القرامطة]

قال ابن خلّكان[3]: كان من حديث العبّاس أنّ القرامطة لمّا أشتدّ أمرهم وبالغوا في القتل، أرسل إليهم المعتضد جيشاً عليه العبّاس بن عَمْرو، فالتقوا، فأسره أبو سعيد القَرْمَطيّ في الوقْعة، وأسر جميع مَنْ معه من الجيش[4].

ثمّ مِنَ الغد أحضر الأسرى فقتلهم بأسرهم وحرّقهم، رحمهم الله. وأطلق العبّاس فجاء إلى المعتضد وحده[5].

وكانت الوقعة بين البصْرة والبحرين.

= تاريخ الطبري ١٠/٧٦، ومروج الذهب ٤/٢٦٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٦، ١٤٧، وتجارب الأمم ٥/١٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٥.

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٧٥ و٧٧ و٧٨، ومروج الذهب ٤/٢٦٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٥٩، ١٦٠، والمنتظم ٦/٢٤، والكامل ٧/٤٩٨، ٤٩٩، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٤، ووفيات الأعيان ٦/٤٣١، والدّرّة المضيّة ٥٧، ٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢١٥، والبداية والنهاية ١١/٨٣،، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٢.

(٢) أنظر نحو هذا في:
تاريخ الطبري ١٠/٧٨، ٧٩، ومروج الذهب ٤/٢٦٥، ٢٦٦، وتاريخ أخبار القرامطة ١٦، والدّرّة المضيّة ٥٨، ودول الإسلام ١/١٧٣، ومرآة الجنان، ٢/٢١٥، والبداية والنهاية ١١/٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٢.

(٣) في: وفيات الأعيان ٦/٤٣١.

(٤) الخبر حتى هنا.

(٥) أنظر خبراً مفصّلاً عن إطلاق القرمطي لسراح الغنويّ في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦١ - ١٦٤، والبداية والنهاية ١١/٨٣.

[خروج المعتضد إلى الثغور]

وفي شوّال خرج المعتضد من بغداد، وسار إلى عين زَرْبَة، فأسرَ وصيفاً الخادم. ثمّ قدِم المِصِّيصة ونزل طَرَسُوس، ثمّ رحل إلى أنطاكية. ثمّ جاء إلى حلب، ثمّ إلى بالس، وأقام بالرَّقَّة إلى سَلْخ السّنة[1].

[وفاة صاحب طبرستان]

وفيها مات صاحب طَبَرِسْتان محمد بن زيد العَلَويّ[2].

[الإيقاع بالقرامطة]

وفيها أوقع بدر بالقرامطة على غِرّة، فقتل منهم مقتلةً عظيمة[3]، والحمد لله.

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٧٩ و٨٠، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٤، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٩٧، ٤٩٨.

(٢) أنظر هذا الخبر مفصّلاً في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨١، ٨٢، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٦، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٠٤، ٥٠٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

(٣) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٢، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧، والكامل ٧/ ٥٠٠، والدّرّة المضيّة ٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: إسحاق بن إسماعيل الرّمليّ بإصبهان،
وبِشْر بن موسى الأَسَديّ،
وجعفر بن محمد بن سوّار الحافظ،
وعثمان بن سعيد بن بشّار الأنماطيّ،
ومُعَاذ بن المُثَنَّى العنْبَريّ، وخلْق سواهم.

* * *

[دخول ابن الليث بغداد أسيراً]

وفي جُمَادى الأولى أُدْخِل عَمْرو بن اللّيْث الصّفّار بغدادَ أسيراً على جَمَل[1]، فسُجِن إلى سنة تسعٍ وثمانين، وأُهْلِكَ عند موت المعتضد.

[الزلزلة في دبيل]

وزُلْزِلَت دَبِيل[2] ليلاً. قال أبو الفرج ابن الجَوْزيّ[3]: فَأُخْرِجَ من تحت الهَدْم خمسون ومائة ألف ميّت.

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٣، ومروج الذهب ٤/٢٦٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٤.

(٢) دَبِيل: بفتح أول وكسر ثانيه، موضع يتاخم أعراض اليمامة، ودبيل أيضاً: مدينة بأرمينية تتاخم أرّان، ودَبيل: من قرى الرملة بفلسطين. (معجم البلدان ٢/٤٣٨، ٤٣٩) ونرجّح أنّ المراد هنا: دَبيل التي بأرمينية نظراً لكثرة الوفيات في الزلزلة مما يتناسب مع كونها مدينة.

(٣) في: المنتظم ٦/٢٧، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ١١/٨٤ وفيه تحرّفت «دبيل» إلى «أردبيل». واقتبسه ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/١٢٤.

وقيل: كان ذلك في العام الماضي، كما تقدَّم.

[الوباء بأذربيجان]

وفيها وَقَعَ وباءٌ عظيم بأَذْرَبَيْجان حتّى فُقِدَت الأكفان، حتّى كفَّنوا بالأَكْسِيَة واللُّبُود. ثمّ طُرِحُوا في الطُّرُق[1].

[موت ابن أبي الساج وأصحابه]

ومات من أصحاب محمد بن أبي السّاج وأقاربه سبعمائة إنسان، وكان ببَرْذَعَة؛ ثمّ تُوُفّي هو، فقام بعده ابنه ديوداد، وخالفه أخوه يوسف[2].

[موت وصيف الخادم في السجن]

وفيها قدِم المعتضد ومعه وصيف خادم محمد بن أبي السّاج، وكان قد عصى عليه بالثُّغور، فأسره وأُدْخِلَ على جَمَلٍ. ثمّ تُوُفّي في السّجْن بعد أيّام، فَصُلِبَتْ جُثَّته عند الجسر[3].

[ظهور الشيعيّ بالمغرب]

وفيها ظهر أبو عبد الله الشّيعيّ بالمغرب، ونزل بكُتَامَة[4]، ودعاهم إلى المهديّ عُبَيْد الله[5].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٣، والمنتظم ٦/٢٧، والكامل ٧/٥٠٩، والعبر ٢/٨٠، ودول الإسلام ١/١٧٤، وتاريخ مختصر الدول ١٥١، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٣.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٣، ومروج الذهب ٤/٢٦٨، والكامل ٧/٥٠٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٩، ودول الإسلام ١/١٧٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٣، ١٢٤.

(٣) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٥، ومروج الذهب ٤/٢٦٩، والكامل ٧/٥١٠.

(٤) كُتامة: قبيلة مغربية مشهورة.

(٥) الخبر في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٥ (حوادث سنة ٢٨٩ هـ)، والعبر ٢/٨٠، ودول الإسلام ١/١٧٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٤.

سنة تسعٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْريّ،
والمعتضد بالله الخليفة،
وأحمد بن يحيى بن حمزة[1]،
وإبراهيم بن محمد الأغلبيّ أمير القَيْروان،
وأَنس بن السَّلم، وجماعة كبار.

* * *

[فيضان ماء البحر على السواحل]

وفيها فاض ماء البحر على السّواحل، فأخرب البلاد والحصون الّتي عليه، وهذا لم يُعْهَد[2].

[اعتلال المعتضد]

وفي ربيع الآخر اعتلّ المعتضد علّة صَعْبة، وتماثل، فقال ابن المعتزّ:

طار قلبي بجَناح الوَجِيبِ جَزَعاً من حادثات الخُطُوب
وحِذاراً من أن يُشاكَ بسوء أَسَدُ المُلْك وسيفُ الحروبِ[3]

ثم انتكس ومات في الشّهر.

---

(١) في الأصل: «وأحمد بن محمد، ويحيى بن حمزة»، والصحيح ما أثبتناه، أنظر ترجمة: «أحمد بن يحيى بن حمزة» في هذا الجزء برقم (٧٤).
أما ما جاء في الأصل «أحمد بن محمد»، فهناك الكثير بهذا الأسم، ولا يمكن معرفة المراد.

(٢) هذا الخبر نقله ابن تغري بردي عن المؤلف ـ رحمه الله ـ في: النجوم الزاهرة ١٢٥/٣.

(١) البيتان مع أبيات أخرى في: ديوان ابن المعتزّ (مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٥٢٤ أدب)، والمنتظم ٣٠/٦، ٣١، وهما فقط في: النجوم الزاهرة ١٢٥/٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٣.

[خلافة المكتفي]

وقام بعده ابنه المكتفي بالله أبو محمد عليّ، وليس في الخلفاء من إسمه عليّ إلاّ هو، وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. وُلِد سنة أربعٍ وستّين. ومائتين، وأُمّه تُركيّة. وكان من أحسن النّاس[1].

[أخذ البيعة للمكتفي]

ولما نُقِل المعتضد اجتمعوا في دار العامّة، وفيهم مؤنس[2] الخادم، ومؤنس الخازن، ووصيف، موشكير، والفضل بن راشد، ورشيق. وكان بدر المعتضديّ بفارس، فقالوا للقاسم بن عُبَيْد الله الوزير: خُذِ البَيْعة.

فقال: المعتضد حيّ، ولا آمن إفاقته، وقد أطلقْتُ المال، فيُنْكِر عليّ.

فقالوا: إنْ عُوْفي فنحن المناظرون دونك.

وكان في عزْمه أن يزوي الأمر عن المكتفي، لكن رأى ميلهم إلى المكتفي، فأخذ له البيعة بعد العصر من يوم الجُمعة لإحدى عشرة ليلةٍ بقِيَت من ربيع الآخر. وأحضر أحمدُ بنُ محمد بن بِسْطام أولادَ الخلفاء: عبد الله بن المعتزّ، وقُصَيّ بن المؤيّد، وعبد العزيز بن المعتمد، وعبد الله بن الموفّق، وأبي أحمد، وأخذ عليهم البَيْعة للمكتفي[3].

[وفاة المعتضد]

وتُوُفّي المعتضد ليلة الإثنين لثمانٍ بقين من الشّهر[4].

---

(١) أنظر الخبر في: المنتظم ٦/٣١، وهو باختصار في: مروج الذهب ٤/٢٧٦.

(٢) في الكامل لابن الأثير ٧/٥١٣: «يونس».

(٣) أنظر هذا الخبر في:
الكامل لابن الأثير ٧/٥١٣، ٥١٤ ووقع فيه: «ومضى ابن المؤيّد» وهو غلط.

(٤) في مروج الذهب للمسعودي ٤/٢٧٣: «وكان وفاة المعتضد لأربع ساعات خلت من ليلة الإثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، في قصره المعروف بالحسني، بمدينة السلام».
وفي: «التنبيه والإشراف» للمسعودي أيضاً: مات لثمانٍ أو لستٍ.
وفي: «العيون والحدائق» ج ٤ ق ١/١٧٠ مات ليلة الإثنين لسبعٍ.
وفي: «الإنباء في تاريخ الخلفاء: «مات في الجمعة التاسع عشر من ربيع الآخر». (ص ١٤٨).

[الأموال التي خلّفها المعتضد]

وكان المكتفي بالرَّقّة. فكتب إليه القاسم بالخلافة[1]، وأنّ في بيوت الأموال عشرة آلاف ألف دينار، ومن الدّراهم أضعافها، ومن الجواهر ما قيمته كذلك، ومن الثّياب والخيل، وذكر أشياء كثيرة[2].

[تحرُّك الجُنْد ببغداد]

وقيل: إنّ الجُنْد تحرّكوا ببغداد عند موت المعتضد، ففرَّق القاسم فيهم العطاء، فسكنوا.

[دخول المكتفي بغداد]

ووافى المكتفي بغداد في سابع جُمَادى الأولى، ومرّ بدِجلة في سماريّة، وكان يوماً عظيماً. وسقط أبو عمر القاضي من الزَّحْمة من الجسر، وأُخْرِجَ سالماً. ونزل المكتفي بقصر الخلافة، وتكلَّمت الشُّعراء، وخلعَ على القاسم بن عُبَيْد الله سبْع[3] خِلَع، وقلَّده سيفاً. وهدم المطامير الّتي اتّخذها أبوه، وصيَّرها مسجداً[4].

وأمر بردّ البساتين والحوانيت الّتي اتّخذها أبوه من النّاس ليعملها قصراً. وفرَّق أموالاً جزيلة. وسار سيرةً جميلة، فأحبّه النّاس ودعوا له[5].

[موت عَمرو بن اللّيث]

ومات في السّجن عَمْرو بن اللّيث الصّفّار في اليوم الّذي دخل فيه

---

(١) أنظر:
تاريخ الطبري ١٠/٨٨، ومروج الذهب ٤/٢٧٥، والمنتظم ٦/٣١ و٣٢، والكامل ٧/٥١٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧٣، وتاريخ مختصر الدول ١٥٣.

(٢) أنظر: المنتظم ٦/٣٢.

(٣) في: المنتظم ٦/٣٣: «ستّ خلع»، وكذلك في: البداية والنهاية ١١/٩٥.

(٤) في الأصل: «مساجداً»، والتصحيح من: المنتظم ٦/٣٣، والخبر باختصار شديد في: تاريخ الطبري ١٠/٨٨، والكامل لابن الأثير ٧/٥١٦، وهو أيضاً في: مروج الذهب ٤/٢٧٦، والبداية والنهاية ١١/٩٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦ وفيه «مساجد».

(٥) الخبر في:
مروج الذهب ٤/٢٧٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦.

المكتفي بغدادَ. فقيل: إنّ القاسم الوزير قتله سرّاً، خوفاً من إخراجه، فإنّه كان محسناً إلى المكتفي أيّام مقامه بالرِّيّ[1].

[خلع محمد بن هارون الطاعة]

وفي رجب وَرَدَ الخبر إلى بغداد أنّ أهل الرِّيّ كتبوا إلى الأمير محمد بن هارون الّذي كان إسماعيل بن أحمد متولّي خُراسان بعثه لقتال العلويّ وولّاه طَبَرِسْتان، فخلع محمد بن هارون الطّاعة، ولبس البياض، وسار إلى الرِّيّ، وكان واليها أوكرتُمُش قد غشم وظلم، فالتقيا، فهزمه محمد وقتله، وقتل ولديه وقوّاده، واستولى على الرِّيّ[2].

[زلزلة بغداد]

وفي رجب زُلْزِلت بغداد زلزلةً عظيمة دامت أيّاماً[3].

[إمارة ابن بسطام آمد وديار ربيعة]

وفيها خُلِعَ على أحمد بن محمد بن بسْطام، وأُمِّـرَ على آمِد، وديار ربيعة[4].

---

(١) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٨، وتجارب الأمم ٥/٢٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧٣، والكامل ٧/٥١٦.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٨، ٨٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٢، وتجارب الأمم ٥/٣٢، والكامل ٧/٥١٧.

(٣) أنظر خبر الزلزلة ببغداد في:
تاريخ بغداد ١٠/٨٩، والمنتظم ٦/٣٣، والكامل ٧/٥٢٢ وفيه أن بغداد زلزلت عدّة مرات، فتضرّع أهلها في الجامع، فكشف عنهم، والخبر أيضاً في: البداية والنهاية ١١/٩٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٦.

(٤) ذكر ابن الأثير في: خلافة المكتفي بالله أنه «وجّه إلى النواحي من ديار ربيعة ومُضَر ونواحي العرب من يحفظها». (ج ٧/٥١٦) دون تسمية أميرها.
وفي: الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٣٢ قال ابن شدّاد: «وبويع المكتفي، فسار من الرقّة إلى بغداد، واستخلف على الجزيرة من يضبطها».

[ريح بالبصرة]

وفيهـا هبَّت ريحٌ عـظيمة بـالبصْرة، قلعت عـامّة نَخْلهـا، ولم يُسْمَع بمثـل ذلك[1].

[خروج القرمطي ومقتله]

وفيها خرج بالشّام يحيى بن زَكْـرَوَيْه القَـرْمَطيّ، وجَمَـعَ الأعراب، فقصـد دمشقَ وبهـا طُغْجُ بنُ جُفّ نـائب هارون بن خُمَـارَوَيْه، فكـانت بينهما حـروبٌ، إلى أن قُتِل في أوّل سنة تسعين[2].

وسبب خروجه أنّ زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القَرْمَطيّ لمّا رأى متابعةَ الجيوش إلى مَن بسواد الكوفة وضَعُف، سعى في استغواء الأعراب الّذين بالسّواد، فاستجابـوا له. وكان طائفةٌ من كلْب يخفُرون الطّريقَ على السَّمَاوَة، فيما بين دمشق والكوفة على طريق تَدْمُر. ويحملون الرُّسُـل وأمتعة التُّجّـار على إبلِهم. فأرسـل زَكْرَوَيْـه أولاده إليهم فبـايعـوهم، وخـالَـطُوهم، وانتسبـوا إلى أميـر المؤمنين عليّ، وإلى إسماعيل بن جعفر بن محمد الصّـادق، فقبِلُوهم، فدَعَـوْهم إلى رأي القرامـطة، فلم يقبل منهم إلاّ طائفـة، فبايعـوهم. وكان المُشـار إليه في القـرامطة يحيى بن زَكْرَوَيْه أبو القاسم. وذكر لهم أنّه له بالعراق والشّرق مـائة ألف تـابع، وأنّ نـاقته مـأمورة، وأنّهم متى اتّبعـوها في مسيـرها ظفـروا، فقصدوا الـرّصافـة، الّتي هي غربيّ الفُرات، فقتلوا أميرها، وأكثروا الفساد[3].

---

(١) الخبر في:
الكامل لابن الأثيـر ٥٢٢/٧ وزاد: «وخُسِف بموضـع منها هلك فيـه ستة آلاف نفس». والنجـوم الزاهرة ١٢٦/٣.

(٢) أنظر:
مروج الذهب ٢٨٠/٤، والمنتظم ٣٣/٦، وتاريخ أخبار القـرامطة ١٧، والعيـون والحدائق ج ٤ ق ١٧٨/١، والعبر ٨٢/٢، ودول الإسلام ١٧٤/١، وتاريخ مختصـر الدول ١٥٤، وتـاريخ ابن الوردي ٢٤٦/١، والبداية والنهاية ٨٥/١١، والنجوم الزاهرة ١٢٨/٣، ومـآثر الإنـافة ٢٦٩/١، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦.

(٣) أنظر عن هذا الخبر في:
تـاريخ الـطبري ٩٤/١٠، ٩٥، وتجـارب الأمم ٣١/٥، والعيون والحـدائق ج ١٧٩/٦ ـ ١٨١، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧، ١٨، والكامل ٥٢٣/٧، والدرّة المضية ٦٨ و٦٩، والبدايـة والنهايـة ٨٥/١١، ٨٦.

[الوقعة بين إسماعيل بن أحمد ومحمد بن هارون]

وفيها كانت وقعة بين جيش إسماعيل بن أحمد، وبين محمد بن هارون على باب الرِّيّ. وكان محمد في مائة ألف، فكانت الدّائرة عليه، فانهزم إلى الدَّيْلم في ألف رجل، فاستجار بهم[1].

[صاحب إفريقية ينسلخ من الإمارة ويتصوّف]

وفيها قَوِيَت أمور أبي عبدالله الشّيعيّ بالمغرب، فصنع صاحب إفريقية صُنْع محمد بن يَعْفُر ملك اليمن، فانسلخ من الإمارة، وأظهر توبةً، ولبِس الصُّوف، وردَّ المَظَالم، وخرج إلى الرّوم غازياً. فقام بعده ابنه أبو العبّاس[2].

وكان خروج إبراهيم بن أحمد صاحب إفريقية[3] منها وركوبه البحر سنة تسعٍ وثمانين، فوصل إلى صِقِلّية، ومنها إلى طَبَرْمِين، فافتتحها، ثمّ حاصر كنيسة، فمرض بإسهال، ومات في ذي القعدة. وكانت ولايته ثمانية وعشرين عاماً ونصف[4]، ودفِن بصِقِلّية[5].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٢، وتجارب الأمم ٥/٣٢، والكامل ٧/٥٢٢، والبداية والنهاية ١١/٩٥.

(٢) هو الأمير إبراهيم بن محمد: كما في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٥، وهو: عبدالله بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس، كما في: الحلّة السّيراء لابن الأبّار ١/١٧٤ الذي وصفه بأنه «كان شجاعاً بطلاً ذا بصر بالحروب والتدبير، عاقلاً أديباً عالماً، له نظر في الجدل وعناية باللغة والآداب..». وذكره ابن عذاري بكنيته ولم يُسمّه فقال: أبو العباس بن إبراهيم بن أحمد: «أظهر التقشّف، والجلوس على الأرض، وإنصاف المظلوم، وجالَس أهل العلم، وشاورهم، وكان لا يركب إلّا إلى الجامع». (البيان المغرب ١/١٣٣)، وانظر: المؤنس في أخبار أهل الأندلس - ص ٥٢، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/١٣٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/٤٣٦، وتاريخ تونس لحسين بن محمد بن وادران - نُشر في تونس سنة ١٨٤٧ (نقلاً عن المكتبة العربية الصقلّية - ص ٥٤٤)، والكامل لابن الأثير ٧/٥٢٠، ٥٢١.

(٣) هو إبراهيم بن أبي إبراهيم أحمد بن أبي عبدالله بن أبي عقال الأغلب، الذي سُمّي بالفاسق، لكثرة ما ارتكب من العدوان وسفك الدماء ما لم يرتكبه أحد قبله، كما قال ابن الأبار في: الحلّة السيراء ١/١٧١، ١٧٢.

(٤) قال ابن الأبّار إنه «مَلَك تسعاً وعشرين سنة إلا خمسة أشهر وثمانية عشر يوماً». وذلك من شهر جمادى الأولى سنة ٢٦١ إلى أن ولّى عهده لابنه عبدالله أبي العباس وصيّر إليه خاتمه ووزارته، وكتب بذلك كتاباً تاريخه يوم الجمعة لثمانٍ بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين. وهلك في ذي القعدة من هذه السنة. (الحلّة السّيراء ١/١٧١ - ١٧٤).

(٥) راجع في نهاية الأرب للنويري ٢٤/١٣٥ وما بعدها سبب اعتزاله الحكم وتصوّفه وخروجه إلى =

[اشتهار أمر أبي عبد الله الشيعي]

واشتهر أمر أبي[1] عبد الله بأرض كُتَامة، وسُمّي «المشرقيّ» لِقُدُومِهِ من الشّرق.

وكان إذا بايعه الواحد قيل: تَشَرَّق، وتَسَارَع المغاربة إليه. ولما استفاضت دعوة المهديّ كَثُر الطَّلب عليه من العراق والشّام، فسارَ متنكّراً من سَلَمية، ثمّ إلى الرَّمْلة، ثمّ مصر، ومعه ولده محمد صبيّ، وأبو العبّاس أخو الدّاعي أبي[1] عبد الله بزيّ التُّجّار. فتوصّلوا إلى طرابُلُس الغرب. فلمّا وصل المهديّ إلى طرابُلُس الغرب قدِم أبو[2] العبّاس أخو[2] الدّاعي إلى القَيْروان فوصلها، وقد جاءت المكاتبات من مصر بالإنذار وصفته والتّوكيد في طلبه، فعُني زيادةُ الله بطلبه، وتقصّى أخباره، فوقع بأبي العبّاس، فقرَّره فلم يعترف، فحبسه بِرَقّادة. وكتب إلى طرابُلُس في طلب المهديّ، وكان قد خرج منها قاصداً أبا عبد الله داعيته، وفات أمره.

ثم علِمَ في طريقه بحبْس رفيقه، فَعَدل إلى سِجِلْماسَة[3]، وأقام بها يتَّجر، فبلغ زيادةَ الله أنّه بسِجِلْماسَة، فقبض متولّيها على المهديّ وابنه. ثمّ وقعت الحرب بين زيادة الله وبين أبي عبد الله الدّاعي، فهزمه أبو عبد الله مرّات، وهرب من الجيش أبو العبّاس، ثمّ مُسِكَ. ثمّ سار زيادة الله منهزماً إلى مصر، ولحِق أبو العبّاس بأخيه. ثمّ سارا في جيشٍ كثيفٍ وطلبا سِجِلْماسَة، فخرج اليَسَع متولّيها للقتال، فهزمه أبو عبد الله سنة ستّ وتسعين، كما سيجيء[4].

= غزو الروم. وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٥ - ١٦٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/٤٣٦، ٤٣٧، والمؤنس ٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٧، وفيه دُفن بالقيروان، والبيان المغرب ١/١٧٨، والمكتبة العربية الصقلّية ٤٥٢.

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) في الأصل: «أبا» و «أخا».

(٣) سِجِلْماسَة: بكسر أوله وثانيه وسكون اللام. مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان.

(٤) أنظر الخبر، باختصار، في:
نهاية الأرب ٢٤/١٤٦، والعبر ٢/٨٥ (حوادث سنة ٢٩٠ هـ)، ودول الإسلام ١/١٧٥، ومرآة الجنان ٢/٢١٨.

[صلاة المكتفي يوم النّحر]

وفيها صلّى المكتفي بالنّاس يوم النَّحْر بالْمُصلَّى[1].

[خبر مقتل بدر المعتضديّ]

وفيها قُتِل بدر المعتضديّ. وكان المعتضد يحبُّه.

وكان بدر جواداً كريماً شجاعاً، وكان يؤثِر القاسم بن عُبَيْد الله الوزير ويتعصَّب له، فقال المعتضد: واللهِ لا قَتَلَه غيرُه. فكان كما قال. وذلك أنّ القاسم همَّ بنقل الخلافة عند موت المعتضد إلى غير ولده، وناظر بدْراً في ذلك، فآمتنع بدر. فلمّا رأى القاسم ذلك علِم أنْ لا سبيل إلى مخالفة بدر، إذ كان المستولي على الأمور، اضطّغنها على بدر. وحَدَث على المعتضد الموت، وبدْر بفارس، فعمِل القاسم على هلاكه.

وكان بين بدْر وبين المكتفي تباعُدٌ في أيّام أبيه. فأشار القاسم على المكتفي أن يكتب إلى بدْر بأن يقيم بفارس، وأن يبعث إليه بالمال، وأن يختار من الولايات ما شاء، ولا يَقْدَم الحَضْرة. وخوَّف المكتفي منه. فكتب إليه مع يانس المُوَفَّقيّ بذلك، وبعث إليه بعشرة آلاف ألف درهم. فلمّا وصل إلى بدْر فكَّر وخاف لبُعده من مكْر القاسم. فكتب إلى المكتفي يقول: لا بُدّ من المصير إلى الحضرة، وأن أشاهد مولاي.

فقال القاسم له: قد جاهرك بالعصيان، ولا آمَنُه عليك. وكاتب القاسم الأمراء الّذين مع بدْر بالمصير إلى باب الخليفة. فأوقفوا بدراً على الكُتُب وقالوا: قُمْ معنا حتّى نجمع بينك وبين الخليفة.

فقال: قد كتبتُ إليه، وأنا منتظرٌ جوابه.

ففارقوه ووصلوا إلى بغداد. فجاء بدر فنزل واسطاً. فندب القاسم أبا حازم القاضي وقال: اذْهَبْ إلى بدْرٍ برسالة أمير المؤمنين بالأمان والعُهود. فآمتنع، وكان وَرِعاً، وقال: لِمَ أؤدّي عن الخليفة رسالةً لم أسمعها منه؟

قال: أما تقنع بقولي؟

---

(١) هذا الخبر اقتبسه ابن تغري بردي عن المؤلّف ـ رحمه الله ـ وأثبته في: النجوم الزاهرة ٣/١٢٨، وبه زيادة.

قال: في مثل هذا ما يكفيني.

فندب أبا عمر محمد بن يوسف القاضي، فأجاب مسرعاً، وانحدر إلى واسط، فاجتمع ببدر، وأعطاه الأَيْمان المُغَلَّظة عن المكتفي، فنزل بدْر بطيّار، وترك أصحابه بواسط ليلحقوه في البَرّ. فبينا هو يسير، إذ تلقّاه لؤلؤ غلام القاسم في جماعةٍ، فنقلوا القاضي إلى طيّار آخر، وأصعدوا بدراً إلى جزيرة. فلمّا عرف أنّهم قاتِلُوه قال: دَعُوني أصلّي رَكْعَتَين وأُوصي، فتركوه؛ فأوصى بعتْق أرقابه، وصَدَقة ما يملك، وذبحوه في الرَّكْعة الثّانية، في ليلة الجمعة السّابعة والعشرين من شهر رمضان، وقدِموا برأسه على المكتفي، فسجد.

[ما قيل في ذمّ القاضي أبي عمر]

وذمّ الناس أبا عُمَر القاضي وقالوا: هو غرير[1]؛ وندم القاضي غاية النّدم. فقال شاعر:

قل لقاضي مدينة المنصور ... بِمَ أحْلَلْتَ أخذ رأس الأمير؟
بعد إعطائه المواثيقَ والعهـ ... ـدَ وعقدِ الأمان[2] في منشورِ
أين أَيْمانك الّتي شهد[3] اللـ ... ـهُ على أنّها يمينُ فُجُورِ[4]
أنّ كَفَّيْكَ لا تُفارقُ كَفَّيْـ ... ـه إلى أن تُرى مَلِيكَ[5] السّريرِ
يا قليلَ الحَياءِ يا أكذَبَ الأُ ... مّةِ يا شاهداً شهادةَ زُورِ[6]
أيَّ أمرٍ ركِبْتَ[7] في الجُمعة الغـ ... ـرّاء[8] من ذي شهرٍ هذي الشُّهُورِ[9]

---

(١) في الأصل: «غريراً».
(٢) في: تاريخ الطبري، والعيون الحدائق، والمنتظم، والكامل: «الأَيْمان»، والمثبت يتفق مع: مروج الذهب ٤/٢٧٧.
(٣) في: مروج الذهب، والعيون والحدائق: «يشهد».
(٤) زاد المسعودي بعده:
أين تأكيدَك الطّلاق ثلاثاً ... ليس فيهنّ نيّة التّخيير؟
(٥) في: الكامل: «عليلَ».
(٦) في: تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والعيون والحدائق، والكامل، زيادة بيت بعده، هو:
ليس هذا فِعْلُ القُضاة ولا يُحـ ... ـسِنُ أمثالَه وُلاةُ الجُسُورِ
(٧) في: مروج الذهب: «أيَّ ذنب أتيت».
(٨) في: تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والكامل: «الزهراء».
(٩) في: تاريخ الطبري: =

قــد مضى مَن قَتَلْتَ فـي رمـضـا   نَ صـائمـاً بعــد سجْـدة التَّعْفيـرِ[1]
يـا بَني يـوسفَ بـن يعقـوبَ أضحى   أهــلُ بـغــدادَ منـكُـمُ فـي غُــرورِ[2]

= من شهر خير خير الشهور

وفي: مروج الذهب:

في خير خير خير الشهور

وفي: الكامل:

منه في خير هذي الشهور

(١) في: مروج الذهب:

راكعاً بعد سجدة التكبير.

(٢) الأبيات كلها في: تاريخ الطبري ١٠/٩٣ بزيادة ثلاثة أبيات في آخرها، ومثله في. الكامل لابن الأثير ٧/٥١٩، وفي: مروج الذهب ٤/٢٧٨ بزيادة بيتين في آخرها، وفي العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧٧، ١٧٨ ورد منها خمسة أبيات، وفي: المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٥، ٣٦ ورد بيتان فقط هما الأول والثاني، وكلّها في: نهاية الأرب للنويري ٢٣/١٤، ومنها خمسة أبيات في تجارب الأمم ٥/٢٩.

(٣) أنظر عن مقتل بدر المعتضدي في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٩ ـ ٩٣، ومروج الذهب ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧٣ ـ ١٧٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٠، والمنتظم ٦/٣٤ ـ ٣٦، وتجارب الأمم ٥/٢٦ ـ ٢٩، والكامل ٧/٥١٧ ـ ٥١٩، ونهاية الأرب ٢٣/١٢ ـ ١٤، والعبر ٢/٨٢، والبداية والنهاية ١١/٩٥.

سنة تسعين ومائتين

فيها تُوُفّي : أحمد بن عليّ الأَبّار،
والحَسَن بن سَهْل المُجَوِّز،
والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ،
وعبد الله بن أحمد بن حنبل،
ومحمد بن زكريّا الغَلابيّ الإخباريّ،
ومحمد بن العبّاس المؤدِّب،
ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز،شيوخ الطَّبَرانيّ.

* * *

[ظفر القرمطيّ بغلام طُغْج]

وفي أوّلها قصد يحيى بن زَكْرَوَيْه الرَّقَّة، فجاء جمْعٌ، فخرج إليه عسكرها فهزمهم وقتل منهم، فبعث طُغْجُ لحربه بَشِيراً غُلامه، فالتقوا، فقتل بشيراً[1]، وانهزم جُنْدُه. فندب المكتفي أبا الأَغرّ في عشرة آلافٍ، وجهّزه لحربهم[2].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٧، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٢، ١٨٣، وتجارب الأمم ٥/٣٣، والمنتظم ٦/٣٨، والكامل ٧/٥٢٣، والدّرّة المضية (من كنز الدرر) ٧١، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٠.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٧، وتجارب الأمم ٥/٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٣، والمنتظم ٦/٣٨، ونهاية الأرب ٢٣/١٦، والعبر ٢/٨٤، ودول الإسلام ١/١٧٥، ومرآة الجنان ٢/٢١٧، والبداية والنهاية ١١/٩٦، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٠.

[حصار القرمطيّ دمشق]

ثمّ سار القَرْمَطيّ فحاصر دمشق، وبها طُغْجُ بنُ جُفّ، فضعُفَ عن مقاومة القرامطة(١).

[صرْف المكتفي عن السكن بسامرّاء]

وفيها خرج المكتفي من بغداد يريد سامرّاء ليسكن بها، فصرفه الوزير عن ذلك وقال: نحتاج إلى غَرَامات كثيرة. فعاد إلى بغداد(٢).

[إقامة الحسين مقام أخيه يحيى بن زكرويه]

ولما قُتِل الكلبُ يحيى بن زَكْرَوَيْه على حصار دمشق أقاموا مقامه أخاه الحسين(٣).

[مسير المكتفي إلى الموصل لحرب القرامطة]

وفيها عسكر المكتفي وسار إلى المَوْصِل في رمضان لحرب القرامطة، وتقدَّم أمامه إلى حرب الحسين أبو الأغرّ، فنزل بوادي بُطْنان(٤). فكبسهم على غِرّةٍ صاحبُ الشّامة القَرْمَطيّ، فقتل منهم خلْقاً، وهرب أبو الأَغَرّ في ألف رجلٍ إلى حلب. وقُتِل تسعة آلاف. وتبِعهم صاحب الشّامة، فحاربه أبو الأغرّ على باب حلب، ثمّ تحاجزوا؛ ووصل المكتفي إلى الرَّقَّة، وسرّح الجيوش إلى القَرْمَطيّ(٥).

---

(١) أنظر عن حصار القرامطة لدمشق في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٥/٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٣، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، والكامل ٧/٥٢٣، والدّرّة المضيّة ٧٠.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٨. والمنتظم ٦/٣٨، والكامل ٧/٥٢٩، ونهاية الأرب ٢٣/١٦.

(٣) أنظر الخبر مفصَّلاً في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٩، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٥/٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٣، ١٨٤، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩/٢٠، والمنتظم ٦/٣٨، والكامل ٧/٥٢٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٠.

(٤) وادي بُطْنان: بضم الباء وسكون الطاء، بالقرب من حلب.

(٥) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٠٣، ١٠٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٣، وتجارب الأمم ٥/٣٤، ٣٥، والعيون=

[هزيمة القرمطيّ أمام بدر الحمّامي]

وفي رمضان وصل القَرْمَطيّ أيضاً إلى دمشق، فخرج لقتاله بدر الحمّاميّ صاحب ابن طُولون فهزم القَرْمَطيّ، ووضع في أصحابه السَّيف وهرب الباقون في البادية. وبعث المكتفي في أثر صاحب الشّامة الحسين بن حَمَدان والقوّاد[1].

وقيل: إنّما كانت الوقعة بين بدْر والقَرْمَطيّ بأرض مصر. وأنّ القَرْمَطيّ انهزم إلى الشّام في نفرٍ يسير. فسار على الرَّحْبَة وهِيت[2]، فنهب وسبى، ومضى إلى الأهواز[3].

[مقتل يحيى بن زكرويه القرمطي]

وفيها قُتِلَ أبو القاسم يحيى بن زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القَرْمَطيّ المعروف بالشّيخ، وبالمُبَرْقَع. وكان يسمّي نفسه كذِباً وبُهْتاناً: عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين. وكان من دُعاة القرامطة[4].

قيل: إنّ بدْر الحمّاميّ لقيه بحَوْران في هذه السّنة، فاقتتلوا قتالاً عظيماً، فقُتِل، فقام أخوه مَوْضِعَه.

وكان سبب قتْله أنّ بربريّاً رماه بمِزْراقٍ، واتّبعه نفّاط فأحرقه بالنّار في وسط القتال، فنصّب أصحابُه أخاه الحسين بن زَكْرَوَيْه، ويُسمّى بصاحب

= والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٥، ١٨٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٣، والمنتظم ٣٩/٦، والكامل ٥٢٦/٧، ونهاية الأرب ١٦/٢٣، والدّرّة المضيّة ٧١، ٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٦٠/٢، وولاة مصر للكندي ٢٦٧، والولاة والقضاة، له ٢٤٣، وتاريخ ابن خلدون ٣٠٩/٤، والعبر ٨٤/٢، ودول الإسلام ١٧٥/١، وتاريخ ابن الوردي ٢٤٧/١.

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠٤/١٠، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٣، والكامل ٥٢٦/٧.

(٢) هِيت: بالكسر، بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار، (معجم البلدان ٤٢١/٥).

(٣) العبر ٨٥/٢، مرآة الجنان ٢١٧/٢، ٢١٨.

(٤) تقدّم خبر مقتل يحيى بن زكرويه قبل قليل، أنظر:
تاريخ الطبري ٩٩/١٠، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٣٣/٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١٨٣/١، ١٨٤، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، ٢٠، والمنتظم ٣٨/٦، والكامل ٥٢٣/٧، والمختصر في أخبار البشر ٥٩/٢، ودول الإسلام ١٧٥/١، وتاريخ ابن الوردي ٢٤٧/١، والبداية والنهاية ٩٦/١١، وتاريخ الخميس ٣٨٥/٢.

الشامة، وزعم بكَذِبه أنّه: أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن الصّادق جعفر، وأظهر شامةً في وجهه يزعم أنّها آيته. وجاءه ابن عمّه عيسى بن مَهْرَوَيْه وزعم أنّه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر، ولقّبه المدَّثّر. وعهد إليه. وزعم أنّه المُعَيَّن في السُّورة. ولَقَّبَ غلاماً له المطوَّق بالنُّور، وظهر على دمشق وحمص والشّام، وعاث وأفسدَ، حتّى قتل الأَطفال وسبى الحريم، وتسمَّى أمير المؤمنين المهديّ، ودُعي له على المنابر[1].

وكان ليحيى بن زَكْرَوَيْه شِعْرٌ جيّد في الحَمَاسة والحرب. والله أعلم.

(١) أنظر:
تاريخ الطبري ١٠/٩٥، ٩٦، وتجارب الأمم ٥/٣٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٧، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٤، والكامل ٧/٥٢٣، والدّرّة المضيّة ٧٤، وتاريخ ابن خلدون ٤/٣٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/٩٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٠٤ ـ ١٠٦، ومآثر الإنافة ١/٢٦٩، ٢٧٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦، ٣٧٧.

تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن فيل[١].

أبو الحَسَن البالِسيّ[٢]، نزيل أنطاكيّه.

سمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، وأبا تَوْبة الحلبيّ، والمُعافَى بن سليمان، وعبد الوهّاب بن نجدة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وطائفة.

وعنه: أبو عَوَانة، وحاجب بن أركين، وأبو سعيد بن الأعرابيّ، وخيثمة الأطْرَابُلُسيّ، وسليمان الطّبرانيّ، وطائفة.

وقد روى عنه النَّسائيّ في حديث مالك تأليفه.

توفي سنة أربعٍ وثمانين، وهو والد صاحب الجزء المشهور أبي طاهر الحسن بن أحمد.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم[٣].

أبو جعفر الإصبهانيّ الغسّال، والد القاضي أبي أحمد الحافظ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن فيل) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٨ رقم ٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٥ وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، ٢٦٣، ٤١٧، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/١٤٧ رقم ٨٤، و١/١٧٦ رقم ١١٠٤ و٢/٢٢٢ رقم ٦١٢ ورقم ٦٧٠ و٦٧٧، وبغية الطلب لابن العديم الحلبي (المخطوط) ٥/٢٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٢/٥٥، ومعجم البلدان ١/٣٢٩، واللباب لابن الأثير ١/١١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٤٧ ـ ٢٤٩ رقم ٢، وذيل الكاشف للعراقي ٣١ رقم ١، وتهذيب التهذيب ١/١٠٢٩ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/٩ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

(٢) البالسيّ: بفتح أوله، وبعد الألف لام مكسورة، ثم سين مهملة، نسبة إلى بالس: بلدة على الفرات من الشام. (الأنساب، معجم البلدان، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٣٣٠).

(٣) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم الغسّال) في: =

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسهل بن عثمان العسكريّ.
وعنه: ابنه.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن فَرْوة(١).

أبو عبد الله اللَّخْميّ القُرْطُبيّ. له رحلة إلى العراق.
سمع بمصر من: عبد الغني بن أبي عقيل، وغيره.
وبالعراق من: عُبَيد الله القواريريّ، وبُنْدار.
وعنه: أحمد بن خالد بن الحُبَاب، ومحمد بن عبد الله بن أَعْيَن.
وكان شيخاً مُغَفَّلاً.
عاش تسعين سنة، ومات سنة تسعين ومائتين.

٤ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكّار(٢).

أبو عبد الملك القُرَشيّ العامريّ البُسْريّ الدِّمشقيّ، من ولد بُسْر بن أبي أرطأة.

سمع: أبا الجماهر محمد بن عثمان، ومحمد بن عائذ، وجدّه محمد بن عبد الله، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به(٣)، وابن جَوصا، وأبو عَوَانَة، وعليّ بن أبي العَقِب، والطّبراني، وآخرون.

مات في شوّال سنة تسعٍ وثمانين.

سمعنا من طبقة «مغازي» ابن عائذ.

= ذكر أخبار إصبهان ١/١٠٠.

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن فروة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٣ رقم ٥٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن محمد البسري) في:
المعجم الصغير ١/٩، وسنن الدارقطني ١/٤٧ رقم ٢١، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٨٧ (الحاشية)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٨ رقم ٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٥٢ ـ ٢٥٤ رقم رقم ٤، والكاشف ١/١١ رقم ٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٥٠٣، وتهذيب التهذيب ١/١١ رقم ٤، وتقريب التهذيب ١/١٠ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

(٣) المعجم المشتمل ٣٨.

٥ ـ **أحمد بن مِلحان**[١].

أبو عبد الله البَلْخيّ الأصل البغداديّ.

سمع من: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن قَانع، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر جلّاد، وجماعة.

ووثَّقه الدَّارَقُطْنيّ[٢].

مات سنة تسعين ومائتين.

٦ ـ **أحمد بن إسحاق بن صالح**[٣].

أبو بكر البغداديّ.

عن: مسلم بن إبراهيم، وجَنْدل بن والق، وقُرَّة بن حبيب، وطبقتهم.

وعنه: ابن مَخْلَد، وأبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وعبد الله بن إسحاق الخُرَاسانيّ، وأبو عَمْرو بن السَّمّاك.

قال ابن أبي حاتم[٤]: كتبت عنه أنا وأبي، وهو صدوق.

أثنى عليه الدّارَقُطْنيّ[٥].

تُوُفّي في أول سنة إحدى وثمانين.

٧ ـ **أحمد بن إسحاق بن واضح**[٦].

أبو جعفر المصريّ العسّال.

عن: سعيد بن أبي مريم، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن ملحان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٤ وفيه (أحد بن إبراهيم بن ملحان)، وتاريخ بغداد ٤/١١ رقم ١٥٩٤.

(٢) تاريخ بغداد ٤/١١.

(٣) أنظر عن (أحمد بن إسحاق بن صالح) في:
الجرح والتعديل ١/٤١ رقم ٩، وتاريخ بغداد ٤/٢٨، ٢٩ رقم ١٦٣٠.

(٤) في الجرح والتعديل، وفيه: كتبت عنه مع أبي بسُرَّ مَن رأى.

(٥) فقال: لا بأس به. (تاريخ بغداد ٤/٢٨).

(٦) أنظر عن (أحمد بن إسحاق بن واضح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤٧ وفيه: أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد بن واضح العسّال أبو جعفر مولى قريش.

وعنه: أبو القاسم الطَّبرانيّ.
تُوُفّي في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

٨ ـ أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط الأشجعيّ[١].
صاحب النّسخة المشهورة الموضوعة.
روى عن: أبيه؛ وزعم أنّه وُلِد سنة سبعين ومائة.
وعنه: أحمد بن محمد البيروتيّ[٢]، وأحمد بن القاسم بن الزّيّات، والطّبرانيّ، وغيرهم.
قال أبو سعيد بن يونس: تُوُفّي بمصر سنة سبْعٍ وثمانين.
وهو كوفيّ قدِم مصر، وكان يكون بالجيزة.

٩ ـ أحمد بن إسحاق البلديّ الخشّاب[٣].
عن: عفّان بن مسلمٍ، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ، وغيرهما.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

١٠ ـ أحمدُ بن إسحاق بن يزيد الرَّقّيّ الخشّاب[٤].
عن: عُبَيد بن جِناد الحلبيّ.
وعنه: الطّبرانيّ أيضاً.
وهو أصغر من البلديّ الذي قبله.

١١ ـ أحمد بن إسحاق الصَّدفيّ المصريّ[٥].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسحاق الأشجعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٥ رقم ٢٤، وميزان الاعتدال ١/٣٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٤ رقم ٢٤٣، والوافي بالوفيات ٦/٢٤٢ رقم ٢٧٢٠، ولسان الميزان ٢١/١٣٦.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد السلام، أبو علي ابن مكحول البيروتي. (أنظر ترجمته. ومصادرها في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٢٤»).

(٣) أنظر عن (أحمد بن إسحاق البلدي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤.

(٤) أنظر عن (أحمد بن إسحاق الرقّي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤، ومسند الشاميين، له ١/٤١ رقم ٣٠.

(٥) أنظر عن (أحمد بن إسحاق الصدفي) في: =

روى عن: عَمْرو بن الربيع بن طارق.

وعنه: الطّبرانيّ، وغيره.

١٢ ـ أحمد بن إسماعيل العَدَويّ البصْريّ[١].

روى عن: عَمْرو بن مرزوق، وطبقته.

وعنه: الطّبرانيّ.

١٣ ـ أحمد بن إسماعيل الوساوسي البصْريّ[٢].

عن: شَيْبَان بن فَرُّوخ.

وعنه: الطّبرانيّ.

١٤ ـ أحمد بن أصرم بن خُزَيْمَة[٣].

أبو العبّاس المغفّليّ[٤] المُزَنيّ البصْريّ.

حدَّث بدمشق عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريريّ.

وعنه: أبو عَوَانة، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، وأبو بكر النّجّادُ، وأبو عبد الله بن مروان، وجماعة.

= المعجم الصغير للطبراني ١/٢١.

(١) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل العدوي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل الوساوسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥٦ وفيه (الوساويني:) وهو غلط، واللباب لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٣) أنظر عن (أحمد بن أصرم) في:
الجرح والتعديل ١/٤٢ رقم ١٣، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٨٩، وتاريخ بغداد ٤/٤٤، ٤٥ رقم ١٦٥٠، وطبقات الحنابلة ١/٢٢ رقم ٤، والروض البسام لتمّام ١/٢٧٣ رقم ٢٣٦، واللباب ٣/٢٤١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣ رقم ١.

(٤) المُغَفَّلي: بضم الميم وبالغين المعجمة وبالفاء المشدّدة. (ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٧/٣١٩) وساق نسبه: «أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عبّاد بن عبدالله بن حسّان بن عبدالله بن مغفّل أبو العباس المزني ثم المغفّلي. حدّث عن: محمد بن بكار بن الريّان، وعبد الأعلى بن حمّاد النرسي، وأبي إبراهيم الترجماني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن سليمان النجّاد، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول».

قال أبو بكر الخلّال: هو ثقة، كتبنا عن المَرْوَزِيّ، عنه[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتبت عنه مع أبي، وسمعت موسى بن إسحاق القاضي يُعَظِّمُ شأنه ويرفع منزلته.

قلت: كان صاحب سُنَّة، شديداً على المُبْتَدِعة.

تُوُفِّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

١٥ ـ أحمد بن بحر الدّمشقيّ[3].

سمع من: ابن عثمان.

وعنه: الطَّبَرانيّ فقط.

١٦ ـ أحمد بن بِشْر المَرْثَدِيّ[4].

أبو عليّ البغداديّ.

عن: عليّ بن الجَعْد، والهيثم بن خارجة، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

وثّقه ابن المنادي وقال[5]: مات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

١٧ ـ أحمد بن الحَسَن بن مُكْرَم البغداديّ[6].

سمع: عليّ بن الجَعْد.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن قانع.

وكان بزّازاً.

١٨ ـ أحمد بن جعفر[7].

---

(١) وكان المروزي يرضاه، ومن رضيه المروزي فحسبُك به. (تاريخ بغداد ٤/٤٤، ٤٥).

(٢) في الجرح والتعديل ١/٤٢.

(٣) لم أهتد إلى «أحمد بن بحر الدمشقي» في المعجم الصغير للطبراني، فلعلّه سقط من النسخة المطبوعة والمليئة بالأغلاط والتحريفات والتصحيفات.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٥٤ رقم ١٦٦١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن مكرم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٦، وتاريخ بغداد ٤/٨٠ رقم ١٧١٣.

(٧) أنظر عن (أحمد بن جعفر النحوي) في:
المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين لمحمد الزبيدي ٤٢، وإنباه الرواة للقفطي ١/٣٣، ١٣٤ =

أبو عليّ الدِّينَوَريّ النَّحْويّ. تلميذ أبي عثمان المازنيّ.
أخذ عن: المازنيّ كتاب سِيبَوَيْه.
وسكن مصر وأفادَ أهلَها.
وكان روح بيت تَغْلِب؛ وله مصنَّف في النَّحْو.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.

١٩ ـ أحمد بن الحسين بن مدرك القصْريّ(١).
عن: أبي شُعَيب السُّوسيّ، وسليمان بن أحمد الواسطيّ المقريء.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة تسعين(٢).
وعنه أيضاً: الطَّسْتيّ، وعمر بن الحسن الشيبانيّ.
وكان بقصر ابن هُبَيْرَة(٣).

٢٠ ـ أحمد بن الحسين.
أبو الفضل النَّيْسابُوريّ المُسْتَمليّ.
سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه؛
واستملى على إسحاق.
وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن يعقوب، والأخرم، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

٢١ ـ أحمد بن حمّاد بن سُفْيان(٤).

= ومعجم الأدباء ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، رقم ٢٧٨٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٠١ رقم ٥٥٣، وفيه أنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين، وكشف الظنون ١٠٨٧، ١٩١٤، ومعجم المؤلّفين ١/ ١٨٢.

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن مدرك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢٩، ومسند الشاميين، له ١/ ٨، رقم ٩٧ و٩٨ و٩٩ ـ ١٠٤ وص ٨١ رقم ١٠٦ ـ ١٠٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٦، ٩٧ رقم ١٧٤٥.

(٣) وثّقه الخطيب، وهو معروف الحديث.

(٢) يُنسب قصر ابن هبيرة إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بن مُعَيَّة بن سُكَيْن بن خَدِيج... بنى قَصره المعروف به بالقرب من جسر سُوار على فرات الكوفة. (معجم البلدان ٤/ ٣٦٤).

(٤) أنظر عن (أحمد بن حمّاد بن سفيان) في: =

أبو عبد الرحمن الكوفيّ الفقيه. ولي قضاء المِصِّيصة.

وروى عن: أبي بلال الأشعريّ، ويزيد بن عَمْرو الغَنَويّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.

وارتحل إلى مصر فلقي أصحاب ابن وهْب[1].

قال الخليليّ: صالحٌ في الحديث، له معرفة.

وقال: مات سنة ثمانٍ وثمانين[2].

قلت: روى عنه: أبو الحسن القطّان، وابن قَانع، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وآخرون.

مات بالمِصِّيصة.

٢٢ ـ أحمد بن حمدون.

أبو نصر المَوْصِليّ الخفّاف.

عن: مُعَلَّى بن مهديّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وأحمد بن السَّكَن، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه.

وقال: كان صاحب حديث حَسن الحِفْظ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٢٣ ـ أحمد بن خالد بن يزيد الآجُرّيّ.

أبو بكر، وسمّاه أبو بكر الشّافعِيّ: محمداً.

سمع: أبا نُعَيْم، وعفّان، وجماعة.

وعنه: الشّافعيّ، وعثمان بن السّمّاك، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٤ ـ أحمد بن خالد الدّامغانيّ.

= تاريخ بغداد ٤/١٢٤.

(١) قال الخطيب: وكان ثقة. وقال الدارقطني: لا بأس به.

(٢) وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: «توفي.. بالمصّيصة ليومين بقيا من المحرّم سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب». (تاريخ بغداد ٤/١٢٤).
أقول: وعلى هذا فيجب أن يؤخّر إلى الطبقة التالية.

نزيل نَيْسابور.
عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وداود بن رُشَيْد، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن الأخرم، ودَعْلَج، وجماعة.
وله رحلة إلى الشّام، ومصر، والعراق.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٥ ـ أحمد بن خُشْنام الإصبهانيّ(١).
عن: بكر بن بكّار، والحسين بن حفص، وجماعة.
تُوُفّي في عام أربعٍ وثمانين.
وثّقه ابن مَرْدَوَيْه.
حدَّث عنه: أحمد بن محمد بن عاصم.
وقال ابن الشّيخ: كانت فيه غَفْلة.

٢٦ ـ أحمد بن خطّاب الإصبهانيّ(٢).
عن: طالوت بن عبّاد.
وعنه: عبد الله بن محمد القبّاب، وغيره.

٢٧ ـ أحمد بن خُلَيْد(٣).
أبو عبد الله الكِنْديّ الحلبيّ.
سمع: أبا نُعَيْم، وأبا اليَمَان، والوُحَاظيّ، والحُمَيديّ، ومحمد بن عيسى الطّبّاع، وزُهَير بن عبّاد، وطبقتهم.
وله رحلة واسعة، ومعرفة جيّدة.
روى عنه: عليّ بن أحمد المِصِّيصيّ، وأحمد بن مروان الدِّيْنَوَريّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون..

---

(١) أنظر عن (أحمد بن خشنام) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٩٨
(٢) أنظر عن (أحمد بن خطاب) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٠٣ وفيه كنيته: أبو سعيد.
(٣) أنظر عن (أحمد بن خليد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥٣.

٢٨ ـ أحمد بن داود[1].

أبو حنيفة الدِّينَوَرِيّ النَّحْوِيّ صاحب ابن [السِّكِّيت][2].

ثقة، بارع الأدب، كثير الفنون، كبير الدّائرة، طويل النّفس. له مصنّفات في العربيّة واللّغة والهندسة والهيئة، والوقت، وغير ذلك.

ذكره الوزير القفطيّ وقال: تُوُفّي لأربعٍ بقين من جُمَادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٩ ـ أحمد بن داود بن موسى[3].

أبو عبد الله السَّدُوسيّ البصْريّ، ثم المالكيّ. نزيل مصر.

حدَّث عن: عبد الله بن أبي بكر العَتَكيّ، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

قال ابن يونس: ثقة.

تُوُفّي في صفر سنة اثنتين أيضاً.

٣٠ ـ أحمد بن داود السِّمْنانيّ[4].

عن: أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ.

تُوُفّي سنة تسعين.

٣١ ـ أحمد بن دُبَيْس المَوْصِليّ.

عن: غسّان بن الربيع، ومُعَلَّى بن مهديّ.

يروي عنه: يزيد في تاريخه.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن داود الدينوري) في:
مروج الذهب للمسعودي ١٢٨٥، ١٣٢٧، والعقد الفريد ٢/٩٧، والفهرست ١١٦، وإنباه الرواة للقفطي ١/٤١، ومعجم الأدباء ٣/٢٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٦٥، والكامل في التاريخ ٦/٤٧٥، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/٥٧، والبداية والنهاية ١١/٧٢، وانظر مقدّمة كتابه: «الأخبار الطوال»، والوافي بالوفيات ٦/٣٧٧ ـ ٣٧٩ رقم ٢٨٠٨، وبغية الوعاة١/١٣٢، وخزانة الأدب ١/٦٠، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/١٨٧.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من مصادر ترجمته.

(٣) أنظر عن (أحمد بن داود بن موسى) في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/١٥١ رقم ٢٨٥.

(٤) أنظر عن (أحمد بن داود السمناني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٩٩.

وقال: مات سنة تسعٍ وثمانين.

٣٢ ـ أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زُفَر.

والد القاضي عبد الله بن زُفَر.

سمع: إبراهيم بن عبد الله بن زُفَر، ومحمد بن المُثَنَّى، وجماعة.

وعنه: ابنه.

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

٣٣ ـ أحمد بن رضوان بن أحمد البخاريّ.

سمع: أبا حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلّام البِيكَنْديّ، وغيرهما.

مات سنة ستٍّ أيضاً.

٣٤ ـ أحمد بن رواع.

أبو الحسن الأَيْدغانيّ المصريّ.

روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.

وكان كريماً جواداً ثقة.

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين، قاله ابن يونس.

٣٥ ـ أحمد بن رَوْح بن زياد[1].

أبو الطَّيِّب الشَّعْرانيّ البغداديّ.

له مصنَّفَات في الزُّهْد وغير ذلك.

روى عن: عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكيّ، ومحمد بن حرب النَّسَائيّ، والحَسَن الزَّعْفرانيّ.

وأقام بإصبهان.

روى عنه: أبو أحمد العَسّال، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار، والطَّبرانيّ. وإنّما سمع منه الطَّبَرانيّ ببغداد[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن روح بن زياد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/ ١١٠، وتاريخ بغداد ٤/ ١٥٩ رقم ١٨٣٢.

(٢) وقال أبو نعيم: قدِمَ إصبهان قبل سنة تسعين ومائتين.

٣٦ ـ أحمد بن زياد بن مِهران[١].

أبو جعفر البغداديّ البزّاز السِّمْسار.

عن: سليمان بن حرب، وزكريّا بن عَدِيّ، وأبي نُعَيْم، ومعاوية، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدميّ، ومحمد بن نَجِيح، وأبو عَمْرو الزّاهد، وغيرهم.

وكان شاهداً مُعَدَّلاً صدوقاً[٢].

تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٣٧ ـ أحمد بن زياد الرَّقّيّ الحدّاد[٣].

روى عن: حَجّاج الأعور.

وهو من كبار شيوخ الطَّبَرانيّ.

٣٨ ـ أحمد بن سَلَمَة بن عبد الله[٤].

أبو الفضل النَّيسابوريّ البزّاز المعدَّل الحافظ. رفيق مسلم في الرحلة إلى قُتَيْبَة وإلى البصرة.

جمع له مسلم «الصّحيح» على كتابه[٥].

سمع: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، ومحمد بن مِهْران، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن حُمَيْد، وعبد الله بن معاوية، وعثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن منيع، وطبقتهم فأكثر.

روى عنه: ابن وَارَة، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم[٦] وهو أكبر منه؛ وأبو حامد بن

---

(١) أنظر عن (أحمد بن زياد بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٤/١٦٤ رقم ١٨٤١.

(٢) وثّقه الدارقطني.

(٣) أنظر عن (أحمد بن زياد الرقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سلمة) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٥٤ رقم ٦٩، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/٩٩، وتاريخ بغداد ٤/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٨٧٢.

(٥) تاريخ بغداد ٤/١٨٦.

(٦) قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري، قدِم علينا في حياة أبي، فكتب عنه أبي، ومحمد بن مسلم، وكتبنا عنه. (الجرح ١/٥٤).

الشّرقيّ الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، وسليمان بن محمد بن ناجية، وعليّ بن عيسى، وأبو الفضل الهاشميّ[1].

تُوُفّي في غُرَّة جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين[2].

قال أبو القاسم النَّصْراباذيّ: رأيتُ أبا عليّ الثَّقفيّ في النّوم فقال: عليك بصحيح أحمد بن سَلَمَة[3].

٣٩ ـ أحمد بن سليمان بن أبي الربيع الأندلسيّ الفقيه[4].

روى عن: سَحْنُون، وسعيد بن حسّان، والحارث بن مِسْكين، وغيرهم. ورحل إلى مصر.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين بحاضرة إلْبِيرة من الأندلس.

٤٠ ـ أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الجُهَنّي[5].

مولاهم الأصمعيّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، ويحيى بن سليمان الجَعفريّ، وإبراهيم بن الغمد.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٤١ ـ أحمد بن سهل[6].

أبو حامد الإسفرائينيّ.

عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن حجر، وعبدان، وابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

---

(١) قال أبو نعيم: قدم إصبهان سنة ٢٨٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤/١٨٧.

(٣) وقال الخطيب: روى عنه عامّة النيسابوريّين، وورد بغداد غير مرة، وحدّث بها، ولم يقع إلى أصحابنا عنه رواية.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سليمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٥، ٢٦ رقم ٦٧.

(٥) أنظر عن (أحمد بن سهل بن الربيع) في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٨ رقم ٢٨٢ وفيه (الإخميمي).

(٦) أنظر عن (أحمد بن سهل الإسفرائيني) في:
الجرح والتعديل ١/٥٤ رقم ٦٧، وطبقات الحنابلة ١/٤٧ رقم ٣١.

٤٢ ـ أحمد بن سهل البلْخيّ[1].
الفقيه حمدان.
عن: القَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم.
وهو صَدُوق.
تفقَّه عليه: محمد بن عقيل البلْخيّ.
ولَعَلَّه مات قبل هذا الوقت.

٤٣ ـ أحمد بن سهل بن بحر النَّيْسابوريّ.
عن: داود بن رُشَيْد، ودُحَيْم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشّام والعراق.
وروى عنه: محمد بن صالح بن هانيء، وعبد الله بن الأخرم.
وكان ابن الأخرم يعتمده أيَّ اعتماد.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٤ ـ أحمد بن صالح بن عبد الصّمد بن أبي خِداش.
أبو جعفر المَوْصِليّ.
عن: جدّه لأمّه محمد بن عليّ، وغسّان بن الربيع.
وعنه: يزيد بن محمد الأزْديّ.
تُوُفّي سنة خمس وثمانين.
وكان رجلاً صالحاً صدوقاً.

٤٥ ـ أحمد بن الضَّوْء بن المنذر الشَّيْبَانيّ النَّجْديّ.
تُوُفّي بكرمينية في صَفَر سنة اثنتين أيضاً.

٤٦ ـ أحمد المعتضد بالله[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن سهل البلخي) في:
الجرح والتعديل ١/٥٤ رقم ٦٨، ولم يذكره الدكتور محمد محروس بن عبد اللطيف المدرّس في: مشايخ بلخ من الحنفية.

(٢) أنظر عن (أحمد: المعتضد بالله) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٥١٠، وتاريخ الطبري ٩/٥٣٠، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٧، ٦٦٣، ٦٦٧، و١٠/٨، ١٥، ١٥، ٢٠ ـ ٢٢، ٢٨ ـ ٨٩، ٩٤، ١٢٨، ١٣٣، ومروج الذهب للمسعودي ٩، ٣٢، ٢٩٧، ٥٠٣، ٧٣١، ١٠٧٤، ١٣٨٢، ٣١٤٥، ٣١٧٩، ٣١٩٠، ٣٢٣٢ ـ ٣٢٣٤، =

= ٣٢٣٦، ٣٢٣٨، ٣٢٤١ ـ ٣٢٥٨، ٣٣٦٣، ٣٣٦٥ ـ ٣٣٦٦، ٣٣٧١، ٣٣٧٣، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٩، ٣٤٢٠، ٣٦١٩، ٣٦٢٦، والتنبيه والإشراف، له ٣٢٠، ٣٢١، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٤/١٦٦ و٥/١٢٥، ١٢٦، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٤٥٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧ ـ ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣ ـ ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧ ـ ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٤٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٧، ٤٤، ١١٥، ١٢٣، ١٥٥، وثمار القلوب، له ٢٢٨، ٣٨٥، ٥١٣، ٦٨٢، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٦٩٣، ٦٩٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٩، ٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٦، ٢٣٥، ٢٤٧، ٣٢٢ و٢/٦، ٩، ١٠، ١٨، ٧٦، ٨٥، ٨٦، ٨٩ ـ ٩٢، ٩٦، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٤، ١٣٧، ١٥٦، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٠، ٢٠٩ ـ ٢١٢، ٢٥٢، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٨٩، ٣٩٣ ـ ٣٩٥ و٣/١٥٥، ١٨٥، ١٨٩، ٢٢٩، ٢٧٦، ٣٥٤، ٣٦٥ و٥/٢٤، ونشوار المحاضرة، له (أنظر فهرس الأعلام) ١/٣٨٦ و٢/٣٩٤ و٣/٣١٨ و٤/٣١٥ و٥/٣٢٤ و٦/٣٠٤ و٧/٣١٦ و٨/٢٩٩، والأغاني لأبي الفرج ٢٤/١، والوزراء للصولي ١٢ ـ ١٨، ٢١ ـ ٢٥، ٥٦، ٨٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٩، ١١٩، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦ ـ ٢١٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٨ ـ ٢٧١، ٢٧٥ ـ ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٤٠، والهفوات النادرة لهلال الصابي ١٥٩، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦٠، ٢٧٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢٦١٣٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/١٣٠، ١٦٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٤٨، ٨٩، ١١٦ ـ ١١٨، ١٣٨، ١٨٦، ٢٦٩ ـ ٢٧٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥، ١٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/٢٥٤، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥ و٢/٥٣، ١٩٨، ونثر الدّرّ للآبي ٥٧٣، والبصائر والذخائر ٢/٨٣٣، ورحلة النهروالي (الفوائد السنيّة) ١٥٥، والإمتاع والمؤآنسة للتوحيدي ٣/٨٨ ـ ٩١، والمصباح المضيء في سيرة المستضيء لابن الجوزي ١/٢٥٠، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٨٣، وزبدة الحلب لابن العديم ١/٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ١١٨، والمنتظم لابن الجوزي (أنظر فهرس الأعلام) ٥/٧٥، ٧٦ و٦/١٢٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٣٥٠، والفخري لابن طباطبا ٣٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٤، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٣٥ ـ ٢٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ٣٤٠، ووُلاة مصر للكندي ٢٥٨ ـ ٢٦١، ٢٦٣ ـ ٢٦٥، ٢٦٧، والولاة والقضاة، له ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٨٤، والمرصّع لابن الأثير ٢٠٩، وبدائع البدائه لابن ظافر ٦٩، ٩٨، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٠ ـ ١٥٣، وتاريخ الزمان، له ٤٦ ـ ٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/١٧٣، ٢٠٥، ٢٧٩، ٤٠٤، ٤٠٥ و٢/١٠٨، ١٤٧، ١٨١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٤١٧، و٣/١٢١، و٣٦١، ٣٦٤، ٤٢٢ و٤/٣٣٥ و٥/٢٦٢ و٦/١٠٤، ١٩٨، ١٩٩، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧ ـ ٤٢٩، ٤٣١، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٣١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (أنظر فهرس الأعلام) ٣٤٠، ودول الإسلام للذهبي ١/١٦٩ ـ ١٧٤، والعبر، له (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٤٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٣ ـ ٤٧٩ رقم ٢٣٠، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/٧٢، ٧٣، وتاريخ الخلفاء لابن ماجة ٤٩، ٥٠، وتاريخ بغداد ٤/٤٠٣ ـ ٤٠٧، والوافي بالوفيات للصفدي ٦/٤٢٨ ـ ٤٣٠، والبداية والنهاية ١١/٦٦، ٨٦ ـ ٩٤، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٦٢ ـ ٢٦٨، والنجوم =

أمير المؤمنين أبو العبّاس ابن وليّ العهد أبي أحمد طلحة الموفَّق بالله ابن المتوكّل على الله جعفر بن المعتضد بن الرشيد الهاشميّ العبّاسيّ.

وُلد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين في دولة جدّه. وقدِم دمشقَ سنة إحدى وسبعين لحرب خُمَارَوَيْه الطُّولونيّ؛ فالتقوا على حمص، فهزمهم أبو العبّاس. ثم دخل دمشقَ ومرَّ بباب البريد، فالتفت فوقف ينظر إلى الجامع، فقال: أيّ شيء هذا؟ قالوا: الجامع.

ثم نزل بظاهر دمشق بمحلّة الرّاهب أيّاماً، وسار فالتقى خُمَارَوَيْه عند الرملة.

واستخلف بعد عمّه المعتمد في رجب سنة تسعٍ وسبعين. وكان ملكاً شجاعاً مَهِيباً، أسمر نحيفاً، معتدل الخَلْق، ظاهر الجَبَرُوت، وافر العقل، شديد الوطْأة، من أفراد خُلفاء بني العبّاس. كان يقوم على الأسد وحده لشجاعته.

قال المسعوديّ[1]: كان المعتضد قليل الرحمة؛ قيل إنّه كان إذا غضب على قائد أمر بأن يُحفر له حفيرة ويُلْقَى فيها، ويُطَمّ عليه.
قال: وكان ذا سياسة عظيمة.

وعن عبد الله بن حمدون أنّ المعتضد تصيّد فنزل إلى جانب مَقْثأة وأنا معه. فصاح النّاطور، فقال: عليَّ به.

فأُحْضِرَ فسأله، فقال: ثلاثة غلمان نزلوا المَقْثأة فأخربوها. فجيءَ بهم فَضُرِبَتْ أعناقهم في المَقْثأة من الغد. فكلّمني بعد مدّة وقال: أَصْدُقْني فيما ينكر عليَّ النّاس.

= الزاهرة لابن تغري بردي ٣/١٢٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٨ ـ ٥٩٩، وشذرات الذهب ٢/١٩٩ ـ ٢٠١، والانتصار لابن دقماق ٤/٦٧، ١٢١، والجليس الصالح للجريري ١/٤١٩ ـ ٤٢١، والأذكياء لابن الجوزي ٤٠ ـ ٤٥، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٧٦، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكُتّاب ٨٨، وآثار البلاد للقزويني ٢٢٠د ٣٨٦، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/٣٤٦ وما بعدها، وبدائع الزهور ١/١٧١، ١٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٦ ـ ٥٩، ومرآة الجنان ٢/١٩٢ وما بعدها، وأخبار مكة للأزرقي ١/٣٢١ و٢/٨٩، ١٨١، ١١٤، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ١/١٨٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٦٤، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٢٩٤، وأخبار الدول وآثار الأول ١٦٤، ١٦٥: وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٤٦ ـ ٣٥٤.

(١) في مروج الذهب ٤/٢٣٣ وعبارته مختلفة ومطوّلة هناك.

قلت: الدّماء.
قال: واللهِ ما سفكت دماً حراماً منذ وليت.
قلت: فلِمَ قتلت أحمد بن الطّيّب؟
قال: دعاني إلى الإلحاد.
قلت: فالثلاثة الّذين نزلوا المقثأة؟
قال: والله ما قتلتهم، وإنّما قتلت لصوصاً قد قتلوا، وأوهمت أنّهم هم[1].

وقال البَيْهقيّ، عن الحاكم، عن أبي الوليد حسّان بن محمد الفقيه، عن ابن شُرَيْح، عن إسماعيل القاضي قال: دخلت على المعتضد، وعلى رأسه أحداثٌ صِباح الوجوه روم، فنظرت إليهم، فرآني المعتضد أتأمّلهم، فلمّا أردتُ القيام أشار إليَّ ثم قال: أيّها القاضي، والله ما حَلَلْتُ سروالي على حرامٍ قطّ[2].

ودَخَلْتُ مَرَّةً، فدفع إليَّ كتاباً، فنظرت فيه، فإذا قد جُمِع له فيه الرُّخَص من ذلك العلماء، فقلت: مصنِّف هذا زنديق.
فقال: ألم تصحّ هذه الأحاديث؟

قلت: بلى، ولكنْ من أباح المُسْكِر لم يُبِحْ المُتْعة. ومن أباح المُتْعة لم يُبحْ الغناء. وما من عالِم إلاّ لَهُ زلّة، ومن أخذ بكلّ زَلل العلماء ذهب دِينه. فأمَرَ بالكتاب فأُحْرِق[3].

وقال أبو عليّ المحسِّن التَّنوخيّ: بَلَغَني عن المعتضد أنّه كان جالساً في بيتٍ يُبنى له، فرأى في جملتهم أسودَ مُنْكَر الخِلْقة يصعد على السّلالم درجتين درجتين، ويحمل ضعفا ما يحملونه، فأنكر أمره، فأحضره وسأله عن سبب ذلك، فتلجلج. وكلّمه ابن حمدون فيه وقال: من هذا حتّى صرفت فكرك إليه؟
قال: قد وقع في خَلَدي أمرٌ ما أحسبه باطلاً.

---

(١) المنتظم ٥/١٢٣، ١٢٤، نهاية الأرب ٢٢/٣٦١، الوافي بالوفيات ٦/٤٣٠، تاريخ الخلفاء ٣٦٨.
(٢) تاريخ بغداد ٤/٤٠٤، المنتظم ٥/١٢٥، نهاية الأرب ٢٢/٣٧١، المختصر في أخبار البشر ٢/٥٩، البداية والنهاية ١١/٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٦٩.
(٣) البداية والنهاية ١١/٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٦٩.

ثم أمر بهِ فَضُـرِبَ مائـةَ، وتهدّد بـالقتل ودعـا بالنّـطْع والسّيف، فقال: لي الأمان؟ قال: نعم. فقال: أنا أعمل في أتون الآجُرّ، فأتى عليَّ منذ شهور رجـل في وسطه هَمْيان[1]، فتبِعْتُه. فجلس بينِ الآجُرّ ولا يعلمِ بي، فحلّ هميانه وأخرج دنانير، فوثبت عليه وسَدَدْت فاه، وكتّفْتُه وألقيته في الأُتون، والدَّنانير معي يقـوى بها قلبي. فاستحضرها فإذا على الهَمْيان اسم صـاحبه. فـأمر فنـوديَ في البلد، فجاءت امرأة فقالت: هو زوجي، ولي منه طفل. فسلَّم الذَّهَب إليها، وهـو ألف دينار، وضرب عنق الأسود[2].

قال: وبلغني عن المعتضد أنّه قام في اللّيـل فرأى بعض الغلمـان المُرْدان قـد وثب على غلام أمـرد، ثم دبّ على أربعة حتّى آنـدسَّ بين الغلمـان. فجـاء المعتضد فوضع يده على فؤآد واحـد واحد حتّى وضـع يده على ذلـك الفاعـل، فإذا به يخفق، فوكزه برِجْله فجلس، فقتله[3].

قال: وبَلَغَنَا عنـه أنّ خادمـاً له أتـاه فأخبـره أنّ صياداً أخـرج شبكته، وهـو يراه، فثقُلَت، فجذبها، وإذا فيها جُراب، فظنّه مالاً، ففتحه فإذا فيـه آجُرٌّ، وبين الآجُرّ يدٌ مخضوبة بِحِنّاء. وأحضر الجُراب.

فهالَ ذلك المعتضَد، فأمر الصَّيّاد، فعاود طرح الشَّبَكة، فخرج جُرابٌ آخر فيه رِجْلٍ. فقال: معي في بلدي من يقتل إنساناً ويقطع أعضاءه ولا أعلم بـه؟ ما هذا مُلْكٌ.

فلم يُفْطِر يومَه، ثم أحضر ثِقَةً له وأعـطاه الجُراب وقـال: طُفْ به على من يعمل الجُرب ببغداد [فسَلْ] لِمَن باعه.

فغاب الرجل وجاء، فذكر أنّـه عرف بـائعه بسـوق يحيى، وأنّه اشـترى منه عطّار جُراباً. فذهب إليه فقال: نعم، اشترى منّي فلان الهـاشميّ عشرةَ جُـرَب، وهو ظالم من أولاد المهديّ. وذَكَرَ مِن أخباره إلى أن قال: يكفيك أنّه كان يعشق جارية مغنّية لإنسان، فاكتراها منه، وادَّعى أنّها هربت.

---

(١) الهَمْيان: كيس النقود من جلد.
(٢) الأذكياء لابن الجوزي ٤٢، ٤٣.
(٣) الأذكياء ٤٣.

فلمّا سمع المعتضد سجد لله شكراً، وأحضر الهاشميّ، فأخرج إليه اليد والرِّجْل، فآمتقع لونه واعترف. فأمر المعتضد بدفع ثمن الجارية إلى صاحبها، ثم سجن الهاشميّ. ويقال إنّه قتله[1].

قال التَّنُوخيّ: وثنا أبو محمد بن سليمان: حدَّثني أبو جعفر بن حمدون؛ حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حمدون قال: كنت قد حلفت لا أعقد مالاً من القمار، ومهما حصل صرفته في ثمن شمع أو نبيذ أو خِذْرٍ[2] مُغَنِّية.

فقمرت المعتضدَ يوماً سبعين ألفاً، فنهض يصلّي سُنَّة العصر، فجلست أفكّر أندم على اليمين، فلمّا سلَّم قال: في أيّ شيء فكّرت؟ فما زال بي حتّى أخبرته. فقال: وعندك أنّي أعطيك سبعين ألفاً في القمار؟

قلت له: فتضغوا[3]؟

قال: نعم، قم ولا تفكّر في هذا.

ثمّ قام يصلّي، فندمت ولُمْتُ نفسي لكوني أعلمته، فلمّا فرغ مِن صلاته قال: أصدُقْني على الفكر الثاني؛ فصَدَقْتُه. فقال: أمّا القمار فقد قلت إنّي ضَغَوْت[4]، ولكنْ أَهَب لك من مالي سبعين ألفاً. فقبَّلتُ يده وقبضت المال[5].

وقال ابن المحسّن التَّنوخيّ، عن أبيه: رأيت المعتضد وعليه قِباء أصفر، وكنت صبيّاً، وكان خرج إلى قتال وَصِيف بطَرَسُوس.

وعن خفيف السَّمَرْقَنْديّ قال: خرجت مع المعتضد للصَّيد، وقد انقطع عنّا العسكر، فخرج علينا أسد فقال: يا خفيف أفيك خير؟

قلت: لا. قال: ولا تُمْسِكُ فرسي؟ قلت: بلى.

فنزل وتحزَّم وسلَّ سيفه وقصد الأسد، فقصده الأسد، فتلقّاه المعتضد بسيفه قطع يده، فتشاغل الأسد بها، فضربه فلقَ هامته، ومسح بسيفه في صوفته وركب.

---

(١) الأذكياء ٤٣، ٤٤.

(٢) في الأذكياء: «أو جذر».

(٣) في الأذكياء: «أفتصغر؟».

(٤) في الأذكياء: «صغرت».

(٥) الأذكياء ٤٤، ٤٥.

قال: وصَحِبته إلى أن مات، فما سمعته يذكر ذلك لقلّة إحتفاله بما صنع[1].

قلت: وكان المعتضد يبخل ويجمع المال. وقد ولي حرب الزّنْج وظفر بهم. وفي أيّامه سكنت الفِتَن لفرط هيبته[2].

وكان غلامه بدر على شرطته، وعُبَيْد الله بن سليمان على وزارته، ومحمد بن سِياه على حَرَسه. وكانت أيّامه أيّاماً طيّبة كثيرة الأمن والرخاء. وكان قد أسقط المُكُوس، ونشر العدل، ورفع الظُّلْم عن الرّعيّة.

وكان يُسمَّى السّفّاح الثاني، لأنّه جدَّد مُلْك بني العبّاس، وكان قد خلِق وضَعُف وكاد يزول. وكان في اضطّرابٍ من وقت موت المتوكّل[3].

وبَلَغَنا أنّه أنشأ قصراً أنفق عليه أربعمائة ألف دينار. وكان مزاجه قد تغيّر من كثرة إفراطه في الجِماع وعدم الحِمْية بحيث أنّه أكل في علّته زيتوناً وسمكاً[4].

ومن عجيب ما ذكر المسعوديُّ[5] إن صحّ قال: شَكّوا في موت المعتضد، فقدِم الطّبيب فجسَّ نبضه، ففتح عينه ورفس الطّبيب برِجْله فَدَحَاهُ أذْرُعاً، فمات الطّبيب. ثم مات المعتضد من ساعته.

وعن وصيف الخادم قال: سمعت المعتضد يقول عند موته:

تَمَتَّعْ من الدُّنيا فإنّك لا تبقى ... وخُذْ صَفْوَها ما إن صَفَتْ وَدَع الرَّنْقا[6]

ولا تأمَنَنَّ الدَّهْر إنّي أمِنْتُهُ[7] ... فلم يُبْقِ لي حالاً[8] ولم يَرْعَ لي حَقّا

قتلت صَنَادِيدَ الرِّجال فلم أَدَعْ ... عَدُوّاً، ولم أُمْهِلْ على ظِنَّة[9] خلقا

---

(١) المنتظم ٥/١٢٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٧٢، ٣٧٣، الوافي بالوفيات ٦/٤٢٨، ٤٢٩.
(٢) ونقله الصفدي في: الوافي بالوفيات ٦/٤٢٩.
(٣) الوافي ٦/٤٢٩.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٧، الوافي بالوفيات ٦/٤٢٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٥٨.
(٥) في مروج الذهب ٤/٢٧٤.
(٦) الرنق: بسكون النون، الكدَرَ.
(٧) في الكامل لابن الأثير: «إني قد أمنته». وفي البداية والنهاية: «إني ائتمنته».
(٨) في الكامل: «خِلّا».
(٩) في الكامل: «على طغيه»، وفي البداية: «على خلق».

وأَخْلَيْتُ دُورَ المُلْكِ من كُلِّ بـازل[1] وشتّتُهُمْ[2] غَـرْبـاً ومَـزَّقْتُهُم[3] شَـرْقـا
فـلمّـا بلغْـتُ النَّـجْمَ عِـزّاً ورِفْـعَـةً ودانت[4] رِقَـابُ الخَلْقِ أجْمَعِ لي رِقّـا
رمـاني الرَّدَى سَهْمـاً فأخمـد جَمْرتي فهـا أَنَذا في حُفْـرتي عاجـلاً مُلْقى[5]
فـأفسَـدت ديني ودُنْيـايَ[6] سفـاهـةً فمن ذا الّذي منّي[7] بمصرعه أشقى[8]
فيا ليتَ شِعْري بعـد موتي مـا أرى[9] إلى نعمـة[10] الله أم نـاره أَلْقَى؟[11]

وقال الصُّوليّ: ومن شِعْر المعتضد:

يـا لاحـظـي بـالفتـور والـدَّعَـجِ وقـاتِـلي بـالـدّلالِ والـغَـنـجِ
أشكـو إليـك الّـذي لَقِيتُ من الـ ـوجْـدِ، فهـل لي إليـك من فَـرَجِ؟
حَلَلْتَ بـالـظَّرْفِ والجَمَـالِ من النّـا سِ مَـحَـلَّ العُـيُـون والمُـهَـجِ[12]

ذِكر المعتضد من «تاريخ الخُطَبيّ»

قال: كان أبو العبّاس محبوساً، فلمّا اشتدّت علّة أبيه الموفَّق عمد غلمان أبي العبّاس فأخرجوه بلا إذن، فأدخلوه عليه، فلمّا رآه أيقن بالموت.

قال: فبلغني أنّه قال: لهذا اليوم خبّأتـك، وفوَّض الأمـور إليه. وضَمَّ إليـه الجيش، وخلع عليه قبل موته بثلاثة أيّام.

---

(١) في الكامل، والبداية: «وأخليت دار المُلك من كل نازل»، وفي نهاية الأرب: «نازع».
(٢) في الكامل، ونهاية الأرب: «فشرّدتهم».
(٣) في نهاية الأرب: «وشرّدتهم».
(٤) في الكامل، ونهاية الأرب، والبداية: «وصارت».
(٥) في الكامل، ونهاية الأرب، والبداية: «أُلْقَى».
(٦) في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٧٧: «دنياي وديني».
(٧) في البداية: «مثلي». وهذا.
(٨) لم يرد هذا البيت في «الكامل» ولا نهاية الأرب. وورد بدله في الكامل:
ولـم يُغـن عنّـي مـا جـمـعـت ولـم أجـد لـذي المُلْك والأحيـاء في حسنهـا رفقـا
(٩) في البداية والنهاية: «بعد موتي أهل أصر»، وفي نهاية الأرب: «ما ألقى».
(١٠) في سير أعلام النبلاء: «إلى رحمة». وفي الكامل ونهاية الأرب: «إلى نعم الرحمن» والمثبت يتفق مع: تاريخ الخلفاء للسيوطي.
(١١) الأبيات في: الكامل لابن الأثير ٧/٥١٤، ٥١٥، ونهاية الأرب ٢٢/٥١٩، وخلاصة الذهب ٢٣٦، ٢٣٧، والبداية والنهاية ١١/٩٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧٤، ومنها خمسة أبيات في: المختصر لأبي الفداء ٢/٥٩.
(١٢) تاريخ الخلفاء ٣٧٤.

قال: وكان أبو العبّاس شَهْماً جَلْداً رجلاً بازِلاً، موصوفاً بالرُّجْلة والجَزالَة. قد لقي الحروب، وعُرِف فَضْلُه، فقام بالأمر أحسنَ قيام، وهابه النّاس ورَهَبُوه أعظم رهْبة. وعقد له المعتمد العقد أنَّه مكان أبيه، وأجرى أمره على ما كان أبوه الموفّق بالله، ورسم في ذلك، ودُعِيَ له بولاية العهد على المنابر. وجعل المعتمد ولده جميعاً تحت يد أبي العبّاس. ثمّ جلس المعتمد مجلساً عامّاً، أشْهَدَ فيه على نفسه بخلْع ولده المفوَّض إلى الله من ولاية العهد، وإفراد المعتضد أبي العبّاس بالعهود في المحرَّم سنة تسعٍ وسبعين. وتُوُفّي في رجب من السَّنة ـ يعني المعتمد ـ فقيل إنّه غُمَّ في بِساط حتّى مات.

قال: وكانت خلافة المعتضد تسْعَ سِنين وتسعة أشهر وأيّاماً. وكان أسمر نحيفاً، معتدل الخَلْق، أقنى الأنف، إلى الطُّول ما هو، في مُقَدَّم لحيته امتداد، وفي مُقَدَّم رأسه شامة بيضاء، تعلوه هَيْبة شديدة. رأيتُه في خلافته[١].

وقال إبراهيم بن عَرَفَة: تُوُفّي المعتضد يوم الإثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسعٍ وثمانين، ودُفِن في حجرة الرُّخام. وصلّى عليه يوسف بن يعقوب القاضي[٢].

قلت: بويع بعده ابنه المكتفي بالله عليّ بن أحمد، وأبْطَلَ كثيراً مِن مظالم أبيه؛ ورثاه الأمير عبد الله بن المعتزّ الهاشميّ بهذه الأبيات:

يا ساكنَ القبرِ في غَبْراءَ مُظْلمةٍ ... بالظّاهريّة[٣] مُقْصَى الدّار مُنْفَرِدا
أين الجُيُوش الّتي كنت تسحَبُها[٤]؟ ... أين الكُنُوزُ الّتي أحصيْتَها عددا
أين السَّريرُ الّذي قد كنتَ تملَؤُه ... مَهَابةً، مَن رأتْهُ عينُهُ ٱرْتَعَدَا؟
أين الأعادي الأُولى ذلّلْتَ مَصْعَبَهُم[٥]؟ ... أين اللُّيُوثُ الّتي صَيَّرْتَها نَقَداً[٦]؟
أين الجِياد الّتي حجَّلْتَها بدَمٍ؟ ... وكُنَّ يحمِلْن منك الضَّيْغَم الأَسَدا
أين الرِّماح الّتي غَذَّيتها مُهَجاً؟ ... مُذْ مِتَّ ما وَرَدَتْ قلْباً ولا كبِدا

(١) تاريخ بغداد ٤/٤٠٧.
(٢) تاريخ بغداد ٤/٤٠٧.
(٣) الظاهرية: قرية ببغداد.
(٤) في البداية والنهاية: «تشحنها».
(٥) في البداية والنهاية: «صعبهم».
(٦) في سير أعلام النبلاء، وتاريخ الخلفاء «صيّرتها بردا».

أين الجِنـان الّتي تجـري جَـداوِلُهـا ... ويستجيب إليهـا الـطّائـر الغَـرِدا؟
أين الـوَصَـائفُ كـالغِـزْلان رائحـةً[1]؟ ... نَسَجَتْ[2] من حُلَلِ مَـوْشِيَّـةٍ جُـدُدَا
أين المـلاهي؟ وأين الـرّاحُ تَحْسَبُهـا ... يـاقُـوتـةً كُسِيَتْ من فِضَّـةٍ زَرَدَا؟
أين الـوُثُـوبُ إلى الأعـداء مُبْتَغِيـاً ... صـلاحَ مُلكِ بني العبّـاس إذْ فَسَـدا؟
مـا زِلْتَ تَقسِـر منهُم كُـلَّ قَسْـوَرَةٍ ... وتَخْبِطُ[3] العـالي[4] الجَبّـار مُعْتَمِـدا
ثـمّ انـقَـضَـيْـتَ فـلا عَـيْـنٌ ولا أثـرٌ ... حتّى كـأنّـك يـومـاً لم تكن أحـدا[5]

٤٧ ـ أحمد بن عبد العزيز المَوْصِليّ شُقْلاق.

عن: عاصم بن عليّ، وخَلَف البزّار.

أخذ عن خَلَف كتاب «القراءآت»، وبقي إلى بعد الثّمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨ ـ أحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّ.

يُقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذُكِر في الطّبقة الماضية.

٤٩ ـ أحمد بن عبد القاهر بن العنبريّ اللَّخميّ الدِّمشقيّ[6].

شيخ لا يُعْرَف.

روى عن: منبّه بن عثمان.

وعنه: الطّبرانيّ.

لم يُعَرِّفْه ابن عساكر إلّا بهذا.

٥٠ ـ أحمد بن عطيّة.

عن: محمد بن مقابل، وسَجّادة، وطبقتهما.

---

(١) في تاريخ الخلفاء «راتعة».

(٢) في سير أعلام النبلاء: «يسحبن».

(٣) في تاريخ الخلفاء: «تحطم».

(٤) في البداية والنهاية: «تحطم العاتي».

(٥) الأبيات في: سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١٣، ٤٧٩، والبداية والنهاية ٩٢/١١، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

(٦) أنظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١٢/١.

وعنه: مُكْرَم بن أحمد القاضي.

٥١ ـ أحمد بن عثمان[١].

أبو عبد الرحمن النَّسائيّ.

من أقران مصنف «السُّنن».

سمع بمصر والشّام والعراق وخُراسان من: قُتَيْبة، وأبي مُصْعَب، وهشام بن عمّار، وعيسى بن عبّاس، وطبقتهم.

وعنه: أبو حامد بن الشّرقيّ، وأبو عبد الله الأخرم، ويحيى بن منصور القاضي، وجماعة.

وروى عنه من القُدماء: أبو بكر بن عاصم.

قال ابن أبي حاتم[٢]: سمعتُ منه وهو ثقة صدوق.

وقال الحاكم: حدَّث بنَيْسابور سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

وقد روى الطَّبرانيّ، عن أحمد بن عبد الرحمن بن بشّار النَّسائيّ: ثنا قُتَيْبَة فذكر حديثاً. وهو هو إن شاء الله تعالى.

٥٢ ـ أحمد بن عُقْبَة بن مُضَرِّس الإصبهانيّ[٣].

نزيل الريّ.

سمع: شَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن فارس الإصبهانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

وله ولد صالح عابد اسمه عُبَيْد الله، يروي عن الحَسَن بن عَرَفَة.

٥٣ ـ أحمد بن عليّ الخزّاز[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ١/٦٣ رقم ١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٥، وتهذيبه ١/٣٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/٣٢٨ رقم ١٥٨.

(٢) في الجرح والتعديل ١/٦٣.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عقبة) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٩٩.

(٤) أنظر عن (أحمد بن علي الخزّاز) في:

أبو جعفر البغداديّ المقريء.

سمع: هَوْذَة بن خليفة، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وأُسَيْد بن زيد الجمّال، وسَعْدَوَيْه، وأحمد بن يونس، وعاصم بن عليّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن صاعد، وجعفر الخَلَديّ، وابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ، وغيره.

تُوُفّي في المحرَّم سنة ستٍّ وثمانين.

وقد روى تلاوةً عن هُبَيْرة بن محمد التّمّار صاحب حفص الغاضريّ.

حمل عنه الحروف: ابن مجاهد، وابن شَنَّبُوذ، وأحمد بن عَجْلان.

* * *

وقد مرَّ لنا:

● **أحمد بن عليّ الخزّاز الدّمشقيّ.**

كان ببغداد بعد السّتّين ومائتين.

٥٤ ـ أحمد بن عللة الجَوْهريّ المَرْوَزِيّ.

أبو العبّاس، والد عمر.

سمع: يحيى بن يحيى، وابن راهَوَيْه، والعُرَنيّ.

سمع بالشّام والحجاز.

وعنه: ابنه عمر، وإبراهيم بن محمد السُّكَّريّ، ومحمد بن سليمان بن فارس، وغيرهم.

واسم أبيه: عليّ.

٥٥ ـ أحمد بن عليّ بن سهل بن عيسى بن نوح المَرْوَزِيّ ثمّ الدُّوريّ[1].

= تاريخ بغداد ٤/٣٠٣ رقم ٢٠٨٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥٨ رقم ١٦٩، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٦٠، ١٦١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٨٦، ٨٧. وفي تاريخ بغداد «الخراز» بالراء المهملة، وهو تحريف.

(١) أنظر عن (أحمد بن علي بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٠٣، ٣٠٤، رقم ٢٠٨٦.

حدَّث بمصر عن: عُبَيْد الله القواريريّ، وعليّ بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، وخَلف بن هشام البزّار، وطائفة.

وعنه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن الحدّاد، وغيرهم[1].

٥٦ ـ أحمد بن عليّ بن الحَسَن بن جابر البَرْبَهَارِيّ[2].

أبو العبّاس.

سمع: عفّان، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن سابق، وجماعة.

وعنه: عبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وابن قانع، وعثمان بن محمد، وأبو أحمد العسّال، والطَّبرانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

٥٧ ـ أحمد بن عليّ بن مسلم[4].

أبو العبّاس الأبّار الحافظ.

نزل بغداد وحدَّث عن: مسدَّد، وأُمَيَّة بن بِسْطام، وعليّ بن الجَعْد،

---

(١) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. حدّثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف التنيسي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي القاضي بتنّيس، حدّثنا أحمد بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان بن عبدالله بن ميمون المروزي من ساكني الدور ببغداد ـ حدّثنا زهير بن حرب.
قال الخطيب: ليس لأهل العراق عن أحمد بن علي الدوري رواية، وهذا القاضي التنّيسي سمع منه بمصر، وقوله في الرواية ببغداد أراد أنه من ساكني الدور التي ببغداد، لا أنه سمع منه بها. (تاريخ بغداد ٤/٣٠٤).

(٢) أنظر عن (أحمد بن علي البربهاري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٣، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١١٨، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٤ رقم ٢٠٨٧، والروض البسّام ١/٣٨٧ رقم ٣٨٣ و«البربهاري»: بفتح الباء الموحدّة والراء المهملة وفتح الباء الثانية هذه النسبة إلى بربهار، وهي الأدوية التي تجلب من الهند يقال لها البربهار، ومن يجلبها يقال له: البربهاريّ.

(٣) في تاريخ بغداد.

(٤) أنظر عن (أحمد بن علي بن مسلم) في:
السابق واللاحق ٦٠، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢٠٩٣، وطبقات الحنابلة ١/٥٢ رقم ٤٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤١١، ٤١٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٣٩، ٦٤٠، والعبر ٢/٨٥، ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢١٨، وطبقات الحفّاظ ٢٨٠، واللباب ١/٢٣.
وهو في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» للمؤلّف: «أحمد بن مسلم بن علي».

وشَيْبان بن فَرُّوخ، ودُحَيْم، وهشام بن عمّار، ومحمد بن المِنْهال، وخلْق، بالشّام والعراق وخُراسان.

وعنه: ابن صاعد، ودَعْلَج، والنّجّاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر بن أحمد بن جعفر القَطِيعيّ، وخلْق.

قال الخطيب[1]: كان ثقة حافظاً متقناً، حَسَن المذهب.

تُوُفّي يوم نصف شعْبان سنة تِسعين.

وقال أبو سهل: سمعته يقول: بايعت النّبيّ ﷺ في النّوم على إقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة، والأمر بالمعروف، والنَّهْي عن المُنْكَر[2].

وقال جعفر الخَلَديّ: كان أحمد الأبّار من أزهد النّاس. استأذن أمّه في الرّحلة إلى قُتَيْبَة فلم تأذن. ثمّ ماتت، فخرج إلى خُراسان، ثم وصل إلى بلْخ وقد مات قُتَيْبة.

وكانوا يعزّونه على هذا فقال: هذا ثمرة العلم، لأنّي اختَرْتُ رِضى الوالدة.

قال أحمد بن جعفر بن سَلْم: سمعته يقول: كنت بالأهواز، فرأيت رجلاً قد حَفَّ شاربه، وأظنّه قد اشترى كُتُباً، وتعيَّن للفتوى، فَذُكِرَ له أصحاب الحديث فقال: ليسوا بشيءٍ، وليس يَسْوُون شيئاً.

فقلت: أنت لا تُحسِن تُصلّي. قال: أنا؟ قلت: نعم؛ أَيْش تحفظ عن رسول الله ﷺ إذا افتتحتَ ورفعتَ يديك؟ فسكت.

فقلت: أيش تحفظ عن رسول الله ﷺ إذا سجدْتَ؟ فسكت.

فقلت: ألم أقل لك إنّك لا تحسن الصّلاة؟ أنت إنّما قيل لك تصلّي الغَدَاة رَكْعتين، والظُّهْر أربعاً، فالزَمْ ذلك خيرٌ لك من أن تذكر أصحاب الحديث.

قلت: وله تاريخ وتصانيف[3].

---

(1) في تاريخ بغداد ٤/٣٠٦.

(2) تاريخ بغداد ٤/٣٠٦.

(3) توفي يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين. وقال الدارقطني: أحمد بن علي بن مسلم الأبّار أبو العباس ثقة. (تاريخ بغداد ٤/٣٠٧).

٥٨ ـ أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مَخْلَد بن مسلم[١].

القاضي أبو بكر الشَّيْبانيّ الحافظ الزّاهد الفقيه، قاضي إصبهان بعد صالح ابن الإمام أحمد.

وُلد في حياة جدّه، ولم يدرك السَّماعَ منه.

وسمع: أبا الوليد الطَّيَالِسيّ، وعَمْرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سَلَمَة التَّبُوذكيّ، وهو جدّه لأمّه، وأبا عَمْرو الحَوْضيّ، وهُدْبَة بن خالد، والأزرق بن عليّ، وأبا كامل الجُحْدُريّ، وهشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وخلْقاً كثيراً بالبصْرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنّواحي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العبّاس أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأحمد بن جعفر مَعْبَد، وأبو الشّيخ الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وعبد الرحمن بن محمد سِياه، ومحمد بن أحمد الكِسائيّ، والقاضي أبو أحمد العسّال، وطائفة.

وقال ابن أبي حاتم[٢]: صدوق.

قلت: صنَّف كتاباً حافلاً في السُّنَن، وقع لنا عنده كُتُب صِغار منه. وكان فقيهاً إماماً يُفتي بظاهر الأثر. وله قَدَمٌ في العبادة والوَرَع والعِلم. وقد ولي قضاء إصبهان ستّة عشرة سنة، ثم صُرِف لشَرٍّ وقع بينه وبين عليّ بن مَتّوَيْه. وكانت كُتُبُه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزّنْج، وقال: لم يبقَ لي شيءٌ مِن كُتُبي، فأعدتُ من ظهر قلبي خمسين ألف حديث. كنتُ أمرُّ إلى دُكّان بقّال، فأكتب بضَوء سراجه، ثم ذكرت أنّي لم أستأذن، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثمّ أعدته ثانياً.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عمرو بن أبي عاصم) في:
الجرح والتعديل ٦٧/٣ رقم ١٢٠، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١٠٠/١، ١٠١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤١٩/١، ٤٢٠، وتذكرة الحفاظ ٦٤٠/٢، ٦٤١، والعبر ٧٩/٢، ودول الإسلام ١٧٣/١، ومرآة الجنان ٢١٥/٢، والبداية والنهاية ٨٤/١١، والوافي بالوفيات ٢٦٩/٧، ٢٧٠ رقم ٣٢٣٨، وشذرات الذهب ١٩٥/٢، ومعجم المؤلفين ٣٦/٢، وتاريخ التراث العربي ٢٢٩/٢ رقم ١٢ وفيه: «أحمد بن عمر».

(٢) في الجرح والتعديل ٦٧/١.

هـذا الكلام رواه أبو الشيخ في تـاريخه، عن ولـده عبد الـرّزّاق، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الكِسائيّ، عن أبي عاصم.

وروى أبـو الشّيخ، عن ابنـه، عن أحمد بن محمـد بن عاصم، عنـه قال: وَصَلَ إليَّ من دراهم القضاء زيادة على أربعمائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أنّي شربت منها شربة ماء.

وعن محمد بن جعفر الصُّوفيّ قال: سمعت الحَكِيميّ يقول: ذُكِر عند أبي ليلى الدَّيْلَميّ أنّ أبا بكـر بن أبي عـاصم نـاصبيّ، فبعث غـلامـاً بسيف ومِخْـلاة وقال: إئتني برأسه. فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث فقال: أمـرني أن أحمل إليه رأسك.

قال: فنام على قفـاه، ووضع الكتـاب على وجهه وقـال: افعل مـا شئت. فلحِقَه آخر فقال: أمرك الأمير أن لا تقتله.

فقعد أبو بكر ورجع إلى الحديث. فعجِب النّاس منـه. رواها ابن عسـاكر في تاريخه.

وقال محمد بن أحمد الكِسائيّ: كنت جـالساً عنـد أبي بكر، فقـال رجل: أيّها القاضي، بَلَغَنَا أنّ ثلاثة كانـوا بالبـادية يقلبون الـرمل، فقـال أحدهم: اللّهم إنّك قادر على أن تُطْعمنا خبيصـاً على لون هـذا الرَّمْـل. فإذا هم بـأعرابيّ بيـده طبق، فوضعه بين أيديهم، خبيصٌ حارّ. فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذلك.

قال الكِسائيّ: كان الثلاثة: هو، وعثمان بن صخر الزّاهد أستـاذ أبي تُراب النَّخْشبيّ، وأبو تُراب. وكان أبو بكر هو الّذي دعا.

قـال الكِسائيّ: رأيت أبـا بكر فيمـا يرى النّـائم، كـأنّـه يصلّي من قعـود، فسلّمت، فردّ عليَّ، فقلت: أنت أحمد بن عَمْرو؟ قال: نعم.

قلت: ما فعل الله بك؟
قال: يُؤنسني ربّي.
قلت: يؤنسك ربُّك؟
قال: نعم.
فشهقت شهقةً فانتبهت.

وقال ابن الأَعرابيّ في «طبقات النُّسّاك»: وأمّا ابن أبي عاصم فسمعت مَن يَـذْكر أنّـه كان يحفظ لشقيق البلْخيّ ألف مسألة. وكان مِن حُفّاظ الحديث. والفقه. وكان مذهبه القول بالظّاهر ونفْي القياس. وقد ولي قضاء إصبهان.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: إبن أبي عاصم من ذُهَل بن شَيْبان، كان فقيهاً ظاهريّ المذهب. ولي القضاء بإصبهان ستّ عشرة سنة، أو قيل ثلاث عشرة سنة، بعد وفاة صالح.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٥٩ ـ أحمد بن عَمْرو[1].

أبو جعفر الفارسيّ الورّاق المُقْعَد.

طوَّف وسمع: هُدْبَة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وجماعة.

وسكن دمشق.

روى عنه: خَيْثَمَة، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو عليّ بن محمد بن هارون.

وبقي إلى بعد الثّمانين.

وثّقه خَيْثَمَة.

٦٠ ـ أحمد بن عيسى[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عمرو الفارسي) في:
تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) ٨٤ رقم ٦٠، وتهذيبه ١/٤١٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عيسى الخرّاز) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٢٨ ـ ٢٣٢، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/٢٤٦ ـ ٢٤٩، وتاريخ بغداد ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٨ رقم ٢٥٠٥، والسابق واللاحق ٩٨، والرسالة القشيرية ١/١٦٧، ١٦٨، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٤٨٠ و٧٢٩ و٧٤٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/٦٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية) ٢/٣١ أ ـ ٣٥ ب، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٠٥، وصفة الصفوة، له ٢/٢٤٥ ـ ٢٤٧، واللباب لابن الأثير ١/٤٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٣٣٠، ودول الإسلام ١/١٧٣، والعبر ٢/٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٩ ـ ٤٢٢ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/٢١٣، ٢١٤، والوافي بالوفيات للصفدي ٧/٢٧٥، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/٥٨، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٠ ـ ٤٥ رقم ١٠، وشذرات الذهب ٢/١٩٢، ١٩٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٦٧ ـ ١٦٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٦٤ ـ ٣٦٨ رقم ١٧٨، ومعجم المؤلّفين ٢/٣٨، وتاريخ التراث العربي ٢/٤٥١، ٤٥٢ رقم ١٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤.

أبو سعيد الخرّاز البغداديّ العارف. شيخ الصُّوفيّة.
حدَّث عن: إبراهيم بن بشّار صاحب إبراهيم بن أدهم،
وعن: محمد بن منصور الطُّوسيّ.

وعنه: عليّ بن محمد الواعظ المصريّ، وأبو محمد الحريريّ، وعليّ بن حفص الرّازيّ، ومحمد بن عليّ الكتّانيّ، وجماعة.
وصَحِب السَّرِيَّ السَّقَطيّ؛ وأخذ عن ذي النُّون.
ويقال إنّه أوّل من تكلّم في عِلم الفَنَاء والبقاء.

وقال أبو القاسم عثمان بن مَرْدان[1] النَّهاوَنْديّ: أوّل ما لقيت أبا سعيد الخَرّاز سنة اثنتين وسبعين ومائتين، فصَحِبْتُه أربع عشْرَةَ سنة.
وقال: وتُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين[2].
وعن غيره[3] إنّ أبا سعيد تُوُفّي سنة سبْعٍ وسبعين.

قال السُّلَميّ: أبو سعيد إمام القوم في كلّ فَنٍّ من علومهم. له في باديء أمره عجائب. فلمّا مات ظهرت بركاته عليه وعلى من صَحِبَه. وهو أحسن القوم كلاماً خلا الجُنَيْد، فإنّه الإمام.
وقال أبو القاسم القُشَيْريّ[4]: صحِب ذا النُّون، والنِّبَاجيّ، والسَّرِيَّ، وبِشْراً.
قال: ومن كلامه: باطِنٌ يخالفُ ظاهراً فهو باطِل.
وقال أبو بكر الطَّرَسُوسيّ: أبو سعيد الخرّاز قمر الصُّوفيّة[5].

وعن أبي سعيد قال: أوائل الأمر التَّوْبة، ثم ينتقل إلى مقام الخوف، ثم ينتقل منه إلى مقام الرّجاء، ثمّ منه إلى مقام الصّالحين، ثمّ ينتقل منه إلى مقام المُريدين، ثمّ ينتقل منه إلى مقام المُطِيعين، ثم ينتقل منه إلى مقام المحبّين، ثمّ ينتقل منه إلى مقام المشتاقين، ثمّ ينتقل منه إلى مقام الأولياء، ثم ينتقل منه

---

(١) في تاريخ بغداد ٤/٢٧٨: «وردان» بالواو.
(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٧٨.
(٣) هو أبو بكر بن أبي العجوز، كما في: تاريخ بغداد.
(٤) في شرح الرسالة القشيرية ١/١٦٧.
(٥) تاريخ بغداد ٤/٢٧٦.

إلى مقام المقرَّبين[1].

وقال السُّلَميّ: أنكر على أبي سعيد أهل مصر وكفّروه بـألفاظـه، فإنّـه قال في كتاب «السِّرُّ»: فإذا قيل لأحدهم: ما تقول؟ قال: الله؛ وإذا تكلّم قال: الله؛ وإذا نظر قال: الله؛ فلو تكلّمت جوارحه قال: الله[2].

وعن الجُنَيْد قال: لو طالَبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعـيد الخرّاز هلكنا.

فقيل لإبراهيم بن شَيْبان: وأيْش كان حاله؟ قال: قام كذا وكذا سنة يَخْرُزُ، ما فاته الحقّ بين الخرزتين[3].

وعن المرتعِش قال: الخلْق عِيالٌ على أبي سعيد إذا تكلَّم في الحقائق.

وقال محمد بن عليّ الكتّانيّ: سمعت أبا سعيد الخرّاز يقـول: من ظنّ أنّه بِبَـذْل المجهود يصـلُ فَمُتَعَنٍّ، ومن ظَنّ أنّه بغيـر بذْل المجهـود وَصَل فَمُتَمَنٍّ. رواها السُّلَميّ، وأبو حاتم العَبْدَرِيّ، والمالينيّ، عن محمد بن عبـد الله الرازيّ، عن الكِسائيّ[4].

وله ترجمة مطوَّلة في «تاريخ دمشق»[5]، رحِمه الله تعالى.

٦١ ـ أحمد بن عيسى بن ماهان[6].

أبو جعفر الرازيّ الجوّال. حدَّث سنة تسع وثمانين بإصبهان.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وعبد العزيز بن يحيى المدنيّ، وأبـو غسّان زُنَيْج.

وعنـه: مُكْرَم بن أحمـد القـاضي، وأبـو الشيـخ الحـافظ، وعبـد الـرحمن محمد بن أحمد سياه، وأحمد بن إسحاق الشّعّار.

وله غرائب.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٢٤٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٧٧، وانظر: حاشية الرسالة القشيرية ١/١٦٧.

(٣) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/١٢٩ وما بعدها، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٢ رقم ١٠، نتائج الأفكار القدسية ١/١٦٧.

(٤) الزهد الكبير للبيهقي ٢٨٣ رقم ٧٢٩.

(٥) أنظر: مخطوطة الظاهرية ٢/٣١ أ ـ ٣٥ ب، ومخطوطة التيمورية ٣/١٢٩ وما بعدها.

(٦) أنظر عن (أحمد بن عيسى بن ماهان) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١١، ١١٢.

٦٢ ـ أحمد بن عيسى بن الشّيخ[1].

صاحب ديار بكر وآمد. كان المعتزّ بالله استعمله عليها. فلمّا مات المعتزّ استولى ابن الشّيخ على ناحيته، وامتدّت أيّامه. وقام بعده ابنه محمد.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٦٣ ـ أحمد بن الغَمْر بن أبي حمّاد الحمصيّ[2].

روى عن: إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن السَّرِيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وسعيد بن نُصَيْر[3].

وعنه: ابن جَوْصا، وخَيْثمة[4]، وأبو يعقوب الأَذْرعيّ، ومحمد بن أحمد بن حمدان الرَّسْعَنيّ، وآخرون[5].

٦٤ ـ أحمد بن فارس البُوشَنْجيّ[6].

عن: عُتْبَة بن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بن حُجْر، وغيرهما.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٦٥ ـ أحمد بن اللّيث بن منصور الأَنماطيّ[7].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عيسى بن الشيخ) في:
تاريخ الطبري ١٠/٣١، ٣٣، ٦٨، ومروج الذهب ٣٢٤٠، ٣٢٧١، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥، والعيون والحدائق ق ٤ ج ١/١٥٤، والفرج بعد الشدّة ٢/٩، والكامل في التاريخ ٧/٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٩١، وزبدة الحلب ١/٧٤، والبداية والنهاية ١١/٧٨، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٢٦٩، ٢٩٣، ٢٩٤ و٢/٥٤٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الغمر) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩ رقم ١٤، وحلية الأولياء ١٠/١٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٢ ـ ٢٤، والروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١١٧ رقم ٦٠، و١/٢٥٢ رقم ٢٠٦، وتاريخ مدينة دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) ١٢٦، ١٢٧ رقم ٧٤، وتهذيبه ١/٤٣٤، وموسوعة علماء المسلمين ١/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٨٠.

(٣) في الأصل: «سعيد بن أبي نصير»، والتحرير من تاريخ دمشق.

(٤) في الأصل: «أبو خيثمة» وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) كنيته: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، كذا كناه أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة، وحدّث بأنطرطوس من عمل دمشق.

(٦) البوشنجي: بضم الباء المعجمة بواحدة من تحتها، وفتح الشين المعجمة. نسبة إلى بُلَيدة من أعمال هراة.

(٧) أنظر عن (أحمد بن الليث الأنماطي) في:

=

نـزل الكوفـة. وسمـع: أحمـد بن إبـراهيم الـدَّوْرقيّ، وعبّـاس بن يـزيـد البَحْرانيّ.

وعنه: عبدالله بن يحيى الطَّلْحيّ، وأبو بكر بن أبي دارم.

حدَّث سنة ٢٨٩[١].

٦٦ ـ أحمد بن محمد البغداديّ.

رجلان، أحدهما أبو بكر.

عن: جُنَادة بن المُغَلّس.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ.

والآخر:

٦٧ ـ أبو الحَسَن سبط محمد بن حاتم.

عن: هُدْبَة.

وعنه: ابن مَخْلَد.

ماتا في سنة اثنتين وثمانين.

وأمّا ابن قانع فقال: مات سبط محمد بن حاتم بن ميمون في سنـة خمسٍ وثمانين.

يروي عنه: أبو جعفر العُقَيْليّ.

وقال الدّارَقُطْنيّ: هو ثقة نبيل، يروي عن يَمَان بن حرب، والعُرَنيّ.

٦٨ ـ أحمد بن محمد بن حُمَيْد البغداديّ المقريء المخضوب[٢].

أبو جعفر الملقّب بالفيل لعِظَم خَلْقه.

قـرأ على: عمـر بن الصّبّـاح؛ وعلى: يحيى بن هـاشم السِّمْسـار، عن حمزة.

أخذ عنه: ابن مجاهد، وأحمد بن خَلَف، ووكيع، وحمّاد.

وقد روى عن: عاصم بن عليّ، وأبي بلال الأشْعريّ، وغيرهما.

= تاريخ بغداد ٤/٣٥٩ رقم ٢٢١٠.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن حميد) في: تاريخ بغداد ٤/٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٣٣٩.

وعنه: عبد الصّمد الطّسْتيّ، وابن قانع.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.
قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].

٦٩ ـ أحمد بن محمد بن سالم[2].
أبو حامد السّالميّ النَّيْسابُوريّ.
عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بن إسحاق الصّبغيّ الفقيه.
تُوُفّي سنة ستٍّ أيضاً.

٧٠ ـ أحمد بن محمد بن الشّاه البزّاز[3].
عن: منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن مَعِين.
وعنه: ابن صاعد، والطّسْتيّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.
ثقة[4]، يروي عن طائفة.

٧١ ـ أحمد بن محمد بن عبد القادر الإسكندرانيّ.
صاحب نُعَيْم بن حمّاد.
تُوُفّي سنة خمسٍ أيضاً.

٧٢ ـ أحمد بن محمد بن الصَّلْت الضّرير[5].
حدَّث بمصر عن: عليّ بن الجَعْد، وغيره.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأهل مصر.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤٣٧.
(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سالم) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٣ رقم ٢٣٦٧.
(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الشاه) في:
تاريخ بغداد ٥/٣١ رقم ٢٣٧٨.
(٤) وثّقه الدارقطني. وقال محمد بن العباس: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: .. وكان أحد الثقات وذوي العقول، أريد على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبى ذلك بردٍّ جميل.
(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠، وتاريخ بغداد ٥/٣٣ رقم ٢٣٨١.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[1].

٧٣ ـ أحمد بن محمد بن عاصم بن يزيد الرازيّ[2].

أبو بكر.

عن: إبراهيم بن الحَجّاج السّاميّ، وأبي الربيع الزَّهْرانيّ، وعليّ بن المَدِينيّ، وحَرْمَلَة، وقُتَيْبة بن سعيد، وابنه محمد.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، وأبو أحمد العسّال.

٧٤ ـ أحمد بن يحيى بن حمزة[3].

أبو عبد الله الحضْرميّ البَتَلْهيّ[4].

عن: أبي مُسْهِر، وعليّ بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ أيضاً.

وكان ضعيفاً.

قال أبو أحمد الحاكم: ثنا عنه أبو الجَهْم بن طلّاب[5] بأحاديث بواطيل[6].

٧٥ ـ أحمد بن محمد بن بكر النَّيْسابوريّ الورّاق القصير[7].

عن: داود بن رُشَيْد، ودُحَيْم، والطَّبَقة.

---

(١) وقيل سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عاصم) في:
تاريخ الطبري ٩/٢٠١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٦٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى البتلهي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨، والمغني في الضعفاء ١/٥٨، ولسان الميزان ١/٢٩٥.

(٤) البَتَلْهي: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم الهاء، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة. (اللباب ١/١١٩) و(معجم البلدان ١/٥٢٢).

(٥) هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب أبو الجهم المشغراني، محدّث وإمام وخطيب بلدة مشغرى، من قرى البقاع. (أنظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٩٢ ـ ٢٩٤ رقم ١٠٨).

(٦) روى البتلهي، عن أبيه، عن جدّه، عن الأعمش، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر يرفعه: «من أراد أن يشمّ رائحتي فليشُمّ الورد». وهو حديث باطل.

(٧) أنظر عن (أحمد بن محمد بن بكر) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٢٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٥٤.

ورحل إلى الشّام والعراق.
وعنه: أبو بكر بن مجاهد، وعثمان بن السّمّاك، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٧٦ ـ أحمد بن محمد بن الحَسن بن جُنَيْد[١].
أبو بكر البغداديّ الفقيه، صاحب أبي ثَوْر.
كان أحد الفقهاء المستورين في وقته.
تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمسٍ وثمانين.

٧٧ ـ أحمد بن محمد بن سليمان[٢].
أبو الحَسَن البغداديّ العلّاف[٣].
سمع: طالوت بن عَبّاد، وهشام بن عمّار.
وعنه: القاضي الأشْنانيّ، وإسماعيل بن عُلَيَّة الخَطْبيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ أيضاً[٤].

٧٨ ـ أحمد بن محمد بن صاعد[٥].
مولى بني هاشم. أخو الحافظ يحيى، ويوسف[٦].
سمع: عبد الله بن عَون الخزّاز، وأبا بكر بن أبي شَيْبة.
وعنه: الحسين بن صَفْوان البَرْدعيّ، وأبو بكر بن خلّاد النَّصِيبيّ.
وليس بالقويّ، قاله الدّارَقُطْنيّ[٧].
وقوّاه الخطيب[٨].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٤٥ رقم ٢٣٢١ وفيه «ابن الحنيد» بالحاء المهملة.
(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٣، ٢٤ رقم ٢٣٦٨.
(٣) يُعرف بالفأفاء.
(٤) قال الخطيب: ما علمت من حاله إلّا خيراً. (تاريخ بغداد ٥/٢٤).
(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن صاعد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨ (فهرس الأعلام)، وتاريخ بغداد ٥/٣٥، ٣٦ رقم ٢٣٨٦.
(٦) وأحمد هو الأوسط.
(٧) وزاد: لا يُحتَجّ به.
(٨) قال: ما رأيت له شيئاً منكراً فالله أعلم.

٧٩ ـ أحمد بن محمد بن صَعْصَعَة البغداديّ[١].

عن: منصور بن أبي مزاحم.

وعنـه: أبو القـاسم الطَّبَـرانيّ، وابن قـانـع، ومحمـد بن عَمْـرو العُقَيْليّ، والطّسْتيّ.

وأكبر شيخ له عبد الله بن صالح العِجْليّ.

٨٠ ـ أحمد بن محمد بن عمّار.

أبو حامد النَّيْسابوريّ المُسْتَمْليّ.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

وعنه: يحيى بن محمد العَنبريّ، ومحمد بن صالح بن هانيء.

٨١ ـ أحمد بن محمد بن الصَّلْت[٢].

أبو عبد الله البغداديّ الضّرير.

سكن مصر وحدَّث عن: عليّ بن الجَعْد، ومحمد بن زياد الكلبيّ.

وعنه: الطّبرانيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ظنّاً.

٨٢ ـ أحمد بن محمد بن مُظَفَّر[٣].

عن: أحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس.

وعنه: أبو بكر نجّاد، والشّافعيّ، وآخرون.

وكان ثقة.

٨٣ ـ أحمد بن محمد بن أبي موسى[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن صعصعة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٩٣، ١٠٤، ١١٨، وتاريخ بغداد ٥/٣٦ رقم ٢٣٨٧، وكنيته: أبو العباس القّزاز، وقيل البزّاز.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن مظفّر) في:
تاريخ بغداد ٥/٩٨ رقم ٢٤٩٨.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أبي موسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٨٠، ٨١.

الفقيه أبو بكر الأنطاكيّ.

عن: هشام بن عمّار، وابن أبي الحواري، ومحمد بن زَنْبُور، وعُبَيْد بن هشام الحلبيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عُتْبة الرازيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وابن مجاهد المقريء، وآخرون.

حدَّث بمصر والشّام.

٨٤ ـ أحمد بن المبارك[1].

أبو عَمْرو المُسْتَمْلي النَّيسابوريّ الزّاهد المُجاب الدَّعوة.

ويُعْرف بحمكَوَيْه.

قال الحاكم: كان مُجاب الدَّعوة وراهب عصره.

سمع: قُتَيبة، ويزيد بن صالح، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأحمد بن حنبل، والقواريريّ، وسُرَيْج بن يونس، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وسهل بن عثمان العسكريّ، وخلْقاً كثيراً.

وكتب الكثير.

روى عنه: أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وجعفر بن محمد بن سَوَّار، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزّاهد، وأبو عَمْرو أحمد بن محمد الجِيزيّ، وأبو حامد بن الشّرْقيّ، وزَنْجَوَيْه بن محمد، ومشائخنا.

ثنا محمد بن صالح: أنا أبو عَمْرو فذكر حديثاً.

وثنا محمد بن صالح قال: كنّا عند أبي عَمْرو المستملي، فسمع جَلَبَةً فقال: ما هذا؟ قالوا: أحمد بن عبد الله، يعني الخُجُسْتانيّ في عسكره.

فقال: اللَّهمّ مزِّقْ بطْنه.

قال: فما تمّ الأسبوع حتّى قُتِل.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن المبارك) في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/١٧٣، رقم ٣١٥، والعبر ٢/٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٣ ـ ٣٧٥ رقم ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٤، والوافي بالوفيات ٧/٣٠٢، ومرآة الجنان ٢/٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/٧٧، ٧٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/١٨٦.

سمعت عليّ بن محمد الفاميّ يقول: حضرت مجلسَ أبي عثمان الزّاهد، ودخل أبو عَمْرو المستملي وعليه أثواب رثّة. فبكى أبو عثمان، فلمّا كان يوم مجلس الذِّكْر قال: دخل عليَّ رجلٌ من مشائخ العلم، فاشتغل قلْبي برثاثة حاله، ولولا أنّي أُجِلُّهُ عن تسميته في هذا الموضع لَسَمَّيْته.

قال: فرمى الناس بالخواتيم والدّراهم والثّياب.

فقام أبو عَمْرو على رؤوس النّاس وقال: أنا الّذي ذكرني أبو عثمان، ولولا أنّي كرهت أن يُتَّهم به غيري لَسَكَتُّ. ثمّ أخذ جميع ذلك وحمله معه. فما بلغ باب الجامع إلاّ وقد وَهَبَ للفقراء جميع ذلك[1].

أوّل ما استملى أبو عَمْرو سنة ثمانٍ وعشرين، وقد استملى على جماعة عاشوا بعده.

وسمعت أبا بكر بن إسحاق الضُّبَعيّ يقول: كان أبو عَمْرو يصوم النّهار ويُحْيي اللَّيل[2].

وأخبرني غير واحد: يقول أبو بكر إنّ الليلة الّتي قُتِل فيها أحمد بن عبد الله صلّى أبو عَمْرو صلاة العَتْمة. ثمّ صلّى طول اللّيل وهو يدعو بصوتٍ عالٍ: اللَّهمّ شُقَّ بطْنَه، اللَّهمّ شُقّ بطْنَه[3].

قلت: وروى عنه أيضاً محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو الطّيّب بن المبارك، ومحمد بن داود الزّاهد.

ومات في جُمَادى الآخرة سنة أربعٍ وثمانين.

٨٥ ـ أحمد بن مجاهد[4].

أبو جعفر المَدِينيّ.

عن: أبي بكر، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وعبد الله بن عمر بن أبان.

وعنه: أحمد بن إسحاق الشّعّار، والطَّبَرانيّ، والإصبهانيّون.

---

(١) المنتظم ٥/١٧٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٤، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٥.

(٤) أنظر عن (أحمد بن مجاهد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٥، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٠٨.

تُوُفّي سنة تسعين ومائتين[1].

٨٦ ـ أحمد بن محمود بن مقاتل بن صُبَيْح[2].

أبو الحسن الهَرَوي الفقيه.

حدَّث ببغداد عن: شيبان بن فَرُّوخ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وخلْق[3].

٨٧ ـ أحمد بن مروان[4].

أبو الرِّضا الأندلسيّ القُرْطُبيّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسّان، وجماعة.

وكان حافظاً للفقه والحديث.

روى عنه: محمد بن قاسم، وغيره.

وقيل إنّه هو الّذي ألّف «المستخرجة» للعُتْبيّ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٨٨ ـ أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد[5].

---

(١) قال أبو نعيم: نزل باب كوشك، خرج إلى خُرجان فتُوفّي بها.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمود بن مقاتل) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٢٩، وتاريخ بغداد ٥/١٥٦ رقم ٢٥٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٩١.

(٣) سمع منه أحمد بن كامل القاضي في سنة خمس وتسعين ومائتين، وقال أبو العباس بن سعيد: سمعت داود بن يحيى يقول: قلّ من رأيت من هؤلاء الغرباء خيراً منه. (تاريخ بغداد).
وقال ابن عساكر: «كان قد رحل في طلب الحديث ثلاثاً وثلاثين مرة، وقدم دمشق طالب علمٍ سنة تسعٍ وسبعين ومائتين، ومات سنة إحدى وثلاثمائة».
يقول خادمُ العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن صحّت وفاته كما ورّخه ابن عساكر فينبغي أن يحوّل من هنا ويؤخّر إلى الطبقة الحادية والثلاثين من الكتاب.

(٤) أنظر عن (أحمد بن مروان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٥ رفم ٦٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٧ رقم ٢٤٥، وبغية الملتمس للضبّي ٢٠٧ رقم ٤٦٣.

(٥) أنظر عن (أحمد بن المُعلَّى) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩، ٢٠ رقم ٢٢ والمعجم الصغير للطبراني ٢٦، ومسند الشاميين، له ١/٤٨ رقم ٤١، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/٢٤٩، وحلية الأولياء ٩/٣٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٤٥٠، و١١/٤٥٨ و١٩/٥٧٩ و٢٢/١٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٩٧، وتهذيب الكمال ١/٤٨٥ ـ ٤٨٧ رقم ١٠٨، وتذكرة =

أبو بكر الأَسَديّ الدّمشقيّ خَتَن دُحَيْم.

عن: صَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وناب في قضاء دمشق عن أبي زُرْعة محمد بن عثمان.

روى عنه: ن.، وخيثمة، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو الميمون راشد، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٨٩ ـ أحمد بن منصور بن حبيب المَرّوذِيّ[١].

أبو بكر الخُصَيْب.

عن: عفّان.

وعنه: الحَسَن بن محمد بن شُعْبة الأنصاريّ، وإسماعيل الخَطْبيّ.

٩٠ ـ أحمد بن مهران اليزديّ الأصبهانيّ الزّاهد[٢].

عن: عبد الله بن موسى، وخالد بن مَخْلَد، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وإسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وعنه: سعيد بن يعقوب، وأبو بكر المُنْكَدِريّ، ومحمد بن جمعة الكِرْمانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين. وقيل: سنة اثنتين وثمانين. وهو أحمد بن مِهران بن خالد، أبو جعفر.

٩١ ـ أحمد بن أبي عِمران موسى القَنْطَريّ الخيّاط[٣].

= الحفاظ ٢/٦٣٨، والكاشف ١/٢٨ رقم ٨٦، والوافي بالوفيات ٨/١٩٥، وتهذيب التهذيب ١/٨٠، ٨١، رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/٢٦ رقم ١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢، وموسوعة علماء المسلمين ١/٤٢٩، ٤١٠ رقم ٢٥٥.

(١) أنظر عن (أحمد بن منصور) في:
تاريخ بغداد ٥/١٥٣ رقم ٢٥٨٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن مهران) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٩٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي عمران الخياط) في:
تاريخ بغداد ٥/١٤٢، ١٤٣ رقم ٢٥٧٥.

سمع: أبا نُعَيْم، وعفّان.
وعنه: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وأبو بكر الشّافعيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].

٩٢ ـ أحمد بن موسى بن يزيد السّاميّ البِصْريّ[2].
سمع: مسلم بن إبراهيم.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
لا أعرفه بعد.

٩٣ ـ أحمد بن موسى بن إسحاق[3].
أبو جعفر التَّميميّ الكوفيّ الحمّار[4] البزّار.
تُوُفّي في رمضان سنة ست وثمانين.
روى عن: أبي نُعَيْم، وقُطْبة بن العلاء، وعليّ بن ثابت، والدّهقان، والحَسَن بن الرّبيع.
ومات سنة خمسٍ وثمانين.
قلت: سنة ستّ على الصّحيح.

٩٤ ـ أحمد بن مِيْثَم[5] بن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن الكوفيّ[6].

---

(١) ووثّقه عبدالله بن أحمد بن حنبل.
(٢) أنظر عن (أحمد بن موسى بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥٢ وفيه «الشامي» بالشين المعجمة، وهو غلط.
(٣) أنظر عن (أحمد بن موسى بن إسحاق) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٢٩٩ رقم ٢٦١.
(٤) المشتبه في أسماء الرجل ١/١٧٠.
(٥) ورد ذِكر «ميثم» في آخر ترجمة: الفضل بن دُكين، وفيها أن دُكين أوصى ابنه عبد الرحمن ببني ابنٍ له يقال له ميثم كان مات قبله.
لأحمد، واحد من أولئك الأبناء.
(٦) أنظر عن (أحمد بن ميثم) في:
المجروحين لابن حبّان ١/١٤٨، ١٤٩، والفهرست للطوسي ٥٣، ٥٤ رقم ٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٩٠ رقم ٢٦٤، وميزان الاعتدال ١/٦٣٩، ولسان الميزان ١/٣١٦ رقم ٩٥٣.

سمع من: جدّه، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله بن معروف، وأهل الكوفة.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين. وكان من أجِلاّء الشّيعة وكبارهم. له مصنّفات عندهم[1].

٩٥ ـ أحمد بن نصر بن حُمَيد[2].
أبو بكر الوازع البزّاز.
حدَّث ببغداد عن: محمد بن أبان الواسطيّ، وغيره.
وعنه: أبو سهل القطّان، وابن نَجِيح.
وكان صدوقاً[3] سمَّاه بعضهم محمد.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٩٦ ـ أحمد بن النَّضْر بن بحر[4].
أبو جعفر العسكريّ المقريء، نزيل الرَّقَّة.
قرأ على: هشام بن عمّار؛ وذكر أبو بكر النّقّاش أنّه قرأ عليه.
وحدَّث ببغداد عن: سعيد بن حفص النُّفَيْليّ، وهشام بن مُصَفَّى، وجماعة.
وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، وإسماعيل الخَطبيّ، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ.
قال ابن المنادي: وكان من ثقات النّاس[5].

---

(١) قال الطوسي: كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفُقهائهم، وله مصنّفات، منها: كتاب الدلائل، كتاب المتعة، كتاب النوادر، كتاب الملاحم، كتاب الشراء والبيع.
(٢) (أحمد بن نصر بن حميد) في:
تاريخ بغداد ١٨١/٥ رقم ٢٦٢٥، وذكره باسم: «محمد بن نصر بن حميد» في الجزء ٣١٩/٣ رقم ١٤١٨.
(٣) قال الخطيب: كان ثقة.
(٤) أنظر عن (أحمد بن النضر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٣٢/١، وتاريخ بغداد ١٨٥/٥، ١٨٦ رقم ٢٦٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١٠٧/٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١٤٦/١ رقم ٦٧٧.
(٥) وزاد: «وأكثرهم كتاباً». (تاريخ بغداد).

تُوُفّي بالرَّقَّة في ذي الحجّة سنة تسعين ومائتين.

٩٧ ـ أحمد بن وازن.

الفقيه أبو جعفر الصّوّاف صاحب سَحْنُون.

كان إماماً عالماً عاملاً كبير القدر. يقال كان مُستجاب الدَّعوة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين، وله تسعٌ وثمانون سنة رحمه الله.

٩٨ ـ أحمد بن حمزة الثَّقفيّ الإصبهانيّ[١].

عن: الحسين بن حفص، ومحمد بن أبان العنْبريّ.

وعنه: عبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، ومحمد بن أحمد الكسائي المقريء، وغيرهما.

تُوُفّي سنة اثنتين أيضاً[٢].

٩٩ ـ أحمد بن يحيى بن نصر[٣].

الإصبهانيّ العسّال.

عن: هُدْبة بن خالد، وعَمْرو بن رافع القَزْوينيّ، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ، ونصر الجَهْضَميّ، وطائفة.

وكان واسع الرحلة.

روى عنه: أبو الشّيخ، وعبد الرحمن بن محمد المذكِّر، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار.

وقال أبو الشيخ[٤]: ثقة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

١٠٠ ـ أحمد بن يزيد السِّجسْتانيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن حمزة) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٩٧ وفيه: يعرف بوشجة، وقيل: خشجة.

(٢) ويقال: سنة إحدى وثمانين.

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن نصر) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٠٢.

(٤) في طبقات المحدّثين بإصبهان. (في الجزء الذي لم يُطبع).

(٥) أنظر عن (أحمد بن يزيد السجستاني) في:
المعجم الصغير ٣٣.

حدَّث ببغداد عن: الحسن بن سَوّار.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

١٠١ ـ أحمد بن أبي العلاء البغداديّ المغنّي.

ورّخه النِّفْطَويّ في سنة أربعٍ وثمانين فقال: يقال إنّه مات على بطن جارية له، ورُفع خبره إلى المعتضد وأنّه خلّف أربعة وعشرين ألف دينار، وسبعمائة ثوب، وغير ذلك. وكان واحدَ دهره في الغِناء.

كان فَرْداً في صناعته لا يُقاس به أحد. ومَنْ رأى إليه نظيراً فقد ظلمه.

١٠٢ ـ أحمد بن يحيى[1].
أبو جعفر السُّوطيّ.

عن: أبي عَوْن، وعفّان، وأحمد بن يونس.

وعنه: هبة الله بن محمد الفرّاء، وأبو عليّ محمد بن يوسف بن المعتمر البصْريّ.
وقيل: هو أحمد بن محمد بن يحيى السّوطيّ شيخ الطَّبرانيّ.

١٠٣ ـ أحمد بن يحيى[2].
أبو سعيد الخوارزميّ[3].

روى عن: أحمد بن نصر الفرّاء، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد.
وعنه: أحمد بن بنجاب[4]، والطّبرانيّ[5]، وغيرهما.
فيه ضعف[6].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يحيى السوطي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٨ وفيه (السيوطي).
(٢) أنظر عن (أحمد بن يحيى الخوارزمي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ رقم ٢٦٨٠.
(٣) في الأصل: «الخوار»، والتحرير من مصادر ترجمته.
(٤) في الأصل: «أحمد بن صحاب»، والتصحيح من: تاريخ بغداد ٤/ ٣٥ رقم ١٦٤١، وقيل: «نيخاب». (تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ رقم ٢٦٨٠).
(٥) سمعه ببغداد سنة ٢٨٧ هـ.
(٦) قال الدارقطني: لا يُحتَجّ به. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤).

١٠٤ - إبراهيم بن أحمد[١].
أبو إسحاق الإصبهانيّ النّقّاش المقريء.
قرأ على: محمد بن عيسى مقريء إصبهان.
وروى عن: أبي الوليد الطّيَالِسيّ، وأبي عَمْرو الحَوْضيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٠٥ - أحمد بن يحيى بن مُهَنّا[٢].
أبو بكر الأزديّ[٣].
عن: بِشْرِ بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: الطَّسْتيّ، والطّبرانيّ، وجماعة.

١٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب[٤].

أبو إسحاق التّميميّ الأغلبيّ أمير القيروان وآبن أمرائها. ولي الإمرة سنة إحدى وستّين ومائتين. وكان عادلاً سائساً حازماً صارماً. كانت التّجارة تسير من مصر إلى سبْتة لا تُعَارَض ولا تُرَوَّع. ابتنى الحصون والمَحَارِس على سواحل البحر، بحيث كانت توقد النّيران في ليلةٍ واحدةٍ من سَبْتَة إلى الإسكندريّة؛ حتّى يُقال: كان بأرض المغرب من بنائه وبناء آبائه ثلاثون ألف حصْناً، وهذا شيء لم يُسمع بمثلهِ لِمُلك. وقد قصد سُوسَة وعمل لهم سُوراً؛ وأقام في المُلْك بضْعاً وعشرين سنة.

وقد دُوِّنت سيرته وأيّامه وعدْله وبذْله وجوده، وكان مصدّقاً للعدل وإنصاف

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد النقاش) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٨٧.
(٢) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن مهنّا) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٢، وتاريخ بغداد ٥/٢١٢ رقم ٢٦٨٢.
(٣) يُعرف بنقمة. (تاريخ بغداد).
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد بن الأغلب) في:
العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول - ج ٤ ق ١/٤٤، ٨٠، ١٣١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٦، ١٦٧، ٢٢٤، ووُلاة مصر للكندي ٢٤٨، والولاة والقضاة، له ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٧/٢٨٤ - ٢٨٧، ٣١١، ٣٧٠، و٨/٣٣، والبيان المغرب ١/١١٦ - ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٨٧ - ٤٨٩ رقم ٢٣٤، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/١٢٧ - ١٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٩.

الرّعيّة، معتنياً بذلك. فقيل إنّ امرأة تاجر اتّصل خبرُ جمالها بوزيره، فأرسل الوزير إليها فأبت، فَكَلِفَ بها، وبثّ أمره إلى عجوزٍ تغشاه، وكانت حَظِيّة عند الأمير إبراهيم وعند أمّه يتبرّكون بها، ويطلبون منها الدُّعاء؛ فقالت: أنا أقضي الشُّغْل. وقصدت المرأة فدقّت بابها، ففتحت لها الجارية. وكانت العجوز مشهورة في البلد، فتلقّتها المرأة وقبّلت يدها، وقدّمت لها شيئاً. فقالت: أنا على نيّة، ويكون وقتاً آخر. وإنّما أصابت إزاري نجاسة فأريد غسْلها.

فأحضرت الطّسْت والصّابون، وغسّلت طرفه بنفسها. وقامت العجوز تصلّي حتّى نشف ولبستْه وذهبت.

ثم تردّدت إليها وتأكّدت المعرفة، فقالت لها: عندي يتيمة أريد عُرْسَها اللّيلة، فإنْ خفّ عليكِ تُعيرِيها حِلْيَكِ؟

قالت: يا حَبَّذا. وأعطتها حُقّ الحِلَى. فانصرفت. وجاءت بعد أيّام فقالت: يا أمّي وأين الحِلَى؟.

قالت: عبرت إلى فلان وهو معي، فلمّا علم أنّه لكِ أخذه منّي وحلف أن لا يسلّمه إلاّ إليك.

قالت: لا تفعلي.

قالت: هذا الذي تمّ. ومضت، فاشتدّ علي المرأة البلاء، وبقيت تتقلّى. فلمّا دخل زوجها رأى الضُّرّ في وجهها، فَسَأَلها فأعْلَمته القصّة. فاشتدّ بلاؤه. ثم أنهى أمره إلى الأمير إبراهيم، وقصّ عليه القصّة، فتغيَّر لذلك وقال: أكتُم هذا، وائتني بعد يومين. ثمّ دخل إلى أمّه، وطلب منها العجوز، فحضرت، فاحترمها ووَانَسَها، ووضع رأسه في حُجْرها، وأخذ يتمسَّح بها، وأخذ خاتمها وجعل يقلّبه ويشاغلها. ودعا خادماً وكلّمه بالصَّقْلبيّة: إمضي إلى دار العجوز. وقل لبنتها: أمّك تقول لكِ هاتي حُقّ الحِلَى، فقد طلبت أمّ الأمير أن تعمل لها مثله. وهذا خاتمها. فمضى الخادم، وجاء لوقته بالحُقّ. فنظر الأمير فيه فوجده كما وصف الرّجل، وتغيَّرت العجوز واعترفت، فطلب الفؤوس والمجارف، وحفر في الحال حُفْرة، فأُلقيت العجوز فيها. وصاحت أمّه، فقال: لئن لم تسكتي لأُلحِقنّك بها، تُدْخلين إلى قصري قوّادة!؟

وجاء الرجل للموعد، فأعطاه الحُقّ وزاده من حِلى أهله وقال: ما منعني مِن معاجلة الوزير إلّا خوف شُهرة أهلك. وأنا أفكّر في هلاكه بوجه.

ثمّ قتله بعد قليل.

وعن بعضهم قال: قدِمت سَجَلْمَاسَة لألحق الرّفقة إلى مصر، وكان معي ثلاثة آلاف دينار، فخرجت من القَيروان مسرعاً حتّى دخلت قابس. فلمّا سرت عنها فرسخاً لقِيَني سبعةُ فوارس، فأنزلوني، فأخذوا الخرج، وقتلوا الغلام، وأضجعوني للذّبْح، فتضرّعت إليهم وقلت: غريب ولا أعرفكم فأطلبكم. وقد أخذتم الذّهَب، وخلفي أطفال، فأطْلِقوني لله. وبكـيت. فأطلقوني، فرجعت إلى قابس، فما عرفت بها أحداً. فذهبت إلى القيروان راجلاً عُرْياناً، فأتيت صديقاً لي، فأصلح شأني وقال: أَعْلِم الأميرَ.

فقصدناه وهو جالس للنّاس، فقصصت عليه شأني، فَتَنَمَّر، وأمرني بالجلوس. ثم رأيته يأمر ويَنْهَى. فلمّا قام أمر بعضَ الخدم فأدخلني القصر، وبعث إليَّ طعاماً، ثمّ نمت. ثم طلبني قبل العصر إلى رَوْشَنِه، ودعا أميرَ الجيش فقال: هل وجَّهت إلى طرابلس بخَيْلٍ؟ قال: نعم، سبعة فوارس وقد عادوا.

قال: فطلبهم وقال: من تعرف من هؤلاء فعرِّفني به؟

فقلت: هذا منه، إلى أن جمع السَّبْعة.

فأخذهم بالرَّغْبة والرَّهْبة فأنكروا، فَفُرِّقوا في بيوت، وجيء بالسِّياط وضُرِبوا مفرَّقين. ثمّ دار بنفسه عليهم، وبقي يقول للواحد: قد اعترف صاحبك بعد ما هلك، فلا تُحْوِج نفسَك إلى ما حلّ به. فأقرّوا وأحضروا الخرج والبَغْلة والثّياب، لم تنقص سوى سبْعة دنانير. فأتمّها إبراهيم من ماله، وأعطاني غلاماً، وخَفَرني بناسٍ إلى طرابلس. فلمّا عبرنا على الموضع الّذي أُخذت فيه وجدتُ السَّبْعة فوارسَ على الخشب، والكلاب تأكل من أقدامهم.

وقيل إنّه جاءه قومٌ برجلٍ، في يده سِكّين، وثيابه ملطَّخة بالدّماء، فقال: ما لهذا؟

قالوا: أبونا خرج لصلاة الصُّبح، فَوُجِد في الطّريق مذبوحاً، وهذا قائمٌ عنده هكذا.

فقال: أقتلتَ؟

قال: نعم.

قال: اذهبوا به فاقتلوه.

وقال: إن آخترتم أن أؤدّي عنه الدِّيَة، وأوليكم شيئاً فعلت.

قالوا: ما نريد إلّا القِصاص.

وراحوا به، فلمّا همّوا بقتْله برز رجل من الحلقة وقال: واللهِ ما هذا قتله، وأنا قتلته.

فرجعوا به، فأقرَّ عند الأمير، فقال لذلك: وما الّذي ألجأك إلى الإقرار؟

قال: أصلح الله الأمير، عبرت فوجدت أبوهم يضطّرب والسِّكّين في نحره، فخطر لي أنّني إن أزلت السِّكّين من نحره ربما سَلِـم. فأزلتها فمات والسّكّين في يدي، والدّم على ثوبي، فرأيت الإقرار أَوْلى من العذاب بالضَّرْب والمُثْلة.

فقال الأمير: وهذا أيضاً إن أخذتم أخذ الدِّية وأن أوّليكم فعلت.

قالوا: ما نريد إلّا القَوَد.

ثمّ راحوا ليقتلوه، فَبَدَرَهم رجل من الحلقة وقال: والله ما قتله الأول ولا الثاني. وما قتله إلّا أنا.

فردّوا إلى الأمير، وزاد التعجُّب، فقال لذلك: أَقَتَلْتَه؟

قال: لا والله.

قال: فما أحْوَجَك إلى الإقرار؟

قال: إنّي كنت في شبابي مسرِفاً على نفسي، وقد قتلت جماعة ثمّ تُبْتُ ورجعت إلى الله. وكنت في غرفةٍ لي، فأخرجت رأسي فرأيت الشيخ قد اضجعه رجل وذبحه وهرب، فجاء ذلك وأنا أنظر، فأزال السِّكّين، فأمسكوه، وأنا أعلم براءته، فلمّا قبل بالقتل سمحت نفسي بالقتل، عسى أن يُغْفَر لي ما مضى.

فسأل الثالث فأقرّ، وأبدى أسباباً عُرِف بها أنّه قاتله.

وقال: لمّا رأيت هذا وهو بريء قد فدى بنفسه ذاك الأوّل.

قلت: أنا أولى من أداء حقٍّ[1] وَجَبَ عليَّ.

---

(١) في الأصل: «حقاً».

فقال الأمير: إن آخترتم أخذتم الدّيّة والولاية أيضاً.
قالوا: لا نفعل.

فلمّا ذهبوا ليقتلوه ودارت الحلقة قالوا: اللّهمّ إنَّا عَفَوْنا عنه لا لِما بذله الأمير من الدِّية والولاية، ولكنْ لوجهك خالصاً.

وقيل إنّ الأمير إبراهيم خرج يوماً إلى نُزهة، فقدَّم إليه رجل قَصّة وقال: إجلالك أيّها الأمير منعني أن أذكر حاجتي. وإذا في القصّة: إنّني عشقت جارية وتيَّمني حُبُّها، فقال مولاها: لا أبيعها بأقلّ من خمسين ديناراً. فنظرت في كلّ ما أملكه فإذا هو ثلاثون ديناراً. فإن رأى الأمير النّظر في أمري.

فأطلق له مائة دينار.
فسمع به آخر، فتعرَّض له الآخر وقال: أعزّ الله الأمير، إنّي عاشق.
قال: فما الذي تجد؟
قال: حرارة ولهيباً.
قال: اغمره في الماء مرات حتّى يمرّ ما بقلبه.
ففعلوا به ذلك فصاح، فقال: ما فَعَلَت الحرارةُ؟
قال: ذهبت واللهِ وصار مكانها برد.
فضحِك وأمر له بثلاثين ديناراً.

وكان طبيبه إسحاق بن عِمران الإسرائيليّ بارعاً في الطِّبّ، مشهوراً، وهو صاحب طرايف.

وكان المعتمد أنفـذ إسحاق إليه من بغداد. وكان إبراهيم يُجزل عطاياه. وكان إسحاق يُعجب بنفسه ويُسيء أدبه على إبراهيم ويقول: بعد مجالسة الخلفاء صرت إلى ما أنا فيه.

فلمّا أكثر عليه أمر بفصده في الأكْحَلَيْن من ذراعيه إلى أن كاد يهلك. ثم رقّ له وقال: يمكنك إن تسدّ رَمَقَك؟

قال: نعم، تشد المواضع، وتعجّل لي بشرائح مشويّة أَمْتَصُّها. ففعل وسَلِم.

وتمادى على طباعه، فأمر بقتله، فقال: واللهِ إنّ مزاجك لَيَقضي بأن يصيبك

من الخلْط السَّوْدائيّ ما يعجز عنه حُذَّاق الأطبّاء، ويُحتاج إليّ. فقتله وصلبه، فبقي حتّى عشَّش الخذا في جوفه. وهاج بإبراهيم كما قال خلْطٌ سَوْدائيّ، فقتل فيه جماعة من إخوته وأهله وبناته. ثمّ أفاق وأظهر التَّوبة، وردّ المظالم، وفرَّق الأموال والصَّدقات في سنة ثمانٍ وثمانين. فظهر فيها أبو عبد الله الشيعيّ، فنفّذ لحربه ابنه الأحول في اثني عشر ألفاً، فالتقى هو وأبو عبد الله، فهزمه أبو عبد الله، ثمّ جرت بينهما حروب. ثم هُزِم أبو عبد الله ووصل الأحول إلى تَاهَرْت[1] فحرّقها، وهدم قصر أبي عبد الله، وحرّق مسيلة وساق ذراريه. ثم ردّ إلى إفريقية لمّا بلغه توجُّه أبيه إلى الجهاد.

ونفّذ إبراهيم إلى إبنه أمير صِقِلِّية يأمره بولاية ولده زيادة الله على صِقِلّية، وأن يسير إليه، ففعل. فلمّا قدِم عليه ولّاه إفريقيّة، وكتب له العهد، وأحضر قاضي عيسى بن مِسْكين، وكان من الصّالحين، فاستشاره، فأمره بردّ المَظَالم، فَكُشِفت الدّواوين من يوم ولايته، وكلّ من كانت له مظلمة رُدَّت عليه. وعزم على الحجّ على طَريق الإسكندريّة، ونودي بذلك ليجمع بين الحجّ والجهاد، وليفتح ما بقي بها من حصون. وخرج إلى سوسة بجيشه في أول سنة تسعٍ وثمانين، فدخلها وعليه فَرْو مرقَّع في زيّ الزُّهّاد، وأخرج المال، وأعطى الفارس عشرين ديناراً، والراجل عشرة دنانير[2]. ووصلت [سفن] الأسطول طرابلس، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو اللّيث، وولد ولده أبي مُضَر بن أبي العبّاس، وأخوه مَعَدّ. وافتتح حصونها. ثم نزل على طَبَرمِين وافتتحها عَنْوةً[3]. ثمّ لحِقه زلق الأمعاء، وأخذه فُواقٌ، فمات رحمه الله في تاسع ذي القعدة سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[4]. فرجع الجيش به إلى صِقِلّية، فدُفن بها في قُبَّة. وقام بالأمر بعده أبو العبّاس عبد الله بن إبراهيم بن أحمد المُتَوَفَّى سنة تسعين.

١٠٧ - إبراهيم بن أحمد بن عُمَر الوكيعيّ الفَرَضيّ الضّرير[5].

---

(١) تاهَرْت: بفتح الهاء، وسكون الراء. اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لإحداهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المحدَثة. بينها وبين المسيلة ست مراحل، وهي بين تلمسان وقلعة بني حمّاد. (معجم/ البلدان ٢/٧).

(٢) نهاية الأرب ١٣٦/٢٤.

(٣) نهاية الأرب ١٣٦/٢٤.

(٤) نهاية الأرب ١٣٨/٢٤، المختصر في أخبار البشر ٥٠/٢.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد الوكيعي) في:

=

سمع: شيبان بن فَرُّوخ، وأباه أحمد بن عُمَر الوكيعيّ، وعُبَيْد الله بن مُعاذ، وطائفة.

ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه.

روى عنه: أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

ومات سنة تسعٍ وثمانين.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[1].

١٠٨ - إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطيّ[2].

حدَّث ببغداد عن: هُدْبة بن خالد، وجُبَارة بن المُغَلّس، وجماعة.

وعنه: عبد الصّمد الطّسْتيّ، وعثمان بن بِشْر السَّقَطيّ.

وحدَّث في سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

قال الدّارَقُطنيّ: ليس بالقويّ.

١٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الثّقفيّ[3].

مولاهم أبو إسحاق، أخو الحافظ أبي العبّاس، وإسماعيل، وهو نَيْسابوريّ.

نزل بغداد وحدَّث عن: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرّا، وأحمد بن حنبل، ويحيى الحِمّانيّ، وطائفة.

وعنه: أخوه أبو العبّاس، وأحمد بن المنادي، وأبو سهل القطّان، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.

وكان أحمد بن حنبل يأنس به ويُفْطِر عنده وينبسط في منزله. وثّقه الدّارَقُطْنيّ.

= أخبار القضاة لوكيع ١/٢١٢ و٣/٧٦، والمعجم الصغير للطبراني ١/٨٠، وتاريخ بغداد ٦/٥، ٦ رقم ٤٠٣٤.

(١) تاريخ بغداد ٦/٦، وقال ابن المنادي: وكان ضريراً من أعلم الناس بالفرائض.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد بن مروان) في:
تاريخ بغداد ٦/٥ رقم ٣٠٣٣.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق الثقفي) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٦، ٢٧ رقم ٣٠٥٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٢، ١٦٣ رقم ٣٠٣، وطبقات الحنابلة ١/٨٦ رقم ٨٥، والبداية والنهاية ١١/٧٤.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين[1]، وهو معدود في أصحاب الإمام أحمد.

١١٠ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير[2].
أبو إسحاق الحربيّ الفقيه الحافظ أحد الأعلام.

وُلِد سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وطلب العلم سنة بضع عشر. فسمع: هَوْذَة بن خليفة، وأبا نُعَيْم، وعَمْرو بن مرزوق، وعبد الله بنِ صالح العِجْليّ، وعاصم بن عليّ، وعفّان، وأبا عَمْرو الحَوْضيّ، وأبا سَلَمَة التَّبُوذكيّ، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبَيْد القاسم بن سلّام، وشُعَيب بن محرز.

وتفقّه على الإمام أحمد وحمل عنه الكثير. وكان من نُجباء أصحابه.

وروى عنه: ابن صاعد، وعثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النَّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، وعمر بن جعفر الخُتُّليّ، وعبد الرحمن بن العبّاس المخلِّص، وخلْق آخرهم موتاً أبو بكر القَطِيعيّ.

قال الخطيب[3]: كان إماماً في العِلم، رأساً في الزُّهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميِّزاً لِعِلَلِهِ، قيِّماً بالأدب، جَمَّاعة للُّغَة[4]. صنَّفَ

---

(١) وقال أخوه: أقام أخي إبراهيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومائتين. هكذا قال وهو وهْم.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق الحربي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٣٠، ٢٤٢، ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٨٩، والسابق واللاحق ٢٢٠، وتاريخ بغداد ٦/٢٧ ـ ٤٠ رقم ٣٠٥٩، والفهرست لابن النديم، المقالة ٦، فن ٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٨٦ ـ ٩٣، رقم ٨٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣ ـ ٧، ومعجم الأدباء ١/١١٢ ـ ١١٩، والكامل في التاريخ ٧/٤٩٢، و٥١٠ وفيه «المريّ» وهو تحريف، واللباب ١/٣٥٥، وإنباه الرواة ١/١٥٥ ـ ١٥٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢٠٩، ٢١٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٨٤ ـ ٥٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٦ ـ ٣٧٢ رقم ١٧٣، وميزان الاعتدال ٣/١٣٨ في ترجمة (علي بن عاصم بن صهيب الواسطي)، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٣، ودول الإسلام ١/١٧١، والعبر ٢/٧٤، وفوات الوفيات ١/١٤ ـ ١٧، والوافي بالوفيات ٥/٣٢٠ ـ ٣٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٥٦، ٢٥٧، والبداية والنهاية ١١/٧٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤، ٥، وطبقات الحفاظ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/٤١٨، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٥، وشذرات الذهب ٢/١٩٠.

(٣) في تاريخ بغداد ٦/٢٨.

(٤) في تاريخ بغداد: «جمّاعاً». وفي الأصل: «جمّاعة للفقه»، والتحرير من تاريخ بغداد ٦/٢٨، =

«غريب الحديث» وكُتُباً كثيرة. أصله من مَرْو.

وقال القفْطيّ في «تاريخ النُّحَاة»[1]: كان رأساً في الزُّهد، عارفاً بالمذاهب، بصيراً بالحديث حافظاً له. له في اللّغة كتاب «غريب الحديث»، وهو من أنفس الكُتُب وأكبرها في هذا النَّوع.

قال ابن جَهْضَم، وهو ضعيف: ثنا الخلديّ، ثنا أحمد بن عبد الله بن ماهان: سمعت إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمع عقلاء كلّ أمّة أنّه من لم يجرِ مع القدر لم يتهنَّ بعَيْشه[2].

وكان يقول: قميصي أنظف قميص، وإزاري أوسخ إزار. ما حدّثت نفسي أنْ أُصلحها، ولا شَكَوْت إلى أهلي وأقاربي حُمّى أجدها. لا يغمّ الرجلَ نفسَه وعِياله. ولي عشر سِنِين أنظر بفرد عَيْن ما أخبرت به أحداً.

وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمّي أو أختي، وإلّا بقيت جائعاً إلى اللّيلة الثانية.

وأفنيت ثلاثين سنة برغيفٍ في اليوم واللّيلة، إن جَاءتني امرأتي أو ابنتي به، وإلّا بقيت جائعاً. والآن آكل نصف رغيف أو أربعة عشر تمرة. وقام إفطاري في رمضان هذا بدرهمٍ ودانقين ونصف[3].

وقال أبو القاسم بن بُكَيْر: سمعت إبراهيم الحربيّ يقول: ما كنّا نعرف من هذه الأطبخة شيئاً. كنتُ أجيء من عشيّ إلى عشيّ، وقدّمت لي أمّي باذنْجانة مَشْوِيّةً، أو لَعْقة بن[4]، أو باقة فجْل[5].

وقال أبو عمر الزّاهد: سمعت ثعلب يقول غير مرّة: ما فقدت إبراهيم

= وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٧.

(١) إنباه الرواة ١/١٥٥.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٠، ٣١، طبقات الحنابلة ١/٨٦، ٨٧، معجم الأدباء ١/١١٣ - ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٦٧.

(٤) البِنّ: بكسر الباء، هو طبقة من الشحم والسمن.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٣١، طبقات الحنابلة ١/٨٧.

الحربيّ من مجلس لغة أو نَحْوٍ من خمسين سنة[1].

قال الخطيب[2]: أنا محمد بن جعفر[3] بن غَيْلان: أنا عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْح الطُّوماريّ قال: جئت إلى إبراهيم الحربيّ وقد فاتني حديث، فأخذته وجئتُ به إليه فقلت: فاتني هذا.

قال: ضعه على رأسك. ففعلت، وكان إلى جنبه محمد بن خَلَف وكيع، فقال له: يا سيّدي، هذا من ولد ابن جُرَيْح. فأدناني ثم قال: أنا محمد بن منصور، أنا عفّان، ثمّ قال لوكيع: لو قلت لك: نا عفّان من أين كنت تعلم؟

فقال رجل: يا أبا إسحاق، لو قلتَ فيما لم تسمع: سَمِعتُ، ما حَوَّل اللهُ هذه الوجوه إليك.

قال محمد بن أيّوب العُكْبُريّ: سمعت الحربيّ يقول: ما تَرَوَّحْت ولا رُوِّحْت قطّ، ولا أكلت من شيءٍ في يومٍ مرَّتين[4].

قال أبو الحَسَن بن شمعون: قال أحمد بن سليمان القَطِيعيّ: أضقت إضاقةً، فأتيت إبراهيمَ الحربيّ لأبثّه، فقال لي: لا يضيق صدرك، فإنّ الله من وراء المعونة، فإنّي أضقت مرّة حتّى انتهى أمري إلى الإضاقة إلى أن عدِم عيالي قوتهم. فقالت الزَّوجة: هب أنّي وإيّاك نصبر، فكيف بالصَّبِيَّيْنْ؟ هاتِ شيئاً من كُتُبك نبيعه أو نرهنه، فضَنِنْتُ بذلك، وقلت: أَقْتَرِضُ غداً. فلمّا كان اللّيل دُقَّ الباب فقلت: من ذا؟ قال: رجل من الجيران، أَطْفِيء السِّرَاجَ حتّى أدخل. فكببت شيئاً على السّراج، فَدَخل وترك شيئاً، فإذا هو منديل فيه أنواع من المآكل، وكاغَدٌ[5] فيه خمسمائة درهم. فأنْبَهْنا الصِّغار وأكلوا.

ثمّ من الغد[6]، إذا جمّال يقود جَمَلَين، عليهما حملين وُرْقاً، وهو يسأل

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٣.
(٢) في تاريخ بغداد ٦/٣٠.
(٣) في الأصل: «محمد بن أبي جعفر»، والتصحيح من: تاريخ بغداد.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣١، طبقات الحنابلة ١/٨٧ وفيه: ما تزوجت ولا زوجت. بالزاي، وهو غلط.
(٥) الكاغد: القرطاس. وهو لفظ فارسيّ معرّب.
(٦) في تاريخ بغداد: «ولما كان من الغد».

عن منزلي، فقال: هذان الجَمَلان أنْفَذهما لـك رجلٌ من خُـراسانِ، واستحلفني أن لا أقول من هو[1].

قلت: إسنادها فيه انقطاع.

قال الحَسَن بن فَهْم: لا ترى عيناك مثل الحربيّ، إمام الـدُّنيا. لقـد رأيت وجالست العلماءَ، فما رأيت رجُلاً أكمل منه.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن صالـح القاضي يقـول: لا نعلم أنّ بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربيّ في الأدب، والفِقْه، والحديث، والزُّهد[2].

قالت: يريد اجتماع الأربعة علوم.

وقـال أبو أيّـوب سليمان بن الخليل: سمعت الحربيّ يقـول: في «غـريب الحديث»[3] ثلاثة وخمسون حديثاً ليس لها أصل[4].

قال الدّارَقُطْنيّ: أبو إسحاق الحربيّ إمام مصنف، عالم بكـلّ شيء، بارع في كلّ عِلم، صدوق[5].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كـان يقول لي أبي: إمـض إلى إبـراهيم الحربيّ حتّى يُلقي عليك الفرائض[6].

وقال أبو بكر الشّافعيّ: سمعت إبراهيم الحربيّ يقول: عندي عن عليّ بن المَدينيّ قِمَطْرٌ، ولا أُحَدِّث عنه بشيء لأنّي رأيته بالمغرب وبيده نعل مُبادِراً،

فقلت: إلى أين؟

قال: ألحق الصّلاة مع أبي عبد الله.

قلت: مَن أبو عبد الله؟

قال: ابن أبي دُؤَاد[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦٨/٦، طبقات الحنابلة ٨٧/١، ٨٨.
(٢) طبقات الحنابلة ٨٩/١.
(٣) لأبي عبيد كما في تاريخ بغداد.
(٤) تاريخ بغداد ٣٥/٦.
(٥) تاريخ بغداد ٤٠/٦.
(٦) طبقات الحنابلة ٨٩/١.
(٧) تاريخ بغداد ٣٧/٦.

وقال أبو الحسين العَتَكيّ: سمعت إبراهيم الحربيّ يقول لجماعة عنده: مَن تُعِدّون الغريب في زماننا؟

فقال واحد: الغريب من نأى عن وطنه.

وقال آخر: الغريب من فارق أحبابه.

وقال كلّ واحدٍ شيئاً، فقال: الغريب في زماننا رجل عاش بين قومٍ صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإنْ نَهى عن مُنْكَرٍ أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدّنيا مانوه، ثمّ ماتوا وتركوه[1].

وقال أبو الفضل الزُّهْريّ، عن أبيه، عن الحربيّ قال: ما أنشدتُ بيتاً قطّ، إلاّ قرأت بعده: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[2] ثلاث مرّات.

قال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عن إبراهيم الحربيّ فقال: كان يُقاس بأحمد بن حنبل في زُهْده وعِلمه وورعه.

وقال غيره: سَيَّر المعتضد إلى إبراهيم الحربيّ عشرة آلاف، فردَّها، فقيل له: فَرِّقها. فأبى[3].

ثمّ لمّا مرض سيَّر إليه المعتضد ألف دينار، فلم يقبلها. فخاصمته ابنته فقال: أتَخْشَيْن إذا مِتُّ الفقر؟ قالت: نعم.

قال: في تلك الزّاوية اثنا عشر ألف جُزْء حديثيّة ولُغَويّة وغير ذلك، كتبتها بخطّي، فبِيعي منها كلّ يومٍ جزءاً بدرهم وأنْفِقِيه[4].

تُوُفّي لسبْعٍ بقين من ذي الحجّة سنة خمسٍ وثمانين، وصلّى عليه يوسف القاضي. وكانت جنازته مشهودة.

١١١ - إبراهيم بن إسماعيل البغداديّ السَّوْطيّ[5].

عن: عفّان.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٦، طبقات الحنابلة ١/٨٩.

(٢) أول سورة الإخلاص.

(٣) طبقات الحنابلة ١/٨٨.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٦/٣٣، طبقات الحنابلة ١/٨٨.

(٥) إنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل السوطي) في: تاريخ بغداد ٦/٢٣، ٢٤ رقم ٣٠٥٥.

وعنه: عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وأحمد بن عثمان الأدميّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.
وهو موثّق[1].

١١٢ - إبراهيم بن إسماعيل[2].
أبو إسحاق الطُّوسيّ العنبريّ الحافظ الزّاهد.

ذكره الحاكم فقال: محدّث عصره بطُوس، وأزهدهم بعد محمد بن أسلم، وأخصّهم بصُحْبة محمد. وأكثرهم رحلة في الحديث.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وعبد الله القواريريّ، وهشام بن عمّار، وقُتَيْبَة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسف، وأبا مُصْعَب، وحَرْمَلَة بن يحيى، وخلْقاً كثيراً.
قلت: سمع بخُراسان، والعراق، والشّام، والحجاز، ومصر، والجزيرة.
روى عنه: أبو النّضر الفقيه، وأبو الحَسَن بن زُهَير، ومحمد بن صالح بن هانيء، وجماعة.
قال أبو نضر: كتبت عنه مُسْنَده بخطّي في مائتي وبضعة عشر جزءاً.
قلت: هذا المُسْنَد يقرب من «مُسْنَد الإمام أحمد» في الحجم.
وقد ذكر هذا الرجل كَمالُ الدّين في «تاريخ حلب»[3] أيضاً.
ولا أعلم متى تُوُفّي.

١١٣ - إبراهيم بن الحسين[1].

---

(١) قال الدارقطني: لا بأس به. وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل العنبري) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٠٠، ٢٠١، ومرآة الجنان ٢/١٩٤.
(٣) هو كتاب: «بغية الطلب في تاريخ حلب» (مخطوط).
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن الحسين الكسائي) في: تاريخ جرجان للسهمي ٣٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٢١٣ أ - ٢١٤ أ، والعبر ٢/٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤ - ١٩٢ رقم ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٠٨ - ٦١٠، والوافي بالوفيات ٥/٣٤٦، والبداية والنهاية ١١/٧١، وغاية النهاية ١/١١، ولسان الميزان ١/٤٨، ٤٩، وطبقات الحفاظ ٢٦٩، ٢٧٠، وشذرات الذهب ٢/١٧٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٠٨، ٢٠٩، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٧٧ رقم (١٢٥)، وتاريخ التراث العربي ١/٥١٥ رقم ٢٤، ومعجم المؤلفين ١/٢٤.

أبو إسحاق بن دَيْزِيل[1] الكِسائيّ الهَمْدانيّ الحافظ. يُلَقَّب بدابّة عفّان، للُزُومه له. ويُعرف بسَيْفَنَّة[2]، وهو إسم طائر بمصر، لا يقع على شجرة إلاّ أكل ورقها حتى يُعَرِّيها، وكذلك كان إبراهيم إذا قدِم على شيخ لم يفارقه حتّى يكتب جميع حديثه، فشبَّهوه به[3].

سمع بالحجاز، والشّام، ومصر، والعراق، والجبال.

فسمع: أبا مُسهِر، وأبا اليَمان، وعليّ بن عيّاش، وآدم بن أبي إياس بالشّام.

وسمع: أبا نُعَيْم، وعفّان، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب بالعراق.

و: نُعَيْم بن حمّاد، وأَصْبَغ، وطبقتهما بمصر.

و: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وعيسى بن مينا قالون بالحجاز.

وعنه: أبو عَوَانة، وأحمد بن صالح البَرُوجِرْدِيّ، وعمر بن حفص المُسْتَمليّ، وأحمد بن هارون الزَّنْجيّ، وعبد السّلام بن عَبْدِيل، وعليّ بن حمّاد النَّيسابوريّ، وأحمد بن مروان الدِّينَوَرِيّ، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة القطّان، وعبد الرحمن بن أحمد الجلاّب، ومحمد بن عبد الله بن بَرُزَة الرُّوْذَراوَريّ، وأحمد بن إسحاق بن مُجاب الطَّبْسيّ، وخلْق.

وكان يصوم يوماً ويُفْطر يوماً، رحمه الله.

سُئِل الحاكم أبو عبد الله عنه، فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن خِراش: صدوق اللَّهْجة.

وعن إبراهيم بن دَيْزيل قال: إذا كان كتابي بيدي، وأحمد بن حنبل عن يميني، ويحيى بن مَعِين عن يساري، ما أبالي؛ يعني لضبطه وجَوْدة كُتُبه.

وقال صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبي: سمعت عليّ بن عيسى يقول: إن الإسناد الّذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب إن لا يؤكل، لصحّة إسناده.

---

(١) دَيْزِيل: بفتح الدال وكسرها.

(٢) في تاريخ دمشق ٢/٢١٣ أ: «هو بكسر السين وبعدها ياء مثّناة تحتية وفاء مفتوحة ونون مشدّدة. ويقال: سيبنه بالباء الموحّدة بدل الفاء.

(٣) تاريخ دمشق.

وقال الحاكم: بلغني أنّه قال: كتبت حديث أبي حمزة، عن ابن عبّاس، عن عفّان، وسمعته منه أربعمائة مرّة.

وقال القاسم بن أبي صالح: سمعت إبراهيم بن دِيزِيل يقول: قال لي يحيى بن مَعِين: حدِّثْني بنسخة اللّيث، عن ابن عَجْلان، فإنّها فاتتني على أبي صالح.

فقلت: ليس هذا وقته.

قال: متى يكون؟

قلت: إذا متُّ.

وقال القاسم بن أبي صالح: جاء أيّام الحجّ أبو بكر محمد بن أبي الفضل القُسْطانيّ، وحُرَيْش بن أحمد إلى إبراهيم بن الحسين، فسألاه عن حديث الإفْك، رواية الفَرَويّ، عن مالك. فحانت منه التفاتة، فقال له الزّعْفَرانيّ: يا أبا إسحاق تُحَدِّث الزَّنادقة؟

وقال: ومَن الزِّنْديق؟

قال: هذا، قال إنّ أبا حاتم لا يُحَدِّث حتّى يمتحن.

فقال: أبو حاتم عندنا أمير المؤمنين في الحديث، والإمتحان دين الخوارج. مَن حضر مجلسي فكان مِن أهل السُّنّة، سمع ما تَقَرُّ بِهِ عينُه؛ ومَن كان مِن أهلِ البِدْعة يسمع ماسخّن الله عينه.

فقاما، ولم يسمعا.

وعن عليّ بن عيسى قال: وقد طوّل شِيرَوَيْه الحافظ ترجمة ابن دَيزِيل وروى فيها بلا إسناد أنّه قال: كتبتُ في بعض اللّيالي، فجلست كثيراً، وكتبت ما لا أُحصيه حتّى عَيِيتُ، ثمّ خرجت أتأمّل السّماء، وكان أوّلَ اللّيل، فعُدت إلى بيتي، وكتبت أيضاً حتّى عَيِيتُ، ثمّ خرجت، فإذا الوقت آخر اللّيل. فأتممت جُزئي وصلَّيت الصُّبْحَ، ثمّ حضرت عند تاجر يكتب حساباً له، فَوَرَّخه يوم السّبت. فقلت: سبحان الله أَليس اليوم الجمعة؟

فضحك وقال: لعلّك لم تحضر أمس الجامع.

قال: فراجعت نفسي، فإذا أنا قد كتبت لليلتين ويوماً.

وقال الخليليّ في شيوخ ابن سَلَمة القطّان: كان يُسمّى سيفنَّة. لكثرة ما

يكون في كُمّه من الحديث.

قال: كان يكون في كُمّي خمسون جزْءاً، في كلّ جـزء ألف حديث. إلى أن قال: وهو مشهور بالمعرفة بهذا الشّأن.

مات سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين. هكذا قال قوم.

وجاء عن عبد الله بن وهْب الدِّينَوَرِيّ قال: كنّا نُـذاكر إبـراهيم بن الحسين فيذاكرنا بالقِمَطْر، فنذكر حديثاً واحداً، فيقول: عندي منه، قِمْطَر[1]، يعني طُرُقَه وعِلَلَه واختلافَ ألفاظه.

قال عليّ بن الحسين الفَلَكيّ: تُوُفّي في آخـر شَعْبان سنـة إحدى وثمـانين ومائتين.

١١٤ ـ إبراهيم بن سعدان المَدِينيّ الإصبهانيّ الكاتب[2].

أبو سعيد. آخر أصحاب بكر بن بكّار.

وكان صدوقاً مشهوراً.

روى عنـه: أحمد بن بُنْـدار، ومحمد بن إسحـاق بن أيّوب، وأبـو الشّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

● **ـ إبراهيم بن سُوَيد السّامر**.

في الور قة الأخرى، وهو أبو محمد.

١١٥ ـ إبراهيم بن صالح الشِّيرازيّ[3].

حدَّث بمكّة عن: حَجّاج بن نُصَير الفساطيطيّ.

وعنه: الطّبَرانيّ.

١١٦ ـ إبراهيم بن عبد السّلام[4].

---

(١) تاريخ دمشق ٢/٢١٤ أ.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن سعدان) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٨٦، ١٨٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٨٧، ٢٢١.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن صالح الشيرازي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٢.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن عبد السلام) في: =

أبو إسحاق البغداديّ الوشّاء. نزيل مصر.
سمع: أحمد بن عَبْدة، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والطّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين.
ضعّفه الدّارَقُطْنيّ[1].

١١٧ ـ **إبراهيم بن عبد العزيز بن صالح الصّالحيّ[2].**
عن: أبي سعيد الأشجّ، وغيره.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصّمد الطّسْتيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.
وهو ثقة[3].

١١٨ ـ **إبراهيم بن فهد بن حكيم البصْريّ السّاجيّ[4].**
عن: عثمان بن الهيثم، وقُرَّة بن حبيب، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وأبو سَلَمة التَّبُوذَكيّ، وطائفة.
وعنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف الإصبهانيّ، وعِصْمَة البخاريّ، وطائفة.
خرّجه ابن عديّ[5].
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين[6].

= المعجم الصغير للطبراني ١/٨٨، وتاريخ بغداد ٦/١٣٦ رقم ٣١٧٣.
(١) تاريخ بغداد. وكان قد كفّ بصره في آخر عمره، وانتقل إلى مصر فمات بها.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في:
تاريخ بغداد ٦/١٣٦، ١٣٧ رقم ٣١٧٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٧٣، ١٧٤ رقم ٣١٧.
(٣) قال ابن المنادي: كان يُعرف بالطلب والصلاح، كتب الناس عنه، ووثّقوه.
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن فهد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٨٦ وفيه (إبراهيم بن مهد)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٦٨، ٢٦٩، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٨٦، والأنساب لابن السمعاني ٧/١١، وميزان الاعتدال ١/٥٣ رقم ١٦٩، ولسان الميزان ١/٩١، ٩٢، رقم ٢٦٠.
(٥) فقال: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر، كان ابن صاعد إذا حدّثنا عنه ينسبه إلى جدّه لضعفه.
(٦) وقيل: توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ضعّفه البردعي. ذهبت كتبه، وكثر خطأه لرداءة =

١١٩ - إبراهيم بن قاسم بن هلال[١].
أبو إسحاق القَيْسيّ الأندلسيّ القُرْطُبيّ.
سمع: أباه، وسَحْنون بن سعيد، وغير واحد.
وكان فقيهاً عابداً.
روى عنه: أحمد بن خالد بن الحُباب، وغيره.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين أيضاً.
قال ابن يونس: روى عن يحيى بن يحيى.

١٢٠ - إبراهيم بن محمد بن سَلَمَة بن أبي فاطمة المراديّ.
أبو إسحاق بن المحدِّث أبي عبد الله المصريّ.
سمع: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، والنَّضْر بن عبد الجبّار المُرَاديّ.
تُوُفّي في رمضان سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

١٢١ - إبراهيم بن محمد بن الصَّنْعَانيّ[٢].
عن: عبد الرّزّاق.
وهو أحد الأربعة الذين أدركهم الطّبرانيّ من أصحاب عبد الرّزّاق.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

١٢٢ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم[٣].
أبو القاسم القَطِيعيّ.
عن: منصور بن أبي مزاحم، وعَمْرو النّاقد، وغيره.

= حفظه. وقال أبو الشيخ: قال البردعي: ما رأيت أكذب منه. قال أبو الشيخ: وكان مشائخنا يضعّفونه. وروى الدارقطني في غرائب مالك، عن محمد بن بكر بن داسة إجازة، أنا أبو داود، وإبراهيم بن فهد قالا: ثنا القعنبي. عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» وقال: هذا باطل ـ بهذا الإسناد، وابن داسة ثقة، ولعلّه دخل عليه حديث في حديث أو توهّمه فمرّ فيه. (لسان الميزان ١/ ٩١، ٩٢).

(١) أنظر عن (إبراهيم بن قاسم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١١ رقم ١٢، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٦ رقم ٢٨٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٢٤ رقم ٥١٧.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن الصنعاني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٧.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد القطيعي) في:
تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

وعنه: المَحَامِليّ، والطّسْتيّ، وإسماعيل الخطْبيّ.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ[1].

١٢٣ - إبراهيم بن محمد بن بكّار بن الرّيّان البغداديّ[2].
عن: أبيه.
وعنه: الطّبَرانيّ.

١٢٤ - إبراهيم بن محمد بن إسماعيل[3].
أبو إسحاق المسمعيّ البصْريّ.
عن: مسلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن مرزوق.
وعنه: عبد الصّمد الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
ضعّفه الدّارَقُطْنيّ.

١٢٥ - إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد بن مسعود الثّقفيّ الكوفيّ[4].
من رؤوس الشّيعة. صاحب تصانيف.

وجدّه عاصم هو ابن عمّ المختار بن أبي عُبَيْد، ذاك الكذّاب، ووالده سعيد قيل له صُحْبة، وولي للإمام عليّ[5].
سكن صاحب التّرجمة إصبهان، ويُكَنّى أبا إسحاق.

---

(١) فقال: ثقة صدوق. وقال أبو المنادي: مات في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة، كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقّظاً، منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى، كتب الناس عنه.
قال خادم العلم محقق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري»: إن صحّت وفاته سنة إحدى وثلاثمائة فينبغي أن يؤخر إلى الطبقة الحادية والثلاثين.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن بكار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٧٩.
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٦/١٥٣ رقم ١٣٩٠.
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن سعيد) في:
الفهرست للطوسي ٣١ - ٣٣ رقم ٧، والفهرست لابن النديم ٢٢٤، ومعجم الأدباء ١/٢٩٤ - ٢٩٦، ولسان الميزان ٢/١٠٢، وأعيان الشيعة ٥/٣٥٠ - ٣٥٣، والذريعة إلى تصانيف الشيعة للطهراني ٥٤/٦٢ - ٦٤، والأعلام ١/٥٦، ومعجم المؤلفين ١/٩٥، وتاريخ التراث العربي ١/٥١٥ رقم ٢٥.
(٥) ولي له المدائن.

بثَّ الرَّفْض، وطلبه أهلُ قُمْ ليأخذوا عنه، فآمتنع.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

أَلَّف في المغازي، وخبر السَّقيفة، وكتاب الرِّدّة، ومقتل عثمان، وكتاب الشُّورَى، وكتاب الجمل، وصِفّين، والحَكَمَيْن، وسيرة عليّ، وكتاب المصرع، وكتاب الجامع الكبير في الفقه، وكتاب الإمامة، وكتاب أخبار عمر، وكتاب التّفسير، وأشياء كثيرة[1].

روى عنه أحمد بن الأسود، وجماعة.

١٢٦ ـ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سُوَيْد[2].

أبو إسحاق الشِباميّ. وشِبام على مرحلتين من صنعاء اليمن.
وُلِد سنة تسعين ومائة.
وسمع من: عبد الرّزّاق.
وعنه: محمد بن محمد بن حمزة البغداديّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ[3].
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين. وله ستٌّ وتسعون سنة.

١٢٧ ـ إبراهيم بن نصر[4].

أبو إسحاق بن أبرول[5] الجُهَنيّ القُرْطُبيّ. ثم السَّرَقُسْطيّ الحافظ.

رحل في الحديث وسمع: أبا الطّاهر بن السَّرّاج، والحارث بن مِسْكين، ومحمد بن بشّار، ويونس بن عبد الأعلى، وخلْقاً من هذه الطبقة. وكان عالماً بالحديث وعِلَلِهِ.

روى عنه: ثابت بن حزم، وغيره.
وتُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.

---

(١) أنظر أسماء مؤلّفاته عند الطوسي في الفهرست ـ ص ٣٢.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن عبدالله الشبامي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٧٩.
(٣) سمع منه بمدينة شبام باليمن سنة ٢٨٢ هـ.
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن نصر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٢ رقم ١٦، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٧، ١٥٨ رقم ٢٩١، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٢٥ رقم ٥٢٣.
(٥) في الأصل: «أردل»، والتصحيح من نسخة أخرى من تاريخ الإسلام، ومن مصادر الترجمة.

١٢٨ - **إدريس بن جعفر بن يزيد**[١].
أبو محمد العطّار.

حدَّث عن: يزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ورَوْح بن عُبادة، وغيرهم.

وعنه: عثمان بن السَّمّاك، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، وإسماعيل الخطْبيّ، والطَّبرانيّ، وغيرهم.

قال الخطيب[٢]: حدَّث عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديّون لإدريس شيئاً مُسْنَداً سوى هذه الأحاديث.
وقد روى عنه الطّبرانيّ أحاديث عدّة.

قال: وروى شُعْبة بن الفضل الثَّعلبيّ عن إدريس حديثاً بمصر.
قال الخطيب[٣]: سألته عن سِنِّه فقال: مائة وستّ سِنين.
وقال الدّارَقُطْنيّ: متروك[٤].
قلت: سمع منه الطَّبرانيّ في سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين[٥].

١٢٩ - **إدريس بن يزيد**[٦].
أبو سليمان البلْخيّ النّابلسيّ الضّرير الشّاعر.

روى عن: أحمد بن عبد العزيز الواسطيّ، عن عبد الرّزّاق خبراً موضوعاً رواه أبو عمر بن مهديّ، عن إسماعيل الصّفّار، عنه.

وقد روى عنه: ابن المَرْزُبان، والصُّوليّ، وعمر بن الحَسن، والأشْنانيّ القاضي، والحسين الكواكبيّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (إدريس بن جعفر العطار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٣، وتاريخ بغداد ٧/١٣، ٢١٤ رقم ٣٤٧٩، والوافي بالوفيات ٨/٣٢٨ رقم ٣٧٥١.
(٢) في تاريخه.
(٣) في تاريخه ٧/١٣.
(٤) تاريخ بغداد.
(٥) وجاء في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة سبع وثمانين ومائتين! فليُحرَّر.
(٦) أنظر عن (إدريس بن يزيد) في:
معجم الشعراء للمرزباني، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٤٠، ٣٤١.

وقال الأَشنانيّ: أنشدنا أبو سليمان الضّرير:

إذا كملت للمرء ستُّون حَجَّة فلم يَحْظ بالسّتّين إلا بسِدْسِها
ألم تَرَ أنّ النّصف لليلٍ حاصلٍ وتذهب أيّام المقيل بخُمْسِها
وتأخذ ساعات الهموم بحصّةٍ وساعات أوجاع تُميتُ بِحِسِّها
فَحَاصِلُ ما تبقى له سُدس عُمره إذا ما صَدَقت النّفسُ عن حُكم حَدْسِها

قال المَرْزُبانيّ: تُوُفّي بعد الثّمانين ومائتين.

١٣٠ ـ أزهر بن رُسْتَة(١).

أبو عبد الله الإصبهانيّ.

سمع: محمد بن بُكَيْر، وسهل بن عثمان، وسَعْدَوَيْه الإصبهانيّ.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

١٣١ ـ أسباط بن محمد بن عُبَيْد بن أسباط بن محمد القُرَشيّ الكوفيّ(٢).

من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي هشام الرِّفاعيّ، وغيره.

ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٣٢ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حازم بن سُنَيْن الخُتُّليّ(٣).

أبو القاسم. نزيل بغداد.

عن: عليّ بن الجَعْد، وأبي نصر التّمّار، وكامل بن طلحة، وهشام بن

---

(١) أنظر عن (أزهر بن رستة) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٣٧، ٢٣٨.

(٢) أنظر عن (أسباط بن محمد) في:
سنن الدارقطني ١/٦٦ رقم ١١.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الخُتُّليّ) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨١ رقم ٣٤١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٣ رقم ٣٠٤ قد نبّه في ترجمته أنه غير: إسحاق بن إبراهيم الجَبُّليّ الذي بعده، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١١، والبداية والنهاية ١١/٧٤ وفيه (الجيلي) وهو غلط، والوافي بالوفيات ٨/٣٨٦ (دون ترقيم)، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٥، وميزان الاعتدال ١/٨٥، ولسان الميزان ٦/٣٤٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٥٣ رقم ١٠٤، و«الخُتُّلي»: بضم الخاء والتاء المشددة، نسبة إلى قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. (الأنساب ٥/٤٤).

عمّار، وداود بن عَمْرو الضَّبّي، وخلْق كثير بالشّام، والعراق، والجزيرة.

وعنه: أبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وأبو سهل القطّان، وأبو عَمْرو الدّقّاق، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].

قلت: تُوُفّي في شوّال سنة ثلاث وثمانين[2]. وقد بلغ ثمانين سنة.

وقع لنا من تأليفه «كتاب الدِّيباج» في جُزءين.

١٣٣ - إسحاق بن إبراهيم البغدادي[3].

أبو القاسم بن الجَبُّليّ[4]. وجَبُّل من سواد العراق.

سمع: منصور بن أبي مزاحم، وطبقته.

قال الخطيب[5]: ولم يُحَدِّث إلّا بشيءٍ يسير، وكان يوصف بالحفظ.

روى عنه: أبو سهل بن زياد.

وقال ابن المنادي: أبو القاسم بن الجَبُّليّ كان في أكثر عمره بالجانب الشّرقيّ. وكان بوجهه ويديه وَضَحٌ. وكان يُفتي النّاسَ بالحديث، ويُذاكر ولا يُحَدِّث إلى أن مات[6].

قال: وكان موته لثمانٍ بَقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، وصلّى عليه إبراهيم الحربيّ.

قلت: عاش سبعين سنة[7]، وروى له الخطيب[8] حديثاً.

---

(١) وقال في موضع آخر: ضعيف. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤١١).

(٢) وقيل: توفي في سنة ٢٨٤ في أولها. (تهذيب تاريخ دمشق).

(٣) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجبُّلي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٢٦ وفيه «الجيلي» وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٦/٣٧٨ رقم ٣٤١٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٨ رقم ٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/٧١ وفيه (ابن الجيلي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٨/٣٩٥ رقم ٣٨٣١.

(٤) الجَبُّليّ: بفتح الجيم وضم الباء المشدّدة المنقوطة بنقطة واحدة، نسبة إلى جَبُّل، وهي بلدة على الدجلة بين بغداد وواسط. (الأنساب ٣/١٨٢).

(٥) في تاريخه ٦/٣٧٨.

(٦) تاريخ بغداد.

(٧) حيث وُلد سنة ٢١٢ كما قال ابن الجوزي في: المنتظم ٥/١٤٨.

(٨) في تاريخه.

١٣٤ - إسحاق بن إبراهيم الفَرَغانيّ[١].

ولقبه: جَيْش.

حدَّث سنة تسعٍ وثمانين ومائتين بدمشق.

عن: محمد بن آدم المِصِّيصيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلّام.

وعنه: أحمد بن محمد بن عُمارة، وغيره.

١٣٥ - إسحاق بن إبراهيم بن عَبّاد[٢].

أبو يعقوب الدَّبَرِيّ اليَمانيّ الصَّنْعانيّ.

سمع مصنَّفات عبد الرزّاق سنة عشرة باعتناء والده إبراهيم، وكان صحيح السَّماع.

ومولده على ما ذكر الخليليّ سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

روى عنه: أبو عَوَانة في «صحيحه»، وخيثمة الأطرابُلُسيّ، ومحمد بن عبد الله التَّقَويّ، ومحمد بن محمد بن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

وتُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين بصنعاء[٣].

قال ابن عديّ[٤]: استصغر في عبد الرّزّاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدّاً، فكان يقول: قرأنا على عبد الرّزّاق قراءة غيره؛ وحدَّث عنه بأحاديث مُنْكَرَة[٥].

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم الفرغاني) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٣، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/١٢٨ رقم ٦٦.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٠ رقم ٢٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٣٨، وسنن الدارقطني ١/٦٢ رقم ١، و٢/١٣٩ رقم ٤، وشرح السُّنّة للبغوي، في مواضع كثيرة، منها في ج ١/٢١ رقم ٨ و١٢٥/رقم ١١ و١٣١ رقم ٧٢ و٢٣٣ رقم ١١١ و٢٦٠ رقم ١٢١ و١٦٩ رقم ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٤٧١، ٤٩٣، ٥٢٨، والسابق واللاحق ٢٧٤، والأنساب لابن السمعاني ٢٢٢ أ، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/٢٤٧، ومعجم البلدان ١/٢١٧، والعبر ٢/٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٤، ودول الإسلام ١/١٧٢، والوافي بالوفيات ٨/٣٩٤، رقم ٣٨٣، ولسان الميزان ١/٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/١٩٠.

(٣) السابق واللاحق ٢٧٤.

(٤) في الكامل ١/٣٣٨.

(٥) في الكامل: «وحدّث عنه بحديث منكر».

قلت: ساق له حديثاً واحداً من طريق ابن أنعم الإفريقيّ[1] يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي[2] آدّعى أنّها له مناكير. والدَّبَريّ صدوق محتجٌّ به في «الصّحيح». سمعَ كُتُباً، فإذا جاء كما سمعها.

وقال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنيّ عن الدَّبَريّ أيدخل في الصَّحيح؟

قال: أي واللهِ، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافاً.

١٣٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن أبي عِمران الإسْفِرايينيّ الحافظ.

الفقيه أبو يعقوب، والد الحافظ أبي عَوَانة.

سيأتي عن قريب.

١٣٧ ـ إسحاق بن إسماعيل[3].

أبو يعقوب الرمليّ النّحّاس.

دخل إصبهان وحدَّث بها بأحاديث من حفظه، عن آدم بن أبي إياس، فأخطأ في بعضها، وعن محمد بن رَوْح.

وكان يَخْضِب شَيْبَه.

روى عنه: أبو الشّيخ، وأخوه عبدالرحمن بن محمد بن جعفر بن حيّان، وأحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، وجماعة.

قال النَّسائيّ: صالح[4].

وقال مرّة: كتبت عنه، ولا أدري ما هو.

قلت: ورَّخوا موته سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين[5].

---

(١) عن عطاء بن يسار، عن سليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد إلاّ بجواز: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنّة عالية قطوفها دانية».

(٢) كذا في الأصل، والصحيح: «التي».

(٣) أنظر عن (إسحاق بن إسماعيل الرملي) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٤، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٩، والسابق واللاحق ١٤٩، وتهذيب الكمال ٢/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٣٣٩، وميزان الاعتدال ١/١٨٤، والكاشف ١/٦٠ رقم ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٥ رقم ٤١٦، وتقريب التهذيب ١/٥٥ رقم ٣٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

(٤) وقال: لم أقف عليه. (المعجم المشتمل).

(٥) وقال أبو نعيم: قدِم علينا إصبهان وكان نحّاساً حدّث بأحاديث من حفظه أخطأ فيها.

١٣٨ ـ إسحاق بن الحَسَن بن ميمون الحربيّ[1].

سمع: هَوْذة بن خليفة، وعفّان، وأبا نُعَيْم، وأبا حُذَيْفة النَّهْديّ، والحسين بن محمد المرُّوذيّ، والقَعْنَبيّ، وموسى بن داود الضَّبّيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ، وخلْق سواهم.

وقد سُئِل عنه إبراهيم الحربيّ هل سمع من حسين المَرُّوذِيّ، فقال: هو أكبر منّي بثلاث سِنين، وأنا قد لقِيت حُسَيْناً لا يلقاه هو. لو أنّ الكذِبَ حلال ما كذب إسحاق[2].

وقال عبد الله بن أحمد: ثقة[3].

وقال الدّارَقُطْنيّ: قال لنا أبو بكر الشّافعيّ: سُئِل إبراهيم الحربيّ، عن إسحاق بن الحَسَن، فقال: هو ينبغي أن يُسْأَل عنّي.

تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ وثمانين[4].

١٣٩ ـ إسحاق بن حُمَيْد المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ[5].

قال الخطيب: حدَّث عن: عفّان أحاديث مستقيمة.

روى عنه: عبد الصّمد الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن الحسن الحربي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٥١ و٢/٢١٣، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨ و٣/٢٧، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٨١، ٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٢، والمنتظم ٧/١٧٤ رقم ٣١٨، وتاريخ بغداد ٦/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٣٤١٦، والسابق واللاحق ١٤٠ رقم ٢٤، وميزان الاعتدال ١/١٩٠ رقم ٧٤٦، والبداية والنهاية ١١/٧٨، ولسان الميزان ١/٣٦٠، والوافي بالوفيات ٨/٤٠٩ رقم ٣٨٦٢، والعبر ٢/١٣، وشذرات الذهب ٢/١٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٨٢.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٨٢.

(٤) وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها.

(٥) أنظر عن (إسحاق بن حميد) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٧٧ رقم ٣٤١١.

١٤٠ ـ إسحاق بن مأمون بن إسحاق الطّالقانيّ[١].

أبو سهل.

سكن بغداد، وحدَّث عن: سعيد بن يعقوب الطّالقانيّ، وإسحاق الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وغيرهما.

كتبوا عنه كتاب الشّافعيّ، عن الربيع، عنه. وكان كثير الكُتُب.

مات سنة خمسٍ وثمانين[٢].

١٤١ ـ إسحاق بن مَعْمَر.

أبو يعقوب السَّدُوسيّ البصْريّ.

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.

١٤٢ ـ إسحاق بن محمد بن أبان[٣] النَّخَعيّ الأحمر.

الزِّنْديق الإلحاديّ، قد تقدَّم.

١٤٣ ـ إسحاق بن أبي عمران الإسْفرايِنيّ الفقيه[٤].

هو إسحاق بن موسى بن عِمران، أبو يعقوب الشّافعيّ صاحب المُزَنيّ.

تفقّه على: أبي إبراهيم المُزَنيّ.

وسمع «المبسوطَ» مِن الرّبيع.

وسمع من: قُتَيْبَة، وإسحاق[٥]، وعليّ بن حُجْر، وإبراهيم بن يوسف البَلْخيّ، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وجُبَارة بن المُغَلّس، ومنصور بن أبي مُزَاحم، وأبي مُصْعَب، وهشام بن عمّار، وخلْق كثير بالشّام، والعراق، ومصر.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن مأمون) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨٣ رقم ٣٤١٧.

(٢) كتب الناس عنه كتاب الشافعي بروايته إيّاه عن الربيع ومن الحديث شيئاً صالحاً.

(٣) في المنتظم: «إسحاق بن محمد بن أحمد بن ربان» (٦/١٩ رقم ١٦).

(٤) أنظر عن (إسحاق بن أبي عمران) في:
الكامل في التاريخ ٧/٤٨٩، والوافي بالوفيات ٨/٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٥٨، ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٦ ـ ٤٥٨ رقم ٢٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٨، والبداية والنهاية ١١/٧٨.

(٥) هو إسحاق بن راهويه.

وعنـه: مؤمّل بن الحَسَن، وأبـو عَـوَانـة، ومحمـد بن عَبْـدَك، ومحمـد بن الأخرم، وجماعة.

وكان من كبار الأئمّة في الفِقْه والحديث.

تُوُفّي بإسْفَراين في رمضان سنة أربعٍ وثمانين.

قلت: هو والد الحافظ أبو عَـوَانة يعقـوب بن إسحاق بن إبـراهيم بن يزيـد فيما أرى. أظنّ أنّ الحاكم وَهِمَ في تسميته أبيه موسى بن عِمران.

وقد ذُكِر أنّ أبا عَوَانة روى عنه، ومـا بيَّن أنّه ولـده. وما ذكـر في تـاريخـه ترجمة أخرى لوالد أبي عَوَانة. وقد رأيت أنا في «صحيح أبي عَـوَانة» روايتـه عن أبيـه في أماكن، عن عليّ بن حُجْـر، وابن راهَوَيْـه، وأبي مروان العثمـانيّ. وما ظفِرْتُ له بروايةٍ عن إسحاق بن أبي عِمْران، فهو آخر[1]، والله أعلم.

١٤٤ ـ إسحاق بن أبي عِمران[2].

أبو يعقوب اليُحْمَدِيّ الإسْترابادي.

هو إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الشّافعيّ، الفقيه أيضاً.

سمـع: قُتَيْبَـة، وابن راهَـوَيْـه، وهشـام بن عمّـار، وحَـرْمَلَة، وطبقتهم بخُراسان، ومصر، والشّام، والعراق.

روى عنه: أبو نُعَيْم، وابن عديّ، ووالد عبد الله بن عديّ القطّان.

ذكره حمزة في «تاريخ جُرْجان»[3].

١٤٥ ـ إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثّقفيّ الإصبهانيّ الحافظ[4].

له «مُسْنَد» و «تفسير».

---

(١) أنظر عبارة المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٨.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن أبي عمران) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٥١٨ رقم ١٠٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٣، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٧ رقم ٣٩٠٠.

(٣) وقال: كان من ثقاتهم وفقهائهم. يقال إنه أول من حمل كتب الشافعي إلى إسترابـاذ وقال الصفدي: توفي في حدود الثلاثمائة. (الوافي بالوفيات).

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن أحمد بن أسيد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢١٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/٨٥ رقم ٣٩٩٩، ومعجم المؤلفين ٢/٢٥٩.

رَوى عن: إسماعيل بن موسى الفَزاريّ، وأبي كُرَيْب، ومحمد بن عاصم، وطبقتهم. وله رحلة أكثر فيها عن العراقيّين.

روى عنه: عبد الله بن الحسين بُنْدار، وغيره.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٤٦ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن يزيد بن درهم[1].

القاضي أبو إسحاق الأزْديّ مولاهم البصْريّ المالكيّ قاضي بغداد، وشيخ مالكيّة العراق وعالِمهم.

وُلِد سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وسمع من: محمد بن عبد الله الأنصاريّ، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبيّ، وحَجّاج بن مِنْهال، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وقالون المقريء، وخلْق.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إسحاق القاضي) في:
الجرح والتعديل ٢/١٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٩، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٤٤، ٥٤، ١٠١، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٢، ٢٥٦، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩ و٢/٣٦١ ـ ٣٦٥ و٣٨٠ ـ ٣٨٢ وانظر فهرس الأعلام ٤٦٦ و٣ (الفهرس) ٣٤٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٧٦، ٥١٣، ٥١٦، ٥٢٦ و١٠/٢٦، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢١، والإكمال لابن ماكولا ٣/٢٢٠، وشرح السُّنّة للبغوي ١/٥ رقم ١، والسابق واللاحق ٢٥٩، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٨ ـ ٢٩٠ رقم ٣٣١٨، وحلية الأولياء ١٠/٢٥٠، ٢٥١، وبهجة المجالس ٢/٣٣٦، وزهر الآداب للحصري ٩٩١، وسراج الملوك ٥٥، وأدب القاضي للماوردي ١/٤٦٤ و٢/٥٧، ٣٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ٤١٤، والفهرست لابن النديم، المقالة السادسة، الفن الأول، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، ١٦٥، والتذكرة الحمدونية ١/٢١٧، وأمالي المرتضى ١/١٩٤، ١٩٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥١ ـ ١٥٣، رقم ٢٨٦، ومعجم الأدباء لياقوت ٦/١٢٩ ـ ١٤٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٧/٢٩٠، ٣٠٥، ٥١٥ و١٠/٥٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨١، ودول الإسلام ١/١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٩ ـ ٣٤٢ رقم ١٥٧، والعبر ٢/١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٥، ٦٢٦، والبداية والنهاية ١١/٧٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/٢٨٢ ـ ٢٩٠، والوافي بالوفيات ٩/٩١ ـ ٩٣ رقم ٤٠٠٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٦٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧٥، وبغية الوعاة، له ١/٤٤٣، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٠٥ ـ ١٠٧، وشذرات الذهب ٢/١٧٨، ونهاية الأرب ٢٢/٣٧٦، ومرآة الجنان ٢/١٩٤، ومعجم المؤلفين ٢/٢٦١، وتاريخ التراث العربي ٢/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٠.

وتفقَّه على: أحمد بن المعدَّل الفقيه، وأخذ العِلَل وصناعة الحديث عن عليّ بن المَدِينيّ، وبرِعَ في هذين العِلْمين.

روى عنه: أبو القاسم البَغَويّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، والحسين بن محمد بن كَيْسان، وأبو بحر محمد بن الحَسَن بن كوثر البَرْبَهاريّ، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أنّ النَّسائيّ روى في كتاب «الكِنَى» عن رجل، عنه، فقال: ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا عليّ بن المَدِينيّ، فذكَرَ كنْيته.

قال أبو سهل القطّان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: اسْتَوْص بالشَّيْخين الخيِّرَيْن[1] الفاضِلَين خيراً: إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنّهما ممّن إذا أراد الله بأهل الأرض عذاباً صرف عنهم بدُعائهما.

وتفقَّهَ عليه خلْق.

قال الخطيب[2]: كان عالماً مُتْقِناً فقيهاً على مذهب مالك. شرح المذهب واحتجَّ له، وصنَّف المُسْنَد، وصنَّف في علوم القرآن، وجمع حديث أيّوب، وحديث مالك.

قلت: وصنَّف موطأ، وصنَّف كتاباً في الرّدّ على محمد بن الحَسَن نحو مائتي جزء لم يتمّ.

قال الخطيب[3]: واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن تُوُفّي. وتقدَّم حتّى صار عَلَماً، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت مِن الأوقات. وله كتاب «أحكام القرآن» لم يُسْبَق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن»، وكتاب «القراءآت».

---

(١) في الأصل «الحرين»، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.

(٢) في تاريخه ٦/ ٨٤.

(٣) في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و٢٨٥.

قال أبو بكر بن مجاهد: سمعت المبرِّد يقول: إسماعيل القاضي أعلم منّي بالتّصريف[1].

وعن إسماعيل القاضي قال: أتيت يحيى بنَ أكثم، فلمّا رآني مقبلاً قال: قد جاءت المدينة[2].

وقال نِفْطَوَيْه في تاريخه: كان إسماعيل كاتب محمد بن عبد الله بن طاهر فحدَّثني قال: قال لي محمد: أخبرني عن نقدي الحديثين: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»[3]؛ و «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه»[4]، كيف إسنادُهما؟

فقلت: الأوّل أصحّ، والآخر دونه.

قال نِفْطَوَيْه: فقلت لإسماعيل القاضي: فيه طُرُق، رواه البصريُّون والكوفيّون؟

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٨٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) وتمامه: «غير أنه لا نبيّ بعدي». أخرجه البخاري في المغازي ٨/٨٦ باب غزوة تبوك، وفي فضائل أصحاب النبيّ ﷺ ٧/٥٩، ٦٠ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٣٧٣١)، ومسند سعد بن أبي وقّاص ١٧٦ رقم ١٠١، والنسائي في الخصائص (٥٠، ٥١)، والطيالسي في مسنده ٢٩، وأحمد في المسند، رقم (١٥٠٩) و(١٥٤٧) والحميدي في مسنده ١/٣٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٩٥، وابن عديّ في الكامل ٥/١٨٤٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٢/٢٤٦، وكلهم من طريق شعبة، عن علي بن زيد.

ورواه عبد الرازق في المصنّف ٥/٤٠٥، ٤٠٦ و١١/٢٢٦ من طريق معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن المسيِّب، وأحمد في المسند، رقم (١٥٣٢)، وفي فضائل الصحابة ٢/٥٦٧، وابن أبي عاصم في السُّنَّة ٦٠٧٢، ورواه ابن شاهين في: الكتاب اللطيف لشرح مَذهب أهل السّنّة، رقم (٨٠) من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد.

ورواه ابن جُميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ص ٢٤٠ من طريق سفيان الثوري.

ورواه ابن ماجة في المقدّمة ١١، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي (من حديثه بتحقيقنا) ص ١٩٩، وابن المغازلي في: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ص ٢٧٦ رقم (٢٩) و (٣٠).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي رضي الله عنه المستخرجة منه) ج ١/٣٢١ وما بعدها.

وسبق تخريج هذا الحديث فى أكثر من موضع من أجزاء هذا الكتاب.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٨١، وابن ماجة (١١٦)، والترمذي (٣٧١٤)، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه رقم (٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) و(٣٧) و(٣٨) من عدة طرق.

فقـال: نعم، وقـد خـاب وخسِـر من لم يكن عليٌّ مـولاه. هـذا لفظ إسماعيل.

قال محمد بن إسحاق النَّديم: دعا النّاسَ إلى مذهب مالـك، واحتجّ لـه. وهو أوَّل من عيَّن الشّهادة ببغداد لقومٍ بأعيانهم، وحظَّر على غيرهم.

وقال: إنّ النّاس قد فسدوا، ولا سبيل إلى ضبْط الشّهادة إلّا بهذا. فاقتصر على بعض، وزكّى بعضُهم بعضاً.

قلت: وحديثه «في الغَيْلانيات» يقع عالياً.

وقـد ولي قضاء بغـداد اثنتين وعشرين سنـة. وولي قبل ذلـك بمدّة قضـاء الجانب الشّرقيّ سنة ستٍّ وأربعين بعد موت سوّار العنبريّ. وكان وافر الحُرْمـة، ظاهر الحِشْمة، كبير القدْر.

تُوُفّي فجأة في ذي الحجّة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

١٤٧ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران(١).

أبو محمد(٢) الثَّقفيّ النَّيْسابوريّ. أخو إبراهيم، ومحمد.

سكن ببغـداد، وحدَّث عن: يحيى بن يحيى، وابن راهَـوَيْـه. وأحمـد بن حنبل، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وجماعة.

وكان مختصّاً بالإمام أحمد(٣).

روى عنه: دَعْلَج، وأبو بكـر بن إسحاق الصُّبَعيّ، وابن قـانع، وجمـاعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ(٤).

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

وقيل: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين(٥).

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إسحاق النيسابوري) في:
تاريخ بغـداد ٦/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٣٣٢١، والمنتظم ٦/١٩ رقم ١٥، والـوافي بالـوفيات ٩/٩٤ رقم ٤٠١١.

(٢) في تاريخ بغداد، كنيته: «أبو بكر».

(٣) المصدر نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

١٤٨ ـ إسماعيل بن بكر البغداديّ السُّكّريّ[1].

عن: عَمْرو بن مرزوق، وخَلف البزّار.

وعنه: أبو عليّ الصَّوّاف، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وكان صَدُوقاً[2].

١٤٩ ـ إسماعيل بن عبد الله بن عَمْرو بن سعيد[3].

أبو الحَسَن المصريّ النّحّاس المقريء، صاحب الأزرق.

قرأ على: أبي يعقوب الأزرق، عن وَرْش.

وتصدَّر بمصر للإقراء.

وقرأ عليه خلقٌ منهم: أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال الأزْديّ، وحمدان بن عَوْن الخَوْلانيّ، ومحمد بن عمر بن خَيْرُون المَعَافِريّ الأندلسيّ، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ، وأبو جعفر أحمد بن أُسامة التُّجَيْبيّ، وأبو بكر أحمد بن أبي الرّخاء[4]، وأحمد بن إبراهيم الخيّاط.

وآخر مَن مات مِن أصحابه التُّجَيْبيّ، وابن أبي الرّخاء شيخا خَلَف بن خاقان.

وكان محقّقاً مجوِّد، بصيراً بقراءة وَرْش، وعبد القويّ بن كَمُونَة، وهما من أصحاب وَرْش.

ورحل القُرّاء إليه من البلاد، وكان يُقْرِيء بمكتبه وبجامع مصر وكُفَّ بَصَرُه بأخره.

وقال ابن شَنَبُوذ: أخبرني أنّه قرأ على أبي يعقوب ختمتين.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن بكر) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٣٣٢٣.

(٢) قاله الخطيب: وقال أبو عبد الرحمن السلمي: إسماعيل بن بكر السّكّري بغداديّ كان من أقران الجُنَيد، صحِب أبا تراب النخشبي، حُكي عن أبي تراب أنه قال: إسماعيل السّكّري دُرّة لا يزيده مرور الأيام إلّا نوراً.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عبدالله بن عمرو) في.
معرفة القراء الكبار ١/٢٣١ رقم ١٣٠، والوافي بالوفيات ٩/١٤٦ رقم ٤٠٥٠ وفيه (عمر) بدل «عمرو»، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٦٥ رقم ٧٧٠، وحُسن المحاضرة للسيوطي ١/٤٨٧.

(٤) الرخاء: بالخاء المعجمة، كما في: المشتبه في أسماء الرجال للمؤلف ١/٣٠٩.

وقال النّقّاش: قرأ على عبد الصّمد، إلى سورة (طَهَ). وعلى ابن كَمُّونة ختمتين.

وقال بعضهم: إنّه قرأ على أبي يعقوب سبْع عشرة ختْمة[1].

١٥٠ ـ إسماعيل بن الفضل البلْخيّ[2].

عن: قُتَيْبة، وإسماعيل بن عيسى العطّار، وغيرهما.

وعنه: ابن قانع، وعبد الصَّمد الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

ومات سنة ست وثمانين.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[3].

قلت: هو أخو عبد الصَّمد البلْخيّ[4]. وقد رحل إلى الشّام.

وسمع من: سليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن الأركون، والمُعَافَى بن سليمان.

قال ابن قانع: تُوُفّي في رجب[5].

١٥١ ـ إسماعيل بن قُتَيْبة بن عبد الرحمن[6].

أبو يعقوب السُّلَميّ النَّيْسابوريّ الزّاهد.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرّا، وسعيد بن يزيد الفرّا، وعبد الله بن محمد المُسْنِديّ.

وفي الرّحلة: أحمد بن حنبل، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وزهير بن حرب، ويحيى الحِمّانيّ، وخلْقاً.

---

(١) قال المؤلّف في: معرفة القراء: «توفي سنة بضعٍ وثمانين ومائتين».

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٣١٩ وكنّاه: أبا بكر، والمنتظم لابن الجوزي ٦/١٩ رقم ١٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/١٤٢ رقم (٤).

(٣) المصدر نفسه ٢٩١.

(٤) وقاله الخطيب.

(٥) ووثّقه الخطيب.

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن قتيبة) في:
طبقات الحنابلة ١/١٠٦، ١٠٧، ومعجم البلدان ١/٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٦٠، والوافي بالوفيات ٩/١٩٣ رقم ٤٠٩٨.

وقرأ المصنَّفات كلَّها على ابن أبي شَيْبة.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر بن إسحاق الضُّبَعيّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وطائفة.

قال الضُّبَعيّ: كان الإنسان إذا رآه يذكر السَّلَف لسَمْته وزُهْده ووَرَعه. وهو أوّل من سمعت منه. كنّا نختلف إليه إلى قرية بُشْتَنِقَان[1]، فيخرج إلينا، فيقعد على حصى النَّهر، والكتاب بيده، فيحدِّثنا وهو يبكي. وإذا قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: رحِم الله أبا زكريّا.

تُوُفّي في رجب سنة أربعٍ وثمانين، وكانت له جنازة مشهودة، رحمه الله.

١٥٢ ـ إسماعيل بن محمد بن أبي كثير[2].

أبو يعقوب الفَسَويّ، قاضي المدائن. شيخ ثقة.

روى عن: مكّي بن إبراهيم.

وعنه: أبو سهل القطّان، وأبو بكر الشّافعيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين[3].

١٥٣ ـ إسماعيل بن محمود النَّيْسابوريّ[4].

سمع: يحيى بن يحيى.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

لم يذكره الحاكم.

١٥٤ ـ إسماعيل بن نُمَيْل[5].

---

(١) بُشْتَنِقان: بضم الباء في أوله، ثم السكون، وفتح التاء المثنّاة، وكسر النون، وقاف، من قرى نيسابور وأحد متنزّهاتها، بينهما فرسخ. (معجم البلدان).

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن محمد الفسوي) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٨٣ رقم ٣٣١٦، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٣ رقم ٢٨٧.

(٣) لأربعٍ خلون من شعبان.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن محمود) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٤.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن نميل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٦، وتاريخ بغداد ٦/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٣٢٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٥ رقم ٢٥.

أبو علي الخلّال شيخ صدوق.

سمع: أبا الوليد الطَّيَالِسيّ، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ.

وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[1]. ثنا عنه جماعة.

١٥٥ ـ إسماعيل بن يحيى بن حازم.

أبو يعقوب السُّلَميّ النَّيْسابوريّ الأعور.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

١٥٦ ـ الأفشين بن أبي السّاج[2].

أمير كبير مشهور؛ كأنّه مات في ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وثمانين بأَذْرَبَيْجان.

١٥٧ ـ أنس بن السَّلم[3].

أبو عُقَيْل الخَوْلانيّ الطَّرَطُوسيّ[4]، ثم الدّمشقيّ.

---

(١) وقال أيضاً: صدوق. (تاريخ بغداد ٦/٢٩٢).

(٢) أنظر عن (الأفشين محمد بن أبي الساج) في:
تاريخ الطبري ٩/٥٤٩، ٥٥٣، ٥٩٠، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢١، ٦٢٨ و١٠/١٢، ١٦، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ومروج الذهب ٤/٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٣٩، ١٤٣، ١٥٥، والأعلاق الخطيرة ج ٣/ق ١/٢٩، ٣٠، ٣١، والكامل في التاريخ ٦/٩٨ و٧/٣٣٣، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٢ ـ ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣١، والعبر ٢/٨٠، ودول الإسلام ١/١٧٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٠ و٤/٣٠٦، ٣٠٧.

(٣) أنظر عن (أنس بن السلم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٥ وفيه: أنس بن سليم، ومسند الشاميين، له ١/٧٤، ٩٢ ومواضع أخرى، وفيه أيضاً: «سليم»، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٥٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣/١٣٥، ٤٣١ و١١/١٨٢ و١٢/٣٩ و٢٠/٢٩٠ و٢٢/٥٧ و٢٤/١٣٦، و٣٦/٥١٠، وتهذيبه ٣/١٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٣ رقم ٣٢٤.

(٤) نسبة إلى طرطوس على ساحل حمص. وفي المعجم الصغير للطبراني: أنطرسوس. والأصحّ: أنطرطوس.

عن: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ، ومَخْلَد بن مالك الحرّانيّ، ومعلّل بن بُقَيْل، ودُحَيْم، وجماعة كبيرة من الشّاميّين والحَرّانيّين.

وعنه: عليّ بن أبي يعقوب، وابن عَدِيّ، والطّبرانيّ، وخلْق.

١٥٨ ـ أُنَيْس بن عبد الله[١].

أبو عمر البغداديّ المقريء النّخّاس، بمعجمة.

عن: أبي نصر التّمّار، وأبي مَعْمر الهُذَليّ.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

وكان موثَّقاً[٢].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين، وقيل: سنة ثمانٍ[٣].

---

(١) أنظر عن (أنيس بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٧/٤٩، ٥٠ رقم ٣٦٠٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٨ رقم ٢٥.

(٢) وثّقه الخطيب. وقال الدارقطني: لا بأس به.

(٣) في شهر ربيع الأول.

ـ حرف الباء ـ

١٥٩ ـ بدر بن المُنْذر[١].

أبو بكر المَغَازِلِيّ العابد، صاحب أحمد بن حنبل.

وهو بكنيته أشهر.

قيل: إسمه أحمد.

وروى عن: معاوية بن عَمْرو الأزْديّ.

وعنه: النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، وأحمد بن يوسف بن خلّاد.

وكان صدوقاً قانعاً باليسير، ثقة. يُعَدُّ مِنَ الأولياء، رحمة الله عليه.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين.

قال أبو نُعَيْم[٢]: أطبقتْ الألسنة من الحنبليّة، والمحدِّثين أنّه كان من الأبدال، له أحوال عجيبة.

وقال أبو بكر الخلّال: الحنبلي بدر كان أبو عبد الله[٣] يقدّمه ويُكْرِمه. وكنتَ إذا رأيتَه ورأيت منزله وقُعوده، شهدت له بالصَّبْر والصَّلاح[٤].

---

(١) أنظر عن (بدر بن المنذر) في:
حلية الأولياء ١٠/٣٠٥، ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٧/١٠٣ رقم ٣٥٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٨٨، وطبقات الحنابلة ١/٧٧، ٧٨ وفيه: أحمد بن أبي بدر المنذر بن بدر بن النضر أبو بكر المغازلي، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٢٣٨، والوافي بالوفيات ١٠/٩٣ رقم ٤٥٤١.

(٢) في الحلية ١٠/٣٠٥.

(٣) يعني: أحمد بن حنبل.

(٤) تاريخ بغداد ٧/١٠٤، وفيه: «شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر».

وعن أحمد بن حنبل أنّه كان يتعجّب من بدر ويقول: مَنْ مِثل بذْرٍ؟ بدْرٌ مَلَك لسانه[1].

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: قال أبو محمد الجريريّ: كنت عند بدر المغازليّ، وكانت امرأته باعت داراً لها بثلاثين ديناراً، فقال لها بدر: نفرّق هذه الدّنانير في إخواننا، ونأكل [رزق] يومٍ بيوم. ففعلت[2]، رضي الله عنهما.

١٦٠ - بدر[3].
أبو الحَسَن الرُّوميّ الجصّاص.
عن: عاصم، وعليّ، وشباب العصْفُريّ.
وعنه: أبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبيّ.
وكان يكون ببغداد[4].

١٦١ - بدر[5].
مولى المعتضد بالله ومقدَّم جيوشه.

وكان في حرب فارس لمّا تُوُفّي المعتضد، فعمل القاسم بن عبيدالله الوزير

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١٠٤.
(٢) تاريخ بغداد ٧/١٠٤.
(٣) أنظر عن (بدر الجصّاص) في:
تاريخ بغداد ٧/١٠٤، ١٠٥ رقم ٣٥٤٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٧ رقم ٤.
(٤) حدّث ببغداد في المحرَّم سنة خمس وثمانين ومائتين.
(٥) أنظر عن (بدر مولى المعتضد) في:
تاريخ الطبري ٩/٥٦١ و١٠/٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٦٣، ٦٧، ٧٥، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ومروج الذهب ٣٢٢٨، ٣٢٤٢، ٣٢٨٤، ٣٣٠٧، ٣٣١٦، ٣٣٣٧، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٦٠، ٣٣٦٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٢٤، ١٣٧، ١٧٣ - ١٧٧، ١٨١، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/٤٤٣، ٤٥٦، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٥٠٩، ٥١٧، ٥١٨، ٤٢٢ و٨/١٤٥ و٨/١٤٥، و١٠/٥١٤، وتاريخ بغداد ٧/١٠٥ رقم ٣٥٤٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٤ - ٣٦ رقم ٤٦، والتذكرة الحمدونية ١/٤٤٣ رقم ١١٦٢ و٢/١٩٨ رقم ٤٨١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٩، ووفيات الأعيان ٦/١٩٩، والعبر ٢/٧٩، ٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٩٦، ١٥٦، ١٧٣، ٢١١، ٣٠٧، ٣٩٣، ٣٩٥ و٣/١٨٥، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٣٩، والوزراء للصابي ١٧ - ١٩، ٢٥، ٢٧، ١٠٩، ١٩٩ - ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٤، والهفوات النادرة للصابي ٢٠٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٧، ١٤٩ - ١٥١، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/٣٤٦، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٤ و٢٣/١٢ - ١٤، والبداية والنهاية ١١/٩٥، والوافي بالوفيات ١٠/٩٤، رقم ٤٥٤٣.

عليه وغيَّر قلب المكتفي عليه؛ فطلبه المكتفي فتخوَّف واختفى.

ثمّ أرسل إليه أماناً وغَدَرَ به بإشارة القاسم. ولما وصل عَدَلَ به في السّفينة إلى جزيرة بِشْر.

وقُتِل صبراً في رمضان سنة تسع وثمانين.

١٦٢ - بِشْر بن موسى بن صالح(١).

شيخ ابن عُمَيْرة. أبو عليّ الأَسَديّ البغداديّ.

وُلِد سنة تسعين ومائة.

وسمع من: رَوْح بن عُبادة حديثاً واحداً.

ومن: حفص بن عمر العدنيّ، وهَوْذَة بن خليفة، والأصمعيّ، والحسن بن موسى الأشْيَب، وعبد الصّمد بن حسّان، وعَمْرو بن حَكّام، وأبي عبد الرحمن المقريء، وأبي نُعَيْم، وخلْق.

وعنه: إسماعيل الصّفّار، وابن نَجيح، وأبو عمر الزّاهد، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر بن مالك القَطِيعيّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وخلْق.

وهو من بيت حشمة وجلالة.

قال الخطيب(٢): كان ثقة، أميناً، حافظاً، عاقلاً، ركيناً.

وقال ابن المقريء الإصبهانيّ: ثنا محمد بن الحَسَن بن أبي خُبْزَة: سمعت بِشْرَ بن موسى يقول: ذهب بي خالي حسّان بن بِشْر الأَسَديّ إلى

---

(١) أنظر عن (بشر بن موسى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٧٠، ٣٤٨ و٢/٢٣٣، ٢٣٤، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، والجرح والتعديل ٢/٣٦٧ رقم ١٤١٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٠٨، وسنن الدارقطني ١/٦٠ رقم ٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٨، ٢٧٥، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٣٢، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٣٣٠ رقم (٣٠٥)، والإيمان لابن مندة، رقم ٢، والسابق واللاحق ٩٠، وتاريخ بغداد ٧/٨٦ - ٨٨ رقم ٣٥٢٣، وطبقات الحنابلة ١/١٢١ - ٢٢١ رقم ١٤٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٨ رقم ٣٦، ودول الإسلام ١/١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٢ - ٣٥٤ رقم ١٧٠، والعبر ٢/٨٠، ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦١١، ٦١٢، والبداية والنهاية ١١/٨٥، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٦ رقم ٤٦٢٢، وطبقات الحفاظ ٢٧٠، ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/١٩٦.

(٢) في تاريخه ٧/٨٦.

يحيى بن آدم، وصلّيت خلف عَمْرو الشَّيْبانيّ النَّحْويّ، فقرأ بسورة «السَّجْدة»[1]، فسجد[2].

وقال أبو بكر الخلّال: كان أبو عبد الله يُكْرم بِشْرَ بنَ موسى، وكتب له إلى الحُمَيْديّ إلى مكّة[3].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[4].

وقال الخطيب[5]: تُوُفّي لأربعٍ بقين من ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وثمانين.

١٦٣ - بكر بن الحَبَطيّ.

حدَّث بإصبهان عن: محمد بن سعيد بن سابق، وإبراهيم بن موسى الفرّا، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضاً.

١٦٤ - بكر بن سهل بن إسماعيل[6].

أبو محمد الدِّمْياطيّ، مولى بني هاشم.

---

(١) هي السورة الثانية والثلاثون في القرآن الكريم، وهي مكّيّة.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٧.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) في تاريخه.

(٦) أنظر عن (بكر بن سهل الدمياطي) في: المعجم الصغير للطبراني ١/١١٠، وفيه (بكر بن سهيل) وهو غلط، ومسند الشاميين، له ١/٤١ رقم ٣١ و١/٤٥ رقم ٣٨ ومواضع أخرى، والدعاء للطبراني أيضاً ٢/٩٣٥ رقم ٣١٠، و٢/١٠٧١ رقم ٦٠٦ و٣/١٥٨٣ رقم ١٧٣٥، والمعجم الأوسط، له ١/١٧٦ أ، والمعجم الكبير ٨/٢٣١، والروض البسام ٢/٥٠ رقم ٤٣٧، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيْع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٢٥، ٢٥١، والإيمان لابن مندة، رقم ١٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٠، ١٧١، ٤١٧، ٤٨٠، والكفاية في علم الرواية للخطيب ٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/٦٦٦، ونشره محمد أحمد دهمان ١٠/٢٤٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٨٨، ٢٨٩، وحديث السكن بن جُمَيع (ملحق بمعجم الشيوخ) ٤٠٦ رقم (٢)، ومعجم البلدان ٢/٤٧٥، وميزان الاعتدال ١/٣٤٥، ٣٤٦ و١٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٠، والعبر ١/٨٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٣٤، ٣٤٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٧٨ رقم ٨٢٨، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١١٧، ١١٨، ومشارع الأشواق للدمياطي ١/٤٥٩، ولسان الميزان ٢/٥١، ٥٢، وحسن المحاضرة ١/١٥٥، وشذرات الذهب ٢/٢٠١، وتاريخ التراث العربي ١/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٥، ٢٦ رقم ٣٤٨.

عن: عبد الله بن هاشم بن يوسف التِّنِّيسيّ، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث، وسليمان بن أبي كريمة البيروتيّ، وشعيب بن يحيى، ونُعَيْم بن حمّاد، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنيّ، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقيّ، وطائفة.

وقرأ القرآن على أصحاب وَرْش.

قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وزكريّا بن يحيى الأندلسيّ.

وحمل الحروف عنه: أحمد بن يعقوب النّائب، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق في كتابه إليهما.

وعنه: أبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو العبّاس الأصمّ، وأحمد بن عُتْبة الرّازيّ، وعليّ بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وطائفة.

وكان شيخاً أسمر، مربوعاً، كبير الأُذُنَين.

وُلِد سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

وقال أبو الشَّيخ[1]: وكان قد جمعوا له بالرَّمْلة خمسمائة دينار ليقرأ عليهم التّفسير، فامتنع. وقدِم بيتَ المَقْدِس، فجُمِعَ له من الرّملة وبيت المقدس ألف دينار، فقرأ عليهم الكتاب.

ومات في هذه السّنة، أي سنة سبْعٍ وثمانين.

وقال النّسائيّ: ضعيف.

وقال ابن يونس: تُوُفّي بدِمياط في ربيع الأوّل، سنة تسعٍ وثمانين. وهذا أصحّ.

١٦٥ - بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلَف العِجْليّ الأمير[2]

من بيت إمرة وتقدُّم. خرج على المعتضد، فلم يتمّ أمره.

ومات بطَبَرِسْتان.

وجاء الخبر، فأعطى المعتضد البشيرَ ألفَ دينار.

مات سنة خمسٍ وثمانين.

---

(١) في طبقات المحدّثين بإصبهان. (في الجزء الذي لم يُطبع بعد).

(٢) أنظر عن (بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلف) في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٣، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٦٣، ومروج الذهب ٣٣٣٤، ٣٣٥٢.

ـ حرف التاء ـ

١٦٦ ـ تميم بن محمد بن طِمخاج[1].
الحافظ أبو عبد الرحمن الطُّوسيّ.

طـوَّف وسمع: أحمـد بن حنبل، وشَيْبـان بن فَـرُّوخ، وهُـدْبَـة بن خـالـد، ومحمد بن رُمح، وحَرْمَلَة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وسليمـان بن سَلَمَة الخبـائريّ، وطائفة.

وعنه: أبوالنضّر الفقيه، وعليّ بن جُمْشاد، وأبو عبد الله بن الأخرم.

وروى الحَسَنُ بنُ سُفيـان مع تقـدُّمـه في مُسْنَـده عن ولـده أبي بكـر، عن تميم بن محمد.

قـال الحـاكم: وتميم محـدِّث ثقـة، مصنَّف. جمـع المُسْنَـد الكبيـر على الرّجال.

قلت: تُوُفّي في حدود التّسعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (تميم بن محمد) في:
طبقات الحنابلة ١/١٢٢ رقم ١٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٦١.

ـ حرف الثاء ـ

١٦٧ ـ ثابت بن قُرَّة بن مروان بن ثابت بن زكريا الحَرّانيّ[١].

الصّابِيء الفيلسوف الحاسب. نزيل بغداد. وكان إليه المُنْتَهى في علوم الأوائل، حقها وباطِلِها. صنَّف تصانيف كثيرة. وكان بارعاً في فنّ الهيئة والهندسة. وله عَقِبٌ ببغداد على دِين الصّابئة.

وكان ابنه إبراهيم بن ثابت رأساً في الطّبّ، تَرْكَنُ النَّفْس إلى ما يؤرّخه. مات على كُفْره.

وأمّا ثابت بن قُرَّة فأوّل أمره كان صَيْرفيّاً بَحَرَّان. ثمّ استصحبه محمد بن موسى بن شاكر لمّا انصرف من بلد الرّوم، لأنّه رآه فصيحاً ذكيّاً.

ويُقال: إنّه قَدِم على محمد بن موسى، فتعلَّم عنده، فوصله إلى المعتضد، وأدخله في جُملة المنجّمين. فكان أوّل ما تجدّد للصّابئين من الرّئاسة والوجاهة ببغداد.

قال ابن أبي أُصَيْبَعَة[٢]: لم يكن في زمان ثابت بن قُرّة الحكيم مَن يُمَاثله

---

(١) أنظر عن (ثابت بن قُرّة) في: مروج الذهب للمسعودي ٨٣٥، ١٣٢٨، ١٣٨٢، والفهرست لابن النديم ٢٧٢، والكامل في التاريخ ٧/٥١٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٣، ٢٨٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٩، رقم ٣٧، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢٩٥ ـ ٣٠٠، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٨، ووفيات الأعيان ١/٣١٣ ـ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٢٣٢، والبداية والنهاية ١١/٨٥، وشذرات الذهب ٢/١٩٦ ـ ١٩٨، والوفيات لابن قنفذ ١٩٣ رقم ٢٨٨، وتاريخ الحكماء للقِفطي ١١٥، ١٢٢، وطبقات الأطبّاء والحكماء لابن جلجل ٧٥، وطبقات الأمم ٣٧، والمِلَل والنِّحلَ للشهرستاني ٢/٢٠٢ ـ ٢٥١، ودائرة المعارف الإسلامية ٦/١٨٩ ـ ١٩١، ونهاية الأرب ٢٢/٣٥٩، ومرآة الجنان ٢/٢١٥، ٢١٦، والوافي بالوفيات ١٠/٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٤٩٧٣ ومعجم المؤلّفين ٣/١٠١، ١٠٢.

(٢) في عيون الأنباء ٢٩٥.

في الطِّبّ، ولا في جميع أنواع الفلسفة. وتصانيفه موصوفة بالجَـوْدة. ونال رُتْبـة عالية إلى الغاية عند المعتضد، وأقطعه ضياعاً جليلة. وكان يجلس عنده والوزير قائم.

وله من التّلامذة في الطّب عيسى بن أَسِيد النَّصْرانيّ المشهور.

قلت: تُوُفّي لا إلى رحمة الله سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

١٦٨ - ثابت بن نُعَيْم[١].

أبو معن الهَوْجيّ.

عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي اليُسْر العسقلّانيّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وهَوْجة قرية من أعمال عسقلّان.

---

(١) أنظر عن (ثابت بن نعيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٤.

ـ حرف الجيم ـ

١٦٩ ـ جعفر بن أحمد بن فارس(١).
أبو الفضل الإصبهانيّ.

سمع: سهل بن عثمان العسْكريّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله بن جعفر مُسْنِد إصبهان، وأبو الشّيخ، وآخرون.

وكان محدِّثاً فاضلاً، له تصانيف(٢).

واتُّفِقَ على موته بالكَرْج، وذلك في سنة تسعٍ وثمانين.

١٧٠ ـ جعفر بن أحمد بن أبي موسى المَوْصِليّ الحذّاء.

عن: الحُمَيْديّ، وغسّان بن الرّبيع، وغيرهما.

وعنه: يزيد بن محمد الأزْديّ.

وذكر يزيد أنّه مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

١٧١ ـ جعفر بن أحمد بن الحافظ عليّ بن المَدِينيّ.

مات بالبصْرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.

١٧٢ ـ جعفر بن حُمَيد بن عبد الكريم الأنصاريّ الدّمشقيّ(٣).

روى عن: جدّه لأمّه عِمران بن أبان المُزَني، عن أَنس رضي الله عنه.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد بن فارس) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٤٥، ومعجم البلدان ١/٤١٧، ومعجم المؤلفين ٣/١٣٣، وتاريخ التراث العربي ١/٢٥٥ رقم ١٠٩.

(٢) قال أبو نعيم: كتب الكثير بالبصرة ومكة، وسمع المؤطّأ من أبي مُصْعب.

(٣) أنظر عن (جعفر بن حميد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٦.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

١٧٣ ـ جعفر بن سليمان النَّوْفليّ المدنيّ[١].
عن: عبد العزيز الأُوَيْسيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

١٧٤ ـ جعفر بن محمد بن أبي عثمان[٢].
أبو الفضل الطَّيالِسيّ البغداديّ الحافظ.

سمع: عفّان، وسليمان بن حرب، ومَسْلَمَة بن إبراهيم، ومحمد بن الفضل عارم، وإسحاق بن محمد الفَرَويّ، وابن مَعِين، وخلْقاً سواهم.

وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بكر النّجّاد، ومحمد بن العبّاس بن نَجِيح، وأبو سهل القطّان، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.
قال الخطيب[٣]: كان ثقة ثَبْتاً، صعب الأخذ، حَسَن الحِفْظ.
قال ابن المنادي: كان مشهوراً بالإتقان والحِفْظ والصِّدْق[٤].
تُوُفّي في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين[٥].

١٧٥ ـ جعفر بن محمد الخَنْدَقيّ الخبّاز[٦].
كان يوصف بالحِفْظ.
روى عن: خالد بن خِداش، وسُرَيج بن يونس.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن سليمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٥ وهو: جعفر بن سليمان البرمكي.
(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد بن أبي عثمان) في:
السابق واللاحق ٣٧٢، وتاريخ بغداد ٧/١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٦٤٠، وطبقات الحنابلة ١/١٢٣، ١٢٤ رقم ١٤٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٤، رقم ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦، والعبر ٢/٦٧، ٦٨، ومرآة الجنان ٢/١٩٤، والوافي بالوفيات ١١/١٣٢، ١٣٣ رقم ٢١١، وطبقات الحفّاظ ٢٧٥، ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/١٧٨.
(٣) في تاريخه ٧/١٨٨.
(٤) تاريخ بغداد ٧/١٨٨.
(٥) وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في: سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٧: «توفي في عشر التسعين».
(٦) أنظر عن (جعفر بن محمد الخندقي) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٠ رقم ٣٦٤٥.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الله بن محمد بن ياسين[1].

١٧٦ ـ جعفر بن محمد بن حرب العبَّادانيّ، ثم البغداديّ[2].

عن: سليمان بن حرب، وعبد السّلام بن مطهّر، ومحمد بن كثير العبْديّ، وسهل بن بكّار.

وعنه: جعفر الخلديّ، والطّبرانيّ، وآخرون.

١٧٧ ـ جعفر بن محمد بن كزال[3].

أبو الفضل السّمْسار.

عن: عفّان، وسعد بن سليمان سَعْدَوَيْه، والحسن بن بِشْر بن سلْم، ويحيى بن عَبْدَوَيْه، وخالد بن خِداش، ويحيى الحِمّانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وعبد الصَّمَد الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[4].

قلت: تُوُفّي في شوّال سنة اثنتين وثمانين ومائتين[5].

١٧٨ ـ جعفر بن محمد القَلانِسيّ الرَّمْليّ.

عن: آدم بن أبي إياس.

قد مرَّ في الطّبقة الماضية.

١٧٩ ـ جعفر بن محمد بن بكر البالِسيّ.

أبو العبّاس.

عن: النّجّاد، وأحمد بن إسحاق الرّازيّ.

---

(١) قال الخطيب: كان ثقة حافظاً.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد بن حرب) في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٢.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن كزال) في: تاريخ بغداد ٧/١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٦٤٣ وهو: «جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال»، وكذلك في المنتظم ٥/١٥٤ رقم ٢٩٠.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) قاله ابن المنادي. (تاريخ بغداد).

١٨٠ ـ جعفر بن محمد بن عليّ[١].

أبو القاسم البلْخيّ المؤدِّب الورّاق.

سكن بغداد وحدَّث عن: سهل بن عثمان العسّكريّ، ومحمد بن حُمَيْد.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصَّمَد الطَّسْتيّ[٢].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين[٣].

١٨١ ـ جعفر بن محمد بن هاشم المؤدِّب[٤].

عن: عفّان.

وعنه: الطّسْتيّ.

١٨٢ ـ جعفر بن محمد بن إسحاق المصريّ.

المعروف بابن الحمارة.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

تُوُفّي في عام أربعٍ وثمانين.

١٨٣ ـ جعفر بن محمد بن عَرَفَة[٥].

أبو الفضل البغداديّ المعدّل.

عن: محمد بن شُعبة بن جوان.

وعنه: الطَّسْتيّ.

ومات في آخر سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين[٦].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن علي البلخي) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٠ رقم ٣٦٤٤، وطبقات الحنابلة ١/١٢٦، والمنتظم لابن الجوزي ٥/٢٦٣ رقم ٣٠٥.

(٢) سمع منه في قنطرة البردان.

(٣) في شهر رمضان.

(٤) أنظر عن (جعفر بن محمد بن هاشم) في:
تاريخ بغداد ٧/١٨٩ رقم ٣٦٤٢.

(٥) أنظر عن (جعفر بن محمد بن عرفة) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٠، ١٩١ رقم ٣٦٤٦، والمنتظم ٦/٢٥ رقم ٢٧.

(٦) قال ابن المنادي: كتب الناس عنه قبل موته بقليل، وكان ثقة مقبولاً عند الحكّام أيضاً.. مات من مُنْصَرَفه من الحج بمنزل يقال له العُمَق يوم الجمعة لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين، وأُدخِل إلى بغداد فدُفن بها يوم الأربعاء لاثنتي عَشرة ليلة خلت من المحرّم سنة =

١٨٤ ـ جعفر بن محمد بن شَرِيك[١].

أبو الفضل الإصبهانيّ.

عن: يونس، وعبد الله بن عِمران، والحسين بن الفَرَج.

وعنه: أبو الشّيخ، وأحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، وأحمد بن جعفر السِّمْسار.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

١٨٥ ـ جعفر بن محمد بن عِمران بن بُرَيْق، بالرّاء[٢].

أبو الفضل المخرّميّ.

عن: سعيد بن محمد الجَرَميّ، وخَلَف بن هشام.

وعنه: أحمد بن كامل، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعين ومائتين[٣].

١٨٦ ـ جعفر بن محمد بن اليَمَان المؤدِّب[٤].

ثقة.

يروي عن: شُرَيْح بن النُّعْمان، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ.

وعنه: أبو سهل القطّان، وأبو بكر الشّافعيّ[٥].

١٨٧ ـ جعفر بن محمد بن سوّار[٦].

= ثمانٍ وثمانين ومائتين، وصلّينا عليه.

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن شريك) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ في (الجزء غير المطبوع).

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٧، وتاريخ بغداد ٧/١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٦٥١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٩ رقم ٥٣.
قال الخطيب: إلّا أنّ الطبراني قال: ابن بويق، بالواو، وهِم في ذلك.

(٣) في يوم الخميس لأيام بقيت من صفر. قال ابن المنادي: كان قد حدّث قبل موته بقليل، ومات على ستر جميل. (تاريخ بغداد ٨/١٩٣).

(٤) أنظر عن (جعفر بن محمد بن اليمان) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٦٥٥.

(٥) وثّقه الخطيب.

(٦) أنظر عن (جعفر بن محمد بن سوّار) في:
الإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٣٠٤، وتاريخ بغداد ٧/١٩١ رقم ٣٦٤٧، والمنتظم لابن =

أبو محمد النَّيْسابوريّ.

عن: قُتَيْبَة، وأبي مروان العمانيّ، وعبد الله بن عمر بن الرَّمّاح، وعليّ بن حُجْر، وأبي مُصْعَب، وخلْق.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ويحيى بن منصور، وأبو العبّاس بن حمدان، وإسماعيل بن مجيد، ومحمد بن العبّاس بن نَجِيح البغداديّ.

حدَّث بنَيْسَابور، وبغداد، وكان من علماء هذا الشّأن[١].

تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثمانين.

وقع حديثه عالياً.

١٨٨ ـ جعفر بن محمد الخيّاط[٢].

صاحب أبي ثَوْر الفقيه.

روى عن: عبد الصَّمد بن يزيد مَرْدَوَيْه.

وعنه: أبو عَمْرو بن السَّمّاك، وغيره.

١٨٩ ـ جعفر بن إلياس بن صَدَقَة المصريّ الكبّاش الحلاّب[٣].

عن: نُعَيْم بن حمّاد، وأَصْبَغ بن الفَرَج الفقيه.

وعنه: الطَّبرانيّ.

تُوُفّي في شوّال سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٩٠ ـ جُنَيْد بن حُكَيْم[٤].

أبو بكر الأزْديّ الدّقّاق.

بغداديٌّ فيه لِينٌ ما.

= الجوزي ٦/٢٩ رقم ٣٨.

(١) وثّقه الخطيب.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد الخياط) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٢ رقم ٣٦٥٠.

(٣) أنظر عن (جعفر بن إلياس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٥.

(٤) أنظر عن (جُنَيد بن حُكيم) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٤١ رقم ٣٧٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣٥.

سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وعُبَادة بن زياد.

وعنه: أبو سهل القطّان، ومحمد بن مَخْلَد العطّار، وأحمد بن كامل، وعليّ بن حمّاد، وأبو بكر الشّافعيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].

١٩١ ـ جيش بن خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طولون[2].

أبو العساكر الطُّولُونيّ. تملَّك بعد قتل أبيه بدمشق. أقام بها ستّة أشهر ثم سار إلى الدّيار المصريّة، فوثب عليه أخوه هارون فقتله، لكَوْنه قتل عَمَّيْه. وذلك في سنة ثلاثٍ وثمانين. خرج عليه الأمراء فخلعوه في جُمَادى الآخرة، وسُجِن فمات، أو قُتِل، في السّجن.

---

(١) تاريخ بغداد.

(٢) أنظر عن (جيش بن خمارويه) في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٥، ٤٦، ومروج الذهب للمسعودي ٣٢٩٠، ٣٣١٣، ٣٣١٤، وزبدة الحلب لابن العديم ١/٨٦، وولاة مصر للكندي ٢٦٥، ٢٦٦، والولاة والقضاة له ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٧، ٤٧٩، ٥١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٢٠، ٤٢١، والكامل في التاريخ ٧/٤٣٥، ٤٧٧، ٤٨٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٤٥، ١٧٨، ومآثر الإنافة ١/٢٦٦، والوافي بالوفيات ١١/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٣٢٦، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٤، والنجوم الزاهرة ٣/٨٨، وحسن المحاضرة ١/٥٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٤١٧.

ـ حرف الحاء ـ

١٩٢ ـ الحارث بن عبد العزيز.

أبو ليلى أمير إصبهان.

قُتِل في سنة أربعٍ وثمانين، وطِيفَ برأسه.

١٩٣ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر[1].

المحدِّث أبو محمد التّيميّ البغداديّ الخطيب مُسْنِد بغداد في وقته. وُلِد سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

وسمع: عبد الوهّاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وهاشم بن القاسم، وكثير بن هشام، والواقديّ، ورَوْح بن عُبادة، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسَة، وبِشْر بن عمر الزّهْرانيّ، وأبا عاصم، وأبا بدْر شجاع بن الوليد، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: أبو جعفر الطَّبَريّ، ومحمد بن مَخْلَد، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وأبو

---

(١) أنظر عن (الحارث بن محمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٦٥، ٢٦٩، ٣٧٣، ٢٨٣. ٢٨٧، ٣٠٠، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام)، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي ٣٨٣ رقم ٣٧٧، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٢٠، والسابق واللاحق ١٨٤، وتاريخ بغداد ٨/٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٣٣٢، والمنتظم ٥/١٥٥، رقم ٢٩٣، والكامل في التاريخ ٧/٤٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٧، ودول الإسلام ١/١٧٠، والعبر ٢/٦٨، وميزان الاعتدال ١/٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٦٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٨ ـ ٣٩٠ رقم ١٨٧، ومرآة الجنان ٢/١٩٤، والوافي بالوفيات ١١/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٨٣، وغاية النهاية ١/٢٠١، والبداية والنهاية ١١/٧٢، ولسان الميزان ٢/١٥٧ ـ ١٥٩، وطبقات الحفاظ ٣٧٢، ٣٧٣، وشذرات الذهب ٢/١٧٨، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/١٥٨، والاعلام ٢/١٦٠، وتاريخ التراث العربي ١/٢٥٢ رقم ١٠٣، وكشف الظنون ١٦٧٨، ١٦٨٢، ١٦٨٥

بكر النّجّاد، وأبو بكر بن خلّاد النَّصِيبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وعبد الله بن الحسين النَّضريّ المَرْوَزِيّ، وخلْق.

قال الدَّارَقُطْنيّ: صدوق[1].

وذكره ابن حِبّان في «الثقات»[2].

وقال أبو الفتح الأزْديّ الضعيف: الحارث بن أبي أُسامة ضعيف، لم أرَ في شيوخنا مَن يُحَدِّث عنه.

قلت: هذه مجازفة، وليت الأزْديّ عرف ضَعْف نفسه.

وقد أمر الدّارَقُطْنيُّ البَرْقانيَّ بإخراج حديث الحارث في «الصّحيح».

وكذا ضعّفه محمد بن حزْم[3].

قلت: والحارث ثقة، وربّما أُخِذ على التّحديث. ولهذا عمل فيه محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان:

أَبْلِغِ الحارِثَ المحدِّث قَوْلاً ... من أخٍ صادقٍ شديد المَحَبَّهْ

وَيْكَ قد كنتَ تَعْتَزي[4] سالف الدَّهْـ ... ـر قديماً إلى قبائل ضَبَّهْ

كتبتَ الحديثَ عن سائر النّا ... س، وحاذَيْتَ في اللّقاء ابن شَبَّهْ

عن يَزيد، والواقديّ، ورَوْحٍ ... وابنِ سَعْدٍ، والقَعْنَبِيِّ، وهُدْبَهْ[5]

ثمّ صنَّفْتَ من أحاديث سُفْيا ... نَ، وعن مالِكٍ ومُسْنَدِ شُعْبَهْ

وعن ابن المَدِينيّ فما زِلْـ ... ـتَ قديماً تَبُثُّ في النّاس كُتُبَهْ

أَفَعَنْهُمْ أخذْتَ بَيْعَك للعلم ... وإيثار من يَزِيدُكَ حَبَّهْ[6]

في أبيات.

فلمّا سمِعَها قال: أَدْخِلُوه، فضحني، قاتَلَه الله.

وله مُسْنَد كبير، سمعنا منه عدة أجزاء بالإتّصال.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١٩.

(٢) ج ٨/١٨٣ وقال: كان ممّن عُمِّر.

(٣) في «المُحَلّى».

(٤) في الأصل: «تعتري»، والتصحيح من: ميزان الاعتدال.

(٥) في الأصل: «وابن هدبة»، وهو وهْم.

(٦) الأبيات في: ميزان الاعتدال ١/٤٤٣ بزيادة بيتين، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٠ كما هنا.

وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافيّ: سألت إبراهيمَ الحربيّ، عن الحارث بن محمد، وقلت إنّه يأخذ الدَّراهم، فقال: إسمع منه فإنّه ثقة[1].

أخبرنا إسحاق الأَسَديّ: أنا يوسف الحافظ، أنا خليل بن أبي الرّجاء، أنا أبو علي المقريء، أنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا أحمد بن يوسف النّصيبيّ: ثنا الحارث بن أبي أُسامة، ثنا عبدالله بن بكر، ثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، أنّ الخلد بن سَعْدان حدَّثه، أنّ جُبَيْر بن نصر حدَّثه، أنّ عبد الله بن عَمْرو حدَّثه «أنّ النّبيّ ﷺ رأى عليه ثوبين أصْفَرَيْن فقال: «إنّ هذه ثياب الكُفّار، فلا تَلْبَسه». صحيح غريب.

قال غُنْجار البخاريّ: سمعت محمد بن موسى الرّازيّ: سمعت الحارث بن أُسامة يقول: لي ستّ بنات، أكبرهُنَّ بنت سبعين سنة، وأصغرهنّ بنت ستّين سنة. وما زوَّجت واحدة منهنّ لأنّي فقير، وما جاءني إلاّ فقير، فكرهت أن أزيد في عيالي. وإنّي وضعت كَفَني على هذا الوَتَد منذ نيِّفٍ وثلاثين سنة، مَخَافَةَ أن لا يجدوا ما يكفّنوني فيه. رواها عليّ بن محمد الرّازيّ الطّبيب، عن محمد بن موسى أيضاً.

تُوُفّي في يوم عَرَفَة سنة اثنتين وثمانين، عن سبْعٍ وتسعين سنة[2].

١٩٤ ـ حامد بن شاذي الكشّيّ[3].

حدَّث ببغداد عن: قُتَيْبَة، وعليّ بن حُجْر.
وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.

١٩٥ ـ حبشيّ بن أحمد بن سليمان المَوْصِليّ السِّمْسار.

عن: القَعْنَبيّ، وغيره من أهل المَوْصِل.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١٩.

(٢) قال أحمد بن كامل: بلغ الحارث بن أسامة ستاً وتسعين سنة، وكان يخضب بالحمرة، وكان ثقة. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (حامد بن شاذي) في:
تاريخ بغداد ٨/١٦٨ رقم ٤٢٧٧.

١٩٦ ـ **حَبُّوش بن رزق لله بن سنان**[١].
أبو محمد الكَلْوَذائيّ الأصل المصريّ.

عن: عبد الله بن صالح، والنَّضْر بن عبد الجبّار، وعبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، وجماعة.
وكان من عُدُولِيّ مصر.

روى عنه: عليّ بن أحمد بن إسحاق البغداديّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

١٩٧ ـ **حَجّاج بن عِمران السَّدُوسيّ**[٢].
كاتب الحُكْم للقاضي بكّار.
حدَّث عن: بكّار؛ وقبله عن: سليمان بن داود الشّاذكُونيّ.
وعنه: الطّبرانيّ.
تُوُفّي في صفر سنة خمسٍ وثمانين.

١٩٨ ـ **الحَزَنْبَلُ الأديب**.
هو: محمد بن عبد الله بن عاصم.
أبو عبد الله التّميميّ البغداديّ الإخباريّ.
روى عن: أبي عُبَيْدة بن الأعرابيّ، وابن السِّكّيت.
وعنه: أبو بكر الصُّوليّ، ومحمد حَمُّوَيْه الفَرَضيّ، وغيرهما.
مدح الخلفاء والأمراء، وطال عُمره، واشتهر ذِكْرُه.

١٩٩ ـ **الحَسَن بن أحمد بن أبان الرّافقيّ**.
عن: أبي جعفر النُّفَيْليّ.
تُوُفّي سنة تسعين.

---

(١) أنظر عن (حبّوش بن رزق الله) في المعجم الصغير للطبراني ١/١٥٤.
(٢) أنظر عن (حَجّاج بن عمران) في: المعجم الصغير للطبراني ١/١٥٢.

٢٠٠ ـ الحسن بن أحمد بن اللّيث[١].

أبو الحَسَن الرّازيّ.

سمع: إبراهيم بن موسى الحافظ، وعبد الله القواريريّ، وأقرانهما.

وعنه: أبو الحَسَن القطّان، وطائفة.

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٢٠١ ـ الحَسن بن أحمد بن الطّيب الصَّنْعَانيّ.

سمع «المُوَطّأ» من محمد بن عبد الرحيم بن شروس، عن مالك.

أخذ عنه: أبو الحَسَن القطّان.

مات سنة سبْعٍ وثمانين، ورَّخه الخليليّ.

٢٠٢ ـ الحَسَن بن أيّوب بن مسلم القزوينيّ[٢].

عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وأحمد بن يونس.

وعنه: إسحاق الكَيْسانيّ، وأهل قَزْوين.

وكان أسند مَنْ بقي بتلك الديار.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين[٣].

٢٠٣ ـ الحسن بن جرير[٤].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن أحمد بن الليث) في:
طبقات الحنابلة ١/١٢٩، ١٣٠ رقم ١٥٩ وفيه: الخنسن بن أحمد بن أبي الليث، ثم صحّحه في أثناء الترجمة.

(٢) أنظر عن (الحسن بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٣/٢ رقم ٣، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/٤٠٢، ٤٠٣.

(٣) قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو صدوق. (الجرح والتعديل).
وقال الخليل الحافظ: وهو من أهل الحجازيين، ثقة متّفق عليه. (التدوين).

(٤) أنظر عن الحسن بن جرير الصوري) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٣٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٢٤، والدعاء، له ٢/٩٦٤ رقم ٣٦٤، و٣/١٣٥٧ رقم ١١٨٨، و٣/١٨١٤ رقم ٢٢٥١، والمعجم الكبير، له ١/١١٥، ١٢٤، ٢٣٤، و٤/٩٣، ٩٤، و٥/٢٣٦ و٦/٣٠٥، ٣٠٦ و٢/٢٥٧ و٧/٢٥٨ و٨/١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٤٩، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣ و١٠/رقم ١٠٢٥٣ و١٠٦٨٢، و١٠٦٨٧ و١١/رقم ١١١٤١ و١١١٤٣ و١٩/رقم ٨٩٥ و٢٢/رقم ١٨٨ و٢٤/رقم ٩٥١، ومسند الشاميين، له ١/رقم ١٥٣ و١٥٦ و١٥٩ و١٧٠ و٢٧٩ و٥٨٢ و٦٥١ و٦٨٠ و٢/١١٠٦، ١١٨٨، و١٣٤٠ و١٤٤٥ و١٥٩٨ و١٦١٦، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٢٥٨ (وفيه: =

أبو عليّ الصُّوريّ الزَّنْبقيّ.

عن: عيسى بن مينا قالون، وسعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ويحيى بن بُكَيْر، وجماعة كثيرة.

وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وخيثمة الأطرابُلُسيّ، وسلاّمة بن أحمد الصُّوريّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

والزَّنْبقيّ: بالنون.

٢٠٤ ـ الحسن بن إبراهيم بن مطروح الخَوْلانيّ المصريّ[1].

عن: يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، عن مالك.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين بمصر.

٢٠٥ ـ الحَسَن بن الجَهْم.

أبو عليّ التّميميّ الإصبهانيّ.

عن: الحسين بن الفَرَج، وحَبّان بن بِشْر.

وعنه: أحمد بن بُنْدار الشّعّار.

تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٢٠٦ ـ الحسن بن ليلى المَوْصِليّ.

عن: غسّان بن الرّبيع، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

= الحسين)، ٢٨٤، ٣٦٣، ٣٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٢٢٧/٤، ومسند الشهاب للقضاعي ٢٢٧/٢ رقم ١٢٤٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٧، والأنساب لابن السمعاني ٢٧٩ أ، وتاريخ بغداد ١٤٢/٢، والإكمال لابن ماكولا ١٥١/٥، وحلية الأولياء ١٤٥/٦، ٣٤٤ و٣٣٤/٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٨٥/٩ ـ ٣٨٨) و٢٢٧/١٠ و٢٠٣/٣٠، ٤٩٩، و٧٤/٢٣، و١٦٦/٢٦، و٣٨٥/٣٦ و٣٢٣/٣٧، ٣٤٧، ٤٢٢ و٢٠١/٣٨، ١٥٠، و٥٤٠/٤٢ و٥٧٢/٤٣، و٤٦، ٣١٨ و٢٨٨/٤٨، وتهذيب تاريخ دمشق ١٥٦/٤، ٢٥٨، ٣٥٤ و٢٥٦/٥، وموسوعة العلماء المسلمين ٩١/٢ ـ ٩٨ رقم ٤١٢، والروض البسام ٢٠٥/١ رقم ١٥٣ و٢٢٦/١ رقم ١٧٩ ورقم ١٨٤ و٣٥٤. و٢٤/٢ رقم ٤٠٩ ورقم ٤٤٣ و٥٩٨ و٦٩٢.

(١) أنظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١٢٩/١.

٢٠٧ ـ **الحَسَنُ بن سهل بن عبد العزيز البصْريّ بن المجوّز**[١].

سمع: أبا عاصم النّبيل، وعثمان بن الهَيْثَم.

وعنه: الطّبرانيّ، وعليّ بن محمد بن سَخْتَوَيْه، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٢] وقال: ربّما أخطأ.

تُوُفّي الحَسَن بن سَهْل بالبصْرة في ذي الحجّة سنة تسعين ومائتين.

٢٠٨ ـ **الحَسَن بن العبّاس بن أبي مِهْران الرّازيّ الجَمّال**[٣].

أبو عليّ المقريء المجوِّد، نزيل بغداد.

سمع: ابن عثمان، وعبد المؤمن بن عليّ الزّعْفرانيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.

وقرأ القرآن على: أحمد بن قالون، وأحمد بن يزيد الحلْوَانيّ، ومحمد بن عيسى الإصبهانيّ، وأحمد بن صالح المصريّ.

وتصدَّر للإقراء. وكان مِن كبار المحقّقين للقراءآت.

قرأ عليه: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر النّقّاش، وأحمد بن حمّاد صاحب المشطاح.

وروى عنه: محمد بن مَخْلَد، وابن السّمّاك، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وابن قانع، وأبو سهل القطّان، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[٤].

وتُوُفّي في رمضان سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٨١، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٣٢، والسابق واللاحق ١٠، واللباب لابن الأثير ٣/١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/٤٠، ٤١ رقم ٣٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩.

(٢) ج ٨/١٨١.

(٣) أنظر عن (الحسن بن العباس) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٩٦ رقم ٣٩٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٦ رقم ٤٩ وفيه «ابن أبي حمدان» ومعرفة القراء الكبار ١/٢٣٥ رقم ١٣٤، وغاية النهاية ١/٢١٦ رقم ٩٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/٦٢ رقم ٥١.

(٤) في تاريخه ٧/٣٩٧.

٢٠٩ ـ الحَسَنُ بن عبد الأعلى بن إبراهيم[1] بن عُبَيْد الله الأبناويّ[2] اليَمَانيّ البَوْسيّ[3] الصَّنْعانيّ.

روى عن: عبد الرّزّاق، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

قال أبو القاسم بن مَنْدَة: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

والبَوسي: بالفتح والإهمال: ضبطه السِّلَفيّ، وغيره[4].

وروى عنه: حفيده عبد الأعلى محمد بن الحَسَن، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغداديّ الجمّال، وأحمد بن شُعَيب الأنطاكيّ، وأبو عَوَانَة الحافظ في «صحيحه»، وأبو الحَسَن بن سَلَمَة القطّان وقال: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة أربع وتسعين ومائة، وسمعت من عبد الرّزّاق نحواً من خمسين حديثاً.

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.

٢١٠ ـ الحسن بن عليّ بن الفُرات[5].

أبو عليّ الكِرْمانيّ.

حدَّث بإصبهان عن: يزيد بن هارون، وأبي نُعَيْم.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن عبد الأعلى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٤ وفيه «البوشي» وهو غلط، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٥، ٥٣٢، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٣٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٠٨، واللباب ١/ ١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٦٤٩، وتبصير المنتبه ١/ ١٨٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٥٢، وطبقات فقهاء اليمن لعمر بن سمرة الجندي ٦٤.

(٢) الأبناوي: نسبة إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن ممّن جهّزهم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فطردوا الحبشة عن اليمن: أنظر: الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٤٠، ١٤١ بالمتن والحاشية، وتوضيح المشتبه ١/ ١٤٢، وتبصير المنتبه ١/ ٣٥، ٣٦.

(٣) البَوْسي: بفتح الباء الموحّدة، وسكون الواو، والسين المهملة، نسبة إلى: بَوْس، قرية بصنعاء اليمن.

(٤) قال ابن ناصر الدين: وقيّد نسبته بفتح الأول: ابن نقطة، والفَرَضي، والمصنّف، ووجدته في «المستخرج» لأبي القاسم عبد الرحمن بن مندة بضم أوله، وقيّده كذلك ابن الجوزي في «المحتسب».

(٥) أنظر عن (الحسن بن علي بن الفرات) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٤.

وعنه: أحمد بن الحَسَن النّقّاش.
وبقي إلى بعد الثّمانين.
قال أبو نُعيم الحافظ: فيه ضعف[1].

٢١١ ـ الحَسَن بن عليّ بن خالد بن زُولاق[2].
أبو عليّ المصريّ الشّيعيّ.
عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ويحيى بن سليمان الجَعْفَريّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٢١٢ ـ الحسن بن عليّ بن ياسر[3].
الفقيه أبو عليّ البغداديّ خال الحافظ أبي الآذان.
حدَّث عن: محمد بن بكّار بن الرَّيّان، وطبقته.
وعنه: عليّ بن محمد الواعظ، والطَّبَرانيّ.
قال الخطيب[4]: ثقة.
تُوُفّي بمصر سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٢١٣ ـ الحَسَن بن عليّ بن حَجّاج الأنصاريّ البغداديّ[5].
عن: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٢١٤ ـ الحَسَن بن عليّ بن خَلَف الصَّيْلانيّ الدّمشقيّ الصّرّار[6].

---

(١) في ذكر إصبهان: «في حديثه لِين».
(٢) أنظر عن (الحسن بن علي بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٥.
(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن ياسر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٨٨٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٦ رقم ٤٨.
(٤) في تاريخه.
(٥) أنظر عن (الحسن بن علي بن حجّاج) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣١.
(٦) أنظر عن (الحسن بن علي بن خلف) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٧، وتهذيب تاريخ دمشق =

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمان، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن زَبْر القاضي، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين أيضاً.

٢١٥ ـ الحسن بن عُلَيْل بن الحسين بن عليّ بن جَيْش[1].

أبو عليّ اللُّغويّ العَنَبَريّ البغداديّ.

عن: أبي نصر التّمّار، ويحيى بن مَعِين، وهُدْبة، وخالد.

وعنه: الحسين بن القاسم الكوكبيّ، وعبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وابن قانع، والطّبرانيّ.

قال الخطيب: كان صدوقاً صاحب أدب وأخبار. واسم أبيه عليّ.

وقال غيره: له كتاب «التَّوارد».

وتُوُفّي في سلْخ المحرَّم سنة تسعين ومائتين.

٢١٦ ـ الحَسَنُ بن عَمْرو بن الجَهْم[2].

أبو الحسن الشّيعيّ. وقيل: السَّبِيعيّ.

قال الخطيب: روى عن: عليّ بن المَدِينيّ، وبِشْر الحافي.

وعنه: ابن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ. وصوابه: الشّيعيّ.

وكان يقول ابن السّمّاك وحده: السّبيعيّ[3].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

= ٤/٢٠٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عُليل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٨، وتاريخ بغداد ٧/٣٩٨، ٣٩٩، وإنباه الرواة للقفطي ١/٣١٧، ٣١٨، ومعجم المؤلفين لكحّالة ٣/٢٦٥، وتاريخ التراث العربي ١/٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٩.

(٢) أنظر عن (الحسن بن عمرو بن الجهم) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٩٦ رقم ٣٩٣٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٩ رقم ٣٩، والبداية والنهاية ١١/٨٥.

(٣) وزاد: إنما هو الشيعي من شيعة المنصور. (تاريخ بغداد).

٢١٧ ـ الحسن بن غُلَيْب بن سعيد الأزْديّ[١].
مولاهم المصريّ.

عن: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، ومهديّ بن جعفر الرَّمليّ، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: ثقة[٢].

حكاه أبو القاسم الحافظ. وقال أبو الحَجّاج الحافظ: لم أقف على روايته عنه.

وروى عنه: محمد بن هارون بن شُعَيب بن الأنصاريّ، وعليّ بن محمد المصريّ الواعظ، وأحمد بن مروان الدِّينَوَريّ، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعين ومائتين.

٢١٨ ـ الحسين بن أحمد بن أبي بِشْر[٣].
أبو عليّ السّامُرّيّ[٤] المقريء السّرّاج.

عن: بِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وأبي صَلْت الهَرَويّ، وأبي سهم الأنطاكيّ، وغيرهم.

وعنه: عبدالله الخُرَاسانيّ، وابن قانع.
تُوُفّي سنة تسعين أيضاً.
أرّخه ابن المنادي وقال: كان من أفضل النّاس[٥].

٢١٩ ـ الحسن بن المتوّكل البغداديّ[٦].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن غُليب) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٦٠، وتهذيب الكمال ٦/٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٢٦٤، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٥ رقم ٥٤٦، وتقريب التهذيب ١/١٧٠ رقم ٣٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٠ . .

(٢) في المعجم المشتمل: قال: لا بأس به.

(٣) أنظر عن (الحسين بن أحمد السامري) في:
تاريخ بغداد ٨/٣ رقم ٤٠٣٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٩ رقم ٥٤.

(٤) السّامرّي: نسبة إلى سُرّ من رأى.

(٥) وزاد: كتب الناس عنه.

(٦) أنظر عن (الحسن بن المتوكل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٥.

عن: هَوْذَة بن خليفة، وسُرَيْج بن النُّعمان.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٢٢٠ ـ الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ الدّمشقيّ[١].

محدّث رحّال ثقة.

سمع: سعيد بن منصور، وعليّ بن بحر القطّان، وحامد بن يحيى البلْخيّ، ويحيى بن سليمان، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى الحِمّانيّ، وخلْقاً.
وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.
قال ابن قانع: تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[٢].

٢٢١ ـ الحسين بن إسماعيل.

أبو عبد الله المهديّ البغداديّ. ذكره الخليليّ في مشيخة أبي الحسين القطّان،
وأنّه سمع منه: إبراهيم الرَّماديّ، وهُدْبَة بن خالد.
مات سنة سبْعٍ وثمانين.

٢٢٢ ـ الحسين بن بشّار[٣].

أبو علي البغداديّ الخيَّاط.

عن: أبي بلال الأشْعريّ، ونصر بن خِراش.
وعنه: عبد الصَّمَد الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
قال الخطيب[٤]: كان ثقة[٥].
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن إسحاق التستري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٢ رقم ١٨٤.

(٢) قال أبو بكر الخلّال: شيخ جليل، سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كِرمان. وكان عنده عن أبي عبدالله جزء مسائل كبار، وكان رجلاً مقدَّماً. رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدّمه. (طبقات الحنابلة).

(٣) أنظر عن (الحسين بن بشار) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ٤٠٧٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢١ رقم ١٧.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) وقيل إنه كان حَسَن الدراية بعبارة الرؤيا.

٢٢٣ ـ الحسين بن الحَكَم بن مسلم[1].

أبو عبد الله القُرَشيّ الكوفيّ الحِبَريّ[2] الوشّاء.

عن: إسماعيل بن أبان الورّاق، وحسن بن حسين الأشقر، وأبي غسّان مالك بن إسماعيل.

وعنه: أبو العباس بن عُقْبَة، وأحمد بن إسحاق بن هلال، وخيثمة الأطرابُلُسيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٢٢٤ ـ الحسين بن حُمَيد بن الربيع[3] الكوفيّ الخزّاز[4].

عن: أبي نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: عمر بن محمد الكاغَدِيّ، وعثمان بن السّمّاك، وآخرون.

وهو ضعيف، وقد جمع تاريخاً.

تُوُفّي في ذي الحِجّة سنة اثنتين وثمانين.

ورماه بالكذِب مُطَيِّن[5].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن الحكم) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢١ رقم ٣٩، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/٢٤٩، والإكمال لابن ماكولا ٣/٤٠، ٤١، والأنساب لابن السمعاني ٤/٤٥.

(٢) الحبري: بكسر الحاء المهملة، وفتح الباء المعجمة بواحدة والراء. (الإكمال لابن ماكولا ٣/٤٠ و١٤١ وفي «التوضيح» عن ابن الجوزي: «وبعض الحفّاظ يسكّن الباء».

(٣) أنظر عن (الحسين بن حميد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٧٧، ٧٧٨، والسابق واللاحق ٨٥، وتاريخ بغداد ٨/٣٨، ٣٩، رقم ٤٠٩١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١٢ رقم ٨٧٩، والموضوعات، له ٣/١٧٧، والمنتظم ٥/١٥٤ رقم ٢٩١، وميزان الاعتدال ١/٥٣٣ رقم ١٩٩٣، والمغني في الضعفاء ١/١٧٠ رقم ١٥١٨ والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ١٤٩ رقم ٢٣٩، ولسان الميزان ٢/٢٨٠، ٢٨١ رقم ١١٦٦.

(٤) وفي نسخة أخرى: «الجزار».

(٥) فقال: هذا كذّاب ابن كذّاب. (الكامل ٢/٧٧٧).
وقال ابن عديّ: وسمعت عبدان يقول: سمعت حسين بن حميد بن الربيع الخزاز يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلّم في يحيى بن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من أقال نادماً أقال الله عثرته» هوذا كتب حفص بن غياث عندنا وكتب ابنه عمر بن حفص بن غياث عندنا فليس فيه من هذا شيء.
وقال ابن عديّ: وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا، =

٢٢٥ ـ الحسين بن داود بن مُعَاذ[1].

أبو عليّ البَلْخيّ الأديب العلاّمة، نزيل نَيْسابور، وأحد المتروكين.

حدَّث عن: الفُضَيْل بن عِياض، وابن المبارك، وأبي بكر بن عيّاش، وشقيق البَلْخيّ، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق، وإبراهيم بن هُدْبة، وغيرهم.

وحدَّث ببغداد فروى عنه من أهلها: عليّ بن محمد بن عُبَيْد الحافظ، وعبد الله بن إبراهيم بن هَرْثَمَة، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الخطيب[2]: ولم يكن ثقة، فإنّه روى عن يزيد بن هارون، عن حُمَيْد، عن أَنَس، نسخةً أكثرها موضوعة.

وقال الخلاّل: أنا يوسف القوّاس، ثنا محمد بن العبّاس بن شجاع، ثنا الحسين بن داود، ثنا الفُضَيْل بن عِياض.

قلت: فذكر حديثاً قال فيه الخطيب[3]: موضوع.

وقال الحاكم: لم يُنْكَر تقدُّم حسينِ بن داود بن مُعاذ في الأدب والزُّهد، إلّا أنّه روى عن جماعة لا يَحْتَمِل سِنُّه السَّمَاعَ منهم، مثل الفُضَيْل، وابن المبارك. وقد كثُرت المناكير أيضاً في رواياته، منها حديث عن فُضَيْل، عن منصور عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله، عن النّبيّ ﷺ: «أُوحي إلى الدُّنيا أنِ اخْدمي من خَدَمني، وأَتْعِبي من خَدَمَكِ»[4].

= وهو متّهم في هذه الحكاية، وأما يحيى بن معين فهو أجَلّ من أن يقال فيه شيء هذا لأنّ عامّة الرواة به يُستبرأ أحوالهم. وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث زكريا بن عديّ.
ثناه العباس بن عصام، عن أبي عوف المروزي، عن عبد الرحمن بن مروزق، عنه. وقد رواه عن الأعمش أيضاً: مالك بن سعيد، والحسين بن حميد عندي مُتَّهم فيما يرويه كما قال مطيّن.

(١) أنظر عن (الحسين بن داود بن معاذ) في:
السابق واللاحق ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٨/٤٤، ٤٥ رقم ٤١٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١٢ رقم ٨٨١ و١/٢١٨ رقم ٩١٤ (باسم: الحسين بن مُعاذ)، والمغني في الضعفاء ١/١٧١ رقم ١٥٢١، وميزان الاعتدال ١/٥٣٤ رقم ١٩٩٨، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٣٨، ولسان الميزان ٢/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١١٧٥.

(٢) في تاريخه ٨/٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٤.

(٤) ذكره الخطيب.

قال الحاكم: وأخبرونا أنّه تُوُفّي بنَيْسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين[1].

٢٢٦ ـ الحسين بن السَّمَيدَع[2].

أبو بكر البَجَليّ الأنطاكيّ.

قدِم بغداد، وحدَّث عن: محمد بن المبارك الصُّوريّ، وموسى بن أيّوب النّصيبيّ، ومحبوب بن موسى الفرّاء، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وطائفة.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين[4].

٢٢٧ ـ الحسين بن عبد الله بن شاكر[5].

أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ. سكن بغداد.

وحدَّث عن: إبراهيم بن المُنْذر الحِزَاميّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: ضعيف[6].

وقال ابن المنادي: مات في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين.

وقال غيره: كان ورّاق داود الظّاهريّ.

وقد وثّقه أبو سعيد الإدريسيّ[7].

---

(١) وقال الحاكم: وله عندنا عجائب يُستَدلّ بها على حاله. (لسان الميزان ٢/٢٨٣)، وقال الصفدي: توفي في حدود التسعين والمائتين. (الوافي بالوفيات ١٢/٣٦٥).

(٢) أنظر عن (الحسين بن السميدع) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٨، ومسند الشاميين، له ١/١٧٤ و(١/٣٥٣، ٣٧٥، ٣٩٤) وفيها تحرّف إلى «الحسن»، و٢/٢٠ و٢٢ و١٦٨ و١٦٩ و١٩٩ و٢٣٢ و٢٤٥ و٢٨٥ و٣٦٠ و٣٦٩ و٤٣٠، وتاريخ بغداد ٨/٥١ رقم ٤١١١، والهفوات النادرة للصابي ٣٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٩٩، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ١٠٥، والمنتظم، له ٦/٢٥، ٢٦ رقم ٢٨.

(٣) في تاريخه.

(٤) تاريخ بغداد.

(٥) أنظر عن (الحسين بن عبدالله بن شاكر) في:
تاريخ بغداد ٨/٥٨، ٥٩، رقم ١٤٣١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٠٧، ٣٠٨.

(٦) تاريخ بغداد.

(٧) فقال: كان فاضلاً ثقة، كثير الحديث حسن الرواية.

٢٢٨ ـ **الحسين بن عليّ**[1].
أبو العلاء الشّاشيّ.
عن: عليّ بن حُجْر، ونحوه.
روى عنه: أهل الشّاش.
وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: مات سنة ثلاثٍ أيضاً.

٢٢٩ ـ **الحسين بن عليّ بن الفضل الأنصاريّ المَوْصِليّ**.
عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وجماعة.
وعنه: يزيد الأزْديّ، وقال: ثقة.
تُوُفّي سنة خمس وثمانين ومائتين.

٢٣٠ ـ **الحسين بن عليّ بن بِشْر الصُّوفيّ**[2].
عن: قَطَن بن نُسَيْر، وجماعة.
وعنه: أحمد بن خُزَيْمة.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٢٣١ ـ **الحسين بن عليّ بن مِهْران الدّقّاق**[3].
شيخ نَيْسابور.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة.
وعنه: أبو الفضل بن محمد بن إبراهيم، وعليّ بن عيسى، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ أيضاً.

٢٣٢ ـ **الحسين بن الفضل بن عُمَيْر البَجَليّ الكوفيّ**[4].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن علي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٩٢ وفيه: «حسين بن العلاء أبو علي الساسي» (بالسين المهملة)، وقال محقّقه في الحاشية (١): لم نظفر به.
(٢) أنظر عن (الحسين بن علي بن بشر) في:
تاريخ بغداد ٨/٦٩ رقم ٣١٤٣.
(٣) أنظر عن (الحسين بن علي بن مهران) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٧٧.
(٤) أنظر عن (الحسين بن الفضل) في:
اللباب ١/٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٤ ـ ٤١٦ رقم ٢٠٢، والعبر ٢/٦٨، ومرآة الجنان=

أبو عليّ المفسّر الأديب إمام عصره في معاني القرآن.

قال الحاكم: أَقْدَمه عبدُ الله بنُ طاهر معه نَيْسابور سنة سبْعَ عشرة ومائتين. وآبتاع له الدّار المشهورة به بدار عمّه، فسكنها. وبقي يُعَلِّم النّاس العِلْم، ويُفْتي عنده في تلك الدّار إلى أن تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين، عن مائةٍ وأربعِ سِنين. وقبره مشهور يُزار.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، والحَسَن بن قُتَيْبَة المدائنيّ، وأبا النَّضْر، وشَبَّابَة، وهَوْذَة بن خليفة.

سمعت محمد بن أبي القاسم المذكِّر يقول: سمعت أبي يقول: لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان ممّن يُذكر في عجائبهم[1].

وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: ما رأيت أفصح لساناً من الحسين بن الفضل.

وسمعت أبا سعيد بن أبي حامد: سمعت محمد بن يعقوب الكرابيسيّ، صاحب دار الحسين بن الفضل يقول: كان الحسين في آخر عمره يأمرنا أن نبسط له بحذاء سكّة عمّار، فكنّا نحمله في المِحَفَّة. فمرَّ به جماعة من الفُرْسان على زِيّ أهل العلم، فرفع حاجبه ثم قال لي: من هؤلاء؟

فقلت: هذا أبو بكر بن خُزَيْمة، وجماعة معه.

فقال: يا سُبحانَ الله! بعد أن كان يزورنا في هذه الدّار إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، يمرُّ بنا ابن خُزَيمة، فلا يُسَلِّم! أرأيتم أعْجَب من هذا[2]؟.

سمعت إبراهيم بن مُضَارِب بن إبراهيم: سمعت أبي يقول: كان عِلْمُ الحسين بن الفضل بالمَعَاني إلهاماً مِن الله تعالى. فإنّه كان تَجَاوَز حدَّ التّعليم.

= ٢/١٩٥، والوافي بالوفيات ١٣/٢٧، ٢٨ رقم ٢٣، ولسان الميزان ٢/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٢٦٥، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٥٦ رقم ١٥٢، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٣٧، ٣٨ رقم ٣٣، وشذرات الذهب ١٧٨، وأهل المئة فصاعداً للذهبي، نشره الدكتور بشار عوّاد معروف في مجلّة المورد العراقية ٢/العدد ٤/١٢٢، والأعلام ٢/٢٥١.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٥.

وكان يركع في اليوم واللَّيلة ستّمائة رَكْعَة، ويقول: لـولا الضَّعْف والسِّنّ لم أُطْعَمْ بالنّهار[1].

سمعت أبـا زكريّـا العَنْبريّ يقـول: لَمّا قلّد المـأمـون عبـدالله بن طـاهـر خُراسان قال: يا أمير المؤمنين لي حاجة.

قال: مَقْضِيّة.

قـال: تُسْعِفُني بثلاثـة: الحسين بن الفضل البَجَليّ، وأبـو سعيد الضّـرير، وأبو إسحاق القُرَشيّ.

قال: قد أسعفناك. وقد أخليتُ العراقَ من الأفراد[2].

ثم سـاق له الحـاكم من الأحاديث في الغـرائب والأفراد نحـو بضعة عشـر حديثاً. فيها حديثٌ باطل.

قالوا: حـدَّثنا محمـد بن مُصْعَب: ثنا الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كثيـر، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «مَن فرَّج عن مؤمنٍ كُرْبَـة جعل الله له يوم القيامـة شُعْبَتَين من نورٍ على الصِّـراط يستضيء بهما مَن لا يُحْصيهم إلّا رَبُّ العزَّة»[3].

روى عنـه: محمد بن الأخـرم، ومحمد بن صـالـح، ومحمـد بن القـاسم العَتَكيّ، وعَمْـرو بن محمد بن منصـور، وأحمـد بن شُعَيْب الفقيـه، ومحمـد بن عليّ المعدّل، وأبو الطَّيِّب محمد بن عبد الله بن المبارك، وآخرون.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٥.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) ذكـره السيوطي في الجـامع الكبيـر ٨٥٠، ومحمـد بن مصعب الـذي يـروي عن الأوزاعي هـو: محمد بن مصعب بن صدقة القرقيسائي. قال أحمد: حديث القـرقيسائي عن الأوزاعيّ مقـارب. وقال أيضاً: لا بـأس به. وقـال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أيضـاً: لم يكن من أصحاب الحديث. كان مغفّلاً. وقال البخاري: كان ابن معين سيء الرأي فيه.
وقال أحمد بن محمد بن يزيـد بن أبي الخناجـر الأطرابلسي: كنـا على باب محمـد بن مصعب، فأتاه ابن معين فقال له: أخرِج إلينا كتابك، فقال له: عليك بأفلح الصيدلاني، فغضب وقال لـه: لا ارتفعت له راية أبداً، وقال: ما رأيت لابن مصعب كتاباً قط، إنما كان يحدّث حفظاً.
وقال النسائي: ضعيف. وقال صالح بن محمد: ضعيف في الأوزاعي. (أنظر ترجمته ومصادرهـا في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١١ ـ ١٣ رقم ١٦٠٧»).

سمعت محمد بن صالح يقول: شهدت جنازة الحسين، وتُوُفّي يوم السّبت لخمس بقين من شَعْبان سنة ثلاثٍ وثمانين، وهو ابن مائةٍ وأربع سنين. وصلّى عليه أبو بكر محمد بن النَّضْر الجاروديّ. ودُفِنَ في مقبرة الحسين بن مُعاذ. واجتمع لذلك اليوم خلْقٌ عظيمٌ للصّلاة عليه.

٢٣٣ ـ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم بن مُحرز[١].

أبو عليّ البغداديّ الحافظ. صاحب محمد بن سعد مؤلف «الطَّبَقات».

سمع منه، ومن: مُصْعَب، وخَلَف بن هشام، ومحمد بن سلّام الجُمَحيّ، ويحيى بن مَعِين، ومُحْرِز بن عَوْن، وأبي خَيْثَمة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن معروف الخشّاب، وأحمد بن كامل، وإسماعيل الخُطَبيّ، وأبو عليّ الطُّوماريّ.

وكان له جُلَساء من أهل العِلم يُذاكرهم. وكان عَسِراً في الرِّواية.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[٢].

وقال الخُطَبيّ: وُلِد سنة إحدى عشر ومائتين، ومات في رجب سنة تسعٍ وثمانين.

قال ابن كامل: كان حَسَن المجلس، مُفَنَّناً في العلوم، كثير الحِفْظ للحديث مُسْنَدِه ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنَّسَب، والشِّعْر، والمعرفة بالرّجال، فصيحاً، متوسّطاً في الفِقْه. ويميل إلى مذهب العراقيّين.

سمعته يقول: صحِبتُ ابنَ مَعِين، فأخذتُ عنه معرفة الرّجال، وصحِبْتُ مُصْعَبَ بنَ عبد الله، فأخذت عنه معرفة النَّسَب، وصحِبْت أبا خَيْثَمَة، فأخذت عنه المُسْنَد، وصحِبْتُ الحَسَن بنَ حمّاد سَجَّادة، فأخذت عنه الفِقْه[٣].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن عبد الرحمن) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٧٩/٣، وتاريخ بغداد ٩٢/٨، ٩٣ رقم ٤١٩٠، والسابق واللاحق والمنتظم ٣٦/٦، ٣٧ رقم ٥٠، وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٣، ٤٢٨ رقم ٢١١، والعبر ٨٣/٢، وتذكرة الحفاظ ٦٨٠/٢، والبداية والنهاية ٩٥/١١، ٩٦، ولسان الميزان ٣٠٩/٢، وطبقات الحفّاظ ٢٩٥، ٢٩٦، وشذرات الذهب ٢٠١/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩٢/٨.

(٣) تاريخ بغداد ٩٢/٨ و٩٣.

٢٣٤ - **الحسين بن محمد بن زياد**[١].

أبو عليّ النَّيْسابوريّ القبّانيّ الحافظ. أحد أركان الحديث بنَيْسابور.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرارة، وطائفة ببلده.

و: سهل بن عثمان العسكريّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا مُصْعَب، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وسُرَيْج بن يونس، وطبقتهم في رحلته.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاريّ وهو من شيوخه؛ وقد قال خ. في صحيحه[٢]: ثنا حسين، ثنا أحمد بن مَنِيع، فذكر حديثاً. فقيل إنّه القبّانيّ.

كذا قاله أبو النَّصْر الكَلاباذيّ[٣]، وغيره.

وقال بعضهم: هو الحسين بن يحيى بن جعفر البِيْكَنْديّ. والأوّل أشبه، لأنّ القبّانيّ كان عنده «مُسْنَد ابن مَنِيع» بكماله، ولأنّه كان يلزم البخاريّ، ويهوى هواه، لمّا وقع للبخاريّ بنَيْسابور ما وقع مع الذُّهَليّ[٤].

وعنه أيضاً: دَعْلَج، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشميّ، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، وجماعة كثيرة من شيوخ الحاكم.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن زياد) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٧٥ رقم ٢٢٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٨ رقم ٣٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٣، واللباب لابن الأثير ٣/١٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٤٧٦ - ٤٧٨ رقم ١٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٩ - ٥٠٢ رقم ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٨٠ - ٦٨٢، والكاشف ١/١٧٢، رقم ١١١٧، والعبر ٢/٨٣، ومرآة الجنان ٢/٢١٧، وفيه «العَتابي»، والوافي بالوفيات ١٣/٤٧ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ١/١٨١ رقم ٤٠٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، وخلاصة تذهيب الكمال ٨٤، وشذرات الذهب ٢/٢٠١، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠، ومعجم المؤلفين ٤/٥١، والأعلام ٢/٢٥٣.
وقد أضاف محقق «سير أعلام النبلاء» السيد علي أبو زيد، إلى مصادر الترجمة كتاب «ميزان الاعتدال» للمؤلّف، وهو ليس فيه.

(٢) أنظر: كتاب الطب ٧/١٥٨.

(٣) في رجال صحيح البخاري ١/١٧٥ رقم ٢٢٢، واقتبسه ابن القيسراني في: الجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٨ رقم ٣٣٩ وفيه: (الحسين، غير منسوب).

(٤) تهذيب الكمال ٦/٤٧٧.

وقال فيه الحاكم: أحد أركان الحديث وحُفّاظ الدُّنيا. رحل وأكثر، وصنَّف «المُسْنَد»، والأبواب، والتّاريخ، والكُنَى، ودُوِّنَتْ في الدُّنيا[1].

ثم روى الحاكم بإسناده، عن القَبَّانيّ قال: كان لزياد جدّي قَبَّانٌ، ولم يكن وزّاناً. ولم يكن بنَيْسابور إذ ذاك كثير قَبّان. وكان النّاس إذا أرادوا أن يزِنوا شيئاً، جاؤونا، فاستعاروا قبّان جَدّي. فَشُهِرَ بالقَبّانيّ. وكان جدّي حمله من بلاد فارس إلى نَيْسابور[2].

وقال أبو عبد الله بن الأخرم: كان أبو عليّ القَبّانيّ يجمع أهل الحديث عنده بعد مسلم بن الحَجَّاج.

وقال محمد بن صالح بن هانيء: سمعت الحسين بن محمد بن زياد، وثنا بحديثٍ عن سُرَيْج بن يونس فقال: هذا الحديث كتبه عنّي محمد بن إسماعيل البخاريّ، وحدَّث به. ورأيته في كتاب بعض الطَّلَبة، قد سمعه من البخاريّ عنّي.

تُوُفّي القَبّانيّ سنة تسعٍ وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

٢٣٥ ـ الحسين بن مُعاذ بن محمد بن منصور.

أبو عليّ النُمَيْريّ النَّيسابوريّ (. . . .)[3] الضَّبُع.

سمع: يحيى بن يحيى، وابن راهَوَيْه.

وبالعراق: سهل بن عثمان، وأبا الرَّبيع الزَّهْرانيّ.

وبالحجاز: يعقوب بن حُمَيْد، ومحمد بن زَنْبُور.

وعنه: أبو بكر بن عليّ الرّازيّ الحافظ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانيء.

تُوُفّي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين بنَيْسابور.

٢٣٦ ـ الحسين بن الهيثم بن ماهان[4].

---

(١) تهذيب الكمال ٦/٤٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٦/٤٧٧، ٤٧٨.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) أنظر عن (الحسين بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٨/١٤٥ رقم ٤٢٤١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٦٩، ٣٧٠.

أبو الرَّبيع الرّازيّ الكِسائيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ومحمد بن الصّبّاح الجُرْجانيّ، وحَرْمَلَة التُّجَيْبيّ، وطبقتهم.
وعنه: النّجّاد، وابن زياد القطّان، وأبو عَوانَة، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[1].

٢٣٧ ـ حُسْنُونُ بنُ الهيثم[2].
أبو عليّ الدُّوَيْريّ المقرىء.
قرأ على: هُبَيْرة التّمّار صاحب حفص[3].
وحدَّث عن: محمد بن كثير الفِهْريّ، وداود بن رُشَيْد.
وأقرأ النّاس.
قرأ عليه: أبو بكر الدَّيْبُليّ شيخٌ لأبي العلاء القاضي الواسطيّ.

وذكر أبو بكر النّقاش أنّه قرأ عليه.
وحدَّث عنه: عبد الرحمن بن العبّاس والد المخلِّص، وأبو بحر البَرْبَهاريّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة تسعين.
وقد سمع منه الحروف: ابن مجاهد.
وقرأ عليه: محمد بن أحمد بن هارون الحربيّ[4].

---

(١) تاريخ بغداد.
(٢) أنظر عن (حسنون بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٨٨ رقم ٤٣٨٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥٢ رقم ١٥٨، وغاية النهاية ١/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٧١، ١٠، وفيه (الحسن بن الهيثم) المعروف بحسنون.
(٣) قال الداني: وروايته أشهر الروايات وأصحّها. وقال ابن سوّار: ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح، يعني من طريق حُسنون إلّا في خمسة أحرف.
قال ابن الجزري: وقد نظَمهَا في بيت، وهو:
وهاك حروفاً عن هبيرة خالفت لعمرو بن صباح رواية حُسنون
(غاية النهاية ١/٣٣٤).
(٤) في تاريخ بغداد ٨/٢٨٨: «أحمد بن محمد بن هارون الحربي». والمثبت عن الأصل وهو يتفق مع: معرفة القراء، وغاية النهاية.

٢٣٨ ـ حفص بن عمر سَنْجَة الرَّقّي[١].

قيل: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

وقيل: تُوُفّي سنة ثمانين. وقد ذُكِر.

٢٣٩ ـ حمدان بن ذي النُّون[٢].

أبو أحمد السُّلَميّ.

عن: مكّيّ بن إبراهيم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاريّ الفقيه، وغيره.

تُوُفّي في آخر سنة..... [٣] وثمانين[٤].

٢٤٠ ـ حمدان بن ياسين المَوْصِليّ الفرّاء.

أبو أحمد.

عن: أبيه، ومُعَلّى بن مَهْديّ.

وعنه: أهل المَوْصِل.

وروى يزيد بن محمد في تاريخه، عن رجلٍ، عنه وقال: تُوُفّي بعد الثّمانين ومائتين.

٢٤١ ـ حَمْدون بن أحمد بن عُمارة بن زياد بن رستم[٥].

---

(١) أنظر عن (حفص بن عمر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٨٥، و«سَنْجَة» بفتح السين المهملة، ونون ساكنة، وجيم مفتوحة. وذكره المؤلّف في «المشتبه في أسماء الرجال» ١/٣٧٣ وقال: سِنْجَة ألف: حفص بن عمر الرقّي، مشهور.

(٢) أنظر عن (حمدان بن ذي النون) في:
الثقات ٨/٢٢٠.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث يُغْرب».

(٥) أنظر عن (حمدون بن أحمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١١٤ ـ ١١٩، وحلية الأولياء ١٠/٢٣١ رقم ٥٦٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/٨٢ رقم ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/١٦٥ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ١/١٩٨ رقم ٥٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١/٢٧٠ رقم ١٧١٩، وفيه وفاته سنة ٢٦٢ هـ. والطبقات الكبرى للشعراني ١/٦٧، والأعلام ٢/٢٧٤ وفيه وفاته في حدود ٢٧١ هـ.

أبو صالح القصّار، شيخ أهل الملامة[1]، ورئيسهم. وأوّل من أظهر الملامة بنَيْسابور.

كان قليل الكلام كثير الفوائد.

قال السُّلَميّ: مات بعد الثّمانين ومائتين.

قلت: قد مرَّ في الطّبقة الماضية.

٢٤٢ ـ حشنام بن إسماعيل.

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي سعيد الأشجّ، وإبراهيم بن بشّار الخُراسانيّ الصُّوفيّ، وغيرهم.

وعنه: جعفر بن محمد بن سوّار، وزنْجَوَيْه اللّبّاد، وعبد الله بن المبارك الشّعيريّ.

---

(١) إحدى طُرق الصوفيّة.

ـ حرف الخاء ـ

٢٤٣ ـ خالد بن يزيد بن وهْب بن جرير بن حازم الأزْديّ البصْريّ[١].
روى عنه عبد الصّمد الطَّسْتيّ حديثاً مُنْكَراً[٢].
وتُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.
وروى عنه أيضاً: أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان.
وهو ابن يزيد، كذا ضبطه في «تاريخ الخطيب» مرَّتين.

٢٤٤ ـ خَطّابَ بن سعد الخير الأزْديّ الحمصيّ[٣].
عن: هشام بن عمّار، وأبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحلبيّ.
وعنه: أبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، والطَّبَرانيّ، وأبو عليّ بن هـارون الأنصاريّ، وجماعة.
ولعلّه بقي إلى بعد التّسعين ومائتين.

٢٤٥ ـ خَلَفُ بنُ الحَسَن بن جُوان الواسطيّ[٤].
عن: محمد بن خالد بن عبد الله الطّحّان، وغيره.
وعنه: ابن قانع، والطَّسْتيّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[٥].

---

(١) أنظر عن (خالد بن يزيد) في:
تاريخ بغداد ٨/٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٤١١، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٥ رقم ٢٩٤.
(٢) هو: «ما خلا يهوديّ قطّ بمسلم إلّا حدّث نفسه بقتله». (تاريخ بغداد).
(٣) أنظر عن (خطّاب بن سعد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٧٠، ١٧١.
(٤) أنظر عن (خلف بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٣١ رقم ٤٤٢١.
(٥) المصدر نفسه.

٢٤٦ ـ خَلَفُ بنُ المختار المغربيّ الأطرابُلُسيّ النَّحْويّ اللُّغَويّ[١].

من كبار علماء العربيّة ببلده.

تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٢٤٧ ـ خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولون[٢].

الملك أبو الجيش صاحب مصر والشّام بعد والده سنة خمسين ومائتين. وولي الأمر سنة سبعين.

وكان جواداً ممدَّحاً، شجاعاً مبذّراً بيوت الأموال. ذكر أبو الفتح بن مسرور البلخيّ، عن عليّ بن محمد المـاذَرائيّ، عن عمّ أبيه أبي عليّ الحسين بن أحمد الكاتب قال: كان أبو الجيش خُمَارَوَيْه يتنزّه بمرج دمشق بعذْرا، فغنّى له المغنّي صوتاً أبدل منه كلمة وهو:

---

(١) أنظر عن (خلف بن المختار) في:
طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ـ تحقيق محمد إبراهيم ـ ص ٢٥٩ ـ طبعة مصر ١٩٥٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٠ رقم ٤٤٧، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٥٥٦ رقم ١١٦٩.

(٢) أنظر عن (خمارويه بن أحمد بن طولون) في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٧، ١٨، ٣٠، ٤٢، وولاة مصر للكندي ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٤ ـ ٢٥٨، ٢٧٧، والولاة والقضاة، له ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣٣ ـ ٢٤١، ٢٥٦، ٢٧٩، ٥١٥ ـ ٥٢١، ومروج الذهب ٣١٩٠، ٣٢٤٩، ٣٢٥١، ٣٢٨٨، ٣٢٩٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١١٣، ١١٤، ١٣٧، ١٤٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٩ ـ ٢٧١، ٣٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٧٩ ـ ١٨١، وفيه (خمار)، والكامل في التاريخ ٧/٤٠٩ ـ ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥ ـ ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٤. ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٣ ـ ٤٧٥، ٤٩٨، ووفيات الأعيان ١/٤٠٤ و(٢/٢٤٩ ـ ٢٥١) و٥/٥٧ و٧/٣١٦، والمنتظم ٥/٧٧، ٨٠، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، و٦/٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٦ ـ ٤٤٨ رقم ٢٢٠، والعبر ٢/٤٧، ٥٥، ٦٦، ٦٨، ٢٦٥، ودول الإسلام ١/١٧٠، وزبدة الحلب لابن العديم ٨٠ ـ ٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٣، ٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/٧٢، ٧٣، والوافي بالوفيات ١٣/٤١٦ ـ ٤١٨ رقم ٥٠٦، وأمراء دمشق ١٠، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٢٩ ـ ٣١، والانتصار لابن دقماق ٤/٦٧، ١٢١، ١٢٢، ومرآة الجنان لليافعي ٢/١٩٤ ـ ١٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٧، ٦٠، وسيرة ابن طولون للبلوي ٣٣٦ ـ ٣٤٠، ٣٤٩، ونهاية الأرب ٢٢/٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/٤١٦ ـ ٤١٨ رقم ٥٠٦، ومآثر الإنافة ١/٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٥ ـ ٢٦٧. والنجوم الزاهرة ٣/٤٩ وما بعدها، وشذرات الذهب ٢/١٧٨، ١٧٩، وحسن المحاضرة ١/٥٩٦، وبدائع الزهور ١/١٦٩ ـ ١٧٢، وتاج العروس (مادّة: خُمار)، والأعلام ٢/٣٢٤،

قــد قلت لمّـا هــاج قلبي الــذّكــرى   وأعــرضت وسط السّمــاء الشِّعْــرى
ما أطيب اللّيل بسُرَّ مَرَّأى[1]

فقال: ما أطيب اللّيل بمرج عَذْرا.

فأمر له أبو الجيش بمائة ألف دينار.

فقلت: أيّها الأمير، تعطي مغنّياً في بَـدَل كلمة مـائةَ ألف دينـار، وتضايق المعتضد؟

فقال لي: كيف أعمل وقد أمرت، ولست أرجِع؟.

فقلت: نجعلها مائة ألف درهم.

فقـال لي: أَطْلِقْها لـه معجَّلةً، وما بقي [لـه] نبسطهـا في سِنين حتّى تصل إليه[2].

قال ابن مسرور: وحدَّثني أبو محمد، عن أبيه قـال: كنت مع أبي الجيش على نهر ثَوْر، فانحدر من الجبل أعرابيّ فأخذ بلجامه، فصاح به الغلمـان فقال: دعوه.

قال: أيّها الملك اسمع لي.

قال: قُلْ.

فقال:

إنّ السِّنـانَ وحَـدَّ السَّيفِ لــو نـطقــا   لحَـدّثـا عنـك بين النّـاسِ بــالعَجَبِ
أفنيت[3] مــالَـكَ تُعْـطِيـه وتُـنْهِـبُـهُ   يــا آفَـةَ الفضّــةِ البيضــاءِ والــذَّهَبِ

فأعطاه خمسمائة دينار.

فقال: أيّها الملك زِدْني.

فقال للغلمان: اطرحوا سيوفكم ومَنَاطقكم.

فقال: أيّها الملك، أَثْقَلْتني.

قال: أعطوه بَغْلاً[4].

ونقل غير واحد أنّ محمد بن أبي السّاج قصد خُمَـارَوَيْه في جيشٍ عـظيمٍ

---

(١) هي: سُرّ من رأى.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ١٧٩/٥، ١٨٠.
(٣) في سير أعلام النبلاء ٤٤٧/١٣: «أتلفت».
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ١٨٠/٥.

من بلاد أرمينية فالجبال، وسار إلى جهة مصر، فالتقاه خُمَارَوَيْه فَهَزَمه خُمَارَوَيْه، وكانت ملحمة مشهورة.

ثمّ ساق خُمَارَوَيْه حتّى بلغ الفُرات ودخل أصحابه الرُّومَ، وعاد وقد ملك من الفُرات إلى النُّوبة. ولمّا استُخْلِف المعتضد بادر خُمَارَوَيْه وبعث إليه بالهدايا والتُّحَف، وسأله أن يُزَوِّج ابنته قطْر النَّدى بولده المكتفي بالله.

فقال المعتضد: بل أنا أتزوّجها.

فتزوّج بها في سنة إحدى وثمانين، ودخل بها في آخر العام.

وأصْدَقَها ألف ألف درهم. فقيل: إنّ المعتضد أراد بزواجها أن يُفقر أباها. وكذا وقع، فإنّه جهّزها بجِهاز عظيم يتجاوز الوصف. حتّى قيل إنّه أدخل معها ألف هاوِنٍ من الذَّهَب، والله أعلم بصحّة ذلك.

والتزم للمعتضد أن يحمل إليه في السّنة مائتي ألف دينار، بعد القيام بمصالح بلاده.

قال ابن عساكر(1): قرأت بخطّ أبي الحسين الرّازيّ: حدَّثني إبراهيم بن محمد بن صالح الدّمشقيّ قال: كان أبو الجيش كثير اللِّواط بالخَدَم مجترئاً على الله. بلغ من أمره أنّه دخل الحمّام، فأراد من واحدٍ الفاحشة، فأمر أن يدخل في دُبُره يد كرنيب. ففعل به، فصاح واضطّرب في الحمّام إلى أن مات. فأبغضه الخَدَم، واستفتوا العُلماء في حدّ اللّواطيّ، فقالوا: حدّه القَتْل.

فتواطئوا على قتْله، فقتلوه في ذي الحجّة سنة اثنتين وثمانين في قصر [دير] مُرّان ظاهر دمشق. وهربوا، فظفر بهم طُفّ بن جُفّ الأمير، فأدخلهم دمشق، ثمّ ضرب أعناقهم.

وقيل إنّه نُقِل إلى مصر، فدُفن عند أبيه.

وروى عبد الوهّاب بن الحسن بن الحسن الكِلابيّ، عن أبيه أنّه ذهب إلى حمص، قال: عرفني مؤذّن الجامع، فأضافني في المأذنة في ليلةٍ مُقْمِرة، فلمّا كان وقت السَّحَر قام يؤذّن. فأشْرَفتُ في المأذنة، فإذا بكلبٍ قد جاء بكلبٍ، فقام إليه فقال: من أين جئت؟

---

(1) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٨١.

قال: من دمشق، السّاعة قُتل أبو الجيش بن طولون. قتله بعض غلمانه.
فقلت للمؤذّن: ألا تسمع؟
قال: نعم.
وأصبحنا، فورَّخت ذلك، وسرت إلى دمشق، فوجدته صحيحاً.

٢٤٨ ـ خير بن سعيد بن خير.
الفقيه أبو عبد الرحمن المالكيّ قاضي الإسكندريّة وبَرْقَة.
حدَّث عن: محمد بن خلّاد، وغيره.
وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٤٩ ـ خير بن عَرَفَة بن عبد الله بن كامل[1].
أبو طاهر المصريّ.
عن: يحيى بن بُكَيْر، وعُرْوة بن مروان الرَّقّيّ[2]، وعبد الله بن صالح، وزيد بن عبد ربّه الحمصيّ، وجماعة.
وعنه: عليّ بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو طالب الحافظ، وآخرون.
تُوُفّي في المحرَّم سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين[3].

٢٥٠ ـ خير بن مُوَفَّق.
أبو مسلم المصريّ.
عن: يحيى بن بُكَير، ومنصور بن أبي مُزَاحم، وجماعة.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ستّ وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (خير بن عرفة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٩ و١٨٠ و٦/٣١٧، والأنساب لابن السمعاني ٣٨٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/٥٨٧ ـ ٥٨٩ و٢٧/٤٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٠١، ولسان الميزان ٤/١٦٤ في ترجمة (عروة بن مروان العرقي) ومشارع الأشواق للدمياطي ١/٣٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٣٦ رقم ٥٦٩.

(٢) هو: عروة بن مروان الرّقّي العرقي، من أهل عرقة القريبة من طرابلس الشام. كان من العابدين المتقشّفين. (أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين ٣/٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٠١١).

(٣) وكان قد أسنّ. (تهذيب تاريخ دمشق).

ـ حرف الدال ـ

٢٥١ ـ داود بن إسماعيل الجَوْزيّ[١].

في «تاريخ بغداد» أنّه حدَّث عن: بِشْر الحافي، ويزيد بن أبي عمر بن جَنْزَة[٢].

وعنه: عُبَيد بن عبد الرحمن، وعثمان بن إسماعيل السُّكَّريّان، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.

وعنه: عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة القَطّان، وابن قانع، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٥٢ ـ داود بن سليمان السّاجيّ[٣].

عن: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب.

وعنه: محمد بن نَجِيح، والطَّسْتيّ.

وأحاديثه مستقيمة[٤].

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٢٥٣ ـ دُبَيْس بن سلاّم[٥].

---

(١) أنظر عن (داود بن إسماعيل الجوزي) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٧٦ رقم ٤٤٧٦.

(٢) جَنْزَة: بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي، ذكره المؤلّف في «المشتبه في أسماء الرجال» ١/١٣٤ فقال: وباسم بلد جَنْزَة يزيد بن عمر بن جَنْزَة المدائني. (هكذا بدون «أبي»).

(٣) أنظر عن (داود بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٤٤٧٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) في الأصل: «سلامه»، والتصحيح من:
تاريخ بغداد ٨/٣٨٧ رقم ٤٤٩٣.

أبو عليّ القَصَبانيّ .

عن: عليّ بن عاصم.

وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ .

قال الدّارَقُطْنيّ : ضعيف[1].

وقال الطَّسْتيّ : ثقة[2].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) نفسه.

ـ حرف الراء ـ

٢٥٤ ـ رَوْحُ بن الفَرَج القطّان(١).
أبو الزِّنْباع المصريّ.
محدّث مكثر مقبول.

سمع: أبا عاصم صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الغفّار بن داود، وسعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ، ويوسف بن عَدِيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

وعنه: أبو جعفر الطَّحَاويّ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق، وعليّ بن محمد الواعظ، وأحمد بن الحَسَن بن عُقْبة الرّازيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

روى عنه: أبو بكر البزّار في «مُسْنَدِهِ» وقال: يقال ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه.

وقال الطّحاويّ: كان من أوثق النّاس(٢).

وقال ابن قُدَيْد: رفعه الله بالعِلم والصِّدْق(٣).

تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (روح بن الفرج) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٣، والروض البّسام لتمّام ١/٣١٨ رقم ٢٩٥، والولاة والقضاة للكندي ٤٢٣، ٤٥٠، ٥٥١، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٥٤٨، وسُنن الدارقطني ١/٦٨ رقم ١١ و١/٧٦ رقم ١٠، و٢/١٧١ رقم ١، وتهذيب الكمال ٩/٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٩٣٥، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٥٤، وتقريب التهذيب ١/٢٥٤ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(٢) الولاة والقضاة ٤٢٣.

(٣) ووثّقه الدارقطني في سننه ٢/١٧١.

٢٥٥ ـ رَوْح بن الفَرَج[1].

أبو حاتم البغداديّ المؤدّب.

عن: محمد بن زنْبُور[2].

---

(١) هكذا في الأصل، وهو في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٤ (روح بن حاتم): وتاريخ بغداد ٨/٤٠٩ رقم ٤٥١٠، وتهذيب الكمال ٩/٢٥١ رقم ٢٩٣٦ (ذكره تمييزاً)، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٨ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ١/٢٥٤ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(٢) قال الحافظ المزّي: ذكره الحافظ أبو يعلى الخليلي القَزويني في شيوخ أبي الحسن بن سلمة وقال: كان ثقة. (تهذيب الكمال ٩/٢٥١).
وقال ابن قانع: إن روح بن الفرج المؤدّب مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/٤٠٩).

ـ حرف الزاي ـ

٢٥٦ ـ زُرْقان الرياق.

عن: عبد الله بن صالح العِجْليّ، ومسدَّد.

وعنه: أبو سهل القطّان.

تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

واسمه محمد بن عبد الله.

٢٥٧ ـ زكريّا بن حَمْدَوَيْه البغداديّ الصّفّار[١].

عن: عفّان.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٢٥٨ ـ زكريّا بن داود بن بكر النَّيْسابوريّ[٢].

قال الحاكم أبو عبد الله: هو أبو يحيى الخفّاف المقدَّم في عصره، صاحب «التّفسير» الكبير.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وعليّ بن جَعْد، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ.

---

(١) أنظر عن (زكريا بن حمدويه) في:
المعجم الصغير للطبراني. ١/١٦٥.

(٢) أنظر عن (زكريا بن داود النيسابوري) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٨، وتاريخ بغداد ٨/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٤٥٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢١ رقم ١٨.

وثنا عنه: الحَسَن بن يعقوب، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن داود بن سليمان، وعليّ بن عيسى.

تُوُفّي في جُمَادى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين ومائتين[1].

٢٥٩ ـ زكريّا بن يحيى بن إياس بن سَلَمَة[2].

أبو عبد الرحمن السّجزيّ الحافظ. نزيل دمشق. ويُعْرَف بخياط السُّنَّة.

سمع: قُتَيْبَة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن الوليد، وحكيم بن سيف الرّقيّ، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وطبقتهم.

وعنه: ن. فأكثر، وابن جَوْصا، ومحمد بن إبراهيم بن دودان، وأبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه النَّسائيّ[3]، وغيره.

ومولده سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين[4] عن أربعٍ وتسعين سنة.

قال الحافظ عبد الغني بن سعيد: كان ثقة حافظاً[5]، ثنا عنه إسحاق، وأحمد أبناء إبراهيم بن الحدّاد.

٢٦٠ ـ زكريّا بن يحيى بن عبد الملك البغداديّ[6].

---

(١) وثّقه الخطيب (تاريخ بغداد ٤٦٢/٨).

(٢) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن إياس) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢١٩/٦، ٢٢٠، وتهذيبه ٣٨٥/٥، ٣٨٦، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٣٤٦، وتهذيب الكمال ٣٧٤/٩ ـ ٣٧٨ رقم ١٩٩٨، ودول الإسلام ١٧٣/١، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/٣، ٥٠٨ رقم ٢٥٢، وتذكرة الحفّاظ ٦٥٠/٢، والكاشف ٢٥٣/١ رقم ١٦٦٤، والعبر ٧٩/٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٣ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ٢٦٢/١ رقم ٥٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢، وشذرات الذهب ١٩٦/٢ (في حوادث سنة ٢٨٧ هـ).

(٣) المعجم المشتمل ١٢٢.

(٤) تاريخ دمشق (المخطوط) ٢٢٠/٦، تهذيب الكمال ٣٧٨/٩.

(٥) تهذيب الكمال ٣٧٨/٩، وقال المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٣: «وكان واسع الرحلة، متبحّراً في الحديث».

(٦) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن عبد الملك) في:
تاريخ بغداد ٤٦١/٨، ٤٦٢ رقم ٤٥٧٧، وطبقات الحنابلة ١٥٨/١، ١٥٩ رقم ٢١٣، والمنتظم لابن الجوزي.

أبو يحيى النّاقد. أحد العُبّاد.

سمع: خالد بن خِداش، وأحمد بن حنبل، وفُضَيْل بن عبد الوهّاب.

وعنه: أبو بكر الخلاّل، وأبو سهل القطّان، وعبد الصَّمد الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة فاضل[1].

قال محمد بن جعفر بن سام: لو قيل لأبي يحيى النّاقد: غداً تموت، ما ازداد في عمله[2].

قلت: تُوُفّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٢٦١ ـ زياد بن الخليل[3].

أبو سهل التُّسْتَريّ.

حدَّث ببغداد عن: مسدَّد، وإبراهيم بن بشّار، والرّماديّ، وجماعة.

وعنه: الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقطْنيّ: لا بأس به[4].

تُوُفّي سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل سنة تسعين.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٦١.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٦٢.

(٣) أنظر عن (زياد بن الخليل) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٨١، ٤٨٢ رقم ٤٥٩٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٢ رقم ١٩.

(٤) المصدر نفسه.

ـ حرف السين ـ

٢٦٢ ـ السَّرِيّ بن سهل الجُنْدَيْسابُوريّ[1].
عن: عبد الله بن رُشَيْد.
وعنه: عبد الصَّمد الطَّسْتيّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهما.
تُوُفّي بفارس سنة تسعٍ وثمانين.

٢٦٣ ـ سعيد بن إسرائيل القَطِيعيّ البغداديّ[2].
عن: حبّان بن موسى، وإسماعيل بن عيسى العطّار.
وعنه: الطَّسْتيّ، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٢٦٤ ـ سعيد بن الأشعث السِّجِسْتانيّ.
أخو الإمام أبي داود السِّجِسْتانيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٢٦٥ ـ سعيد بن أوس[3].
أبو عثمان السُّلَميّ الدّمشقيّ الإسكافيّ.
عن: أحمد بن أبي الحواري، وهشام الأزرق.
وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة. وهو

---

(١) أنظر عن (السريّ بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٧.

(٢) أنظر عن (سعيد بن إسرائيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٩، وتاريخ بغداد ٩/٩٨ رقم ٤٦٨٦.

(٣) أنظر عن (سعيد بن أوس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٢١.

سعيد بن الحَكَم بن أَوْس، نسبوه إلى جدّه[1].

٢٦٦ ـ سعيد بن سيّار الواسطيّ[2].

سمع: عَمْرو بن عَوْن.

روى عنه: الطَّبَرانيّ.

٢٦٧ ـ سعيد بن عَبْدَوَيْه البغداديّ بن الصّفّار[3].

عن: الرَّبيع بن ثعلب.

وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ.

٢٦٨ ـ سعيد بن عثمان[4].

أبو سهل الأهوازيّ.

عن: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وبكّار السِّيرينيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وأحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: صدوق[5].

٢٦٩ ـ سعيد بن محمد بن المغيرة المصريّ[6].

عن: سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

٢٧٠ ـ سعيد بن محمد[7].

---

(١) قال ابن عساكر: كان من أهل الحديث.

(٢) أنظر عن (سعيد بن سيار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٩.

(٣) أنظر عن (سعيد بن عبدويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧١.

(٤) أنظر عن (سعيد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٩/٩٧ رقم ٤٦٨٤.

(٥) المصدر نفسه. ووثّقه الخطيب.

(٦) أنظر عن (سعيد بن محمد بن المغيرة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٨.

(٧) أنظر عن (سعيد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٩٦، ٩٧ رقم ٤٦٨٣، والأنساب لابن السمعـاني ١/٣٥٨، ٣٥٩، واللباب لابن الأثير ١/٨٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٨ رقم ٦.

أبو عثمان [الأَنْجُذاني][1].
عن: أبي عَمْرو الحَوْضيّ، وغيره.
وعنه: أحمد بن كامل، والطَّسْتيّ، وأبو تلا الشّافعيّ.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين[2].

٢٧١ - سعيد بن ياسين البَلْخيّ الورّاق[3].
حدّث ببغداد عن: قُتَيْبَة، وجماعة.
وعنه: الطَّسْتيّ، وابن قانع، وابن نَجِيح.
قال الخطيب: ما علمت [من حاله][4] إلّا خيراً.

٢٧٢ - سلامة بن محمد بن ناهض[5].
ويُقال: سلام مخفَّفاً أيضاً. أبو بكر الترياقيّ المقدسيّ.
سمع: هشام بن عمّار، وصَفْوان بن صالح، والوليد بن حُجْر الرَّمْليّ.
وعنه: جعفر الفِرْيابيّ وهو من أقرانه، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

٢٧٣ - سليمان بن أيّوب بن سليمان بن داود بن عبد الله بن حَذْلم[1]
أبو أيّوب الأَسَديّ الدّمشقيّ.
عن: أبيه، عن الوليد بن المسلم.

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد. و«الأَنْجُذاني»: بفتح الألف وسكون النون وضمّ الجيم وفتح الذال المعجمة. نسبة إلى: أَنْجُذان. قال ابن السمعاني: وظنّي أنه نوع من البزور. ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي المنتظم: «الأنجداني» بالدال المهملة.
(٢) قال الدارقطني: لا بأس به. (تاريخ بغداد).
وقال ابن السمعاني: من أهل الصدق. (الأنساب).
(٣) أنظر عن (سعيد بن ياسين) في:
تاريخ بغداد ٩/٩٨، ٩٩ رقم ٤٦٨٧.
(٤) ما بين الحاصرتين من تاريخ بغداد ٩/٩٩.
(٥) أنظر عن (سلامة بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٤.
(٦) أنظر عن (سليمان بن أيوب) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٤٨، والمعجم المشتمل ١٣٣ رقم ٢٨٨، وتهذيب الكمال ١١/٣٦٧ - ٣٦٩ رقم ٢٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/١٧٣ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ١/٣٢١ رقم ٤١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٠.

وعن: صَفْوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، ودُحَيْم، وجماعة.
وعنه: ن[1].

٢٧٤ ـ سليمان بن محمد بن الفضل النَّهْروانيّ[2].

أبو منصور.
عن: محمد بن السَّرِيّ العسقلانيّ، وعبد الوهّاب بن الضّحّاك، ومحمد بن وهْب الحرّانيّ.
وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ.
وهو ضعيف، قاله الدَّارَقُطْنيّ[3].

٢٧٥ ـ سماعة بن أحمد[4].

أبو بكر البصْريّ القاضي.
عن: بكار بن محمد السِّيرينيّ.
وعنه: عبد الباقي بن قانع، وعبد الصّمد الطَّسْتيّ، وابن نَجِيح.
وهو ثقة[5].

٢٧٦ ـ سِمَاك بن عبد الصّمد[6].

أبو القاسم الأنصاريّ الدّمشقيّ.
عن: خالد بن عَمْرو السِّلَفيّ، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ.
وعنه: أبو عَوَانة، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين بطَرَسُوس[7].

---

(١) وقال: صدوق. وقال ابن عساكر: مات سنة تسع وثمانين ومائتين.
وقال محمد بن يوسف الهروي: مات سنة تسع وثمانين ومائتين. (تهذيب الكمال ١١/٣٦٩).
(٢) أنظر عن (سليمان بن محمد بن الفضل) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٦.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٦، وقال الحاكم النيسابوري: حديثه ليس بالقائم. وضعّفه علي بن عمرو الحافظ. قال ابن قانع: مات سنة سبع وثمانين ومائتين.
(٤) أنظر عن (سماعة بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٢٢٢ رقم ٤٧٩٧.
(٥) قال الدارقطني: لا بأس به.
(٦) أنظر عن (سماك بن عبد الصمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٢١٦، ٢١٧ رقم ٤٧٩٣.
(٧) قال الخطيب: وما علمت من حاله إلّا خيراً.

٢٧٧ ـ سِنان بن محمد بن طالب.
أبو بكر التَّميميّ المَوْصِليّ.
عن: أبي نُعَيْم، وعفّان، وأبي الجوّاب، وغيرهم.
وعنه: يزيد بن محمد الأزْديّ في تاريخه، وقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٢٧٨ ـ السِّنْديّ بن أبان[١].
أبو نصر، غلام خَلَف بن هشام البزّار.
عن: يحيى الحِمّانيّ، وغيره.
وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ.
تُوُفّي سنة إحدى أيضاً.

٢٧٩ ـ سهل بن سعد بن نضلة الطّائيّ[٢].
أبو القاسم القَزْوينيّ.
سمع: عليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وجماعة.
قال الخليليّ في شيوخ القطّان: كان ثقة أيضاً.
وذكر أنّه كان حيّاً في هذا الحِين[٣].

٢٨٠ ـ سهل بن عبد الله التُّسْتَريّ[٤].

---

(١) أنظر عن (السندي بن أبان) في:
تاريخ بغداد ٩/٢٣٤ رقم ٤٨٠٨.
(٢) أنظر عن (سهل بن سعد) في:
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/٦١، ٦٢.
(٣) وقال الرافعي: سمع مختصر التاريخ لعثمان بن محمد بن أبي شيبة، منه.
(٤) أنظر عن (سهل بن عبدالله التستري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٦ ـ ٢١١، رقم ١٠، وحلية الأولياء ١٠/١٨٩ ـ ٢١٢ رقم ٥٤٦، والفهرست لابن النديم، مقالة ٥، الفن ٥، والرسالة القشيرية ١٨، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٢٢ و٣٢٣ و٥١٥ و٦٤٧ و٨٩٨ و٩١٨ و٩٣٧ و٩٤٢ و٩٧٥، وصفة الصفوة ٤/٦٤ ـ ٦٦ رقم ٦٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٣ رقم ٣٠٦، ومعجم البلدان (مادّة: تُسْتَر) ج ٢، واللباب لابن الأثير ١/٢١٦، والكامل في التاريخ ٧/٤٨٣، وفيه: سهل بن عبدالله بن يونس بن رفيع السري، وهو غلط، ووفيات الأعيان ٢/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٢٨١، والعبر ٢/٧٠، ودول الإسلام ١/١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٠ ـ ٣٣٣ رقم ١٥١، ومرآة الجنان ٢/٢٠٠، ٢٠١، والبداية والنهاية ١١/٧٤، والوافي بالوفيات ١٦/١٦، ١٧ رقم ١٩، وطبقات الأولياء لابن =

الإمام العارف أبو محمد شيخ الصُّوفيّة.

روى عن: خاله محمد بن سوّار.

وصَحِبَه ذي النُّون المصريّ قليلاً. لَقِيَهُ في الحجّ.

وعنه: عمر بن واصل، وأبو محمد الحريريّ، وعبّاس بن عصام، ومحمد بن المنذر الهُجَيْميّ، وجماعة.

وكان من أعيان الشيوخ في زمانه، يُعَدّ مع الجُنَيْد. وله كلام نافع في التصوّف والسُّنة وغير ذلك. فنقل أبو القاسم التّميميّ في «التّرغيب والتّرهيب» مِن طريق أبي زُرْعة الطَّبَريّ: سمعت ابن دَرَسْتَوَيْه صاحب سهل بن عبد الله يقول: قال سهل، ورأى أصحاب الحديث فقال: إجتَهِدوا أن لا تلاقوا الله إلاّ ومعكم المحابر.

وفي «ذمّ الكلام»[1]، بإسنادٍ، عن سهل وقيل له: إلى متى يكتب الرجل الحديث؟

قال: حتّى يموت، ويُصَبُّ باقي حِبْره على قبره.

قرأت على ابن الخلاّل، أنا ابن اللّتيّ، أنا أبو الوقت، أنا شيخ الإسلام عبد الرحمن بنَيْسابور: سمعت الحسين الدَّقيقيّ، يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: من أراد الدّنيا والآخرة فلْيَكْتُب الحديث. فإنّ فيه منفعة الدُّنيا والآخرة.

قلت: هكذا كان مشايخ الصُّوفية في حِرْصهم على الحديث والسُّنَّة، لا كمَشَايخ عصرنا الجَهَلَة البَطَلة الأَكَلَة الكَسَلَة.

وبَلَغَنا أنّه أتى إلى أبي داود السِّجِسْتانيّ مصنِّف «السُّنَن»، فقال: أريد أن تُخْرِج لي لسانك هذا الّذي حدَّثت به أحاديث رسول الله ﷺ حتّى أقبّله. فأخرجه له فقبّله.

= الملقّن ٢٣٢ - ٢٣٦ رقم ٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٩٨، وطبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٢ - ١٨٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٠٩ - ١١٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤.

(١) لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ هـ.

ومن كلامه: لا مُعين إلاّ الله، ولا دليل إلاّ رسول الله ﷺ، ولا زاد إلاّ التّقوى، ولا عمل إلاّ الصّبر عليه[1].

وقال: الجاهل ميّت، والنّاسي نائم، والعاصي سَكران، والمُصِرّ هالك.

وقال: الجوع سرُّ الله في أرضه، لا يُودِعه عند مَن يُذِيعه.

وقال إسماعيل بن عليّ الأُبُلّيّ: سمعت سهل بن عبد الله بالبصْرة سنة ثمانين ومائتين يقول: العقل وحده لا يدلّ على قديم أزليّ فوق عرشٍ مُحْدَث، نَصَبَه الحقّ دِلالةً وعِلْماً لنا، لتهتدي القلوبُ به إليه، ولا تُجاوزه، أي بما أثبت الحقّ فيها من نور الهداية، ولم يكلّفْها عِلْمَ ماهيّة هُوِيّته. فَلا كيف للإستواء عليه، لأنّه لا يجوز للمؤمن أن يقول: كيف الإستواء؟ لِمَ خَلَقَ الإستواء؟ وإنّما عليه الرِّضَى والتّسليم، لقول النّبيّ ﷺ «إنّه على عَرْشه». وإنّما سُمّي الزِّنْديق زِنْديقاً، لأنّه وَزَن دِقَّ الكلام بمخبول عقْله، وقياس هوى طَبْعِه، وتَرَك الأثر والإقتداء بالسُّنّة، وتأوّل القرآن بالهوى. فعند ذلك لم يؤمن بأنّ الله على عرشه. فسبحان من لا تكيِّفه الأوهام موجوداً، ولا تمثّله الأفكار محدوداً.

وقال أبو نُعَيْم[2]: نا أبي، نا أبو بكر الجَوْرَبيّ: سمعت سهل بن عبد الله يقول: أُصُولنا ستّة أشياء: التّمَسُّكُ بالقرآن، والإقتداء بالسُّنَّة، وأكْلُ الحلال، وكَفُّ الأَذَى[3]، والتَّوْبة، وأداء الحقوق.

وعن سهل: من تكلّم فيما لا يعنيه حُرِم الصِّدق، ومن اشتغل بالفضول حُرِم الوَرَع، ومن ظنّ السَّوْء حُرِم اليقين. فإذا حُرِم من هذه الثلاثة هلك[4].

وعنه قال: مِن أخلاق الصِّدّيقين أن لا يُحَلِّفوك بالله، ولا يغتابون، ولا يُغتاب عندهم، ولا يُشْبِعون بُطُونهم، وإذا وعدوا لم يُخْلفوا، ولا يمزحون أصلاً[5].

---

(١) طبقات الصوفية للسلمي ٢١١ رقم (٢٤)، وحلية الأولياء ١٠/١٩٨، والزهد الكبير للبيهقي ٣٣٥ رقم ٨٩٨.

(٢) في حلية الأولياء ١٠/١٩٠.

(٣) زاد في طبقات الصوفية للسلمي ٢١٠ رقم (١٩)، والزهد الكبير للبيهقي ٣٤٤ رقم ٢٩٤٢، والحلية: «واجتناب الآثام».

(٤) حلية الأولياء ١٠/١٩٦ وفيه زيادة: «وهو مثبت في ديوان الأعداء». وقارن بطبقات الصوفية ٢١٠ رقم (١٧).

(٥) حلية الأولياء ١٠/٢٠١ وفيه العبارة: من أخلاق الصديقين ألا يحلفوا الله لا صادقين ولا كاذبين

وقال ابن سالم: قال عبد الرحمن بعض تلامذة سهل التُّسْتَريّ لسهل: يا أبا محمد، إنّي أتوضّأ، فيسيل الماء من يدي، فيصير قُضْبانَ ذَهَبٍ.

فقال سهل: الصِّبيان يباركون خَشْخَشَاشَه.

تُوُفّي سهل - رحمة الله عليه - في المحرَّم سنة ثلاثٍ وثمانين، وعاش ثمانين سنة، أو جاوزها.

ويقال: مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، والأوّل أصحّ.

٢٨١ـ سهل بن عليّ الدُّوريّ[١].

عن: عليّ بن الجَعْد، وغيره.

وعنه: محمد بن مَخْلد[٢]، وعبد الصّمد الطَّسْتيّ.

وكان متّهماً بالكَذِب.

تُوُفّي سنة سَبْعٍ وثمانين.

ورّخه ابن قانع. ولاؤه لآل عليّ بن أبي طالب.

روى عن: سُرَيْج بن يونس، والقواريريّ، وإبراهيم التَّرْجُمانيّ.

قال أبو مزاحم الحافظ: يُرمى بالكذِب[٣].

٢٨٢ - سهل بن المتوّكل البخاريّ[٤].

عن: القَعْنَبيّ، ومحمد بن سلّام البِيكَنْديّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

قال السُّلَيْمانيّ: كان من أئمّة اللّغة، يُكنَى أبا عُصْفُور[٥].

= وزيادة: ولا يتكلّمون إلّا والاستثناء في كلامهم.
وقوله في: طبقات الصوفية للسُلمي ٢٠٩ رقم (١٣).

(١) أنظر عن (سهل بن علي الدوري) في:
تاريخ بغداد ٩/١١٨، ١١٩ رقم ٤٧٣٠.

(٢) وكان يقول في كثير من رواياته عنه: حدّثني ابن أبي الحسن مولى عليّ.

(٣) تاريخ بغداد ٩/١١٩.

(٤) أنظر عن (سهل بن المتوكل) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٩٤.

(٥) وقال ابن حبّان: إذا حدّث عن إسماعيل بن أُوَيس، أغرب عنه.

ـ حرف الشين ـ

٢٨٣ـ الشّاذّ بن نصر بن سَيّار.
أبو الحَكَم الدِّمشقيّ.
عن: قُتَيْبَة، وهشام بن عمّار، وحَرْمَلَة، وطبقتهم.
وعنه: عبدالله بن زَبْر القاضي، ومحمد بن أحمد الرَّافِقيّ، وعبدالله بن المهتدي بالله.
ذكره ابن ماكولا[1].

---

(١) لم أجده في: الإكمال، ولم يذكر في المطبوع منه في مادّة: «شاذ» إلاّ: «شاذ بن فياض»، فلعلّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ اطّلع على نسخة من (الإكمال) فيها: «الشاذ بن نصر» هذا، كما أن المؤلّف الذهبي لم يذكره في: «المشتبه في أسماء الرجال» تحت مادّة «شاذّ» (٢/ ١٨٥) بل ذكر فقط: شاذّ بن فيّاض، الأمير.

ـ حرف الصاد ـ

٢٨٤ ـ صالح بن شُعيب البصْريّ الزّاهد[١].
عن: بكر بن محمد القُرَشيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفِّي في صفر سنة ستٍّ وثمانين.

٢٨٥ ـ صالح بن العلاء بن وضّاح.
أبو شُعَيب المَوْصِليّ.
عن: غسّان بن الرّبيع، وأبي هاشم محمد بن عليّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٨٦ ـ صالح بن عليّ بن الفضل النَّوفليّ[٢].
حدَّث ببغداد وغيرها.
عن: خالد بن يزيد العُمَريّ، وعبد الله بن محمد بن القداميّ (؟).
وعنه: ابن جَوْصا، ومحمود الرافقيّ، وآخرون[٣].

٢٨٧ ـ صالح بن عِمران[٤].

---

(١) أنظر عن (صالح بن شعيب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٩.

(٢) أنظر عن (صالح بن علي النوفلي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٠٨، وطبقات الحنابلة ١/١٧٧ رقم ٢٣٦.

(٣) قال ابن أبي يعلى: من آل ميمون بن مهران. ذكره أبو بكر الخلّال فقال: سمعنا منه في سنة سبعين بحلب، وسمعنا منه عن أبي عبدالله أيضاً مسائل. وكان مقدَّماً على أهل حلب.

(٤) أنظر عن (صالح بن عمران) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٧٦، وطبقات الحنابلة ١/١٧٧ رقم ٢٣٩، وتاريخ بغداد ٩/٣٢١ رقم ٤٨٦٠، ووقع في فهرس أعلام تاريخ بغداد (ص ٣٤٥) غلط في رقم الصفحة، ورقم الترجمة، =

أبو شُعَيب الدَّعّاء.
عن: عبد القاسم بن سلاّم، وعفّان، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
روى عنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشّافعيّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[1].

٢٨٨ ـ صالح بن محمد بن عبد الله[2].
أبو الفضل الرّازيّ.
نزل بغداد.
عن: عفّان، وسليمان بن حرب، وجماعة.
وعنه: الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[3]، وروى عنه أنّه تلا أربعة آلاف ختمة[4].
تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٢٨٩ ـ صالح بن مقاتل الأعور[5].
عن: أبيه.
وعنه: أبو سهل القطّان، وابن قانع.
قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بقويّ[6].

٢٩٠ ـ صالح بن يونس.
أبو شُعَيب الواسطيّ الزّاهد.

= فليراجع.
(١) تاريخ بغداد ٣٢١/٩.
(٢) أنظر عن (صالح بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٣٢٠/٩، ٣٢١ رقم ٤٨٥٩، والمنتظم ١٦٣/٧ رقم ٣٠٧.
(٣) المصدر نفسه ٣٢٠/٩.
(٤) المصدر نفسه ٣٢١/٩.
(٥) أنظر عن (صالح بن مقاتل) في:
تاريخ بغداد ٣٢١/٩، ٣٢٢ رقم ٤٨٦١.
(٦) المصدر نفسه. وقال ابن قانع: مات في سنة سبع وثمانين ومائتين. وقال ابن المنادي: إن صالح بن مقاتل الذي كان عنده أحاديث هدبة بن المنهال، مات ـ إما في آخر المحرّم، وإما في أول صفر ـ سنة تسع وثمانين ومائتين.

كـان من سادات الصُّـوفيّة. وَرَدَ عنـه أنّه رأى الحقَّ في النّـوم، وحجّ على قدميه سبعين حَجَّة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بـالرَّمْلة. وكـان يُعرف بـالمقنَّع، والـدّعاء عند قبره مُسْتجاب. وكان يكون بمصر. وكان يُحرِم من القُدس إلى الرّمْلة.

ويقـال: رأى مرَّةً كلْبـاً يلْهث عَطَشـاً في الباديـة، فقـال: من يشتـري منّي سبعين حَجّة بشَرْبةٍ لهذا؟ فأعطاه رجل دمشقيٌّ، ماءً، فسقى الكلب.

٢٩١ ـ صَدَقَةُ بنُ موسى[١].

عن: أبي نُعَيْم، والأصمعيّ.

شيخ مجهول، لم يروِ عنه إلاّ الذّارع. الشيخ المتروك[٢] صاحب الجنّ[٣].

---

(١) أنظر عن (صدقة بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٨٧٧.

(٢) كان غير ثقة.

(٣) حدّث صدقة ببغداد سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

ـ حرف الضاد ـ

٢٩٢ ـ الضّحّاك بن الحسين الأزْديّ الإستراباذيّ الفقيه[١].

عن: إسماعيل الشّالَنْجيّ، وهشام بن عمّار، وعثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: نُعَيْم بن عبد الملك بن عَدِيّ، ومحمد بن إبراهيم بن أَبْرَوَيْه، وأحمد بن محمد بن مُطَرِّف، وغيرهم.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (الضحّاك بن الحسين) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٧.

ـ حرف الطاء ـ

٢٩٣ ـ طاهر بن حزم الأندلسيّ الطّرْطُوشيّ[1].
مولى بني أُميّة؛
يروي عن: يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٢٩٤ ـ طاهر بن محمود النَّسَفيّ.
رحل وسمع: هشام بن عمّار، وغيره.
روى عنه: عبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ،
وتُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.
أغفله ابن عساكر.

٢٩٥ ـ الطّيّب بن محمد بن غالب.
أبو عبد الرحمن السَّعديّ البخاريّ.
عن: محمد بن سلاّم البِيْكَنْديّ، وقُتَيْبَة بن سعيد، وعثمان بن أبي شَيْبة.
وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الطّيب حفيده.
تُوُفّي في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (طاهر بن حزم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٦٢٠، وفيه من أهـل سَرَقُسْـطَة، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٧ رقم ٥١٦، وبغية الملتمس للضّبّي ٣٢٦ رقم ٨٦٠.

ـ حرف العين ـ

٢٩٦ ـ عامر بن المُثَنَّى.
أبو عَمْرو الكَرْمِينيّ[١]. مِن حُفَّاظ ما وراء النهر.
ذكره السُّلَيمانيّ فقال: لزِم البخاريَّ وتفقَّه به.

ورحل وسمع: عَمْرو بن عليّ، ومحمد بن بشّار.

٢٩٧ ـ عُبادة بن محمد بن عبد الله العَدَنيّ[٢].
سمع: حفص بن عَمْرو العَدَنيّ الفَرَج.
روى عنه: الطّبَرانيّ.

٢٩٨ ـ العبّاس بن حمزة بن عبد الله بن أشْرَس[٣].
أبو الفضل النّيسابوريّ الواعظ. أحد العلماء والزُّهّاد في وقته.

صحِب أحمدَ بنَ حرب الزّاهد.

وسمع: أحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجَرميّ، وقُتَيْبَة بن سعيد، وهشام بن عمّار، وإسحاق بن راهَوَيْه، وخلقاً.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، وسِبْطه

---

(١) الكَرْميني: بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم. نسبة إلى كَرْمينية، وهي إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى. (الأنساب ١٠/٤٠٥).

(٢) أنظر عن (عُبادة بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٥ وفيه (عباد) وهو غلط.

(٣) أنظر عن (العباس بن حمزة) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٢٤، ٢٢٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٩ رقم ٤١، ولم يذكره ابن أبي يعلى في: طبقات الحنابلة، مع أنه سمع الإمام أحمد. والوافي بالوفيات ١٦/٦٥٩ رقم ٧٠٨.

محمد بن عبد الله، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعت أبي يقول: كان العبّاس بن حمزة مُجابَ الدَّعوة.

وقال ابن مُجيد: كان العبّاس يصوم النّهار ويقوم اللّيل. وكان يقول: لقد لَحِقَتْنِي بَرَكة ذي النّون.

وقال السّرّاج: سمعت العبّاس بن حمزة، وسأله رجلٌ عن الزُّهْد فقال: تَرْكُ ما يشغلك عن الله أَخْذُه، وأَخْذُ ما يُبْعِدك عن الله تَرْكُه.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، وكان من عُلماء الحديث، رحمه الله تعالى.

٢٩٩ ـ عبّاس بن محمد بن عبد الله[١].

أبو الفضل دُبَيْس البغداديّ البزّاز.

سمع: عفّان بن مسلم، وسُرَيْج بن النُّعْمان، وسليمان بن حرب.

وعنه: ابن السّمّاك، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، ومحمد بن عليّ بن الهيثم، وآخرون.

قال الخطيب[٢]: ثقة. رماه الحمار، فعلقت رِجْلُه بالرِّكاب، فجرَّهُ الحِمار، فمات في رَجَب سنة ثلاثٍ أيضاً.

٣٠٠ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال[٣].

---

(١) أنظر عن (عباس بن محمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٤٨ رقم ٦٦٠٥، وفيه «عباس بن محمد بن عبيدالله»، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٨، ١٦٩ رقم ٣١١ وفيه: «عباس بن محمد بن عبدالله»، كما هو هنا.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن حنبل) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٤٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٣ و٢/ أنظر فهرس الأعلام ٤٨٢، و٣/ أنظر فهرس الأعلام ٣٥٥، والجرح والتعديل ٥/٧ رقم ٣٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢١٣، ومسند الشاميين، له ١/٣٦ رقم ٢١ و٢١/٤٦ رقم ٣٩، والسنن للدارقطني ١/٧٥ رقم ٤، و١/٨١ رقم ٥ و٨٥/ رقم ١٠ و٤٠٢ رقم ٣ و٢/٧٩ رقم ١٢، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥١، والسابق واللاحق ٢٥٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٠٥، وتاريخ بغداد ٩/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٤٩٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٩، ١٧٠، وطبقات الحنابلة ١/١٨٠ ـ ١٨٨ رقم ٢٤٩، والمنتظم ٦/٣٩ ـ ٤٠ رقم ٥٥، ووفيات الأعيان ١/٦٥، ٢٧٦ و٢/٢٤٣ و٤/١٦٣، ١٦٤، ومعجم =

الحافظ أبو عبد الرحمن الإمام وأبي عبد الله الـذُّهَليّ الشَّيْبانيّ المَـرْوَزِيّ الأصل البغداديّ.

وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين، في السّنة الّتي مات فيها عُبَيد الله بن موسى العَبْسيّ.

وسمع من أبيه شيئاً كثيراً من العلم.

وسمع من: يحيى بن عَبْدَوَيْه صاحب شُعْبة.

ولم يأذن له أبوه في السَّماع من عليّ بن الجَعْد.

وسمع من: يحيى بن مَعِين، وشيبان بن فَـرُّوخ، والهَيْثم بن خارجة، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن جعفر الوركانيّ، وأبي خَيْثَمَة، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي الرّبيع الزّهْرانيّ، وإبراهيم بن الحَجّاج السـاميّ، ومحمد بن أبي بكر المقدّميّ، وعُبَيْد الله بن عمر القواريريّ، وخلْق كثير.

وعنه: ن. ؛ وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النَّيْسابوريّ، وأبو بكر الخلّال، ودَعْلَج، وأحمد بن سَلْمان الفقيه النّجّاد، وإسحاق الكاذيّ[1]، وأبو عليّ الصّوّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو الحَسَن أحمد بن محمد اللُّنْبانيّ[2]، وخلْق سواهم.

= البلدان (باب التبن)، وجمهرة أنساب العرب ٣١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥١ رقم ٤٦٢، وأنساب القرشيين ٩٤، والكامل في التاريخ ٥٢٩/٧، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٦ - ٧٨، ومناقب أحمد بن حنبل، له ٣٠٦، وتهذيب الكمال ٢٨٥/١٤ - ٢٩٢ رقم ٣١٥٧، والكاشف ٦٣/٢، ٦٤ رقم ٢٦٥١، وسير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣ - ٥٢٦ رقم ٢٥٧، والعبر ٨٦/٢، وتذكرة الحفاظ ٦٦٥/٢، ٦٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٠، ودول الإسلام ١٧٥/١، ومرآة الجنان ٢١٨/٢، والبداية والنهاية ٩٦/١١، ٩٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٦٧، والوافي بالوفيات ٢٤/١٧ رقم ١٩، وأدب القاضي للماوردي ٣٥١/١، وتاريخ الخميس ٣٨٥/٢، وغاية النهاية ٤٠٨/١، وتهذيب التهذيب ١٤١/٥ - ١٤٣، رقم ٢٤٦، وتقريب التهذيب ٤٠١/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢٠٣/٢، ٢٠٤، والأعلام ١٨٩/٤، وتاريخ التراث العربي ٢١١/٢ - ٢١٢ رقم ٨.

(١) نسبة إلى «كاذة» من قرى بغداد.

(٢) اللُّنْبانيّ: بضم اللام وسكون النون وفتح الباء الموحَّدة. نسبة إلى محلّة كبيرة بإصبهان ولها باب يقال له: لُنْبان. (اللباب ١٣٣/٣).

قال أبو بكر الخطيب[1]: كان ثِقَةً ثبتاً فَهِماً.

وقال ابن المنادي في تاريخه: لم يكن أحد روى في الدُّنيا عن أبيه منه، عن أبيه؛ لأنّه سمع منه «المُسْنَد» وهو ثلاثون ألفاً، و«التّفسير»، وهو مائة وعشرون ألفاً.

سمع منه ثمانين ألفاً، والباقي وجادةً.

وسمع منه: «النّاسخ والمنسوخ» و«التّاريخ»، و«حديث شُعْبة»، و«المقدَّم والمؤخَّر من كتاب الله»، و«جوابات القرآن، والمناسك» الكبير والصّغير، وغير ذلك من التّصانيف وحديث الشّيوخ[2].

قال ابن المنادي: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرّجال وعِلَل الحديث والأسماء، والمواظبة على الطّلب، حتّى أنّ بعضهم أفرط في تعظيمه إيّاه بالمعرفة، وزيادة السَّماع على أبيه[3].

وعن إسماعيل الخُطَبيّ قال: بَلَغَني عن أبي زُرْعة قال: قال لي أحمد بن حنبل: ابني عبدالله محفوظ من عِلم الحديث، لا يذاكرني إلاّ بما أحفظ[4].

وقال عبّاس الدُّوريّ: قال لي أحمد بن حنبل: يا عبّاس، قد، وعى عبدُ الله علماً كثيراً[5].

وقال ابن الصّوّاف: قال عبدالله بن أحمد: كلّ شيء أقول: قال أبي، فقد سمعته مرّتين وثلاثة، وأقلُّهُ مرّة[6].

تُوُفّي عبدالله في جُمَادَى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وشيَّعهُ خلْق.

٣٠١ ـ عبدالله بن أحمد بن أشكاب الإصبهانيّ الحافظ[7].

---

(١) في تاريخ بغداد ٩/٣٧٥.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٧٥.
(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٧٥، ٣٧٦.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٣٧٦.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) نفسه.
(٧) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن أشكاب) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٥٨، وفيه (ابن إشكيب).

طوّف وصنّف «المُسْنَد».

وسمع: أحمد بن عَبْدَة، وهلال بن بِشْر، وإسماعيل بن بِهرام، وطبقتهم.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٠٢ ـ عبد الله بن أحمد بن سوادة(١).

أبو طالب البغداديّ نزيل طَرَسُوس.

سمع: طالوت بن عَبّاد، ومحمد بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أبو العبّاس بن عُقْدة، وأبو بكر القبّاب، وأهل إصبهان.

وكان صدوقاً(٢).

تُوُفّي في سنة خمسٍ وثمانين

وقد حدَّث بدمشق، فروى عنه: الحسين بن حبيب، وأبو عليّ بن هارون.

٣٠٣ ـ عبد الله بن المحدِّث أحمد بن سعيد الرِّباطيّ الصُّوفيّ الزّاهد(٣).

صحِب أبا تُراب النَّخْشَبيّ، وسافر معه.

وكان الجُنَيْد إذا ذكره يُثني عليه ويقول: هو رأس فتيان خُراسان.

قال ابن الجَوْزيّ في «المنتظم»(٤): تُوُفّي سنة تسعين.

قلت: لم يقع لي شيء من كلامه.

٣٠٤ ـ عبد الله بن أحمد بن زياد(٥).

أبو جعفر الهَمْدانيّ، ويقال له الدُّحَيْميّ لكثرة ما سمع من دُحَيْم.

وسمع من: بِشْر بن الوليد، والحَكَم بن موسى، وسُرَيْج بن يونس، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن سوادة) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٧٣ رقم ٤٩٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٦٢٠ و٢٣/٦٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٨ رقم ٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٤٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٧٣.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن أحمد الرباطي) في:
المنتظم لابن الجوزي ٦/٤٠، ٤١ رقم ٥٦، والبداية والنهاية١١/٩٧.

(٤) ذكره في عداد المتوفين هذه السنة.

(٥) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن زياد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٦.

وعنه: أحمد بن عُبَيْد، والقاسم بن صالح، وأحمد بن إسحاق بن مِنْجاب، وحامد الرَّفاء، وجماعة.

قال صالح بن أحمد: ثقة صَدُوق.

٣٠٥ ـ عبد الله بن إبراهيم السُّوسيّ[١].

روى عن: محمد بن بكّار بن بلال العامليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ[٢].

لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر.

٣٠٦ ـ عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب التميميّ الأغلبيّ[٣].

الأمير أبو العبّاس أمير المغرب، وابن أمرائها الأغلبيّين.

عهد إليه أبوه بالأمر قبل موته في أوّل سنة تسعٍ وثمانين، ومات أبوه في ذي القعدة من العام.

وقيل: كاتب ببيعته المعتضد أمير المؤمنين، فقدِم على الأمير إبراهيم في آخر سنة ثمانٍ رسول المعتضد، فأمره أن يعتزل الإمرة، ثمّ يفوّضها إلى ولده أبي العبّاس، ويصير هو إلى حضرة المعتضد. وذلك لمّا بلغ المعتضدَ عنه من أفعاله في مرضه بالسَّوداء من القتْل والجَهْل. ففعل ما أُمِر به، وأظهر التَّوبة.

وكان أبو العبّاس، ديِّناً صالحاً ليِّناً، عاقلاً عالماً فاضلاً، أديباً شاعراً، موصوفاً بالشّجاعة، مُحِبّاً للعدل.

وقوي أمرُ أبي عبد الله الشّيعيّ، فندب لحربه أخاه الأحْوَل. ولم يكن أحْوَلاً، وإنّما لُقِّب بذلك لأنّه كان إذا نظر كَسَر جَفْنَه. فالتقوا عند ملوشة، وقُتِل خلْق، وانهزم الأحْوَل، ثم ثبت في مقاتلته.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن إبراهيم السوسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٣٢.

(٢) سمعه بحلب.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن إبراهيم بن أحمد) في:
الحلّة السّيراء لابن الأبّار ١/١٧٤، ١٧٥ رقم ٦٥، والبيان المغرب لابن عذاري ١/١٣٣، ١٣٤، والدّرّة المضيّة (من كنز الدرر) لابن الدواداري ٦/٣٨، ٣٩، والوافي بالوفيات ١٧/٨ رقم ٦، وأعمال الأعلام لابن الخطيب ٣/٣٦، ٣٧.

وكان أبو العبّاس يُداري سوء أخلاق أبيه، وكان يُظْهِر طاعته والتّذلُّل له، فكان يُوجِّهه لمحاربة الأعادي، فبلغ من ذلك إلى أكثر من أمله، فبذلك كان يفضّله على إخْوته. وولاّه صِقِلّية، فافتتح بها حُصوناً، وظهرت شجاعته. ولما تملّك لم يسكن في قصر أبيه، بل اشترى داراً سكنها، وردّ مظالم كثيرة. فكانت أيّامه أيامَ عدْلٍ وخير.

ومن شِعره، وقد شرب دواءً بصِقِلّية:

شربتُ الدّواء على غُرْبةٍ	بعيداً عن الأهلِ والمنزلِ
وكنتُ إذا، شربتُ الدّواء	تَطَيَّبتُ بالمِسْكِ والمَنْدَلِ
فقد صار شربي بحارَ الدماء	ونقْع العجاجة والقَسْطَلِ[1]

واتّصل بأبي العبّاس عن ولده أبي مُضَر زيادة الله مُتَولّي صِقِلّية اعتكافُهُ على اللّهْو والخمر، فعزله، وقدِم عليه فسجنه. فلمّا كانت ليلة الأربعاء ليوم بقي من شَعْبان سنة تسعين قُتِل الأمير أبو العبّاس. قتله ثلاثة من غلمانه الصَّقالبة على فراشه، وأتوا برأسه ابنَه زيادةَ الله؛ وأُخْرِج من الحبس، وتملّك، وقتل الثلاثة وصَلَبَهم، وهو الّذي كان وَاطَأَهم.

والمثل السّائر: سمير الغضب يزول، ووالي الغَدْر مَعْزول.

وكان قتْله بمدينة تُونس، رحمه الله.

٣٠٧ ـ عبد الله بن جابر بن عبد الله[2].

أبو محمد الطَّرَسُوسيّ البزّار.

قال ابن عساكر، وأبو أحمد الحاكم: سمع أبا مُسْهِر، وعبدَ الله بنَ يوسف التِّنِّيسيّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريّ.

وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد المُسْتنير، وإبراهيم بن جعفر بن سُنَيْد بن داود المِصِّيصيّان.

قلت: وهما شيخا الحاكم.

---

(١) الأبيات في: الحلّة السيراء ١/١٧٥.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن جابر) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/٨٩. وتهذيبه ٧/٣٢٥، ولسان الميزان ٣/٢٦٥، وموسوعة علماء الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٧٣ رقم ٨٥٤.

زاد ابن عساكر فقال: وجعفر الخالديّ، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطَّرَسُوسيّ، وأبو بكر ابن المقرِيء. كذا قال ابن عساكر فوَهِمَ؛ وإنّما روى ابن المقرِيء، عن عبد الله بن جابر بطَرَسُوس، عن عبد الله بن خُبَيْق الإنطاكيّ، وهو متأخّر عن ذا.

وكذا قال حديثاً موضوعاً مَتْنه: «الأُمناء ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية».

وهذا قال فيه أبو أحمد: مُنْكَر الحديث[1].

٣٠٨ ـ عبد الله بن الحسين بن جابر[2].

أبو محمد البغداديّ ثم المِصِّيصيّ البزّار.

عَن: عليّ بن عَيّاش الحمصيّ، وآدم بن أبي إياس، والحَسَن بن موسى الأشْهَب، وعفّان بن مسلم، وهَوْذة بن خليفة، وطائفة.

وعنه: أبو عَوَانَة، وخيثمة الأطرابُلُسيّ، وأبو الحسن بن حَذْلَم، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

قال ابن حِبّان: لا يجوز الإحتجاج به. كان يسرق الحديث[3].

قلت: أظنّه الذي قبله.

٣٠٩ ـ عبد الله بن أبي عطاء الأندلُسيّ[4].

نزيل القَيْروان. صالح صدوق صحيح النَّقْل.

سمع من: زُهير بن عَبَّاد، وسَحْنُون بن سعيد الفقيه.

روى عنه: محمد بن أحمد التّميميّ القَيْروانيّ.

وتُوُفّي سنة (. . . . .)[5] وثمانين.

---

(١) قال الحاكم: سألت أحمد بن عُمير الدمشقي، وكان عالماً بحديث الشام، فقال: هو ثقة. (تاريخ دمشق ٨٩/٢٠).

(٢) أنظر عن (عبدالله بن الحسين بن جابر) في:
المجروحين لابن حبّان ٤٦/٢، ٤٧، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٤ رقم ٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢١٤/١، وحلية الأولياء ٣٠٣/٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٦٩/٧، ٣٧٠، ولسان الميزان ٣٧٢/٣، ٣٧٣، وموسوعة علماء المسلمين ١٨٠/٣ رقم ٨٦٥.

(٣) عبارته في المجروحين: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

(٤) أنظر عن (عبدالله بن أبي عطاء) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢١٨/١ رقم ٦٥٣.

(٥) في الأصل بياض، وفي تاريخ ابن الفرضي: «توفي ـ رحمه الله ـ سنة وثمانين ومائتين بالقيروان»!.

٣١٠ ـ عبد الله بن عَبْدَوَيْه بن النَّضر.

أبو محمد البخاريّ، نزيل نَسْف.

روى عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وأحمد بن صالح المصريّ، وجماعة.

وعنه: عبد المؤمن بن خَلَف، ومحمد بن محمود بن عَنْبر، ومحمد بن زكريّا النَّسْفِيُّون.

وكان إماماً فاضلاً محدِّثاً.

تُوُفّي في سنة ستٍّ وثمانين ومائتين؛ ولعلّ أباه عبد رُبَّهْ.

٣١١ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شُعَيْب(١).

أبو موسى القُرَشيّ المدنيّ القصير الكاتب نزيل مصر.

قرأ على: قالون، وسمع منه الحروف.

وسمع من: مُطَرِّف بن عبد الله الفقيه وكان كاتبه. ويُعرف بالطّيّارة.

روى عنه القراءة: محمد بن أحمد بن منير الإمام، وسمِع منه في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين،وله تسعون سنة إذ ذاك.

وسمع منه عامّة المصريّين.

وروى عنه الحروف أيضاً: محمد بن أحمد بن شاهين البغداديّ بمصر، شيخ لأبي بكر بن مجاهد(٢).

٣١٢ ـ عبد الله بن قريش(٣).

أبو أحمد الأَسَديّ.

عن: الحسين بن حُرَيْث، والوليد بن شُجاع، وجماعة.

وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّسْتيّ، وإسماعيل الخُطَبيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به(٤).

= كذا: سنة وثمانين!!.

(١) أنظر عن (عبدالله بن عيسى) في:
غاية النهاية ١/٤٤٠ رقم ١٨٣٩.

(٢) وُلد له بالمدينة سنة خمس وتسعين ومائة، ومات في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن قريش) في:
تاريخ بغداد ١٠/٤٣، ٤٤ رقم ٥١٧٣.

(٤) المصدر نفسه.

٣١٣ ـ عبد الله الأشعث[١].

أبو الورد الأَنْطَرَطُوسيّ.

عن: إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وإبراهيم بن محمد الحمصيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن عبد الرحمن الطَّيْئيّ الإصبهانيّ.

٣١٤ ـ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[٢].

أبو بكر الجُمَحّي، مولاهم المصريّ.

سمع: جدَّه، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وعَمْرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسيّ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن القاسم المالكيّ، وعليّ بن محمد المصريّ الواعظ، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في رمضان سنة إحدى وثمانين، وقد أضرّ بأخرة.

٣١٥ ـ عبد الله بن محمد بن سلّام[٣].

أبو بكر الإصبهانيّ.

عن: أبي توبة بن نافع الحلبيّ، ومحمد بن سعيد بن سابق.

وعنه: أبو عليّ الصَّحّاف، والإصبهانيّون.

تُوُفّي سنة إحدى أيضاً.

ومن الرُّواة عنه: أبو بكر القبّاب، وأحمد بن جعفر بن مغيد.

فيه ضعف[٤].

٣١٦ ـ عبد الله بن محمد بن النُّعْمان بن عبد السَّلام[٥].

---

(١) أنظر عن (عبدالله الأشعث) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢١٧/١ وفيه: عبدالله بن محمد بن الأشعث أبو الدرداء بمدينة الطرسوس!.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن سعيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٦٤/٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢١٢/١.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن سلام) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٥٧/١.

(٤) قال أبو نعيم: كان عبداً فأعتِق.

(٥) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن النعمان) في:
الثقات لابن حبّان ٣٦٩/٨، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٥٦/٢، ٥٧.

أبو بكر التيميّ الإصبهانيّ الزّاهد.

سمع: أباه، وأبا نُعَيْم، وعَمْرو بن طلحة القتّاد، وأبا غسّان النَّهْديّ، وعَمْرو بن حفص بن غِياث، ومحمد بن سعيد بن سابق، وطائفة.

وعنه: أبو عليّ الصّحّاف، ومحمد بن أحمد الكِسائيّ، وعبد الله بن الحَسَن بن بُنْدار، وأحمد بن جعفر السِّمْسار، وأبو بكر عبد الله بن محمد القبّاب، وخلْق من الإصبهانيّين.

وكان ثقة صالحاً من أولياء الله تعالى[1].

تُوُفّي سنة إحدى أيضاً[2].

٣١٧ ـ عبد الله بن محمد بن عُبَيْد بن سُفْيان بن قيس[3].

الحافظ أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرَشيّ مولى بني أُميّة البغداديّ. صاحب التّصانيف المشهورة.

وُلِد سنة ثمانٍ ومائتين،

وسمع: أحمد بن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بن جميل المَرْوَزِيّ.

ولم يسمع من الإمام أحمد شيئاً.

وسمع من: سعد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وهو أقدم شيخٍ له.

ومن: خالد بن خِراش، وعليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وسعد بن

---

(١) قال أبو نعيم: ثقة مأمون. وقال: ذُكر أنه كان يمتنع من التحديث، ثم رأى رؤيا فتحدّث، وكان من عباد الله الصالحين. (ذكر أخبار إصبهان ٢/٥٦).

(٢) بها أرّخه أبو نعيم. أما ابن حبّان فقال: مات سنة ثمانين ومائتين. (الثقات ٨/٣٦٩).

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبيد) في:

الجرح والتعديل ٥/١٦٣ رقم ٧٥١، والفهرست لابن النديم، مقالة ٥، فن ٥، وتاريخ بغداد ١٠/٨٩ ـ ٩١ رقم ٥٢٠٩، والسابق واللاحق ٢٥٨، وطبقات الحنابلة ١/١٩٢ ـ ١٩٥ رقم ٢٦٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٤، والكامل في التاريخ ٧/٤٦٨ وفيه «عبيدالله»، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ، ودول الإسلام ١/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٧ ـ ٤٠٤ رقم ١٩٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧٧ ـ ٦٧٩، والعبر ٢/٦٥، ومرآة الجنان ٢/١٩٣ وفيه: أبو بكر محمد بن عبيد، وفوات الوفيات ٢/٢٢٨، ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٧/٥١٩، ٥٢٠ رقم ٤٤٠، والبداية والنهاية ١١/٧١، وتهذيب التهذيب ٦/١٢، ١٣، وتقريب التهذيب ١١/٤٤٧ رقم ٦٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/٨٦، وطبقات الحفاظ ٢٩٤، ٢٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣، وتاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٨٤.

محمد العَوْفيّ، وسعيد بن محمد الحربيّ، وشُجاع بن أَشْرس، وعبد الله بن خَيْرَان صاحب عبد الرحمن المسعوديّ، وعبد الله بن عَوْن الخزّاز، وأبي نصر التّمّار، وعُبَيْد الله بن محمد بن عائشة، وخلْق كثير.

وعنه: الحارث بن أبي أُسامة، وهو من شيوخه، وابن ماجة في تفسيره، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الصّحّاف، وأبو العبّاس بن عُقْدَة، وأبو سهل القطّان، وأحمد بن مروان الدِّينَورِيّ، وعثمان بن محمد الذَّهبيّ، وعيسى بن محمد الطُّوماريّ، وأبو عليّ الحسين بن صَفْوان، وهو راويته. وأبو بكر النّجّاد، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللُّنْبَانيّ، وعبد الله بن بُرَيْه الهاشميّ، وأحمد بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم[1]: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق.

وقال الخطيب[2]: كان يؤدِّب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وقال غيره: كان ابن أبي الدُّنيا إذا جالس أحداً، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحد، لتَوَسُّعه في العلم والأخبار[3].

قلت: وقع لنا جملة صالحة من مصنَّفاته. وآخر من روى حديثه بعُلُوّ: الشّيخ الفَخْر بن البخاريّ، بينه وبينه أربعة أَنْفُس[4].

تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة إحدى وثمانين.

وقال أحمد بن كامل: كان ابن أبي الدّنيا مؤدِّب المعتضد[5].

٣١٨ ـ عبد الله بن محمد بن أبي قُرَيْش[6].

أبو عبد الرحمن البصْريّ.

---

(١) في: الجرح والتعديل ٥/١٦٣.

(٢) في تاريخ بغداد ١٠/٨٩.

(٣) قارن بتاريخ بغداد ١٠/٩٠.

(٤) السابق واللاحق ٢٥٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٩١، وسئل أبو علي صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال: صدوق، وكان يختلف معنا، إلّا أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق، بلْخيّ، وكان يضع للكلام إسناداً، وكان كذّاباً يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير.

(٦) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن أبي قريش) في:
تاريخ بغداد ١٠/٨٨، ٨٩ رقم ٥٢٠٧ وفيه: (عبدالله بن محمد بن مضر أبو عبد الرحمن الثقفي).

عن: محمد بن عبد الله الأنصاريّ.

وعنه: حبيب القزّاز، وخلاد بن عبد الكبير الخطّابيّ[1]، وأبو بكر الشّافعي[2]، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين[3].

وسمع أيضاً من: عثمان بن عمر بن فارس، وأبي عاصم، وجماعة.

٣١٩ ـ عبد الله بن محمد بن هانيء.

أبو محمد النَّيْسابوريّ عَبْدُوس الحافظ.

يروي عن: قُتَيْبَة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وابن أبي الشّوارب، وبُنْدار، وجماعة.

وعنه: محمد بن إسحاق العُصْفُريّ، ومحمد بن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وعمر بن محمد بن يحيى، وسهل بن شاذَوَيْه، وغيرهم.

ومات بسَمَرْقَنْد سنة ثلاثٍ أيضاً في شَعْبان.

وكان من أئمّة الحديث.

٣٢٠ ـ عبد الله بن محمد بن زكريّا[4].

أبو محمد الإصبهانيّ.

ثقة فاضل، مصنّف جليل.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وأبا الوليد الطَّيالِسيّ، ومحمد بن بكر، وسهل بن بكّار، وطائفة.

وعنه: أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين[5].

---

(١) لم يذكره الخطيب بين تلاميذه.

(٢) قال الخطيب: روى عنه أحاديث مستقيمة.

(٣) لم يؤرّخ الخطيب لوفاته.

(٤) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن زكريا) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٦١، ٦٢.

(٥) قال أبو نعيم: مقبول القول من الثقات، له المصنّفات الكبار.

٣٢١ ـ عبد الله بن محمد بن عزيز التّميميّ المَوْصِليّ[1].
عن: غسّان بن الربيع.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وإسماعيل الخطبيّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٣٢٢ ـ عبد الله بن محمد بن منصور الهَرَويّ البزّار.
رحل وطوّف وسمع: هشام بن عمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وحَرْمَلَة بن يحيى.
وعنه: الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحدّاد.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٣٢٣ ـ عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبيّ[2].
أبو أسامة.
سمع: أباه، وحَجّاج بن أبي منيع، وإسحاق بن الأخْيَل.
وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن محمد بن خليفة، وأبو المنقور بن راشد، وجماعة.

٣٢٤ ـ عبد الله بن مَسَرَّة بن نَجِيح بن مرزوق[3].
أبو محمد البربريّ المغربيّ، مولى أبي قُرَّة.
كان من علماء أهل قُرْطُبة. رحل به أخوه إبراهيم التّاجر إلى المشرق.
فسمع: بشْر بن آدم[4]، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وعَمْرو بن عليّ الفلّاس، وبُنْدار، وطَبقتهم
ورجع إلى الأندلس. وكان جليلاً فاضلاً خيّراً، لكنّه اتُّهم بالقَدَر.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عزيز) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٩ رقم ٤٠.
(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن أبي أسامة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٣.
(٣) أنظر عن (عبدالله بن مسرّة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢١٧، ٢١٨ رقم ٦٥٢.
(٤) في تاريخ علماء الأندلس: «بشر بن أحمد».

حملٍ عنه: عثمان بن عبد الرحمن، وثابت بن حزم، ومحمد بن القاسم، وقاسم بن أَصْبغ، والأندلسيّون.

وحجّ في آخر عُمره فتُوُفّي بمكّة في ذي الحجّة سنة ستٍّ وثمانين.

٣٢٥ ـ عبد الله بن موسى الأنماطيّ الدِّهْقان.

ويُعرف بابن بلْهاء.

عن: يحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن محمد بن عُرْوَة.

وعنه: دَعْلَج، وأحمد بن يوسف بن خلّاد.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٣٢٦ ـ عبد الأعلى[١] بن وهْب الأندلسيّ[٢].

أبو وهْب.

روى عن: يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ.

ثم رحل وأدرك أَصْبَغَ بن الفَرَج، فأخذ عنه.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين[٣].

٣٢٧ ـ عبد الرحمن بن عَبْدُوس[٤].

أبو الزّعراء البغداديّ المقريء. أحد الحُذّاق، وأكبر أصحاب أبي عمر الدُّوريّ وأضبطهم.

قرأ عليه: أبو بكر بن مجاهد، وعليّ بن الحَسَن[٥] الرَّقّيّ، ومحمد بن مُعَلَّى الشُّونيزيّ، ومحمد بن يعقوب المعدِّل، وعمر بن عَجْلان.

قال ابن مجاهد: قرأت عليه لنافع نحواً من عشرين مرّة؛ وقرأ عليه لأبي

---

(١) في الأصل: «عبدالله»، والتصحيح من مصادر ترجمته، ومن نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام».

(٢) انظر عن (عبد الأعلى بن وهب) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٨٠ رقم ٨٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٠ رقم ٦٥٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٩٢ رقم ١١٠٦.

(٣) وقيل: سنة إحدى وستين ومائتين. (الجذوة) و(البغية).

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدوس) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨ رقم ١٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٧٣، ٣٧٤.

(٥) هكذا في الأصل، وأصل: معرفة القراء، وصحّحه محّققه إلى «الحسين» نقلاً عن: غاية النهاية، والله أعلم بالصواب.

عمر، وحمزة، والكِسائيّ.
ذكره الدّانيّ، وغيره[1].

٣٢٨ ـ عبد الرحمن بن أحمد[2].
الإصبهانيّ المُتَعَبّد.
رحل وسمع: دُحَيْماً، وعثمان بن أبي شَيْبَة.
وعنه: عليّ بن الصّبّاح، وعبد الله بن محمد الخشّاب[3].

٣٢٩ ـ عبد الرحمن بن جابر الطّائيّ الحمصيّ[4].
عن: بِشْر بن شعيب بن أبي حمزة.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.
وروى أيضاً عن: عبد العزيز بن موسى اللّاحونيّ.

٣٣٠ ـ عبد الرحمن بن رَوْح[5]،
أبو صَفْوان السِّمْسار.
بغداديّ.
سمع: خالد بن خِراش.
وعنه: عيسى الطُّوماريّ، والطَّسْتيّ.
توفي سنة اثنتين وثمانين[6].

٣٣١ ـ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فَضَالة[7].

---

(١) أرّخ ابن الجزري وفاته بسنة بضع وثمانين ومائتين. (غاية النهاية ١/٣٧٤).
(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد المتعبّد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١١٠.
(٣) قال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله بن الفضل أبو بشر من أهل المدينة، يُعرف بالولّادي، من كبار المتعبّدين، قديم الموت، توفي بعد الثمانين، حدّث عن العراقيين والشاميين والمصريين.
(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن جابر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٤.
(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن روح) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٧٩ رقم ٥٣٩٧.
(٦) وقال ابن المنادي: وكان معروفاً، كُتِب عنه الحديث بعد الحديث.
(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الحميد) في:

أبو محمد الكتّانيّ الدّمشقيّ.

عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السَّرِيّ.

وعنه: خيثمة، وأبو عبد الله بن مروان، وغيرهما.

٣٣٢ ـ عبد الرحمن بن عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوان بن عَمْرو[١].

الحافظ أبو زُرْعة النَّصْريّ الدِّمشقيّ، محدِّث الشّام.

روى عن: أحمد بن خالد الوهْبيّ، وأبي نُعَيْم، وهَوْذَة بن خليفة، وعليّ بن عيّاش، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ، وسليمان بن حرب، وأبي بكر الحُمَيْديّ، وسعيد بن منصور، وعفّان، وسعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وأبي اليَمان الحَكَم بن نافع، وأحمد بن حنبل، وخلْق كثير.

وعنه: د. تفسير حديث[٢]، ويعقوب الفَسَويّ، وابن صاعد، وأبو العبّاس الأصمّ، وأبو يعقوب الأَذْرَعيّ، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وعليّ بن العَقِب، وسليمان الطَّبَرانيّ، وخلْق كثير.

قال أبو الميمون بن راشد: سمعت أبا زُرْعة يقول: أُعجِب أبو مُسْهِر بمجالستي إيّاه صغيراً[٣].

= من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٣ رقم ٥٦، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٢٤٧/٥.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة) في:
الجرح والتعديل ٢٦٧/٥ رقم ١٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٣٨٤/٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢٤٠/١، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٠، والروض البسّام ٢٩٠/١ رقم ٢٥٨، ٣٦٨/١٩ رقم ٣٦٨، وسنن الدارقطني ٣٢٠/١ رقم ١٢، و٣٤٠/٨ وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٤، والسابق واللاحق ٣٦٤، وطبقات الحنابلة ٢٠٥/١، ٢٠٦، رقم ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٩ رقم ٥٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢٢/٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٢/١٠ ب ـ ٣٣ ب، وتهذيب الكمال للمزّي، (المصوّر) ٨٠٦/٢، ٨٠٧، وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٣ ـ ٣١٦ رقم ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢، ٦٢٥، والعبر ٦٥/٢، ٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١١٠٢، ودول الإسلام ١٦٩/١، والكاشف ١٥٨/٢ رقم ٣٣١٩، ومرآة الجنان ١٩٤/٢، والبداية والنهاية ٧/١١، وتهذيب التهذيب٢٣٦/٦، ٢٣٧، وتقريب التهذيب ٤٩٣/١، والنجوم الزاهرة ٨٧/٣، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، وشذرات الذهب ١٧٧/٢، وانظر مقدّمة تاريخه، وموسوعة علماء المسلمين ١١٢/٣، ١١٣ رقم ٧٧٧.

(٢) المعجم المشتمل ١٦٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٣، تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢.

وقال أبو حاتم الرازيّ[1]: ذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زُرْعة الدّمشقيّ.
فقال: هو شيخ الشّباب.
وقال أبو حاتم: صدوق[2].

وقال جماعة: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين في جُمَادى الآخرة[3]، ومَن قال: سنة ثمانية فقد وَهِم[4].

٣٣٣ ـ عبد الرحمن بن مَعْدان بن جُمعة الطّائيّ[5].

سمع: مُطَرِّف بن عبد الله الشّاري الفقيه، وعبد العزيز بن عبد الله الإدريسيّ.
روى عنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه.

٣٣٤ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش[6].

الحافظ أبو محمد المَرْوَزِيّ الأصل البغداديّ.

سمع: خالد بن يوسف السّمْتي، وعبد الجبّار بن العلاء المكّيّ، وعليّ بن حشرم، وأبا مَعْمَر بن النّحّاس، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا النَّقيّ هشام بن عبد الملك، وأحمد بن خالد الخلّال، وأبا حفص الفلّاس، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وخلْقاً من طبقتهم.

وعنه: أبو سهل القطّان، وأبو العبّاس بن عُقْدة، وبكر بن محمد الصَّيْرفيّ، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل.
(٢) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٦٧: وكتبت عنه وكتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة.
(٣) وقيل: سنة ثمانين ومائتين. (المعجم المشتمل).
(٤) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان من علماء أهل بلده بالحديث والجمع له.
(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن معدان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤١ وهو (اللاذقي).
(٦) أنظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١١٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٢٦٢٩، وتاريخ بغداد ١٠/٢٨٠، ٢٨١ رقم ٥٣٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٠٢ رقم ١٩١٢، والمنتظم، له ٥/١٦٤ رقم ٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٠ رقم ٣٦٦٠، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٠، ٦٠١ رقم ٥٠٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩١، والبداية والنهاية ١١/٧٤، ولسان الميزان ٣/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٧٣٢.

قال بكر بن محمد: سمعته يقول: شربت بَوْلي في هذا الشأن، يعني الحديث، خمس مرّات.

وقال أبو نُعَيم بن عديّ الجُرْجانيّ الحافظ: ما رأيت أحفظ من ابن خِراش[1].

قلت: وله كلام في الجرح والتّعديل. وقد اتُّهم بالرَّفْض.

تُوُفّي في خامس رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين. ورَّخه ابن المناديّ.

وقال ابن عديّ[2]: ذُكِر بشيء من التَّشَيُّع، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب.

سمعت ابن عُقْدَة يقول: كان ابن[3] خِراش عندنا إذا كتب شيئاً من التَّشَيُّع يقول: هذا لا ينفق إلّا عندي وعندك.

سمعت عبدان يقول: حَمَل ابن خِراش إلى بُنْدار عندنا جزءين صنَّفهما في مثالب الشَّيْخين، فأجازه بألْفَيْ دِرهم بنى بها حُجْرة ببغداد ليُحدِّث فيها، فمات حين فرِغ منها[4].

وقال أبو زُرْعة محمد بن يوسف الحافظ: أخرج ابن خِراش مثالب الشيخين، وكان رافضيّاً.

قال ابن عديّ[5]: سمعت عَبْدان يقول: قلت لابن خِراش: حديث «إنّ ما تركناه صَدَقة»، قال: باطل. أتَّهم مالك بن أوس بن الحدثان.

قال عَبْدان: وقد حدَّث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها[6].

٣٣٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عقيل.

أبو القاسم النَّيْسابوريّ. أكبر الإخوة.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وطبقته.

وعنه: إبراهيم بن عِصْمة، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وغيرهما.

---

(١) الكامل ٤/١٦٢٨ وزاد: «لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلّا مرّ فيه».

(٢) في الكامل.

(٣) لفظ «ابن» ساقط من المطبوع من «الكامل».

(٤) الكامل ٤/١٦٢٩.

(٥) في الكامل.

(٦) الكامل.

٣٣٦ ـ **عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم الزُّهْريّ**[١].

مولاهم البَرْقيّ أبو سعيد أخو محمد، وأحمد.

روى «السِّيرة» عن عبد الملك بن هشام، عن البَكّائيّ. وكان ثقة.

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ. لكنّ الطّبرانيّ سمّاه أحمد بن عبد الله، فَوَهِم[٢] واشتبه عليه اسمه بأخيه.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة ستٍّ وثمانين.

٣٣٧ ـ **عبد الرحيم بن الفضل بن موسى بن مِسْمار بن هانيء.**

أبو يحيى البلْخيّ.

سمع: مكّي بن إبراهيم المقريء، وعليّ بن محمد المَنْجوريّ، وقُبَيْصة، وخالد بن مَخْلَد، وشِهاب بن مَعْمَر، وطائفة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وجماعة.

قال السُّلَيْمانيّ: روى عنه شيوخنا.

وتُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

٣٣٨ ـ **عبد الصّمد بن هارون.**

أبو بكر النَّيْسابوريّ الملقَّب بقاتل قُتَيْبة.

سمع: قُتَيْبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ.

روى عنه جماعة من شيوخ الحاكم.

وتُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٣٣٩ ـ **عبد الملك بن الحسن بن بَكْر الشَّرُود الصَّنْعانيّ.**

روى جملة عن أبيه، عن جدّه بكر صاحب الثَّوْريّ، ومالك.

روى عنه جماعة.

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٣٤٠ ـ **عبد الملك بن أَيمن بن فَرْجُون**[٣].

---

(١) أنظر عن (عبد الرحيم بن عبدالله الزهري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٨، ٤٩ وفيه: أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي.

(٢) أنظر: المعجم الصغير.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن أيمن) في؛ =

أبو محمد الأندلسيّ.

روى عن: سَحْنُون بن سعيد.

ومات سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٣٤١ ـ عبد العزيز بن عِمران بن كوشيد[١].

أبو بكر الإصبهانيّ، أحد الرَّحّالة والمصنِّفين.

كتب عن: أحمد بن عبد الرحمن بن وهْب، وطبقته.

وعنه: أبو عليّ الصّحّاف، وعبد الله بن محمد القبّاب، وغيرهما.

٣٤٢ ـ عبد العزيز بن معاوية[٢].

أبو خالد القُرَشيّ البصْريّ.

عن: أزْهر بن سعد السّمّان، وجعفر بن عَوْن، وأبي عاصم، وبدل بن المحبَّر، وأشهل بن حاتم، وجماعة.

وعنه: أبو جعفر البَخْتَرِيّ، وأبو عَمْرو بن السّمّاك، وخيثمة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[٣].

تُوُفّي في أربعٍ وثمانين.

وقال أبو أحمد الحاكم: وعن عاصم ما لا يُتابَع عليه[٤].

= جذوة المقتبس للحميدي ٢٨١ رقم ٦٢٥، وفيه قال الحميدي: «وظنّه والد محمد بن عبد الملك بن أيمن المصنّف»، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١٠٥٩.

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن عمران) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٩٦، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٢٥.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن معاوية) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٩٧، وتاريخ بغداد ١٠/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٥٦١١، والمنتظم ٧/١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٢٢، والكامل في التاريخ ٧/٤٨٩، وميزان الاعتدال ٢/٦٣٦ رقم ٥١٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٠ رقم ٣٧٥٧، والبداية والنهاية ١١/٧٨، ولسان الميزان ٤/٣٨ رقم ١٠٧، وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٨، ٣٥٩، وتقريب التهذيب ١/٥١٣ رقم ١٢٥٤.
ولم يذكره الحافظ المزّي في «تهذيب الكمال».

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤٥٣.

(٤) المصدر نفسه. وذكر ابن حبّان حديثاً عن ابن جَوصا وغيره قالوا: ثنا عبد العزيز بن معاوية، ثنا أبو عاصم، ثنا عزرة بن ثابت، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله ـ الحديث». قال أبو حاتم منكر لا أصل له، ولعلّه أُدخل عليه فحدّث به، فأما غير هذا الحديث من حديثه فيشبه حديث الأثبات. (الثقات ٨/٣٩٧، ٣٩٨).

٣٤٣ ـ عبد (الوارث)[١] بن إبراهيم[٢].
أبو عُبَيْدة العسكريّ.
عن: وهْب بن محمد البُنانيّ، وكثير بن يحيى، ومسدَّد، ومحمد بن جامع العطّار.
وعنه: الطّبرانيّ، وابن قانع.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٣٤٤ ـ عَبْدُوس بن دِيزَوَيْه الرازيّ[٣].
عن: إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وهشام بن عمّار، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، وجماعة.
وعنه أبو بكر بن خَرُوف، والطَّبَرانيّ، وابن الورد.
تُوُفّي سنة تسعين بمصر.

٣٤٥ ـ عُبَيْدُ الله بن أحمد بن منصور الهَمذانيّ الكِسائيّ[٤].
عن: عليّ بن الطّنافسيّ، وابن خَيْثَمَة، وجماعة.
وعنه: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وجماعة.
قال صالح بن أحمد الهمذانيّ الحافظ: محلُّه الصِّدق[٥].

٣٤٦ ـ عُبَيْد الله بن سليمان[٦].

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من: المعجم الصغير للطبراني.
(٢) أنظر عن (عبد الوارث بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٠.
(٣) أنظر عن (عبدوس بن ديزويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٤.
(٤) أنظر عن (عبيدالله بن أحمد الكسائي) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٥٤٧٧.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) أنظر عن (عبيدالله بن سليمان الوزير) في:
تاريخ الطبري ٩/٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٤ و١٠/٢٢، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٦٣، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ومروج الذهب ٣٢٣٩، ٣٢٤٧، ٣٣٠٧، ٣٤٠١، ٢٤١٣، والتنبيه والإشراف ٣٢٠، ٣٢١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١١، ٣٠٣ و٢/٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣٩٥، والولاة والقضاة للكندي ٥٢٢، والعقد الفريد ٤/١٦٦، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٤٦، ١٥٥، والتمثيل والمحاضرة، له ٤٣١، وثمار القلوب، له ٦٨٩ =

أبو وهْب الوزير؛ والد القاسم بن عُبَيْد الله الوزير.

ولي الوزارة للمعتضد، وكان شجاعاً ناهضاً، خبيراً بالأمور، متمكِّناً من مخدومه.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين، عن اثنتين وستّين سنة.

٣٤٧ ـ عُبَيْد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليَزِيديّ اللُّغَويّ(١).

أخذ عن: ابن أخي الأصمعيّ، وغيره.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدميّ، والطَّبَرانيّ.

وكان رأساً في اللُّغة والأخبار.

تُوُفّي سنة بضعٍ وثمانين.

وروى القراءة عن: عمّه إبراهيم بن اليَزِيديّ، وأخيه أحمد بن محمد.

روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن المنادي، ومحمد بن يعقوب المعدّل(٢).

٣٤٨ ـ عُبَيْد بن الحَسَن(٣).

= رقم ١٢٢٢، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/٨٤، ٨٧، ١٢٥، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٦٤، ١٧١، ٢٤٩، والإمتاع والمؤآنسة لأبي حيّان ٣/٨٨ ـ ٩١، والمصباح المضيء ١/٢٥٠، وربيع الأبرار ١٠/٥٦٣ و٤/٤٠٠، والهفوات النادرة ١٥٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧٦، ٢٧٩، والوزراء للصابي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٢٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٧، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٧، والبصائر والذخائر ٣/١/١٩٤ ـ ١٩٦، والتذكرة الحمدونية١/٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٣ و٢/١٩٨، ٢٣٢، ٢٧٣، ٣٦٤، ونثر الدرّ ٥/١٤ وتاريخ حلب للعظيمي ١٣٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٥٥، ٥٦، ٩٠، ٩١، ١٧٦، والفخري ٢٠٩، ٢١٠، والكامل في التاريخ ٧/٥١٠، ووفيات الأعيان ٣/١٢٢ في ترجمة عبيدالله بن عبدالله بن طاهر، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، وفوات الوفيات ٢/٤٣٤ ـ ٤٣٦، ونهاية الأرب ٢٢/٣٤٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٣، ١٦٧، والعبر ٢/٧٢، ٨١، والبداية والنهاية ١١/٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٢٤٦، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/٥٠، ٥١، رقم ٤٣، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكُتّاب ٦٨، ٨٨، ٩٠، ٩٢ ـ ٩٤.

(١) أنظر عن (عبيدالله بن محمد اليزيدي) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٥٤٧٥.

(٢) وثّقه الخطيب: وقال ابن المنادي: كان اليزيدي جدّه. كُتب عنه الحروف وشيء من اللغة، والنذر من الحديث في أضعاف الكتب. مات في المحرّم سنة أربع وثمانين ومائتين.

(٣) أنظر عن (عبيد بن الحسن) في: =

أبو عبد الله الأنصاريّ الإصبهانيّ الغَزّال الحافظ.

سمع: عَمْرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وأبا سَلَمَة، وأبا عَمْرو البَجَليّ.

وكان مُفْتياً مُصَنِّفاً عالماً.

روى عنه: عليّ بن الصَّبّاح، وأحمد بن جعفر السِّمْسار، وأحمد بن بُنْدار، ومحمد بن عبد الله بن حمّاد، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وغيرهم.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين. وذكره بعضهم في سنة أربعٍ وستّين، وهو غلط.

٣٤٩ ـ عُبَيْد بن عبد الواحد بن شَرِيك[1].

أبو محمد البغداديّ البزّار.

محدِّث رحّال صدوق.

سمع: سعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وأبا الجماهر محمد بن عثمان، ونُعَيْم بن حمّاد، وطائفة.

وعنه: عثمان بن السَّمّاك، وابن نَجِيح، وعبد الصّمد الطَّسْتيّ، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وآخرون.

قال الدّارَقُطْنيّ: صدوق[2].

قلت: تُوُفّي في رجب سنة خمسٍ وثمانين[3].

= ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٣٧، ١٣٨.

(١) أنظر عن (عبيد بن عبد الواحد) في:
تاريخ جرجان ٥١٢، ٥٢٠، وتاريخ بغداد ١١/٩٩، ١٠٠ رقم ٥٧٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/١١ أ وب، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٨، ٩، رقم ٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٥ رقم ١٨٥، ولسان الميزان ٤/١٢٠ رقم ٢٥٥.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٩٩.

(٣) قال أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن خاقان: وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيّره شيئاً. وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه، ثم أصابه أذى فغيّره في آخر أيامه. وكان على ذلك صدوقاً. وقال اسماعيل الخطبي: مات أبو محمد عبيد بن شريك البزّار يوم الأحد لسبعٍ مضين من رجب سنة خمس وثمانين ومائتين. ودُفن عند قبر أحمد بن حنبل، وصلّيت عليه ولم أكتب عنه شيئاً. (تاريخ بغداد ١٠/١٠٠).

ومن عواليه: أنبأنا جماعة سمعوا الرَّطْب بن بُجَيْر، عن ابن عَبْدان، عن أبي بكر الشّافعيّ: حدّثنا عُبَيْد بن عبد الواحد البزّار: ثنا سعيد بن أبي مريم:

ثنا المَعْمَريّ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لمّا رجع النّبيّ ﷺ يوم الخندق دُقَّ الباب، فآرتاع لذلك ووثب وثْبة مُنْكَرَةً وخرج، وخرجت في أثره، فإذا رجل على دابّة، والنّبيّ مُتّكيءُ على معرفة الدّابّة، فكلّمه، فرجعت، فلمّا دخل قال: «ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قُرَيْظَة».

٣٥٠ ـ عُبَيْد بن محمد بن موسى المؤذّن[١].

أبو القاسم المصريّ المقريء.

عُرِف برجّا[٢].

قرأ القرآن على: داود بن أبي طَيْبة صاحب وَرْش.

وحدَّث عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

روى عنه القراءة: أحمد بن محمد بن يحيى الصَّدَفيّ.

روى عنه الطَّبَرانيّ فقال[٣]: ثنا عُبَيْد بن رجّال، ثنا أحمد بن صالح المصريّ.

وقال ابن ماكولا[٤]: هو محمد بن محمد موسى البزّار المؤذّن يُعرف بعُبَيْد بن رجّال.

روى عنه أبو طالب الحافظ المصريّ[٥].

٣٥١ ـ عُبَيْد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهريّ البصْريّ[٦].

عن: عمر بن محمد بن أحمد.

---

(١) أنظر عن (عبيد بن محمد المؤذّن) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٦ وفيه: عبيد بن رجال المصري، والإكمال لابن ماكولا ٤/٣٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤٩٧ رقم ٢٠٦٦.

(٢) ويقال: «أبو الرجال». (غاية النهاية).

(٣) في معجمه الصغير ١/٢٤٦.

(٤) في الإكمال ٤/٣٣، وانظر الحاشية رقم ٢.

(٥) توفي يوم الأربعاء لعشرٍ خلون من شوال سنة أربعٍ وثمانين ومائتين. (الإكمال ٤/٣٣ بالحاشية).

(٦) أنظر عن (عبيد بن محمد الجوهري) في:
تاريخ بغداد ١١/٩٩ رقم ٥٧٩٣، وفيه كنيته: أبو العباس.

روى عن: سليمان الشَّاذكُونيّ، وحَكّامة بنت عثمان.

وعنه: عمر بن محمد بن هارون العسكريّ، وعبد الله الخُراسانيّ[1].

٣٥٢ ـ عُبَيْد بن محمد الكَشْوَريّ[2].

أبو محمد الصَّنْعانيّ.

عن: عبدالله بن أبي غسّان الصَّنْعانيّ، ومحمد بن عمر السِّمْسار، وعبد الحميد بن صُبَيْح.

ولم يُدْرِك الأخذ عن عبد الرّزّاق.

وعنه: خيثمة الأطْرابُلسيّ، ومحمد بن أحمد بن مسعود البِرْتيّ، ومحمد بن محمد بن عبد الله البغداديّ نزيل بُخارَىٰ، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين. وكان يقال له: «تاريخ اليمن».

قال الخليليّ: هو عبد الله بن محمد، عالم حافظ له مصنّفات.

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٣٥٣ ـ عثمان بن سعيد الدّارِميّ[3].

ورّخه الحاكم سنة اثنتين [وثمانين] ومائتين[4].

---

(١) لم يؤرّخ الخطيب لوفاته.

(٢) أنظر عن (عبيد بن محمد الكشوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٦، والروض البسّام ١/٢٥٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٤ رقم ٦٨، وص ٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٣٩، واللباب ٣/١٠٠، ويقال: عبدالله بن محمد، وعبيدالله.
و«الكَشْوَريّ»: بفتح الكاف ـ وقيل بالكسر ـ والواو بينهما الشين المعجمة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى: كشْوَر، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب).

(٣) أنظر عن (عثمان بن سعيد الدارمي) في:
الجرح والتعديل ٦/١٥٣ رقم ٨٣٧، وطبقات الحنابلة ١/٢٢١ رقم ٢٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/٤٩ أ ـ ٥٠ أ، والكامل في التاريخ ٧/٤٧٥، وفيه: «الداري»، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩ ـ ٣٢٦ رقم ١٤٨، والعبر ٢/٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢١، ٦٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٠٥، ٣٠٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٥١٦ رقم ٤٦٩، وطبقات الشافعية للعبّادي ٤٥، ومرآة الجنان ٢/١٩٣. والبداية والنهاية ١١/٧٢، ٧٣، وطبقات الحفّاظ ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢/١٧٦، ومعجم المؤلّفين ٥/٢٥٤، وتاريخ التراث العربي ٢/٣٧٠ رقم ٦.

(٤) ويقال: توفي سنة ثمانين ومائتين. أنظر مصادر ترجمته.

٣٥٤ ـ عثمان بن سعيد بن بشّار[١].

الفقيه أبو القائم البغداديّ الأنماطيّ الشّافعيّ الأحْوَل. شيخ الشّافعية ببغداد.

تفقّه: على المُزَنيّ، والربيع بن سُلَيمان.

وعليه تفقّه: الإمام أبو العبّاس بن سُرَيْج.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين في شوّال ببغداد.

قال الشّيخ أبو إسحاق: كان هو السّبب في نشاط النّاس ببغداد لكُتُب فقه الشّافعيّ وحفْظه.

٣٥٥ ـ عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ[٢].

أبو عَمْرو الضّرير الأنطاكيّ الحافظ. محدِّث أنطاكية.

سمع: عَفّان، وسليمان بن حرب، وعَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيَالِسيّ، وسعيد بن عُفَيْر، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، ومحمد بن عائذ، وسعيد بن منصور، وطبقتهم.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن سعيد بن بشّار) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٦٦٧، ووفيات الأعيان ٣/٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٠، ودول الإسلام ١/١٧٤، ٤٣٠ رقم ٢١٤، والعبر ٢/٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٠١، ٣٠٢، والبداية والنهاية ١١/٨٥، وشذرات الذهب ٢/١٩٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٢، ٣٣.

(٢) أنظر عن (عثمان بن عبدالله بن خرّزاد) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥ رقم ٧٣، ومعجم البلدان ١/٢٦٩، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/٢٤٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٩١، وسنن الدارقطني ١/٣٠٨ رقم ٢٥ وفيه «عثمان بن خرزاذ»، و٢/٣٥ رقم ١٩ و٢/١٧١ رقم ٢٢ و٢/٢١٢ رقم ٢٤، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٢٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/٦٤ أ، ٦٥ ب، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٧٣، ٢١٢، ٢١٣، ٣٢١، والروض البسّام ١/٢٦٢ رقم ٢٢٦ و٢/٢٢٤ رقم ٦١٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩١٤، ٩١٥، ودول الإسلام ١/١٦٩، ١٧٠، والعبر ٢/٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٨ ـ ٣٨١ رقم ١٨٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٢٣، ٦٢٤، وتهذيب التهذيب ٧/١٣١، ١٣٢ رقم ٢٧٥، وتقريب التهذيب ٢/١١ رقم ٨٣، وطبقات الحفاظ ٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠، وشذرات الذهب ٢/١٧٧.

وعنه: ن. وقال: ثقة[1]، وأبو حاتم الرازيّ[2] وهو أكبر منه، وابن جَوْصا، وأبو عَوَانَة، وخَيْثَمَة، وهشام بن محمد الكِنْديّ، وطائفة.

ودخل عليه الطَّبَرانيّ وهو مريض فأجاز له[3].

قال محمد بن مَحْمَوَيْه الأهوازيّ: هو أحفظ من رأيت[4].

وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون[5].

وقال محمد بن بركة: سمعت عثمان بن خُرَّزاذ يقول: يحتاج صاحب الحديث إلى خمسٍ: عقل جيّد، ودِينٍ، وضَبْط، وحِذْق بالصّناعة، مع أمانة تُعْرَفُ منه[6].

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين ومائتين[7]، وهو في عَشر التّسعين.

وقد سمّى له صاحب «التّهذيب»[8] مائة واثنتين وثلاثين شيخاً.

٣٥٦ ـ عثمان بن عمر الضَّبّيّ البصْريّ[9].

أبو عَمْرو.

عن: عبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، وأبي الوليد، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن إسحاق الضُّبَعيّ الفقيه، وعليّ بن جُمْشاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

---

(١) المعجم المشتمل ١٨٥.

(٢) لم يذكره ابنه في الجرح والتعديل.

(٣) قال الطبراني: حدّثنا عثمان بن خرّزاذ في كتابه، وقد رأيته دخل أنطاكية، فدخلنا عليه وهو عليل مسبوت، فلم أسمع منه، وعاش بعد خروجي من أنطاكية ثلاث سنين ونيّفاً. (المعجم الصغير ١/١٩١).

(٤) تاريخ دمشق ١١/٦٤ أ.

(٥) تاريخ دمشق ١١/٦٤ أ.

(٦) تاريخ دمشق ١١/٦٥ أ، ب.

(٧) في المعجم المشتمل: مات في المحرّم سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٨) أي الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (المصور) ٢/٩١٤.

(٩) أنظر عن (عثمان بن عمر الضبّي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٨٩.

قال الحاكم فيه: ثقة مشهور[1].

٣٥٧ ـ عزيز بن الأحنف بن الفضل[2].

أبو عِصْمة البخاريّ البِيْكَنْدِيّ، نزيل جُرْجان.

طوَّف وسمع الكِبار: محمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيّ، وقُتَيْبة، وهشام بن عمّار، وأحمد بن صالح المصريّ، وطبقتهم.

وعنه: كُمَيْل بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصّرّاميّ، وجماعة.

تُوُفّي في المحرّم سنة ثمانٍ وثمانين.

وبعضهم قال: عزيز بن الفضل الأحنف.

٣٥٨ ـ العلاء بن أيّوب بن رَزِين المَوْصِليّ الحافظ[3].

سمع: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعبد الله بن عبد الصَّمد، وأبي خِراش، ويعقوب الدُّوريّ، وأبا سعيد الأشجّ، وطبقتهم.

وصنَّف «المُسْنَد»، والسُّنَن» وغير ذلك.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ وقال: كان عابداً خاشعاً متجنّباً، من أحسن النّاس صَوْتاً بالقرآن.

٣٥٩ ـ عليّ بن الحَسَن بن بيان[4].

أبو الحسن بن بيان. أبو الحسن البغداديّ الباقِلّانيّ المقريء.

عن: عبد الله بن رجاء، وأبي حُذَيْفة النَّهْديّ.

وعنه: أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

صدوق[5].

---

(١) قال ابن حبّان: كتب عنه أصحابنا.

(٢) أنظر عن (عزيز بن الأحنف) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٨٤، وفيه: عزيز بن الفضل البخاري.

(٣) أنظر عن (العلاء بن أيوب) في:
سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٠ رقم ١٦٦، ومعجم المؤلّفين ٦/ ٢٩٠، ٢٩١.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسين بن بيان) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٧٥ رقم ٦٢٣١.

(٥) وثّقه الدارقطني.

٣٦٠ ـ عليّ بن الحَسَن بن عَبْدة.

أبو الحَسَن البخاريّ.

عن: نصر بن المغيرة، وحفص بن داود، ومحمد بن المهلّب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وعبد الجبّار بن العلاء العطّار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن سهل بن حَمْدَوَيْه، وأهل بُخارَى.

تُوُفّي سنة تسعين في ذي الحجّة.

٣٦١ ـ عليّ بن الحسين بن عاصم.

أبو الحارث البِيكَنْدِيّ، الملقّب: كِنْدة.

سمع: محمد بن سلّام البِيكَنْدِيّ، وعليّ بن حُجْر، وجيش بن حَرْب.

وعنه: أحمد بن سليمان بن حَمْدَوَيْه، والحَسَن بن سليمان.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٣٦٢ ـ عليُّ بنُ العبّاس بن جُرَيْج[1].

---

(١) أنظر عن (علي بن العباس) في:
مروج الذهب للمسعودي ٢٣٤٥، ٣٣٤٨ ـ ٣٣٧٦ ـ ٣٣٨٠، ٣٣٨٩، ٣٣٩١، ٣٥٥٦، والعقد الفريد ٢/٣٧٢ و٣/٣٠٣ و٦/١١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٩، ١١٤، ١٥٤، ١٧٣، ٢٧٠، ٣٦٥، ٣٨٧ و٣/٤٦ و٥/٨٥، وتحسين القبيح للثعالبي ٤٤/٤٧، ٥٢، ٦٥، ٧٠، ٩٤، ٩٦، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٧، وثمار القلوب (أنظر فهرس الأعلام) ٥٧٧، وخاص الخاص ٣١ ـ ٣٤، ١٠٢، ١٢٨، وربيع الأبرار ٤/١٩٠، ٢٦٢، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٥، وتاريخ بغداد ١٢/٢٣ ـ ٢٦ رقم ٦٣٨٧، والبخلاء للخطيب ٩٩، ١٣٥، ١٧٠، وجمهرة أنساب العرب ٥٨، والهفوات النادرة ١٠، والفهرست المقالة ٤، الفن ٢، ورسالة الغفران ٤٧٦ ـ ٣٨٣ (طبعة دار المعارف)، والمنتظم ٥/١٦٥ ـ ١٦٨ رقم ٣١٠، والتذكرة الحمدونية ١/٢٤٨، ٢٦٦ و٢/١٠٩، ١٨٢، ٢٢٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٦٩، والوزراء والكُتّاب ٢٢٧ وسراج الملوك. ٢٩٤، ٣٠١، ٣٤٥، ومحاضرات الأدباء ١/٤٥٣ و٢/٣٨٨، والمجتنى لابن دريد ٦٣، ومجموعة ديوان المعاني ١٥، ولباب الآداب ١٢٢، والمنازل والديار ٢/٧، ٢٨٥، وتشبيهات ابن أبي عون ٣٢١، وزهر الآداب ١٠١١، ومختار الحكم لمبشر بن فاتك ٩١، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٤٧، وأخبار البحتري ١٢١، وأمالي القالي ١/٣٩، ٨٤، ١٠٠، ١١٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١، وذيله ٧٠، وأمالي المرتضى ١/٢٣٩، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥٢٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٢٦، ٦٢٧ و٢/١٢٧، ١٥٢، والجامع الكبير لابن الأثير ٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٧، والكامل في التاريخ ٧/٢١٥، ٤٨٣ و١١/١٤٩، والذخيرة لابن بسام ٤/٢٥، وبدائع البدائه، =

أبو الحسن بن الرُّوميّ الشّاعر المشهور صحب التَّشبيهات البديعة والأهاجي. وكان شاعراً ببغداد في وقته مع البُحْتُريّ.

فمن شعره:

عدوّك من صديقك مُستفاد ... فلا تَسْتكثرنّ من الصِّحابِ

فإنّ الدّاء أكثر ما تراه ... يكون من الطّعام أو الشّراب[1]

وشِعْر ابن الرّوميّ كثيرٌ سائرٌ مدوَّن، وله معانٍ مُبْتَكَرة في التّشبيهات وغيرها.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٦٣ - عليّ بن عبد الصَّمَد[2].

أبو الحَسَن الطَّيَالِسيّ، ويلقب بعَلّان ما غَمَّه.

سمع: مسروق بن المَرْزُبان، وأبا مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، والجرّاح بن مَخْلَد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

= ٩، ٧٢، ١٦٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٠٤، ٢٣٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٢، ١٦٥، ١٧١، ١٧٥، ١٧٨، ووفيات الأعيان ٣/٣٥٨ - ٣٦٢، والفخري ٩، ٦٧، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ونهاية الأرب للنويري ٣/٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/٧٤، ٧٥، ومعاهد التنصيص ١/١٠٨ - ١١٨، وشذرات الذهب ٢/١٨٨ - ١٩٠، والمستطرف ١/٢٢٦، وتخليص الشواهد للأنصاري ١٨٧، ومغني اللبيب، له ١١٨، وألف ليلة وليلة (طبعة ثانية) ٢/٤٦٢، والتذكرة الفخرية للإربلي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٩٧، والروض المعطار للحميري ١١٠٨، ٣٥١، ومرآة الجنان ٢/١٩٨ - ٢٠٠، وتسهيل النظر للماوردي ١٣٣، وذم الهوى لابن الجوزي ٣٤، ٢٥١، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٨٦، وأمل الآمل للعاملي ٢/٨٨ في ترجمة (الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب)، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/٣٦٠، ب.

(١) البيتان مع أبيات أخرى في: المنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٥.

(٢) أنظر عن (علي بن عبد الصمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٢/٢٨ رقم ٦٣٩٣، وطبقات الحنابلة ١/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣١٧، واللباب ٢/٣٦٧، والعبر ٢/٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٩ رقم ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/٢٠١.

(٣) في تاريخه.

ومات سنة تسعٍ وثمانين في شَعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يُلقَّب ما غَمَّه[1].

٣٦٤ ـ عليّ بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور[2].

أبو الحَسَن البَغَويّ، عم أبي القاسم البَغَويّ.

سمع: أبا نُعَيْم، وعاصم بن عليّ، وعفّان، وأبا عُبَيْد، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبيّ، وعليّ بن الجَعْد، وموسى بن إسماعيل، وخلقاً كثيراً.

وعُني بهذا الشّأن، وصنّف «المُسْند».

وَكَتَبَ القراءآت عن أبي عُبَيْد فحملها عنه سَمَاعاً: إسحاق الخُزَاعيّ، وأبو سعيد بن الأعرابيّ، وأبو إسحاق بن فِراس، وأحمد بن يعقوب السّائب، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحُباب الأندلسيّان.

وحدَّث عنه: عليّ بن محمد بن مَهْرَوَيْه القَزْوينيّ، وأبو عليّ حامد الرّفّاء، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الحَسَن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَة القطّان، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، وخلْق كثير من المَشَارقة والمَغَاربة، فإنّه جاور بمكّة.

وسمع منه أُمَم. وكان حَسَن الحديث وليس بحُجّة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين، وله نيِّفٌ وتسعون سنة.

وقيل:

---

(١) وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.

(٢) أنظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:
الجرح والتعديل ٦/١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/١١ ـ ١٤، والكامل في التاريخ ٧/٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/١٤٣، والعبر ٢/٧٧، ومرآة الجنان ٢/٢١٣، والبداية والنهاية ١١/٨٢، ولسان الميزان ٤/٢٤١، وشذرات الذهب ٢/١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/١٢١، والأعلام ٥/١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/١٢٤، وتاريخ التراث العربي ١/٥٤ رقم ١٠٨.

تُوُفّي سنة سبْعٍ[1].

وأمّا الدّارَقُطْنيّ فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتب إلينا بحديث أبي عُبَيْدة وكان صَدُوقاً.

وقال أبو بكر بن السُّنّيّ: سمعت النَّسائيّ وسُئِل عنه فقال: قبّحه الله.

فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا.

فقيل: كان كذّاباً؟ قال: لا، ولكنّ قوماً اجتمعوا ليقرأوا عليه شيئاً وبَرُّوه بأسْهل، وكان فيهم غريب لم يَبَرُّه، فأبى أن يحدِّث بحضرته. فذكر الغريب أنّه ليس معه إلّا قَصْعة، فأمره بإحضارها، فلمّا أحضرها حدَّث.

ثم قال ابن السُّنّيّ: بَلَغَني أنّه كان إذا عاتبوه على الأخذ قال: يا قوم أنا بين الأخشبَيْن إذا خرج الحاجّ نادى أبو قُبيس قُعَيْقعان يقول: مَن بقي؟

فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق[3].

٣٦٥ ـ عليّ بن عبد الله بن محمد بن حسنون الأنصاريّ.

مصريّ.

سمع: محمد بن رَوْح، وحَرْمَلَة.

وعنه: أحمد بن بهزاد السِّيرافيّ، وغيره.

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٦ ـ عليّ بن الفضل الواسطيّ.

عن: يزيد بن هارون.

وعنه: أبو يحيى محمد بن كوثر البَرْبَهَارِيّ.

لا أعرفه.

٣٦٧ ـ عليّ بن محمد بن الحَسن بن مَتُّوَيْه.

أخو إبراهيم بن مَتُّوَيْه الإصبهانيّ. كان زاهد إصبهان في زمانه.

حكى عنه أبو الشيخ الحافظ وقال: لم يُدْرَكْ في زماننا مثلُه في زُهْده

---

(١) وقال ابن حبّان: «مات بمكة يوم الخميس غُرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين».

(٢) في الجرح والتعديل ٦/١٩٦.

(٣) معجم الأدباء ١٤/١٣.

وعبادته. ودخلت إليه مع أبي.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٨ ـ عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب[1].

أبو الحَسَن الأمويّ البصْريّ، قاضي القُضاة.

سمع: أبا الوليد الطّيالسيّ، وأبا سَلَمَة التَّبوذكيّ، وسهل بن بكّار، وأبا عَمْرو الحَوْضيّ، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النّجّاد، وإسحاق الكاذي[2]، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.

قال الخطيب[3]: كان ثقة.

قال طلحة الشّاهد: لمّا مات إسماعيل مَكَثَتْ بغداد ثلاثة أشهر ونصف[4] بغير قاضٍ، حتّى ولي عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، مُضافاً إلى قضاء مَرْو بعد أخيه الحَسَن.

قال: وكان عليّ بن محمد رجلاً صالحاً، عظيم الخطر، كثير الطَّلَب للحديث، ثقة أميناً، فبقي على بغداد أشهراً.

تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٩ ـ عليّ بن محمد بن سعيد الثّقفيّ الكوفيّ.

رحل وسمع: أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد بن عبد الملك) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٧٠، ٨٣، و٢/٥٠، ٩٠، وتاريخ الطبري ٩/٥٢٦، و١٠/٤٩، وتاريخ بغداد ١٢/٥٩، ٦٠ رقم ٦٤٤٤، والكامل في التاريخ ٧/٤٨٢ وفيه «محمد بن أبي الشوارب» منَ غير اسمه علي. والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٤، ١٦٥ رقم ٤٠٩، والعبر ٢/٧١، ودول الإسلام ١/١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٢، ٤١٣ رقم ٢٠٠، ومرآة الجنان ٢/٢٠١، والبداية والنهاية ١١/٧٤، والوافي بالوفيات ٢٢/٦٩ رقم ١٩، والأنساب ٧/٤٠٢، ومعجم الألقاب للفوطي ق ٣/٥٤٣، ورفع الإصر ٤٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/٩٧، وقضاة دمشق ٣٢، وشذرات الذهب ٢/١٨٥.

(٢) في الأصل «الكلاباذي»، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، وتاريخ بغداد، والكاذي: نسبة إلى كاذة وهي من قرى بغداد. (اللباب ٣/٧٣).

(٣) في تاريخه.

(٤) في تاريخ بغداد: ثلاثة أشهر وستة عشر يوماً.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذِّن، ومحمد بن محمد والد القَبَّاب، وابنه أبو بكر القَبَّاب، وأحمد بن جعفر بن مُفِيد.

وكان قد هجر أخاهُ إبراهيم لِمَيْله للرَّفْض. وكان إبراهيم هو الأكبر.

تُوُفّي في سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٧٠ ـ عليّ بن محمد بن عبد الله بن حَكَم المصريّ الفقيه.

تفقّه على أبيه،

وسمع: محمد بن رُمْح، ونحوه.

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٣٧١ ـ عليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ(١).

عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس(٢).

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.

وسمّاه الخليليّ: عليُّ بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكنّاه أبا الحَسَن، وزاد أنّه سمع من: زيد بن المبارك، ومحمد بن يوسف. وأنّه مات سنة ثمانٍ وثمانين.

روى عنه: القطّان.

٣٧٢ ـ عُمارة بن وَثِيمة بن موسى(٣).

أبو زُرْعة الفارسيّ الأصل، المصريّ، صاحب «التّاريخ» على السِّنين.

روى عن: أبيه.

وعن: عبد الله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وولده رفاعة، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (علي بن المبارك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٢.

(٢) في الأصل: «أشروس»، وفي: المعجم الصغير «سروس» بالسين المهملة، وهو تحريف.

(٣) أنظر عن (عمارة بن وثيمة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٧ رقم ٥١، ووفيات الأعيان (طبعة مصر) ٥/٦٥، وحسن المحاضرة ١/٣١٩، وكشف الظنون ٢٨٠، والأعلام ٥/١٩٤، ومعجم المؤلّفين، ٧/٢٦٩، وتاريخ التراث العربي ١/٥١٧ رقم ٢٩.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين في جُمَادى الأولى.

٣٧٣ ـ عِمران بن عبد الرّحيم.

أبو سعيد الباهليّ الإصبهانيّ.

عن: بكر بن بكّار، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وقُرَّة بن حبيب، وقطيعة بن العلاء، والحُسَين بن حفص، وجماعة من الكبار.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذّن، وأحمد بن عليّ بن الجارود، وأحمد بن إبراهيم شيخ لأبي نُعَيْم، وآخرون.

قال أبو الشيخ: حدَّث بعجائب، ورُمِيَ بالرَّفْض.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

وقال السُّلَيمانيّ: يقال إنّه وضع حديثاً.

٣٧٤ ـ عمر بن إبراهيم[1].

الحافظ أبو الآذان[2] البغداديّ.

عن: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، وعبد الله بن محمد بن المُسَوَّر، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العطّار، وإسماعيل بن مسعود الجُحْدُريّ، ويحيى بن حكيم المقوّم، وخلْق.

وعنه: ن. وهو أكبر منه، وابن قانع، وعبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، ومظفَّر بن يحيى، والطَّبَرَانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

وأثنى عليه أبو بكر الإسماعيليّ.

قال البَرْقانيّ: الإسماعيليّ قال: يُحكى أنّ أبا الآذان طالت خصومةٌ بينه

---

(١) أنظر عن (عمر بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٧، وتاريخ بغداد ١١/٢١٥، ٢١٦ رقم ٥٩٢٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٤١ رقم ٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ، والكاشف ٢/٢٦٤ رقم ٤٠٨٣، وتهذيب التهذيب ٧/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٦٩٣، وتقريب التهذيب ٢/٥١ رقم ٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

(٢) جمع أذن، كما في «التقريب».

(٣) في تاريخه ١١/٢١٥.

وبين يهوديّ، فقال له: أَدْخِلْ يدَكَ ويدي في النّار، فمن كان مُحِقًّا لم تحترق يده. فذكر أنّ يده لم تحترق وأنّ يد اليهوديّ احترقت.

رواها الخطيب[1]، عن البَرْقانيّ[2].

تُوُفّي سنة تسعين، عن ثلاثٍ وستّين سنة[3].

٣٧٥ ـ عمر بن بحر الأَسَديّ الإصبهانيّ[4].

عن: دُحَيْم، وغيره.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأبو الشَّيخ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

وصحِب ذا النُّون، وابنَ أبي الحواري.

٣٧٦ ـ عمر بن عبد العزيز بن عِمران بن أيّوب بن مِقْلاص[5].

أبو حفص الخُزاعيّ.

عن: أبيه، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَيْر.

وعنه: أبو جعفر الطَّحَاويّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن الحسن بن عُتْبة الرّازيّ، والطَّبَرانيّ.

وكان فقيهاً خيِّراً.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٣٧٧ ـ عمر بن موسى بن فيروز[6].

---

(١) في تاريخه.

(٢) وقد أثنى عليه جداً.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢١٥، ٢١٦.

(٤) أنظر عن (عمر بن بحر) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٥٤ وكنيته: أبو حفص.

(٥) أنظر عن (عمر بن عبد العزيز بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٥، ومسند الشاميين، له ١/٤٠ رقم ٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠١ رقم ٦٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢، والكاشف ٢/٢٧٤ رقم ٤١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/٤٧٥ رقم ٧٨٩، وتقريب التهذيب ٢/٥٩ رقم ٤٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤.

(٦) أنظر عن (عمر بن موسى بن فيروز) في:
تاريخ بغداد ١١/٢١٤ رقم ٥٩٢٤.

أبو حفص التّوَّزيّ ثمّ البغدايّ.
عن: عَفّان بن مسلم، وغيره.
وعنه: عمر بن سلم الخُتُّليّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
تُوُفّي سنة أرْبعٍ.

٣٧٨ ـ عَمْرو بن الشيخ أبي الطّاهر أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح المصريّ[١].

أبو عبد الله.
ثقة زاهد صالح،
روى عن: سعيد بن أبي مريم، وغيره.
وعنه: الطَّبرانيّ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.
وثّقه ابن يونس.

٣٧٩ ـ عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفّار[٢].

أخو يعقوب بن اللَّيْث السِّجِسْتانيّ الملكين.
كان هو وأخوه صفّارَيْن بسِجِسْتان يصنعان النُّحاس.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن الشيخ أبي الطاهر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٧.

(٢) أنظر عن (عمرو بن الليث الصفار) في:
تاريخ الطبري ٩/٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦١١، ٦٥٣، و١٠/٧، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ٣٠، ٣٤، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٨، ١٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥، ٢٠٢، ومروج الذهب للمسعودي ٣١٦٣، ٣١٧٦، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٨٣، ٣٣١٧، ٣٣٣١، ٣٣٤١، ٣٣٤٩، ٣٤٣٩، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصفهاني ١٧١، وربيع الأبرار ٤/١٤١، ١٤٧، والمنتظم ٥/٥٦، ٨٠، ٩٢، ٩٩، ١٢١، ١٣٨، ١٦١، ١٧٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٤٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٨٧، ٨٨، ١٣٣، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٨، ١٧٣، ٢٠٥، ٢٨٥، ٣٠٥، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٢٥٩، ووفيات الأعيان ٥/٦٢، و٦/٤٠٢، ٤١٩، ٤٢٠ و(٤٢١)، ٤٢٢ ـ ٤٣٠، ٤٣٢، و٧/١٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/٢٨، ٣٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١/، ١٣٨، ١٤٧، ومآثر الإنافة ١/٢٦٧، ودول الإسلام ١/١٧٠، ١٧٢، والعبر ٢/٣٢، ٣٣، ٧٠، ٧٥، ٨٣، والفخري ٣٥٦، وآثار البلاد للقزويني ٢٠٤، ٤٢٨، ٤٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٥٥، ٣٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٨.

وقيل: كان عَمْرو مكاريّ حمير[1].

قال عُبَيْد الله بن طاهر: عجائب الدّنيا ثلاث: جيش العبّاس بن عَمْرو الغَنَويّ، يؤسَر العبّاس، ويَسْلَم وحده، ويُقْتَل جميع جيشه، وكانوا عشرة آلاف. يعني قتلهم القرامطة. وجيش عَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار، يؤسَر عَمْرو وحده، ويموت في سجن الخليفة، ويَسْلم جميع جيشه، وكانوا خمسين ألفاً. وأنا لا أترك بيتي قطّ، وتولى ابني أبو العبّاس[2].

قلت: ولي عَمْرو بن اللَّيْث مملكة فارس متغلّباً عليها بعد موت أخيه بالقُولَنْج سنة خمسٍ وستّين. وقد جرت فيها أمور يطول شرحها، وتقلّبت بهما أحوال إلى أن بَلَغَا درجةَ السَّلْطَنة بعد الصَّنْعَة في الصُّفْر.

وكان عَمْرو جميل السّيرة في جيوشه. ذكر السّلاميّ أنّه كان ينفق في الجُنْد في كلّ ثلاثة أشهر[3] مرّة، فيحضر بنفسه، ويقعد عارض الجيش والأموال بين يديه، والجُنْد بأسرهم حاضرون. فأوّل ما ينادي إنسان باسم عَمْرو بن اللّيث، فيقدّم فَرَسَه إلى العارض بجميع آلتها، فيتفقّدها، ثم يأمر بوزن ثلاثمائة دِرهم، فَتُحمل إلى الملك عَمْرو في صُرَّة، فيقبضها ويقول: الحمد لله الذي وفّقني لطاعة أمير المؤمنين، حتّى استوجبت منه العطاء. ثمّ يضعها في خفّه، فيكون لمن ينزع خفّه[4]. ثم يدعو بعده بالأمراء على مراتبهم بخيولهم وعُدَدهم وآلتهم، فَتُعْرَض. فمن أخلَّ بشيء من لوازم الجُنْد حُرِم رِزْقه[5].

وقيل: كان في خدمة زوجة عَمْرو ألف وسبعمائة جارية[6].

وقد دخل في طاعة الخلفاء فولي للمعتضد أمرَ خُراسان، وامتدّت أيّامه، واتّسع سلطانه.

وقد سُقْنا مِن أخباره في الحوادث.

---

(١) وفيات الأعيان ٦/ ٤٣٠.
(٢) وفيات الأعيان ٦/ ٤٣١.
(٣) وفي نسخة أخرى: «في كلّ ستّة أشهر»، والمثبت يتفق مع «وفيات الأعيان».
(٤) في الأصل: «لمن يعلقه الحق»، والتصحيح من «وفيات الأعيان».
(٥) وفيات الأعيان ٦/ ٤٢١، ٤٢٢.
(٦) وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٩.

وحاصل الأمر أنّه بغى على إسماعيل بن أحمد بن أسد مُتَوَلّي ما وراء النَّهر، وأراد أخْذ بلاده، فبعث إليه إسماعيل يقول: أنا في ثغر وقد قنعت به، وأنت معك الدُّنيا فاتركني. فلم يَدَعْه، وعزم على حربه، فعبر إسماعيل نهر جَيْحُون إليه بغْتة في الشّتاء، فخارت قوى عَمْرو، وأخذ في الهرب في الوحل والبرد. فأحاط به أصحاب إسماعيل وأسروه.

قال ابن عَرَفَة نِفْطَوَيْه النَّحْويّ في تاريخه: حدَّثني محمد بن أحمد بن حيّان الكاتب، وكان شَخَصَ مع عبد الله بن الفتح حين وجَّه به إلى إسماعيل بن أحمد قال: كان السّبب في انهزام عَمْرو بن اللّيث وهربه وهرب أصحابه عند عبور إسماعيل إلى بلْخ، مقام عمْرو بها، إذ أهلها سئموا مقامه ونزول أصحابه في منازلهم، وإفسادهم أولادهم، ومد أيديهم إلى أموالهم. فوافى إسماعيل، فأقام على باب بلْخ مدّة. ثمّ خرج أمير من أمراء إسماعيل في أربعين رجلاً إلى موضع فيه ثلج على فرسخٍ من بلْخ. ليحمل لإسماعيل الثّلج. فصادف رجالاً من أصحاب عَمْرو في الموضع، فأوقع فيهم وقتل، فانهزموا مجروحين إلى البلد، وأنذروا أصحاب عَمْرو، وعرّفوهم أنّ إسماعيل قد قدِم، فأخذوا في الهزيمة. فركب عسكر إسماعيل أقْفِيتَهم، وخرج عَمْرو من البلد هارباً عندما رأى مَن هرب مِن جيشه من غير حرب جَرَت. وتقنطر بعَمْرو الشهريّ تحته في بُحُورٍ ووحْل على نحو فرسَخين. وصادفه غِلمان إسماعيل الأتراك وهو قاعد في الموضع والشّهريّ واقفة، فأتوا به، وضرب إسماعيل صاحبهم، فقام إليه إسماعيل وضمّه إلى نفسه وقبّل عينيه وأجلسه إلى جانبه، وقال: عَزَّ والله عليَّ يا أخي ما نالك، وما كنت أحبّ أن يجري هذا. وأمر بنزع خلَقِه وثيابه الّتي استوحل فيها، ودعا بطَسْتٍ وماء وردٍ فغسّل وجهه ورِجْلَيه، وألبسه خلقه، ودعا له بسكنْجبَيْن. وفي خلال ذلك تمسّح إسماعيل وجه عَمْرو بمنديل معه، فامتنع من السّكنجبين، فقال له أبو بكر وزير إسماعيل: إشرب واطمئنّ. وأخذ إسماعيل القدح وشرب منه وناوله. ثم دعا بالطّعام وأكلا. وقال: أيّما أحبّ إليك، المُقام، أو البعث بك إلى أخي أبي يعقوب متولّي سمرقند؟

قال: إحلف أنّك لا تغدر بي، ولا تغتالني، ولا تسلّمني. فحلف له وتوثّق. ثمّ بعث به إلى أخيه. ووافى عبد الله بن الفتح من المعتضد بالخِلَعِ والمال إلى إسماعيل، وبكتاب المعتضد يأمره فيه بتسليم عَمْرو إليه، فامتنع

وقال: هذا رجل أهل خُراسان، والرِّيّ، وجميع البلدان الّتي يجتازها، يميلون إليه، وهم كالعبيد له، ومتى سلَّمْتُه إليك وشَخصْت به لم آمن أن تخرج إليكم العساكر من عند طاهر بن محمد بن عَمْرو، فيسلبونه منكم، ويقعون بكم. ولولا أنّ الله أظفرني به بلا حرب لطال عليّ أن أظفر به. ومَن كنت أنا عنده مع قوّة سلطانه؟ والله يا أبا محمد لقد كتب إليَّ من غير تكنُّن يقول: يا ابن أحمد، والله لو أردت أن أعمل جسراً على نهر بلْخ من دنانير لا من خشبٍ لفعلت وصرت إليك حتّى أقبض عليك. فكتبت إليه: الله بيني وبينك. وأنا رجل ثَغْريّ مُضَافٌ للتُرْك، لباسي الكُرْدُوانيّ والغليظ، ولا مال لي. ورجالي إنّما هو جيش بغير رزق، وقد بغيتَ عليَّ، والله بيني وبينك.

فلم يزل عبد الله يُناظِره، ويسأله تسليم عَمْرو إليه، فقال: إنّي أحببت أن يُحمل رأسه إلى سيّدي أمير المؤمنين. فطال الخطاب إلى أن أذعن بحمله معه. فوافى رجال إسحاق بعَمْرو بن اللّيث، وسُلِّم إلى عبد الله مُقَيَّداً وعليه دُرّاعة خَزّ مبطَّنَة بثعلب. ووكّل به تكين التُّرْكيّ، وأمر أن يُعَادله على الحمارة في قُبّة، ومعه سكّين طويلة وقال: متى خرج إليكم أحد يحاربكم فاذبحه في الحال. وبعث معه نحو خمسمائة نفس. وكان عَمْرو يدعو الله على إسماعيل ويقول: غَدَرَ بي، خَذَلَه الله. ولم يزل صائماً إلى أن وافى كتاب الوزير عُبَيْد بن سليمان إلى عبد الله بن الفتح يأمره بترفيهه وبسْط أمله وإكرامه، فأكل ثلاثة أيّام، وعاود الصَّوم. وجرت له أمور حتّى أنّه اشترى له فانيذ بثلاثة دراهم، فعرف أبو حامد أحمد بن سهل وكبّله بذلك ليشتري له، فبكى وجعل يتعجّب من الدُّنيا وقال: يا أبا الحَسَن، عهدي به إذا سار إلى بلده يَحمِل فرشه ومطبخه على ستّمائة جَمَل، وهو اليوم يطلب بدِرهم فانيذاً. ورأيت سراويلَ عَمْرو وقد نزلنا سِجِسْتان على حائط الخان، وقد غسّله غلامه، والرّيح تلعب به، والنّاس يتعجّبون من ذلك. وكان إذا سار معنا يُخرج رأسه من العماريّة، ويقول لمن يمرّ به بالفارسيّة: يا سادتي، أدعو الله لي بالفَرَج. فكان النّاس وأصحاب عبد الله بن الفتح يدعون له. وكان يتصدَّق بسائر ما يترتّب له من التُّرْك.

وأمّا تكين عَدِيلُهُ، فإنّه أكل جَمَلاً تامّاً، فمات فجأة، واستراح عَمْرو منه. وأُرْكِب معه شخص ظريف كان معنا، فكان عَمْرو يدعو على إسماعيل ويقول: خذله الله، انتقم الله منه كما أسلمني.

فقال له جعفر عديله: سألتك بالله، لو كنتَ ظفرتَ بإسماعيل، أَكُنْتَ تُقْعِده في مثل هذه القبّة وهذه الفرش، لا والله، ما كنت تحمله إلّا على قَتَبٍ وتُؤْذيه، فلِمَ تلعنه؟

فلطم وجه نفسه، ونتف لحيته وصاح: يا ويله ويا عوله، بالفارسيّة.

ووجّه إلى عبد الله: اكفِني مَؤونة هذا العَيَّار الطَّنْبوريّ [و] إلّا خنقت نفسي. فجاء عبد الله وأصلح بينهما، فقال عديله: فكم يُبْرمني ويلعن صاحبي؟ ومَن يصبر على هذا من أحمق قيمته مكاريّ. والله ما يحسن أن يقرأ الفاتحة ولا كيف يصلّي.

وله أخبار طويلة في مسيرنا به.

وأخبرنا عبد الله بن الفتح أنّه أمر بتقييده فجزِع، وجعل يعد حُسْن آثاره وطاعته، ولَعَمْري، لقد هلك أخوه يعقوب بعد هزيمته بثلاث سِنين، فغلب على الأهواز، وحمل الأموال إلى السّلطان.

وأخبرني عبد الله أنّه قال له حين قيّده: كان في أمس وراء هذا ستّون ألف مقاتل، ومِن الخَيل والبغال والأموال كذا وكذا، فما نَفَعَنِي الله بشيءٍ من ذلك.

وتوجّه إسماعيل، فافتتح خُراسان وطَبَرِسْتان، وقتل محمد بن زيد العلويّ، وأسَر ابنه، فأنفذ إليه لواء خُراسان. وأُدْخِل عَمْرو مدينة السّلام، وشُهِر على فالج، يقال إنّه أهداه، فرأيته باسطاً يديه يدعو، فرقّ له النّاس. ثم حُبِس في موضعٍ لا يراه فيه أحد حتّى مات.

وقال غيره: دخل بغداد على جَمَل له سِنَامَيْن، وعليه جُبّةُ دِيباج وبُرْنُس السَّخَط، وعلى الجَمَل الدّيباج والزّينة، فقيل في ذلك:

وحَسْبُكَ بالصَّفّار نُبْلاً وعِزَّةً ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا
حَبَاهُمْ بأجْمالٍ ولم يدرِ أنّه ... على جَمَلٍ منها يُقَادُ أسيرا(١)

فلمّا أُدْخِل على المعتضد قال: هذا ببغْيك يا عَمْرو.

ولم يزل في حبْسه نحواً من سنتين، وهلك يوم وفاة المعتضد.

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٤٢٩.

فيقال: إنّ القاسم بن عُبَيْد الله الوزير خاف وبادر بقتله خوفاً من المكتفي بالله أن يُطْلِقه، فإنّه كان محسناً إلى المكتفي[1].

٣٨٠ ـ عبّاس بن تميم البغداديّ السُّكَّريّ[2].

روى عن: مَخْلَد بن مالك.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبرانيّ.

تُوُفّي سنة وتسعين.

وثّقه الخطيب.

٣٨١ ـ عَوْن بن محمد الكِنْديّ الإخباريّ[3].

حدَّث عن: مُصْعَب الزُّبَيْريّ، وجماعة.

وعنه: الصُّوليّ الحكيميّ.

تُوُفّي ببغداد[4].

---

(١) أنظر: وفيات الأعيان ٦/٤٢٩، ٤٣٠.

(٢) أنظر عن (عباس بن تميم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٦.

(٣) أنظر عن (عون بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٩٤.

(٤) قال الخطيب: وهو أخباريّ صاحب حكايات وآداب، روى عنه محمد بن يحيى الصولي فأكثر، ولا أعرف راوياً عنه غيره.

ـ حرف الفاء ـ

٣٨٢ ـ الفضل بن عبد الله بن عبد الجبّار بن عون الشّكريّ المالينيّ الهَرَويّ.

أبو العبّاس.

عن: مالك بن سليمان السَّعْديّ.

وعنه: أبو النَّضْر محمد بن الطُّوسيّ، وأبو طاهر محمد بن الحَسَن المحمّد أباذيّ، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

٣٨٣ ـ الفضل بن محمد بن المسيّب[1].

الحافظ أبو محمد البَيْهقيّ الشّعرانيّ. من ذُرِّيّة باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النّبيّ ﷺ.

سمع: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وعيسى بن قالون، وسليمان بن حرب، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وإسحاق الفَرَويّ، وأبا ثوبة الحلبيّ، وأبا جعفر النُّفَيْليّ، وخلْقاً بالشّام، والحجاز، ومصر، والعراق، وخُراسان، والجزيرة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن القاسم العَتَكيّ، وعليّ بن حمّاد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، وحفيده إسماعيل بن

---

(١) أنظر عن (الفضل بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٧/٦٩ رقم ٣٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٤، ٣٠٣، ٤٤١، والإكمال لابن ماكولا ٤/٥٧١، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٥، ١٥٦ رقم ٢٩٦ وفيه (فضيل)، واللباب ٢/١٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٨٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦، ٦٢٧، والعبر ٢/٦٩، وميزان الاعتدال ٣/٣٥٨، ومرآة الجنان ٢/١٩٦، والبداية والنهاية ١١/٧٣، وطبقات الحفاظ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/١٧٩، ١٨٠.

محمد بن الفضل، وخلْق.

قال الحاكم: سمعت أبا بكر بن المؤمّل يقول: كنّا نقول: ما بقي في الدّنيا مدينة لم يدخلْها الفضل في طلب الحديث، إلاّ الأندلس.

قال الحاكم: وكان الفضل أديباً عابداً عارفاً بالرّجال. وكان يرسل شَعره، فَلُقِّبَ بالشَّعْرانيّ.

وقال ابن ماكولا[1]: كان قد قرأ القرآن على خَلَف بن هشام.

وكان عنده «تاريخ أحمد بن حنبل»، عنه، و«تفسير سُنَيْد بن داود»، عنه.

قال الحاكم: سمعت أبا عبد الله بن الأخرم وسُئِل عنه فقال: صدوق. إلاّ أنّه كان غالياً في التّشيُّع[2].

قيل له: فقد حُدِّث عنه في «الصّحيح».

قال: كان كتاب مسلم ملآن من حديث الشّيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: سُئِل عنه الحسين القبّانيّ، فرماه بالكذِب[3].

وقال ابن أبي حاتم: صدوق[4].

وقال مسعود السّجْزيّ: سألت أبا عبد الله الحاكم عن الفضل الشَّعرانيّ.

فقال: ثقة مأمون، لم يُطْعن في حديثه بحُجّة[5].

قال إسماعيل حفيده: تُوُفّي جدّي في المحرّم سنة اثنتين وثمانين.

٣٨٤ - فضل بن محمد بن روميّ البغداديّ[6].

عن: خَلَف البزّار، وجُبَارة بن المغلّس.

وعنه: عبد الله الخُراسانيّ، وغيره.

قال الخطيب[7]: لم يكن به بأس.

---

(١) في الإكمال ٤/٥٧١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩.

(٤) هذا القول ليس في «الجرح والتعديل»، والذي فيه: «كتبت عنه بالري وتكلّموا فيه».

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩، تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٧.

(٦) أنظر عن (فضل بن محمد بن رومي) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٧٠ رقم ٦٨١٠.

(٧) المصدر نفسه.

٣٨٥ ـ فضل بن الحَسَن[١].

أبو العبّاس الأهوازيّ.

عن: سليمان الشاذكونيّ.

وعنه: ابن السّمّاك، وابنِ نَجِيح، وأبو بكر الشّافعيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

وثّقه الخطيب[٢].

٣٨٦ ـ فُضَيْل بن محمد بن فُضَيْل[٣].

أبو يحيى المَلَطيّ.

عن: أبي نُعَيْم، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، وأبي الوليد الطّيَالِسيّ.

وعنه: أبو القاسم الطّبَرانيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة[٤]. وكان إمام جامع مَلَطْيَة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

وقد روى عنه من الكبار أبو عَرُوبة الحافظ، وأصله خَزَريّ.

---

(١) أنظر عن (فضل بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٧١ رقم ٦٨١٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (فُضيل بن محمد الملطي) في:
الجرح والتعديل ٧/٧٦ رقم ٤٢٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٥.

(٤) وقال: كتب إلي بجزئين من حديثه. (الجرح والتعديل).

ـ حرف القاف ـ

٣٨٧ ـ القاسم بن أحمد بن محمد الخطّابيّ البغداديّ[١].
شيخ حَسَن الحديث.
سمع: هَوْذَة بن خليفة، وأبا نُعَيْم.
وعنه: إسماعيل الخطبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٣٨٨ ـ القاسم بن أحمد بن زياد البغداديّ الشَّيْبانيّ[٢].
عن: عفّان بن مسلم.
وعنه: الطّبرانيّ.
تُوُفّي قبل التّسعين ومائتين.

٣٨٩ ـ القاسم بن عبد الرحمن الأنباريّ[٣].
عن: يحيى بن هاشم السِّمْسار، وأبي جعفر النُّفَيْليّ.
وعنه: القاضي مُكْرَم، وعثمان بن السَّمّاك.
تُوُفّي سنة أربعٍ.

٣٩٠ ـ القاسم بن أسد الإصبهانيّ الحافظ[٤].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن أحمد الخطابي) في:
تاريخ بغدادي ١٢/٤٣٨ رقم ٦٩٠١.

(٢) أنظر عن (القاسم بن أحمد بن زياد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٨، وتاريخ بغداد ١٢/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٦٩٠٣.

(٣) أنظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٣٧ رقم ٦٩٠٠.

(٤) أنظر عن (القاسم بن أسد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٦٠.

أحد أئمّة السُّنَّة بإصبهان.

رَحَل وطَوَّفَ وجَمَعَ وصَنَّفَ.

سمع: أحمد بن حنبل، وهشام بن عمّار، وأبا مُصْعَب، وعبد الله بن عمر القواريريّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وطبقتهم.

روى عنه: غَزوان بن إسحاق الهمدانيّ أحد شيوخ أبي بكر الخلّال، وأحمد بن عبد الله بن النُّعمان الإصبهانيّ أحد شيوخ ابن مَنْدَة، وغيرهما[1].

٣٩١ ـ القاسم بن محمد بن الصَّبّاح الإصبهانيّ النَّحْويّ[2].

كان رأساً في العربيّة.

يروي عن: سهل بن عثمان، وعبد الله بن عِمران.

وعنه: أبو الشّيخ وقال: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

٣٩٢ ـ القاسم بن محمد الدّلّال[3].

أبو محمد الكوفيّ.

قال الخليليّ: ثقة.

سمع: أبا نُعَيْم، وقُطْبَة بن العلاء، وأسيد بن زيد، وأبا بلال الأشعريّ، وأحمد بن يونس.

قلت: روى عنه: ابن عُقْدة، والطَّبَرانيّ، والفضلان، وجماعة.

قال الخليليّ: مات في آخر سنة ستّ وثمانين.

قلت: فيه خلاف.

٣٩٣ ـ قَطْرُ النَّدَى[4].

---

(١) قال أبو نعيم: سكن طرسوس.

(٢) أنظر عن (القاسم بن محمد بن الصباح) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٦٠.

(٣) أنظر عن (القاسم بن محمد الدلّال) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٦.

(٤) أنظر عن (قطر الندى) في:
مروج الذهب للمسعودي ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٣٤٨، وزبدة الحلب ١/٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٦، والكامل في التاريخ ٧/٤٩٨، ٥٠٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٠٢، والعبر ٢/٦٦، ٨٠، ١٢١، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧١، ومآثر الإنافة ١/٢٦٥، =

بنت السلطان خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طولون الّتي تزوَّج بها المعتضد بالله.

أصدقها المعتضد ألف ألف درهم. ويقال إنّما قصد بتزوّجها أن يُفْقِر أباها، فإنّه أدخل معها جِهازاً هائلاً، من جملته فيما قيل ألف هاون ذَهَب. وكانت أيضاً بديعة الجمال، عاقلة جليلة.

ماتت في تاسع رجب سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

= والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/١١٢، ٢٥٢، ووفيات الأعيان ١/٤٠٤، ٤٠٥ و٢/٢٤٩، (٢٥٠)، والمنتظم ٦/٢٦ رقم ٢٩، ودول الإسلام ١/١٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٧، وبدائع الزهور ١/١٧١، ١٧٢، ومرآة الجنان ٢/١٩٥، ١٩٦، والبداية والنهاية ١١/٧١، ٧٢، والكامل في التاريخ ٧/٥٠٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤.

ـ حرف الكاف ـ

٣٩٤ ـ [....][1] بن إبراهيم الطَّوابيقّي المؤدّب.
حَسَنُ الحديث عن عبد الأعلى بن حمّاد.
وعنه: ابن قانع، وغيره.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٣٩٥ ـ كُنَيْز الفقيه[2].
أبو عليّ الخادم، مولى المنتصر بالله ابن المتوكّل.

يروي عن: حَرْمَلَة بن يحيى، والرّبيع المراديّ، والحَسَن بن محمد الزَّعْفَرانيّ.
وعنه: أبو عليّ الحصائريّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وكان يُقْريء الفقه بجامع دمشق على مذهب الشّافعيّ، وكان من أئمّة المذهب.

قال الحَسَن بن حبيب الحصائريّ: سمعت أبا علي كُنَيْز الخادم يقول: كنت للمنتصر بالله، فلما مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس في حلقة ابن عبد الحَكَم، وأناظرهم على مذهب الشّافعيّ، وكانوا مالكيّين. فكنت أقيم قيامتهم، فلمّا لم يَقْووا عليَّ أتوا أحمدَ بنَ طولون، وقالوا: هذا جاسوس للدّولة

(١) بياض في الأصل.
(٢) أنظر عن (كنيز الفقيه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٧٠ وفيه: مولى أحمد بن طولون، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٧٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٣٤٤ رقم ٩٧٩، وتاج العروس (مادّة كنز).

ها هنا. فحبسني سبْعَ سِنين، ثمّ لمّا مـات أُطْلِقت، فأعـدت صلاة سبْـع سِنين، لأنّ الحبس كان قذِراً[1].

قال الحصائريّ: كان فقيهاً عليماً بقول الشّافعيّ.

(١) السبكي ٢/٧٩.

- حرف الميم -

٣٩٦ - محمد بن أحمد بن حُمَيْد بن نُعَيْم البغداديّ[١].

عن: عفّان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو سهل أحمد بن محمد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين[٢].

٣٩٧ - محمد بن أحمد بن رَوْح الكِسائيّ الصَّفْوانيّ[٣].

عن: محمد بن عبّاد المكّيّ.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ببغداد[٤].

٣٩٨ - محمد بن أحمد بن حُنَين العطّار[٥].

عن: داود بن رُشَيْد.

وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ أيضاً.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٣٩٩ - محمد بن أحمد بن عَنْبَسة البزّار[٦].

شيخ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن حميد) في:
تاريخ بغداد ١/٢٩٢ رقم ١٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٦ رقم ٢٩٧.

(٢) وثّقه الخطيب. وقال الدارقطني: لا بأس به.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن روح) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٩، ٣٠ رقم ٤٢.

(٤) في شهر ربيع الأول.

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن حنين) في:
تاريخ بغداد ١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٥١.

(٦) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عنبسة) في:

حدَّث عن: محمد بن كثير الصَّنْعانيّ.

روى عنه: الطَّبَرانيّ[١].

٤٠٠ ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن بشير[٢].

المحدِّث أبو أحمد الشِّيرينيّ الجُرْجانيّ، الملقّب بالمأمون.

روى عن: عليّ بن الجَعْد، ويحيى بن بُكَيْر[٣]، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن يزداد البَكْراويّ، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصّوّام، وأبو إسحاق اليَزِيديّ الجُرْجانيّون، ومحمد بن القاسم العَتَكيّ.

٤٠١ ـ محمد بن أحمد بن لَبِيد[٤].

إمام جامع بيروت.

سمع: عَمْرو بن هشام[٥] البيروتيّ، وعبد الحميد بن بكّار.

= المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٧.

(١) سمعه بكفربيّا.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن يحيى) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦ رقم ٦٤٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/٤٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/٤٦٥، واللباب ٢/٢٢٥.

(٣) كتب عنه بمكة في سنة سبع وعشرين ومائتين.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن لبيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤٢، والمعجم الكبير، له ١/٣٦٣ رقم ١١١٨، و٧/٤٣ رقم ٦٣١٤، و٧/٦٠ رقم ٦٣٥٩ و٧/١٥٠ رقم ٦٥٨٤ و٨/رقم ٧٣٧٧ و٧٣٩٤ و١٠/رقم ١٠٨٨٤ و١١/رقم ١٠٩٩٤ و١٧/رقم ٨٧ و١٨/رقم ٥٤ و٥٦٠ و٧٦٦ و٧٦٧ و١٩/رقم ١٠٩ و٦٨٢ و٢٠/رقم ٩٥ و٩٦ و٦٨٧ و١٠٨٥ و٢٢/رقم ١٧٨ و٩١١ و٩٤٨ و٢٤/رقم ٢٢٧، ومسند الشاميين، له ١/رقم ١٩٨ و٢١٠ و٢٢٤ و٣١٠ و٤٨٠ و٥٨٢ و٥٩٠ و٦٠٤ و٦١٦ و٦٣١ و٦٧٩ و٧٩٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٣٧٢.
وهو: محمد بن محمد بن لبيد البيروتي. (تاريخ دمشق ـ المخطوط ـ ٢٦/٥).
وهو: أبو عبدالله السلاماني البيروتي خطيب وإمام جامع بيروت المعروف بورد. ويسمّيه الطبراني: «ورد بن أحمد». (تاريخ دمشق ٢٢/١٦٩ و٣٨/٤٧٣)، وانظر كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان» ٤/٨٤، ٨٥ رقم ١٢٩٦ و٥/١٦٢ ـ ١٦٤ رقم ١٧٨٢.

(٥) هكذا في الأصل، وتاريخ دمشق ٣٦/٣٧٢.
أما المشهور فهو: عمرو بن هاشم، وكان إمام جامع بيروت أيضاً.
أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا:
موسوعة علماء المسلمين ٣/٣٩٧ ـ ٤٠٣ رقم ١١٧٨.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو عليّ بن هارون، والطَّبَرانيّ.

٤٠٢ ـ محمد بن أحمد بن سُفيان التِّرْمِذيّ[١].

حدَّث ببغداد عن: القواريريّ.

وعنه: أحمد بن كامل، والطَّبَرانيّ[٢].

٤٠٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مطر[٣].

أبو بكر الفَزَاريّ الخَرَّاط الفذائيّ، وفذايا قرية صغيرة على باب شرقيّ من دمشق.

سمع: سليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزَاميّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سُفْيان، وأبو عليّ بن هارون الأنصاريّ، وغيرها[٤].

٤٠٤ ـ محمد بن أحمد بن مهديّ[٥].

أبو عُمارة البغداديّ. أحد المتروكين.

روى عن: أبي بكر بن أبي شَيْبَة، ولُوَيْن محمد بن سليمان.

وعنه: أبو سهل القطّان، ودَعْلَج، وأبو بكر الشّافعيّ.

وهّاه الدَّارَقُطْنيّ[٦].

٤٠٥ ـ محمد بن أحمد.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سفيان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠، وتاريخ بغداد ١/٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:
معجم البلدان ٤/٢٤١.

(٤) قال ابن منده: مات بعد الثمانين أو ٢٩٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن مهدي) في:
تاريخ بغداد ١/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٩٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٨ رقم ٢٨٦٨.

(٦) فقال: ضعيف جداً. وقال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب.

قاضي القُضاة بنَيْسابور، أبو رجاء الجَوْزَجانيّ الحنفيّ.
ولي القضاء لعَمْرو بن اللَّيث الصّفّار؛
وحدَّث عن: حَوْثَرة المِنْقَرِيّ، وإسحاق الشّهيد، وأبي سعيد الأشجّ.
وتفقّه على أبي سليمان الجَوْزجانيّ، كذا قال الحاكم.
وروى عنه: أبو عمر الحِيرِيّ، ومؤمّل بن الحَسَن، وجماعة.
مات سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٤٠٦ ـ محمد بن إبراهيم بن زياد[1].

الإمام أبو عبد الله ابن الموّاز الإسكندرانيّ المالكيّ صاحب التّصانيف المشهورة.

أخذ المذهب عن: عبد الله بن عبد الحَكَم، وعبد الملك بن الماجِشُون، وأَصْبَغ بن الفَرَج.
وكان اعتماده في الفقه على أَصْبغ.

وانتهت إليه رئاسة المذهب والمعرفة بدقائقه وتعريفه. وله مصنَّف حافل في الفقه، رواه ابن أبي مطر، وابن أبي مُبشِّر، عنه.
وآخر من روى عنه: ولده بكر بن محمد.
وقد قدِم دمشقَ في صُحبة الملك أحمد بن طولون.
وقيل إنّه انْمَلَس إلى بعض الحُصون الشّاميّة في آخر عُمره، فلزِمه إلى أن أدركه أَجَلَهُ.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين والمعوّل بالدّيار المصريّة على قوله.
وأمّا ابن يونس فقال: تُوُفّي سنة تسعٍ وستّين بدمشق، وحدّث عن يحيى بن بُكَيْر.
وقيل: إنّه روى أيضاً عن أشهب.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن زياد) في:
العبر ٢/٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٦ رقم ٢، ودول الإسلام ١/١٧٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض (أنظر فهرس الأعلام)، ومرآة الجنان ٢/١٩٤، والوافي بالوفيات ١/٣٣٥، ٣٣٦، رقم ٢٠٩، والديباج المذهب ٢/١٦٦، ١٦٧، والوفيات لابن قنفذ ١٩١ رقم ٢٨١، وشذرات الذهب ٢/١٧٧.

٤٠٧ ـ **محمد بن إبراهيم**[١].

أبو عامر الصُّوريّ النَّحْويّ.

عن: سليمان بن عبد، وهشام بن عمّار، ويحيى بن بُكَيْر، وعبد الله بن ذَكْوان المقرىء.

وعنه: أبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وغيرهما.

وآخر من روى عنه: موسى بن عبد الرحمن الصَّبّاغ[٢].

٤٠٨ ـ **محمد بن إبراهيم بن كثير**[٣].

أبو الحَسَن الصُّوريّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم الصوري النحوي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٩، والدعاء، له ١/٥٧٢ وقال محقّقه إنه لم يقف على ترجمة النحوي الصوري، و٢/١٠٤٦ رقم ٥٣٤ و٢/١٠٦٥ رقم ٥٨٦، و٢/١٣٠٨ رقم ١٠٨٤ وفيه تصحّفت كنيته إلى (أبي عاصم)، و٣/١٥٢٨، ١٥٢٩ رقم ١٦٠٢، والمعجم الكبير، له ١/رقم ١٠٠١ و٢/رقم ١٥٢٨ و١٥٧٢ و٤/رقم ٤٢٣٩ و٦/رقم ٥٤٦١ و٥٨٨ و١١/ رقم ١٢٠٣٥ و٢٢٢٢٤ و١٢/رقم ١٢٦٠٩ و١٧/رقم ٣٦٧ و١٨/رقم ١٠٨ و١٩/٢٩٣ و٢٠٢ و٢٠/ رقم ١٨٢ و٢٠٨ و٢٢/رقم ١٦٣ و٥٥٤ و٨٤٤ و٩٣٥ و٩٣٧ و٩٣٧ و٩٤١ و٢٣/رقم ٣٠٣ و١٠٣٩، ومسند الشاميين، له ١/رقم ٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢/رقم ١٢٢٤، و١٤٦٦، وسُنن الدارقطني ٢/١٥ رقم ٩ و٤/٧٦ رقم ٢٨، ومسند الشهاب للقضاعي ١/٧٢ رقم ٢٥٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٧، وحلية الأولياء ٤/٣٥٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/٥٩٦ و(٣٦/٢/٥٠٢)، وإنباه الرواة للقفطي ٣/٦٣، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٠، وبغية الوعاة ١/٧؛ وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٥٣ ـ ٥٧ رقم ١٢٥٠.

(٢) هو: أبو عمران البيروتي، المقرىء والإمام بجامع بيروت. (أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين ٥/١٠٤، ١٠٥ رقم ١٧٢٢).

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن كثير) في:
الثقات لابن حبان ٩/١٤٤، والمحدّث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الرامهرمزي ٣٥٨ رقم ٢٩٧، وسنن الدارقطني ٢/١٨٨، و٤/٧٦ رقم ٢٨، وصحيح ابن خزيمة ١/٨٧ رقم ١٣٣ وقد تحرّف فيه إلى «كبير» بدل «كثير»، ومشكل الآثار للطحاوي ٤/١٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٩٥، ٢١٦، ٣٥٦، والسابق واللاحق ٧٩، وتاريخ بغداد ٥/٦٤، و٨/٩٧ و٩/٣٨٢، وشرف أصحاب الحديث ١/١٥، والمستدرك على الصحيحين ١/٣٨ و٥٥٥، والسنن الكبرى للبيهقي ٣/١٤٢ و١٠/٢٥٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٩٣ و٦/٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٨٦ أ، و٣١٧ ب، و٧/١٨٧ تحقيق محمد عوامة، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية)، ٤/ ٢٥٨ و٩/٣٥٠ و١٠/٢٥١، و١٢/٢٢٢ و٣٧/٤١٣ و٣٨/٥٧٨ و٣٩/٢١، ٣٢، والوافي بالوفيات ١/٣٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٣١، ولسان الميزان ٥/٢٣، ٢٤، وموسوعة علماء المسلمين ٤/٦٢، ٦٣ رقم ١٢٥٩.

يروي عن: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ومؤمّل بن إسماعيل، وطبقتهما.
وأظنّه مات قبل الثّمانين ومائتين[1].

٤٠٩ ـ محمد بن إبراهيم[2].
أبو بكر الصُّوريّ.
عن: أحمد بن صالح المصريّ، وأبي نُعَيم الحلبيّ.
وعنه: أبو الحَسَن بن حَذْلَم.

٤١٠ ـ محمد بن إدريس.
أبو بكر الأنطاكي.
عن: يعقوب بن (. . . .)[3]، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وصَفْوان بن صالح المؤذّن.
وعنه: ابن العَقِب، وأبو الميمون بن راشد.

٤١١ ـ محمد بن أُسامة بن صَخْر[4].

---

(١) قال عمر بن إسحاق الشيرازي: قريء على محمد بن إبراهيم الصوري وأنا شاهد بأنطاكية. (المحدّث الفاصل، رقم ٢٩٧).
وروى عنه الطبراني فقال: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري في كتابه إلينا. (السنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢٥٢).
وقد دخل الصوريّ مصر وحدّث بالفسطاط. (صحيح ابن خزيمة ١/٨٧ رقم ١٣٣).
وذكر الخطيب اسمه بالكامل: محمد بن إبراهيم بن كثير بن واقدان الصوري. (السابق واللاحق ٧٩).
وقال ابن حجر: روى عن روّاد بن الجرّاح خبراً باطلاً أو منكراً في ذكر المهديّ. قال الجلّاب: هذا باطل، ومحمد الصوري لم يسمع من رواد. وكان مع هذا غالياً في التشيّع.
وقال أبو نعيم الإصبهاني: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدّثنا روّاد مرفوعاً إلى حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدّرّي». قال ابن حجر: وهذا الكلام برُمّته منقول من كتاب «الأباطيل» للجوزقاني.
ومحمد بن إبراهيم قد ذكره ابن حبّان في الثقات. (لسان الميزان).
(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٥٦٩، وموسوعة علماء المسلمين ٤/٥١، ٥٢ رقم ١٢٤٧.
(٣) بياض في الأصل.
(٤) أنظر عن (محمد بن أسامة بن صخر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٧، ١٨ رقم ١١٣٨.

أبو يحيى الحجريّ السَّرَقُسْطيّ.
حدَّث بالقَيْروان «بمستَخْرَجَة» العُتْبيّ، عنه.
روى عنه: أحمد بن نصر، وأبو تميم بن محمد التَّميميّ.
وقتله عامل سَرَقُسْطَة سنة سبْعٍ وثمانين.
وقد روى عن: أبي صالح، ويحيى بن بُكَيْر[1].

٤١٢ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم.
أبو بكر العُقَيْليّ الإصبهانيّ الفابرانيّ.
عن: هشام بن عمّار، وعبد الرحمن دُحَيْم.
وعنه: إسحاق بن إبراهيم، وغيره.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٤١٣ ـ محمد بن إسحاق بن أسد الهَرَويّ[2].
ثمّ البغداديّ الخرّاز[3].
عن: داود بن رُشَيْد، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ.
وعنه: ابن مَخْلَد العطّار.
تُوُفّي سنة أربعٍ.

٤١٤ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جَوْنيّ.
أبو عبد الله الصَّنْعانيّ. من شيوخ أبي الحَسَن العطّار باليمن.
ثقة.
سمع: جُوَيْر بن المسلم، وابن أبي غسّان.
مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٤١٥ ـ محمد بن إسحاق بن الحرير[4].

---

(١) وكان ثقة حسن الضبط لكتبه. قاله ابن الفرضي.
(٢) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن أسد) في:
تاريخ بغداد ١/٢٤٢ رقم ٦١.
(٣) قال الخطيب: يُعرف بزُرَيق، وكنّاه: أبا جعفر، وقال: وما علمت من حاله إلّا خيراً. ولم يؤرّخ لوفاته.
(٤) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن الحرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥٨.

أبو الحسين القُرَشيّ الدّمشقيّ خَتَنُ هشام بن عمّار.

سمع: إبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وعبد الرحمن دُحَيْم، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحصائريّ، وأبو عبد الله بن مروان، وعليّ بن أبي العَقِب، والطّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي في المحرّم سنة ثمانٍ وثمانين.

٤١٦ ـ محمد بن إسماعيل.

أبو حُصَيْن التَّميميّ الدّمشقيّ، والد أبي الدَّحْداح.

سمع: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وغيره.

وعنه: إبنه، ومحمد بن إبراهيم بن مروان، والطَّبَريّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعين.

٤١٧ ـ محمد بن بِشْر بن مروان الصَّيْرفيّ البغداديّ[1].

جيّد الحديث.

سمع: عبد الله بن خَيْران، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ.

وعنه: ابن صاعد، وعبد الباقي بن قانع.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين[2].

* * *

وأمّا:

٤١٨ ـ محمد بن بِشْر بن مروان[3] أبو بكر القراطيسيّ الدّمشقيّ، فحدَّث ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة عن: يحيى بن نصر، والربيع المُراديّ.

روى عنه: الدّارَقُطْنيّ، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن بشر الصيرفي) في:
تاريخ بغداد ١/٩٠، ٩١ رقم ٤٨٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٣٠ رقم ٤٣.

(٢) قال الخطيب: أحاديث مستقيمة.

(٣) أنظر عن (محمد بن بشر القراطيسي) في:
تاريخ بغداد ١/٩١ رقم ٤٨٣.

٤١٩ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن ميسرة[1].
بغداديّ عُرِفَ بابن الرّازيّ.
عن: أبي هَمّام السَّكُونيّ، وطبقته.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٢٠ ـ محمد بن بِشْر بن مطر[2].
أبو بكر البغداديّ الورّاق، أخو خطّاب.
سمع: عاصم بن عليّ، وشَيْبان بن فَرُّوخ.
وعنه: أبو جعفر بن بُرَيْه، وأبو بكر الشّافعيّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة[3].
قلت: مات في رمضان سنة خمسٍ وثمانين.

٤٢١ ـ محمد بن حُجّة[4].
أبو بكر البزّار.
عن: يحيى الحِمّانيّ.
وعنه: أحمد بن عُبَيْد الصَّفّار، وغيره.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٢٢ ـ محمد بن حامد المَوْصِليّ الصّائغ.
عن: مُعَلًّى بن مهديّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وجماعة.
وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة ستٍّ وثمانين أو سنة سبْع.

---

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٩، ومسند الشاميين، له ١/٣٢ رقم ١٥.
(٢) أنظر عن (محمد بن بشر) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٦، وتاريخ بغداد ٢/٩٠ رقم ٤٨١، وطبقات الحنابلة ١/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٩٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٩ رقم ٩.
(٣) وقال إبراهيم الحربي: أخو خطاب صدوق لا يكذب. (تاريخ بغداد).
(٤) أنظر عن (محمد بن حجّة) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ رقم ٧٨٥.

٤٢٣ ـ محمد بن حسن بن دينار[١].

أبو العبّاس الأحول: إخباري أديب، له تصانيف منها كتاب «الدَّوَاهي» وكتاب «الأشباه».

وكان موثَّقاً.

روى عن: محمد بن الأعرابيّ.

وروى عنه: نِفْطَوَيْه.

٤٢٤ ـ محمد بن الحَسَن بن حَيْدة البغداديّ البزّار.

الفقيه.

عن: مِنْجاب بن الحارث، وغيره.

وعنه: ابن قانع.

٤٢٥ ـ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد الأبْهريّ[٢].

أبو الشيخ.

عن: محمد بن موسى الحَرَشِيّ، وأبي سعيد الأشجّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي قبل التّسعين[٣].

وكان ثقة عالماً.

وقيل: تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٤٢٦ ـ محمد بن الحسين بن الدَّسْتبان[٤].

أبو جعفر السّامُرِّيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (محمد بن حسن بن دينار) في:
تاريخ بغداد ٢/١٨٥ رقم ٥٩٩، والفهرست لابن النديم ١/٧٩، ومعجم الأدباء ١٨/١٢٥، ١٢٦، والوافي بالوفيات ٢/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٧٩٧، وبغية الوعاة ١/٣٣، وكشف الظنون ١٤٤٧، وهدية العارفين ٢/١٦، ومعجم المؤلّفين ٩/١٩١.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين الأبهري) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤٨، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٢٧، ٢٢٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٢ رقم ٢٠.

(٣) قال أبو نعيم: مات سنة ست وثمانين ومائتين.

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسين بن الدستبان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٦٧ وفيه «البستنيان».

(٥) في المعجم للطبراني: «السرمري»، وهو مركب: سُرّ من رأى.

عن: الحَسَن بن بِشْر الكوفيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عبد الله بن مخرم.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٢٧ ـ محمد بن حمّاد بن ماهان الدّبّاغ[١].
عن: مسدَّد، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبي الربيع الزّهْرانيّ.
وعنه: أبو سهل بن زياد، وحمزة الدِّهْقان.
قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[٢].
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين[٣].

٤٢٨ ـ محمد بن حُمَيْد بن زياد[٤].
أبو المسلم السَّعِيديّ.
عن: محمد بن حُمَيْد، وعبد الجبّار بن العلاء، وعبّاد بن أحمد العَزْرَميّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأحمد بن جعفر بن معيد، ومحمد بن عمر الجَوْرَجيريّ الإصبهانيّون.

٤٢٩ ـ محمد بن حيّان[٥].
أبو العبّاس المازنيّ البصْريّ[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن حمّاد) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٧٣ رقم ٧٤٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٩ رقم ١٠.
(٢) في المصدر نفسه.
(٣) ورّخه بها ابن المنادي، وقال: كان عنده حديث كثير عن مسدّد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني.
وقال ابن قانع: مات في سنة أربع وثمانين ومائتين.
وقال ابن الجوزي: وكان ثقة.
(٤) أنظر عن (محمد بن حميد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢١٦.
(٥) أنظر عن (محمد بن حيّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٣٠ وفيه (محمد بن حسان) وهو غلط.
(٦) في المعجم الصغير: «المصري»، وهو تصحيف.

سمع: عَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيالِسيّ، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وسليمان بن يزيد المَلْحميّ، وجماعة.
وعنه: دَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وفاروق الخطّابيّ، وآخرون.

٤٣٠ ـ محمد بن خَلَف بن عبد [السلام](١).
أبو عبد الله البغداديّ الأعور.
عن: عاصم بن عليّ، ويحيى بن هاشم السِّمْسار.
وعنه: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وأبو بكر الشّافعيّ.
وكان ثقة(٢).
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٤٣١ ـ محمد بن الخطّاب العدويّ(٣).
مولاهم.
روى عن: أبي نُعَيْم.
روى عنه: ابن قانع.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

٤٣٢ ـ محمد بن ربح بن سليمان(٤).
أبو بكر البغداديّ البزّار(٥).
عن: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرميّ، وأبي نُعَيْم.
وعنه: أبو سهل القطّان، ودَعْلَج، وأبو بكر الشّافعيّ.
وثّقه الخطيب(٦).
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد ٥/٢٣٥ رقم ٢٧٢٤.
(٢) قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال الدارقطني: لا بأس به.
(٣) أنظر عن (محمد بن الخطاب) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٥٢ رقم ٢٧٤٢.
(٤) أنظر عن (محمد بن ربح) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٧٨ رقم ٢٧٧٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/٩٢.
(٥) هكذا بالراء المهملة في الأصل وتاريخ بغداد. وفي: الإكمال «البزّاز» بالزاي في آخره.
(٦) في تاريخ بغداد.

٤٣٣ ـ محمد بن الربيع بن شاهين[١].
شيخ بصْريّ صاحب حديث.
حدَّث ببغداد عن: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وعيسى بن إبراهيم البَرْكيّ، وغيره.
روى عنه: الطّبرانيّ في «المعاجم»[٢]، وأبو الحَسَن القزوينيّ القطّان.

٤٣٤ ـ محمد بن زكريّا بن دينار[٣].
أبو جعفر الغَلابيّ البصْريّ الإخباريّ.

عن: عبد الله بن رجاء الغُدانيّ، وبكّار بن محمد السِّيرينيّ، والعبّاس بن بكّار، ويعقوب بن جعفر بن سليمان العبّاسيّ الأمير، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وشُعَيب بن واقد، وأبي زيد الأنصاريّ النَّحْويّ، وطائفة كثيرة.

وعنه: هلال بن محمد، وفهد بن إبراهيم بن فهد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ. وآخرون.
وهو في عداد الضُّعفاء.

وأمّا ابن حِبّان فذكره في «الثّقات»[٤] وقال: يُعْتَبر بحديثه إذا روى عن ثقة[٥].
قلت: كان راوية للأخبار علّامة[٦]. تُوُفّي في شوّال سنة تسعين.
قال الدّارَقُطْنيّ: بصْريٌّ يضع.
وقال ابن مَنْدَة: تُكُلِّم فيه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الربيع) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١، وتاريخ بغداد ٥/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٢٧٧٧.
(٢) أي في معاجمه الثلاثة: الصغير، والأوسط، والكبير.
(٣) أنظر عن (محمد بن زكريا) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٣٥، ٤٦، ٤٧، ٢٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٥٤، والمعجم الصغير ٢/٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٠، والأنساب ٤١٣ ب، وميزان الاعتدال ٣/٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨١ رقم ٥٥١٢، والوافي بالوفيات ٣/٧٧ رقم ٩٨٦، وانظر: لسان الميزان ٥/١٦٧ رقم ٥٦١.
(٤) ج ٩/١٥٤.
(٥) وزاد: لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.
(٦) وقال ابن حبّان: كان صاحب حكايات وأخبار.

٤٣٥ - **محمد بن زكريّا بن عبد الله**[١].

أبو جعفر القُرَشيّ الإصبهانيّ.

عن: عبد الله بن رجاء الغُدانيّ أيضاً، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ، وأبو حُذَيْفة النَّهْديّ، وبكّار بن محمد السِّيرِينيّ.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو أحمد بن العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو بكر القَبّاب، وآخرون.

تُوُفّي بإصبهان في جُمَادى الأولى سنة تسعين أيضاً.

وقال ابن مَنْدة: تُكُلِّمَ في سماعه.

٤٣٦ - **محمد بن زيدان بن يزيد البَجَليّ الكوفيّ**[٢].

أخو عبد الله بن زيدان.

سمع: سلاّم بن سليمان المَدِينيّ، وغيره.

وحدَّث بمصر.

روى عنه: الطَّبَرانيّ[٣].

٤٣٧ - **محمد بن زيد العلويّ**[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن زكريا بن عبدالله) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢١٦، ٢١٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن زيدان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٦/٨٩.

(٣) في مصر سنة ٢٨٥ هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن زيد العلوي) في:
تاريخ الطبري ١٠/٤١، ٤٤، ٦٣، ٨١، ٨٨، ٩٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦، ومروج الذهب للمسعودي ٣٠٣٦، ٣٢٨٥، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٤٥٠، ٣٤٦٢، ٣٥١٧، ٣٥٨١، ومقاتل الطالبين لأبي الفرج ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٢، ٧١٤، والكامل في التاريخ ٧/٤٠٧، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٢٧، و٨/٧، ٨١، ٨٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٣٤، ٣٣٥، والمستجاد، له ١٤٩، ١٥٠، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٠٨ رقم ٥١٣، وجمهرة أنساب العرب ٥٨، والمنتظم ٥/٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٦٧، ١٦٨، وربيع الأبرار ٤/٢٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٨، والبداية والنهاية ١١/٨٣، والوافي بالوفيات ٣/٨١، ٨٢ رقم ٩٩٧.

المتغلّب على طَبَرِسْتان. سار لحربه محمد بن هارون أحد أمراء أمير خُراسان إسماعيل بن أحمد، فالتقاه على باب جُرْجان، فكانت الدّائرة أولاً على محمد بن هارون، ثمّ كَرَّ على العلويّ فهزم جيشه، وثبت العلويّ وقاتل، وأصيب في وجهه عدّة ضربات مات منها بعد أيّام. وأسروا إبنه زيد بن محمد بن زيد، وحاز محمد بن هارون على عسكره وأمواله، واستولى على طَبَرِسْتان، ودُفن العلويّ على باب جُرْجان.

وكان له مدّة قد غلب على تلك الممالك. وقد أُسِر أخوه الحَسَن بن زيد سنة سبعين.

وقد جرت لهما حروب وخُطُوب.

٤٣٨ ـ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد.

أبو عبد الله الهَمدانيّ الشّيعيّ، مولاهم الكوفيّ النَّحْويّ الملقَّب بعُقْدَة.

والد الحافظ أبي العبّاس بن عُقْدة.

كان دَيِّناً ورِعاً ناسكاً. ولقّبوه بعُقْدة لعِلْمه بالتّصريف والعربيّة.

تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٣٩ ـ محمد بن سعيد الأزرق[1].

أبو عبد الله.

قال ابن عديّ[2]: مات سنة تسعين، يضع الحديث.

روى عن: هُدْبة بن خالد، وسُرَيْج بن يونس.

وعنه: أحمد بن موسى بن سَعْدَوَيْه.

ووضْعُه بارد، فإنّه قال: ثنا هُدْبَة، ثنا أبو عَوَانة، عن أبيه، عن أَنَس، مرفوعاً: **«لا شغار في الإسلام»**.

وأبو عَوَانة مملوك صبيّ من جُرْجان، أبوه كافر، فمن أين له رواية عن أَنَس؟.

---

(١) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٩٦.

(٢) في المصدر نفسه.

٤٤٠ ـ **محمد بن سُفْيان بن المنذر الرّمليّ**[١].

عن: محمد بن السّرِيّ العسقلانيّ، ودُحَيْم، وغيرهما.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٤٤١ ـ **محمد بن سليمان بن الحارث**[٢].

أبو بكر الباغَنْديّ الواسطيّ. أبو الحافظ الكبير محمد بن محمد.

سكن بغداد وحدَّث عن: عُبَيْد الله بن موسى، وقُبَيْصة بن عُقْبة، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، وطبقتهم.

وعنه: ابنه، وأبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن الحَسَن بن مقسم، وعبد الخالق بن أبي رويا، وجماعة.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[٣].

وقال الخطيب[٤]: رواياته كلّها مستقيمة.

وقال ابن أبي الفوارس: ضعيف[٥].

قلت: تُوُفّي آخر سنة ثلاثٍ وثمانين.

ولعلّ إبن أبي الفوارس إنّما عَنَى بالضّعف عن ولَده.

٤٤٢ ـ **محمد بن سهل بن زنجلة الرازيّ**[٦].

رحل به أبوه الحافظ أبو عَمْرو فسمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، وأبا صالح كاتب

---

(١) أنظر عن (محمد بن سفيان) في:
المعجم الصغير ٢/٧٧ وفيه (محمد بن سفيان بن حدير).

(٢) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ١٨٩، ٢٥٤، ٢٧٥، ٤٣٣، ٤٧٣، والسابق واللاحق ٩٨، وتاريخ بغداد ٥/٢٩٨ رقم ٢٨٠١، والكامل في التاريخ ٧/٤٨٣، والمنتظم ٥/١٦٩، رقم ٣١٢، والعبر ٢/٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧٥، ٦٨٦، والبداية والنهاية ١١/٧٥، ولسان الميزان ٥/١٨٦، ١٨٧، وشذرات الذهب ٢/١٨٥.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٩٨.

(٤) في تاريخه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أنظر عن (محمد بن سهل بن زنجلة) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٧٧، ٢٧٨، رقم ١٥٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٣.

اللّيث، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وطائفة.

وعنه: محمد بن إسحاق السّرّاج، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1]، وعليّ بن مهدَوَيْه، وإسحاق بن محمد الكِسائيّ، وغيرهم.

٤٤٣ ـ محمد بن سهل بن المهاجر الرَّقّيّ[2].

عن: مؤمّل بن إسماعيل، ومحمد بن مُصْعَب القرقيسائي. ولعلّه آخر من حدَّث عنهما.

روى عنه الطَّبَرانيّ.

٤٤٤ ـ محمد بن أبي سهل شيرزاذ الإصبهانيّ[3].

عن: سليمان بن حرب، والقَعْنَبيّ، وأحمد بن يونس، ويحيى الحِمّانيّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبد الله بن محمد القبّاب، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٤٤٥ ـ محمد بن سُوَيْد[4].

أبو جعفر البغداديّ الطّحّان.

سمع: عاصم بن عليّ، وإسماعيل بن أُوَيْس.

وعنه: أحمد بن خُزَيْمَة، وابن نَجِيح، وجماعة.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة [اثنتين][5] وثمانين.

---

(١) وقال: سمعت منه وهو صدوق في سنة ثمان وسبعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن سهل بن المهاجر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٦، ٧٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي سهل) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢١٣.

(٤) أنظر عن (محمد بن سويد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١٨، وتاريخ بغداد ٥/٣٣٠ رقم ٢٨٥٣.

(٥) في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.

٤٤٦ ـ محمد بن شاذان[1].
أبو بكر البغداديّ الجَوْهريّ.
عن: هَوْذة بن خليفة، وزكريّا بن عَدِيّ.
وعنه: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وجماعة.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].
وتُوُفّي سنة ست وثمانين وهو في عَشْر المائة.
وكان قرأ القرآن على خلّاد بن خالد.
قرأ عليه ابن شَنَبُوذ، وغيره[3].

٤٤٧ ـ محمد بن شاذان.
أبو سعيد النَّيْسابوريّ الأصمّ. شيخ عالِم مُتْقِن.
سمع: قُتَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.
تُوُفّي سنة ستٍّ أيضاً.

٤٤٨ ـ محمد بن صالح الأشجّ[4].
شيخ صدوق.
سمع: عبد الصّمد بن حسّان، وقُتَيْبَة بن سعيد.
ويُعرف بحمدان الهَمَدانيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن شاذان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٦٨، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٦ و٣/٦٨، ٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٥٠، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٤٠، وتاريخ بغداد ٥/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٨٧٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١٥٢ رقم ٣٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢١٧ رقم ٣٣٨ ذكره للتمييز، وكذا في: تقريب التهذيب ٢/١٦٩ رقم ٢٩٨.

(٢) فقال: ثقة صدوق.

(٣) وقال أحمد بن كامل القاضي: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأموناً.
وقال ابن المنادي: كان عنده كتاب المُعلّى بن منصور.

(٤) أنظر عن (محمد بن صالح الأشج) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤٨، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٧٥، ٢٤٣.

روى عنه: حامد الرّفّاء، وعليّ بن إبراهيم القطّان، ومحمد بن عليّ الصَّنْعانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة أربع وثمانين بهَمَذان[1].

٤٤٩ ـ محمد بن الضَّوْء بن المُنْذر[2].

أبو عبد الله الكَرْمِينيّ[3]، الملقَّب خنب.

رحل وعُنِيَ بالحديث، وسمع: عَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبَيْد القاسم بن سلاّم، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن اللَّيْث، وعَمْرو بن حفص، والبُخاريُّون.

وفي أهل بُخَارَى جماعة يقال لهم خنب.

تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وثمانين. من أعلى أهل بُخَارَى إسناداً.

وهو صدوق. مولده سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٤٥٠ ـ محمد بن العبّاس بن ماهان المَرْوَزِيّ الكابُلّيّ[4].

نزيل بغداد.

عن: عاصم بن عليّ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ.

وعنه: أبو عَمْرو بن السّمّاك، وأحمد بن كامل، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين[5].

٤٥١ ـ محمد بن العبّاس المؤدّب[6].

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان يخطيء.

(٢) أنظر عن (محمد بن الضوء) في:
الأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٠٦، واللباب ٣/٩٤.

(٣) الكَرْميني: بفتح أولها وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كَرْمينية، وهي بلدة بين بخارى وسمرقند.

(٤) أنظر عن (محمد بن العباس بن ماهان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١١، ١١٩ و٣/١٥، ٥٧، ٢٦٠، وتاريخ بغداد ٣/١١١، ١١٢ رقم ١١١٧.

(٥) قال الدارقطني: ثقة.
وقال محمد بن العباس: قُرِيء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن عبدالله الكابلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومائتين. قال: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته.

(٦) أنظر عن (محمد بن العباس المؤدّب) في: =

أبو عبد الله البغداديّ، مولى بني هاشم[1].

سمع: هَوْذَة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وعفّان بن مسلم، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وجماعة.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ.

وثّقه الخطيب[2]،

ومات في ربيع الأوّل سنة تسعين.

٤٥٢ ـ محمد بن العبّاس بن بسّام[3].

أبو عبد الرحمن مولى بني هاشم المقريء الرازيّ.

قرأ على: أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ وهو من أعيان أصحابه.

وحدَّث عن: سهل بن عثمان العسكريّ.

روى عنه الحروف والحديث: الحسين بن المهلّب[4] المؤدِّب، ومحمد بن عبد الله المقريء، وأبو الطّيّب أحمد بن عبد الله الدّارميّ.

وسمع منه: ابن أبي حاتم وقال: صدوق[5].

٤٥٣ ـ محمد بن العبّاس بن الوليد[6]،

النَّسائيّ الفقيه أبو العبّاس صاحب أبي ثَوْر.

سمع: هَوْذة، وعفّان، وطائفة.

وعنه: عليّ بن محمد المصريّ، وعبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وجماعة.

= المعجم الصغير للطبراني ٢/٣، وتاريخ بغداد ٣/١١٢ رقم ١١١٨.

(١) قال الخطيب: يُعرف بلحية الليف.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (محمد بن العباس بن بسّام) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٨ رقم ٢٢٣.

(٤) كذا في الأصل. وفي الجرح والتعديل «الحسين بن حريث».

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أنظر عن (محمد بن العباس بن الوليد) في:
تاريخ بغداد ٣/١١٠، ١١١ رقم ١١١٥.

وثّقه الخطيب[1].

٤٥٤ ـ محمد بن عبد الله الزّاهد[2].

أبو عبد الله بن الدّفّاع[3] القُرْطُبيّ المالكيّ.

سمع: عبد الملك بن حبيب وغيره.

وبمصر: أبا الطّاهر بن السّرْح، والحارث بن مِسْكين.

وعنه: محمد بن عثمان، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٤٥٥ ـ محمد بن عبد الله بن منصور[4].

أبو إسماعيل الشَّيْبانيّ العسْكريّ الفقيه الحنفيّ المعروف بالبطّيخيّ.

أحد أئمّة الحنفية.

عن: سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ.

وعنه: المحامليّ، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخُراسانيّ.

وكان فقيهاً ثقة[5].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٤٥٦ ـ محمد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص.

أبو عبد الله الهمدانيّ الذّكوانيّ الإصبهانيّ. أحد الأشراف والأكابر

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله الزاهد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٢، ١٣ رقم ١١٢٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٢ رقم ٧٩، وبغية الملتمس للضبيّ ٨٧ رقم ١٥٨.

(٣) في الأصل: «الرقاع»، وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «أبو عبدالله بن السائح»، وفي جذوة المقتبس «الرفاع»، وقال محقّقه بالحاشية رقم (٢): يحتمل أن تقرأ في الأصل: «الدفاع» بالدال، وفي: بغية الملتمس أيضاً: «الرّفاع»، وقال محققه بالحاشية رقم (٢): «في الجذوة: في نسخة بخطِ أبي عبدالله الصوري بالقاف، وهو أصح». وقال المحقق: أنظر الترجمة رقم ٧٧، وأقول: الصحيح ٧٩.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن منصور) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٣١ رقم ٢٩٤٧.

(٥) وثّقه الدارقطني.

بإصبهان. وهو آخر من حدَّث عن أبي سُفْيان بن صالح بن مِهران، ومحمد بن بُكَيْر.

وقد أتاه كتاب من المستعين بقضاء إصبهان، فهرب منها مدّة، وهو الّذي قام في خلاص أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتانيّ من المحنة والقتل لمّا تعصّبوا عليه بإصبهان، ورموه بسبّ عليّ رضي الله عنه.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، ومحمد بن أحمد بن الحَسَن، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وأبو الشَّيخ، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٤٥٧ ـ محمد بن عبد الله بن عتّاب[١].
أبو بكر الأنماطيّ البغداديّ، مربع.
سمع: عاصم بن عليّ، وأحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن مَعِين.
وعنه: أحمد بن كامل، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب[٢].
ومات سنة ستٍّ وثمانين[٣].

● ـ محمد بن عبد الله بن سُفْيان الخُصَيْب زُرْقان.
ذكرناه بلَقَبه.

٤٥٨ ـ محمد بن عبد الله بن مِهران الدِّينَوَرِيّ[٤].
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وأحمد بن يونس.
وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عتّاب) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٣٢ رقم ٢٩٤٩، وطبقات الحنابلة ١/٣٠١ رقم ٤٢٠، والكامل في التاريخ ٧/٤٩٦ وفيه: «أبو جعفر محمد بن إبراهيم الأنماطي، المعروف بمربع».
(٢) في تاريخه.
(٣) قاله أحمد بن كامل القاضي، وصوّبه الخطيب. أما ابن قانع فقال إن ابن مربع مات في سنة أربع وثمانين ومائتين.
وقال ابن الأثير في وفيات سنة ٢٨٦: «وكان حافظاً للحديث». (٧/٤٩٦).
(٤) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٩٥٠.

وقال الدّارَقُطْنيّ: صدوق[1].
مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٤٥٩ ـ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكَتّانيّ اليافونيّ[2].
عن: صَفْوان بن صالح، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيّ.
وعنه: أبو عليّ محمد بن القاسم بن معروف[3]، والطَّبَرانيّ.

٤٦٠ ـ محمد بن عبد الله بن مَخْلَد[4].

أبو الحسين الإصبهانيّ، خال محمد بن عبد الله بن رُسْتَة، ويُعرف بصاحب الشّافعيّ، وبورّاق الربيع بن سليمان.

نزل مصر وحدَّث عن: قُتَيْبَة، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وهاني بن المتوكّل، وكثيِّر بن عُبَيْد، وطائفة.

قلت: ذكرناه في الطّبقة الماضية، وإنّما أعدناه لقول أبي نُعَيْم: تُوُفّي قبل التّسعين.

٤٦١ ـ محمد بن عبد البَرّ الكِلابيّ الأندلسيّ الفَرَضيّ[5].
روى عن: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب.
وطال عُمره. وكان ورِعاً فاضلاً وفَرَضيّاً حاسباً.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله اليافوني) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٩١، والروض البسّام لتمّام ١/١٣٢ رقم ٧٣ و٢/٨٠ رقم ٤٧٦ ورقم ٤٧٩.
واليافوني: نسبة إلى مدينة يافا بساحل فلسطين.
(٣) في الروض البسّام، قال: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، نا أبو العباس محمد بن عبدالله بن إبراهيم اليافوني بيافا سنة ست وثمانين ومائتين». فلعلّ الراوي عنه هو أخو: أبي علي محمد بن القاسم بن معروف.
(٤) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن مخلد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٢٩، ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٣/٣٣٩ رقم ١٤٠٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/١٩.
(٥) أنظر عن (محمد بن عبد البر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٣ رقم ١١٢٧ وفيه، «الكِلاي» بدل «الكلابي»، وقال محققه بالحاشية: كذا بالأصل، ولعله الكلاعي.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٦٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عُمارة[١].

أبو قُبَيْصة البغداديّ الضَّبّيّ المقرئ.

سمع: عاصم بن عليّ، وسَعْدَوَيْه، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السَّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ.

وكان سريع التّلاوة جدّاً.

قال إسماعيل الخُطَبيّ: سألته عن أكثر ما قرأ قال: قرأت في النّهار الطّويل أربع خِتَم، وفي الخامسة إلى سورة براءة، وأذَّن المؤذِّن العصر.

وكان من أهل الصِّدق. رواها الخطيب[٢]، عن الحَسَن بن أبي طالب، ثنا يوسف القوّاس، ثنا الخُطَبيّ، فذكرها.

قال الخُطَبيّ: وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين[٣].

وقال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[٤].

٤٦٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن كامل[٥].

أبو الإصبعَ الأَسَديّ الفرقانيّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي جعفر النُّفَيْليّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، وابن السَّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.

وكان يَخْضِب بالحِنّاء.

وثّقه الخطيب[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عمارة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١١١، ١١٢، وتاريخ بغداد ٢/٣١٤، ٣١٥ رقم ٨٠١ وفيه اسمه: «محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة»، وهو أخو عبدالله بن شبرمة الضبيّ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٥٦ رقم ٢٩٨.

(٢) في تاريخه ٢/٣١٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن كامل) في:
تاريخ بغداد ٢/٣١٥، ٣١٦ رقم ٨٠٣.

(٦) في المصدر نفسه.

ومات سنة سبْعٍ وثمانين.

٤٦٤ ـ محمد بن أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عَمْرو البصْريّ الدّمشقيّ[١].

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

وله شعرٌ جيّد.

تُوُفّي بعد أبيه بقليل.

وله:

إنّ حظّي ممّن أُحِبُّ كفافُ ... لا حدود مقصّر ولا إنصاف

كُلّما قلت: قد أثابت إلى ... الوصل ثناها عمّا أرُومُ العَفَاف

فكأنّي بين الصُّدودِ وبين ... الوَصْل ممّن مكانُه الأعْراف

ومن شِعْره السّائر:

لا يلزم مستقصر أنت ... في البرّ، ولكنْ مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَزَاد

قديمُ الحُسامِ وهو حُسامٌ ... ويحبُّ الجَوَاد وهو جَوَاد

٤٦٥ ـ محمد بن عبد السّلام بن بشّار[٢].

الشّيخ أبو عبد الله النّيْسابوريّ الورّاق الزّاهد.

كان يورِّق «التّفسير»[٣] لإسحاق بن راهَوَيْه.

وسمع الكُتُب من: يحيى بن يحيى.

و «المُسْنَد» و «التّفسير» من إسحاق.

وسمع من: الحَسَن بن عيسى، وعَمْرو بن زُرَارة، ومحمد بن رافع.

ولم يرحل.

روى عنه: مؤمّل بن الحسن، وأبو حامد بن الشَّرقيّ، وطائفة.

قال ابنه عَبْدان: كان أبي يقول: نحن في مرحلة. وكان يصوم النّهار

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي زرعة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد السلام) في:
سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٠، ٤٦١ رقم ٢٢٨، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٩.

(٣) في السير: «وكان ينسخ التفسير ويتقوّت».

ويقوم اللّيل، ويقول: هذا ما أوصانا به يحيى بن يحيى[1].

فائدة

قال الحاكم: سمعت أبا زكريّا العَنْبريّ: سمعت ابن يوسف المقرئ:

سمعت الحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيّ يقول: ثنا محمد بن بشّار، ثنا يحيى، فلمّا فرغ قال: أتدرون عمّن حدّثتكم؟

قالوا: حدَّثْتنا عن بُنْدار، عن يحيى بن سعيد.

قال: لا والله. ثنا محمد بن عبد السّلام بن بشّار، ثنا يحيى بن يحيى[2].

وتُوُفّي في رمضان سنة ستٍّ وثمانين.

٤٦٦ ـ محمد بن عبد السّلام بن ثُعْلبة[3].

أبو الحَسَن الخُشَنيّ الأندلسيّ القُرْطُبيّ الحافظ اللُّغَويّ صاحب التّصانيف.

أخذ عن: يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ.

وفي الرّحلة عن: محمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ، وسَلَمَة بن شبيب، والمُزَنيّ، وطبقتهم.

وعنه: أسلم بن عبد العزيز القاضي، ومحمد بن قاسم بن محمد، وقاسم بن أَصْبَغ، وابنه محمد بن محمد، وآخرون.

وقال: كان ثقة كبير القدْر، أُرِيدَ على قضاء قُرْطُبة فامتنع.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين وقد شاخ.

تُوُفّي ابنه محمد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) السير ١٣/٤٦٠، التذكرة ٢/٦٤٩.

(٢) السير، التذكرة.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٦٨، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٤، ١٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٨ ـ ٧٠، وبغية الملتمس للضبيّ ١٠٣ ـ ١٠٥، واللباب ١/٤٤٦، ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٦ ووقع فيه أن وفاته سنة (٢٠٩) وهو غلط، وطبقات الحفاظ ٢٨٤، وبغية الوعاة ١/١٦٠.

وجدُّه ثَعْلبة هو ابن زيد بن الحَسَن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشنيّ رضي الله عنه.

قال ابن الفَرَضيّ، وغيره: وقد روى الحافظ أبو الحَسَن بالأندلس عِلْماً كثيراً، رحمه الله.

٤٦٧ ـ محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدِّينَوَريّ[١].

رحل، وسمع: القَعْنَبيّ، وعثمان بن الهَيْثم، وأبا حُذَيْفة النَّهْديّ، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن مروان صاحب المجالد وصاحب ابن رُكَيْن، والحسين بن إسماعيل الصُّوفيّ، ومحمد بن إبراهيم بن جمك القَزْوينيّ، وجماعة.

وكان ضعيفاً بمرّة.

تُوُفّي بالدِّينَوَر سنة إحدى وثمانين.

وقد ساق له ابن عديّ[٢] مناكير ويقال: له غير هذا، إنّما أنكر عليه.

قلت: منها: «بُدَلاء أمّتي لم يدخلوا الجنّة بكثرة صلاة ولا صِيام، ولكن بنقاوة[٣] الأنفُس وسلامة الصِّدْق»[٤].

٤٦٨ ـ محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء[٥].

أبو بكر التَّيْميّ البغداديّ.

عن: هَوْذة بن خليفة، وقُبَيْصة، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد الباقي بن قانع.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز الدينوري) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٩١، ٢٢٩٢، والتدوين في أخبار قزوين ١/٣٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٩ رقم ٥٧٧١، وميزان الاعتدال ٣/٦٢٩ رقم ٧٨٧٧، ولسان الميزان ٥/٢٦٠.

(٢) في الكامل ٦/٢٢٩١.

(٣) في الكامل: «بسخاء».

(٤) وذكر الخليل الحافظ في التاريخ أنه سمع شيوخ العراق كأبي نعيم بالكوفة، والقعنبي بالبصرة، وأنه قدم قزوين سنة نيِّفٍ وستين ومائتين.. ولم يكن بذاك القويّ. (التدوين ١/٣٢٢).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز التيمي) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٥٢ رقم ٨٥٥.

ضعّفه الدّارَقُطْنيّ[1].

٤٦٩ ـ محمد بن عبد الغنيّ بن عبد العزيز.
أبو الطّاهر القُرَشيّ مولاهم المصريّ الفقيه.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.
قال أبو جعفر الطَّحَاويّ: كان فقيهاً لا يُدَافَع، رحمه الله.

٤٧٠ ـ محمد بن عبد بن حُمَيْد بن نصر.
أبو جعفر الكشّيّ.
روى عنه: عبدٍ المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٤٧١ ـ محمد بن عَبْدة[2].
أبو بكر المِصِّيصيّ.
حدَّث عن: محمد بن كثير بن مروان الفِهريّ، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وأبي توبة الرّبيع بن نافع، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وجماعة.
قال ابن عديّ: أملى في سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٤٧٢ ـ محمد بن عُبَيْد بن الفرْطاس الأنصاريّ المَوْصِليّ.
عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٧٣ ـ محمد بن عُبَيْد بن أبي الأسد البغداديّ[3].
أبو بكر.
عن: عَمْرو بن مرزوق، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، والحُمَيْديّ.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤٣.
(٣) أنظر عن (محمد بن عبيد بن أبي الأسد) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٧٠ رقم ٨٧٩، وهو مروزي الأصل.

وعنه: إبراهيم البَخْتَرِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
وثّقه الخطيب[1].
تُوُفّي سنة اثنتين[2] وثمانين ومائتين.

٤٧٤ ـ محمد بن عثمان بن سعيد[3].
أبو عامر الضّرير الكوفيّ.
يروي عن: أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.
تُوُفّي سنة تسعٍ أيضاً.
روى عنه: الطّبَرانيّ، وابن سَلَمَة القطّان، وغيرهما.

٤٧٥ ـ محمد بن عاصم بن بلال الضَّبّيّ.
عن: محمد بن نافع، وغيره.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين. ووُلِد سنة مائتين.

٤٧٦ ـ محمد بن عصمة بن حمزة السَّعْديّ الجَوْزجانيّ الخُراسانيّ.
كنيته: أبو المطالع.
روى عن: يحيى الحِمّانيّ، وعَمْرو بن محمد الخُرَيْبيّ، والرَّبيع بن سليمان.
وعنه: عبد الله بن محمد البلْخيّ، ومحمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فيّاض، وزكريّا بن حامد البلْخيّ.

٤٧٧ ـ محمد بن عقيل.
أبو سعيد الفِرْيابيّ.
حدَّث بمصر عن: قُتَيْبَة بن سعيد، وداود بن مِخْراق، وجماعة.
وعنه: عليّ بن محمد المصريّ الواعظ، وأبو محمد بن الورد، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطّبَرانيّ.
وكان أحد الفقهاء.

---

(١) في المصدر نفسه. وزاد: «وكُفّ بصره في آخر عمره».
(٢) في الأصل: «تسع» وهو وهْم، والتصحيح من: تاريخ بغداد.
(٣) أنظر عن (محمد بن عثمان الضرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢١.

تُوُفّي بمصر في صَفَر سنة خمسٍ وثمانين.

٤٧٨ ـ محمد بن عليّ بن الحسين بن بِشْر الزّاهد[١].

المحدِّث أبو عبد الله الحكيم التِّرْمِذيّ المؤذّن، صاحب التّصانيف في التصوُّف والطريق.

سمع الحديث الكثير بخُراسان والعراق.

وحدَّث عن: أبيه، وقُتَيْبَة بن سعيد، وصالح بن عبد الله التِّرْمِذيّ، وصالح بن محمد التِّرْمِذيّ، وعليّ بن حُجْر السَّعْديّ، وعُتْبة بن عبد الله المَرْوَزِيّ، ويحيى بن موسى خَتّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وعبّاد بن يعقوب الرَّواجِنيّ، وعيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، وسُفْيان بن وكيع، وطبقتهم.

روى عنه: يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن عليّ، وغيرهما مِن علماء نَيْسابور؛ فإنّه حدَّث بها في سنة خمسٍ وثمانين.

وقد صحِبَ من مشايخ الطّريق: يحيى بن الجَلّاء، وأحمد بن خَضْرَوَيْه، ولقي أبا تُراب النَّخْشَبيّ.

ومن كلامه وحِكَمه: ليس في الدّنيا حمْل أثقل من البِرّ، لأنّ مَنْ بَرَّكَ فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك[٢].

وقال: كفى بالمرء عَيْباً أنْ يَسُرُّه ما يَضُرُّه[٣].

وقال: من جهِل أوصاف العُبُوديّة فهو بِنُعُوت الرّبّانيّة[٤] أجْهَل.

وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة مَوَاطِن: صلاح الصِّبْيان في

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن الحسين) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢١٧ ـ ٢٢٠، وحلية الأولياء ١٠/٢٣٣ ـ ٢٣٥، والرسالة القشيرية ٢٩، وصفة الصفوة ٤/١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٩ ـ ٤٤٢ رقم ٢١٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٥، ٢٤٦، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣٦٢، ولسان الميزان ٥/٣٠٨ ـ ٣١٠، وطبقات الحفاظ ٢٨٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٦٤ ـ ١٦٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٦.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٣٥، طبقات الصوفية ٢١٨، ٢١٩ رقم ٥.

(٣) الحلية ١٠/٢٣٥، طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ٦.

(٤) في الحلية: «بنعوت الربوبية»، وفي: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٠ «فهو بنعوت الربوبية»، والمثبت يتفق مع: طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ٩.

الكُتّاب، وصلاح الفِتيان في العِلم، وصلاح الكُهول في المساجد، وصلاح النّساء في البيوت وصلاح القُطّاع في السّجن[1].

وقال: المؤمن بِشْرُهُ في وجهه، وحُزْنه في قلبه؛ والمنافق حزنه في وجهه، وبِشره في قلبه[2].

وقال: حقيقةُ مَحبّةِ الله تعالى دَوَامُ الأُنْس بذِكْره[3].

وسُئِل عن الخلق فقال: ضَعْفٌ ظاهر، ودَعْوَى عريضة[4].

وذكره أبو عبد الرحمن السُّلَميّ فقال: نفوه من تِرْمِذ وأخرجوه منها، وشهدوا عليه بالكُفْر، وذاك بسبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية»؛ وكتاب «مِلَل الشّريعة». وقالوا: إنّه يقول إنّ للأولياء خاتماً كما أنّ للأنبياء خاتماً. وأنّه يفضل الولاية على النُّبوّة، واحتجّ بقوله عليه السّلام: «يَغْبِطُهُم النّبيّون والشُّهداء»[5]. وقال: لو لم يكونوا أفضل منهم لما غَبَطوهم[6].

فجاء إلى بلْخ، فقبلوه بسبب موافقته إيّاهم على المذهب.

وقد ذكره ابن النّجّار، ولم يذكر له وفاة؛ ولا راوياً، إلاّ عليّ بن محمد بن ينال العُكْبُريّ. فوهِم لأنّ العُكْبُريّ سمع محمد بن فلان التِّرْمِذيّ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ، فيما يروي البخاريّ بإسناده إليه: سمعت عليّ بن بُنْدار الصَّيْرَفيّ: سمعت أحمد بن عيسى الجَوْزَجانيّ يقول: سمعت محمد بن عليّ التِّرْمِذيّ يقول: ما صنّفت ممّا صنّفت حرفاً عن تدبير، ولا لأن

---

(١) طبقات الصوفية ٢١٩ وفي: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤١: «وصلاح المؤذي في السجن».

(٢) طبقات الصوفية ٢٢٠ رقم ١٣.

(٣) طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ١٢.

(٤) طبقات الصوفية ٢٢٠ رقم ١٥، حلية الأولياء ١٠/٢٣٥.

(٥) أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٩٠) باب: ما جاء في الحب في الله من حديث معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجلّ: المتحابّون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيّون والشهداء، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وذكره أحمد مطوّلاً في المسند ٥/٢٢٩ و٢٣٩ و٣٢٨.

(٦) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٥.

يُنْسَب إليَّ شيءٌ منه، ولكنْ كان إذا آشتدّ عليَّ وقتي كنت أتسلّى بمصنّفاتي[1].

قال السُّلَميّ: بَلَغني أنّ أبا عثمان سُئِل عن محمد بن عليّ فقال: بيِّنوا سِرّي عنه من غير سبب.

وقال أيضاً السُّلَميّ: وقيل إنّه هُجِر بترْمِذ في آخر عُمره، وهو من سبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية» «وعِلَل الشّريعة». وليس فيه ما يوجب ذلك. ولكن لبُعد فَهْمهم عنه. كذا قال السُّلَميّ[2].

وقال: له كتاب حقائق التّفسير، من هذا النَّمَط أشياء تُنافي الحقّ.

* * *

(قول المؤلّف في شطحات الصوفية)

فما أدري ما أقول. أسأل الله السّلامة من شَطَحات الصُّوفيّة، وأعوذ بالله من كُفْريّات صوفيّة الفلاسفة الّذين تستَّروا في الظّاهر بالإسلام، ويعملوا على هدْمه في الباطن. وربطوا العَوالِم برُبَط ورُموز الصّوفيّة وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العَذْبَة، وسَيْرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الجلفة الّتي تجرُّ إلى الإنسلاخ والفَنَاء، والمَحْو والوحدة، وغير ذلك.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ﴾[3] يعني طريق الكتاب السُّنَّة المحمَّدية. ثم قال: ﴿وَلاَ تَتَّبِعُوا آلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾[4]. والحكيم التِّرْمِذيّ، فحاشى الله؛ ما هو مِن هذا النَّمَط، فإنّه إمامٌ في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حُلْو العبارة، عليه مؤآخذات قليلة كغيره من الكِبار. وكلّ أحدٍ يُؤْخَذُ مِن قوله ويُتْرَك، إلاّ ذاك الصّادق المعصوم رسول الله ﷺ فيا مسلمين بالله، تعالوا نبْكي على الكتاب والسُّنّة وأهلها. وقولوا: اللَّهمّ أجِرْنا في مصيبتنا، فقد عاد الإسلام والسُّنّة غريبَيْن، فلا قوة إلاّ بالله العَلِيّ العظيم.

٤٧٩ ـ محمد بن عليّ بن بَطْحا[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤١، ٤٤٢.

(٢) تقدّم نحو هذا القول قبل قليل.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

(٤) تكملة الآية.

(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن بطحا) في:

=

أبو بكر البغداديّ التّميميّ. ثقة مقبول[1].
روى عن: هَوْذة، وعفّان.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ.
تُوُفّي سنة ست وثمانين ومائتين.

٤٨٠ ـ محمد بن عليّ بن حمزة[2].
أبو عبد الله العلويّ الإخباري الشّاعر.
يروي عن: أبي عثمان المازنيّ، وعمر بن شَبَّة، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم[3] ووثّقه، ومحمد بن مَخْلَد.
تُوُفّي سنة سبْع وثمانين[4].

٤٨١ ـ محمد بن عليّ بن عتّاب[5].
أبو بكر الإياديّ القمّاط.
سمع: عُبَيْد الله بن غاشم، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا الرّبيع الزّهْرانيّ.
وعنه: أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل الخُطَبيّ.
وثّقه ابن المنادي[6] وقال: تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٨٢ ـ محمد بن عليّ بن الفضل[7].

= تاريخ بغداد ٣/٦٢، ٦٣ رقم ١٠١٥.
(١) وثّقه الخطيب.
(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن حمزة) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٤٧ و٢/٣٧، والجرح والتعديل ٨/٢٨ رقم ١٢٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٥٣، وتاريخ بغداد ٣/٦٣ رقم ١٠١٦، والوافي بالوفيات ٤/١٠٦ رقم ١٥٩٠، والرجال للنجاشي، طبعة طهران ٢٦٧، ٢٦٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/٣٥٢، والأعلام ٦/١٥٥، وتاريخ التراث العربي ١/٤١٦ رقم ٢٧.
(٣) الجرح والتعديل، وقال: سمعت منه وهو صدوق.
(٤) قاله ابن قانع.
(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن عتاب) في:
تاريخ بغداد ٣/٦٥ رقم ١٠٢٠.
(٦) فقال: كتب أهل الحديث عنه. كان كثير الكتاب، أحد الأثبات.
(٧) أنظر عن (محمد بن علي بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٣/٦٤، ٦٥ رقم ١٠١٩، والوافي بالوفيات ٤/١٠٧ رقم ١٥٩١.

أبو العبّاس البغداديّ، الحافظ فُسْتُقَة.
سمع: خَلَف بن هشام، وقُتَيْبَة، وعليّ بن المَدِينيّ، وطبقتهم.
وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ.
ومات سنة تسعٍ أيضاً.
وثّقه الخطيب[1].

٤٨٣ ـ محمد بن عليّ البغداديّ[2].
الحافظ قَرْطَمَة.

سمع: محمد بن حُمَيد الرّازيّ، وأبا سعيد الأشجّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، والحَسَن بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وطبقتهم بالحجاز، والشّام، وخُراسان، والعراق، ومصر.
وكان الولي في الحِفْظ. روى شيئاً قليلاً.

وذكر أبو أحمد الحاكم أنّه سمع ابن عُقْدة قال: سمعتُ داود بن يحيى بن يَمَان، يقول النّاس فيقولون: أبو زُرْعة وأبو حاتم في الحِفْظ، والله ما رأيت أحفظ من قرطمة[3].
قال الخطيب[4]: تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٤٨٤ ـ محمد بن عليّ بن شُعَيب[5].
أبو بكر البغداديّ السِّمْسار.

---

(١) فقال: كان أحد من يحفظهم الحديث ويحفظه. وقال: وكان ثقة. وقال الصفدي: توفي سنة تسعين ومائتين أو ما قبلها.
(٢) أنظر عن (محمد بن علي قرطمة) في:
تاريخ بغداد ٣/٦٥، ٦٦ رقم ١٠٢٢.
(٣) المصدر نفسه، وزاد ابن يمان: دخلت عليه غرفته وبين يديه كتب وكيع سماعه من عمرو الأزدي مصبوبة. قال: ترى هذه الكتب المصبوبة؟ إيّما أَحَبّ إليك أن أذكر من أول الباب إلى آخره، أو من آخر الباب إلى أوله؟ فقال: خذ أيّ كتاب شئت. فقلت: كتاب الأشربة ـ وكان من أشقّ كتبه ـ فجعل يذكر من آخر الباب إلى أوله حتى أتى على الكتاب كله.
(٤) في تاريخه.
(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن شعيب) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/١٦، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٤، وتاريخ بغداد ٣/٦٦ رقم ١٠٢٣، وطبقات الحنابلة ١/٣٠٨ رقم ٤٣٤.

سمع: عاصم بن عليّ، وخالد بن خِداش، وعليّ بنِ الجَعْد، وطبقتهم.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو محمد بن ماسي.

قال الدّارَقُطْنيّ: وكان ثقة(١).

٤٨٥ ـ محمد بن عليّ بن خَلَف الأطروش الدّمشقيّ(٢).

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْم.

وعنه: عبد الله بن الورد المصريّ، وعبد المؤمن النَسَفيّ، والطَّبرانيّ.

٤٨٦ ـ محمد بن عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ(٣).

الحافظ أبو عبد الله

عن: عليّ بن حزم، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى القَطِيعيّ، وخَلَف بن شاذان، وخلق.

وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة(٤).

روى عنه جماعة من أهل مَرْو.

٤٨٧ ـ محمد بن عمر بن إسماعيل.

أبو بكر الدُّولابيّ العسكريّ.

عن: هَوْذة بن خليفة، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ، وابن اليَمَان، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطيّ، وعليّ بن محمد المصريّ الواعظ، وأحمد بن مروان الدِّينَوَريّ، وآخرون.

٤٨٨ ـ محمد بن عَمْرو بن الموجّه(٥).

---

(١) ورّخ ابن قانع وفاته فقال: مات في سنة تسعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن خلف) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨١.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي المروزي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٤، ٨٢، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٥٩، وتاريخ بغداد ٣/٦٨ رقم ١٠٢٩.

(٤) وثّقه الخطيب.

(٥) أنظر عن (محمد بن عمرو بن الموجّه) في: =

الفَزَاريّ المَرْوَزِيّ اللُّغويّ الحافظ.

سمع: صَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وسعيد بن منصور، وعَبْدان بن عثمان، وحبّان بن موسى، وطبقتهم.

ذكره ابن أبي حاتم مختصراً.

وروى عنه: الحَسَن بن محمد بن حليم المَرْوَزِيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

وسمع أيضاً: سعيد بن هُبَيْرة، وسعيد بن سليمان، وعليّ بن الجَعْد.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٨٩ ـ محمد بن عَمْرو بن النَّضْر.

أبو عليّ الجُرَشيّ النَّيسابوريّ، قَشْمرد[١].

سمع: حفص بن عبد الله السُّلَميُّ، وعَبْدان بن عثمان القَعْنَبِيّ، وجماعة.

فطال عُمره وتفرّد عن حفص بن عبد الله. وكان صَدُوقاً مقبولاً.

روى عنه: محمد بن صالح بن هانيء، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، ودَعْلَج البَخْتَرِيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.

٤٩٠ ـ محمد بن عيسى بن السَّكن بن أبي قماش[٢].

أبو بكر الواسطيّ.

سمع: مسلم بن إبراهيم، والحارث بن منصور الواسطيّ.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وإسماعيل الخُطَبيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي راجعاً من الحجّ سنة سبْعٍ أيضاً[٣].

= الجرح والتعديل ٨/٣٥ رقم ١٥٨، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٦٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/١٥د، ٦١٦، والوافي بالوفيات ٤/٢٩٠، رقم ١٨١٦، وطبقات الحفاظ ٢٧٠.

(١) في الأصل: «قشمر»، والتحرير مما سبق في وفيات سنة سبع وثمانين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى بن السكن) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٨٩، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٥، وتاريخ بغداد ٢/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٩٢٣.

(٣) وثّقه الخطيب.

٤٩١ ـ **محمد بن غالب بن حرب**[١].

أبو جعفر الضَّبّيّ المصريّ تمتام. نزيل بغداد.

وُلِد سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة[٢].

سمع: أبا نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وعَفّان، والقَعْنَبيّ، وعبد الصّمد بن النُّعْمَان، وأبا حُذَيْفَة، وطبقتهم.

مِن أصحاب شُعْبة، والثَّوْريّ، وكان مكثراً ثقة حافظاً[٣].

روى عنه: أبو جعفر بن البَخْتَريّ، وإسماعيل الصّفّار، وعثمان بن السّمّاك، وأبو سهل بن زياد، وابن كوثر البَرْبَهَارِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وخلْق.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون، إلاّ أنّه كان يُخطيء[٤].

وقال أيضاً في موضعٍ آخر: ثقة مجوّد. سمعت أبا سهل بن زياد يقول: سمعت موسى بن هارون يقول في حديث محمد بن غالب، عن الوركانيّ، عن حمّاد الأَبَحّ، عن ابن عَوْف، عن ابن سِيرين، عن عِمران بن حُصَيْن، أنّ النّبيّ ﷺ قال: «هود وأخَواتُها»، إنّه حديث موضوع[٥].

قال ابن زياد: فحضرنا مجلس إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون عنده، والمجلس غاصٌّ بأهله. فدخل محمد بن غالب، فلمّا بصُر به إسماعيل

---

(١) أنظر عن (محمد بن غالب) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٥١، والجرح والتعديل ٨/٥٥ رقم ٢٥٤، والسنن للدارقطني ١/٧٤ رقم ١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ١٦٤، ٢٧٦، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٣٢٠ رقم ٢٨٩، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٦٥، وتاريخ بغداد ٣/١٤٣ - ١٤٦ رقم ١١٧٦، والمنتظم ٥/١٦٩، رقم ٣١٣، واللباب ١/٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ - ٣٩٣ رقم ١٨٨، وتذكرة الحفاظ ٢/٦١٥، والعبر ٢/٧١، وميزان الاعتدال ٣/٦٨١، والبداية والنهاية ١١/٧٥، ٧٦، والوافي بالوفيات ٤/٣٠٧، رقم ١٨٥٠، ولسان الميزان ٥/٣٣٧، ٣٣٨، وطبقات الحفاظ ٢٧٠، وشذرات الذهب ٢/١٨٥.

(٢) تاريخ بغداد ٣/١٤٣.

(٣) في تاريخ بغداد ٣/١٤٤، كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً.

(٤) وزاد: وكان وهِم في أحاديث.

(٥) أي: موضوع السند، لا المتن. فالحديث صحيح أخرجه الترمذي في سننه (٣٢٩٣) وفي الشمائل (٤٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٤٣٥ - ٤٣٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٣٥٠، والحاكم في المستدرك ٢/٣٤٣، وصحّحه، ووافقه الذهبي في المستدرك.
والمراد بهود في الحديث: سورة هود وأَخَوَاتها. وراجع: تاريخ بغداد ٣/١٤٥.

قال: إليَّ يا أبا جعفر، إليَّ. ووسّع له معه على السّرير. فلمّا جلس أخرج كتاباً وقال: أيها القاضي تأمَّلْه. وعرض عليه الحديث، وقال: أليس الجزء كلّه بخطٍّ واحد؟

قال: نعم.

قال: هل ترى شيئاً على الحاشية؟

قال: لا.

قال: أَفَتَرْضى هذا الأصل؟

قال: إي والله.

قال: فلِمَ أُوذَى ويُنْكَر عليّ؟

فصاح موسى بن هارون وقال: الحديث موضوع.

قال: فرواه محمد بن غالب بحضرة القاضي وهو ساكت، وما زال القاضي يذكر مِن فضل محمد بن غالب وتقدُّمه[1].

قلت: مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٩٢ ـ محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق[2].

أبو بكر.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجّاج بن محمد، والواقديّ، ومحمد بن كُنَاسة، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.

وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وابن نَجِيح، وأبو بكر بن خلّاد النَّصِيبيّ، وآخرون.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٢، وزاد الدارقطني: فقال إسماعيل القاضي: ربّما وقع الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرّك. فقال تمتام: لا أرجع عمّا في أصل كتابي. (تاريخ بغداد ٣/١٤٥).
وقال الدارقطني أيضاً: كان يُتَّقَى لسان تمتام.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان متقناً صاحب دُعابة».

(٢) أنظر عن (محمد بن الفرج الأزرق) في:
أخبار القضاة ١/٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٤٤، وتاريخ بغداد ٣/١٥٩، ١٦٠ رقم ١١٩٨، وميزان الاعتدال ٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١٩٠، والعبر ٢/٦٩، والوافي بالوفيات ٤/٣١٨، وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٩، ولسان الميزان ٥/٣٣٩، ٣٤٠، وشذرات الذهب ٢/١٨٠، وهدية العارفين ٢/٢١، ومعجم المؤلفين ١١/١٢٣.

قال الحاكم: سمعت الدَّارَقُطْنيّ يقول: لا بأس به، وهو من أصحاب الكرابيسيّ يُطْعن عليه في اعتقاده[1].

وقال الخطيب[2]: أمّا أحاديثه فصِحاح.

مات في آخر سنة إحدى وثمانين.

٤٩٣ ـ محمد بن الفَرَج بن مَيْسَرَة الهمذانيّ الحافظ[3].

صاحب «المُسْنَد».

سمع من: كامل بن طلحة، وطبقته.

وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وعبد الباقي بن قانع[4].

٤٩٤ ـ محمد بن الفضل بن جابر الثَّقفيّ البغداديّ[5].

سمع: سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وأبا بِلال الأشعريّ، واللَّيْث بن حمّاد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن محمد بن الحَسَن النّقّاش، وأبو بكر بن خلّاد العطّار، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنيّ[6]: صدوق[7].

مات أبو جعفر السَّقَطيّ في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين.

٤٩٥ ـ محمد بن الفضل بن موسى[8].

أبو بكر القَسْطانيّ، الرّازيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/١٥٩، ١٦٠، وقال أيضاً: هو ضعيف.

(٢) في تاريخه ٣/١٥٩، وزاد: ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئاً يُستنكر، ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلّا بجميل، سوى ما ذكرته عن البرقاني.

(٣) أنظر عن (محمد بن الفرج بن ميسرة) في:
المنتظم لابن الجوزي ٦/٤٢ رقم ٦٠ وفيه: «محمد بن الحسين بن الفرج أبو ميسرة الهمداني».

(٤) قال ابن الجوزي: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنّف مسنداً، وحدّث عن كامل بن طلحة، وطبقته وهو صدوق.

(٥) أنظر عن (محمد بن الفضل الثقفي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠، وتاريخ بغداد ٣/١٥٣ رقم ١١٨٤.

(٦) تاريخ بغداد.

(٧) وقال الخطيب: ثقة.

(٨) أنظر عن (محمد بن الفضل بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٨/٦٠ رقم ٢٧٣، وتاريخ بغداد ٣/١٥٢، ١٥٣ رقم ١١٨٣.

سمع: طالوت بن عَبّاد، وهُدْبَة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ.

روى عنه: ابن أبي حاتم وقال[1]: صدوق، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشّافعيّ.

٤٩٦ ـ محمد بن فيروز البغداديّ[2].

نزيل دمشق.

عن: عاصم بن عليّ بن قُتَيْبة، وعليّ بن محمد المصريّ الواعظ.

٤٩٧ ـ محمد بن القاسم بن خلّاد بن ياسر[3].

أبو العَيْنَاء الهاشميّ، مولى أبي جعفر المنصور البصْريّ الإخباريّ اللُّغَويّ الضّرير. وُلِد بالأهواز، ونشأ بالبصرة.

وأخذ عن: أبي عُبَيْدة، والأصمعيّ، وأبي زيد الأنصاريّ، وأبي عاصم النَّبيل. وكان أحد الموصوفين بالذَّكاء والحِفْظ وسُرْعة الجواب.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيميّ، ومحمد بن يحيى الصُّوليّ، وأبو بكر الأذْرَعيّ، وأحمد بن كامل، ومحمد بن العبّاس بن نَجِيح، وآخرون.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بقويّ في الحديث[4].

---

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) أنظر عن (محمد بن فيروز) في:
تاريخ بغداد ٣/١٦٦ رقم ١٢٠٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن القاسم بن خلّاد) في:
طبقات الشعراء لابن المعتز ٤١٥، ٤١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣١، ٣٢، ٦٤، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٦٨، و٣/٦٦، ١٦٢، ١٦٣، والفهرست، المقالة ٣، الفن ٢، ومروج الذهب ٧٦٤، ٣٠٢٠، ٣٢٢٣، ٣٢٥٩، والهفوات النادرة ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٨، وتاريخ بغداد ٣/١٧٠ ـ ١٧٩، والمنتظم ٥/١٥٦ ـ ١٦٠ رقم ٢٩٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين ١١٠، ١٢٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، والأذكياء ٦٧، ٦٩، ٨١، ٨٢، وأخبار النساء لابن القيّم ٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٧، ومعجم الأدباء ٢٨/٢٨٦ ـ ٣٠٦، والكامل في التاريخ ٧/٥٧٥، ووفيات الأعيان ٤/٣٤٣ ـ ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢، والعبر ٢/٦٩، وميزان الاعتدال ٤/١٣ رقم ٨٠٧١، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٥ رقم ٥٩١٦، والوافي بالوفيات ٤/٣٤١ ـ ٣٤٤، والبداية والنهاية ١١/٧٣، ولسان الميزان ٥/٣٤٤ ـ ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/١٨٠ ـ ١٨٢، والأعلام ٧/٢٢٦، ومراجع تراجم الأدب العربي للوهابي ١/٢٦٤ ـ ٢٢٦، ومرآة الجنان ٢/١٩٦ ـ ١٩٨.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٧٢.

وقيل إنّ بعضهم سأله: كيف كُنِّيت أبا العَيْنَاء؟
فقال: قلت لأبي زيد سعيد بن أَوْس: كيف تُصَغِّر عَيْناً؟
فقال: عُيَيْناً يا أبا العَيْناء[1].
وقيل إنّ المتوكّل قال: أشتهي أن أنادم أبا العَيْناء، لولا أنّه ضرير.
فقال: إنْ أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الهلال ونقْش الخواتيم، فإنّي أصلُح[2].
وكان قد ذهب بصره وهو ابن أربعين سنة تقريباً.

ومات سنة إثنتين وثمانين. وكان قد استوطن بغداد، فخرج نحو البصرة في أواخر عُمره في سفينةٍ فيها ثمانون نفساً، فغرقت بهم، فما سلم غيرُه فيما قيل. فلمّا صار إلى البصرة مات.
وكان يَخْضِب بالحُمْرة[3]، والغالب على روايته الحكايات[4].

قال أبو نُعَيْم الحافظ: نا أحمد بن عبد الرحمن الخاركي بالبصرة: سمعت أبا العَيْناء يُعَزّي جَدّي أبا بكر على زوجته، فقال: إذا كان مُسْنَدنا البقيّة ورُفِعَت عنه الرَّزيَّة كانت التَّعْزية تهنئة، والمصيبة نعمة.
نحن ومَن في الأرض يَفْدِيكا   لا زلتَ تبقى ونُعَزِّيكا[5]
وعن ابن وَثّاب أنّه قال لأبي العَيْنَاء: واللهِ إنّي أحبّك بِكُلِّيَّتي.
فقال: إلّا عضواً واحداً.

فبلغ ذلك ابنَ أبي دُؤاد، فقال: لقد وُفِّقَ في التحديد[6]. وسأله المنتصر فقال: ما أحْسَن الجواب ما أسكتَ المُبْطِل، وصَبَّر المُحِقّ[7].
قال أحمد بن كامل: تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وثمانين، ووُلِد سنة إحدى وتسعين ومائة[8].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/١٧٢.
(٢) الأذكياء لابن الجوزي ٨٢، تاريخ بغداد ٣/١٧٤.
(٣) معجم الأدباء ١٨/٢٨٩.
(٤) تاريخ بغداد ٣/١٧٠.
(٥) تاريخ بغداد ٣/١٧٦، ١٧٧.
(٦) تاريخ بغداد ٣/١٧٧.
(٧) تاريخ بغداد ٣/١٧٧.
(٨) تاريخ بغداد ٣/١٧٩.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين[1].

٤٩٨ ـ محمد بن محمد بن الحسين بن غَزْوان[2].

أبو سعيد الهَرَويّ الجَوْهريّ.

عن: خالد بن هَيّاج.

وَرَدَ بغداد، وحدَّث.

روى عنه: مُكْرَم القاضي، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[3].

٤٩٩ ـ محمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْديّ[4].

أبو بكر الإسفرائينيّ الحافظ. مصنّف «الصّحيح» على شرط مسلم.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وابن نُمَيْر، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وأبا الرّبيع الزّهْرانيّ، وطبقتهم بالحجاز، والعراق، ومصر، وغير ذلك.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومؤمّل بن الحسن، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

قال الحاكم: كان ثَبْتاً دَيِّناً مقدَّماً في عصره. سمع جدّه، وابن راهَوَيْه، إلى أن قال: وسمعت محمد بن صالح: سمعت أبا بكر بن رجاء يقول: حدَّثني أحمد بن حنبل من كتابه في ربيع الآخر سنة أربعٍ وثلاثين.

بِشْر بن أحمد قال: تُوُفّي أبو بكر سنة ستٍ وثمانين.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢٤٩.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن رجاء) في:
الجرح والتعديل ٨/٨٧ رقم ٣٧١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٤٥١ ب ـ ٤٥٢ أ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٢٤٠، وطبقات الحفاظ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٢/١٩٣، ١٩٤.

٥٠٠ ـ محمد بن محمد بن حبّان[1].

أبو جعفر البصْريّ التّمّار.

سمع: القَعْنَبيّ، ومحمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسيّ، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وغيره.

قال دَعْلَج: سمعت محمد بن محمد بن حبّان التّمّار يقول: كنت لا أُحدِّث، فرأيت النّبيّ ﷺ في النّوم، فقال له رجل: يا رسول الله، قل لهذا.

فقال لي: حدِّث. فقلت: عمّن أُحَدِّث؟

قال: عن القَعْنبيّ، وأبي الوليد، وعمر بن مرزوق، وابن كثير. ونحوه أو كما قال.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٥٠١ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران[2].

أبو أحمد البغداديّ المطرِّز الحافظ.

عن: داود بن رُشَيْد، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[3].

٥٠٢ ـ محمد بن مَسْلَمَة بن الوليد الواسطيّ[4].

أبو جعفر الطَّيَالِسيّ.

حدَّث ببغداد عن: يزيد بن هارون، وأبي جابر محمد بن عبد الملك،

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد التمّار) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٨ رقم ١٢٥٤.

(٣) وزاد: وكان يحفظ.

(٤) أنظر عن (محمد بن مسلمة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٧ رقم ١٣٩٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١، ٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٩١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٩٠ رقم ١٩٩٧، ولسان الميزان ٦/ ٣٨١.

وأبي عبد الرحمن المقريء.

وعنه: أبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشّافعيّ في «الغَيْلانيّات».

قال الخطيب[1]: له مناكير. إلاّ أنّ الحاكم[2] سمع الدَّارَقُطْنيّ يقول: لا بأس به.

قال الخطيب[3]: ورأيت أبا القاسم اللاّلكائيّ، والحَسَن بن محمد بن الخلّال يضعّفانه.

وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين، وقد نَيَّف على المائة. فإنّه ذكر أنّه سمع من موسى الطَّويل مولى أَنَس بواسط سنة إحدى وتسعين ومائة. قال: وكان لي ثلاث عشْرَةَ سنة.

قلت: وقد ذكره ابن عديّ في «الكامل»، وقال: ثنا عبد الحميد الورّاق قال: قاطعنا محمد بن مَسْلَمَة على أجزاء، فقرأنا عليه، وفيها حديث طويل فقال: ما أحسن هذا، واللهِ إنْ سمعت بهذا الحديث قطّ إلاّ السّاعة.

قال: وقال له رجل: قل عن هشام بن عُرْوة، فقال: بدِرْهَمَيْن صِحاح[4].

ثم ساق له ابن عديّ مناكير يسيرة[5].

٥٠٣ ـ محمد بن المغيرة بن سِنان الضَّبّيّ الهمذانيّ السُّكّريّ الحنفيّ[6].

محدِّث هَمَذان ومُسْنِدُها وشيخ فُقَهائها الحنفيّة.

روى عن: القاسم بن الحَكَم العُرَنيّ، وهشام بن عبد الله بن عُبَيد الله الرّازيّ، ومَكّي بن إبراهيم، وعُبَيْد الله بن موسى، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن إبراهيم القَزْوينيّ القطّان، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

---

(١) في تاريخه ٣/٣٠٥: «في حديثه مناكير بأسانيد واضحة».

(٢) أبو عبدالله البيّع، كما في تاريخ بغداد.

(٣) في تاريخه ٣/٣٠٧.

(٤) الكامل لابن عدي ٦/٢٢٩٤.

(٥) وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٦) أنظر عن (محمد بن المغيرة) في:

السابق واللاحق ٣٦٢، والوافي بالوفيات ٥/٥٠ رقم ٢٠٣٤، والجواهر المضية ٢/١٣٤.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين[1].
قال السُّلَيمانيّ: فيه نظر.

٥٠٤ ـ محمد بن موسى بن الهُذَيْل.

أبو بكر النَّسَفيّ الملقَّب: مت.
روى عن: أبي محمد الدّارِميّ، وعبد بن حُمَيْد.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٥٠٥ ـ محمد بن موسى النَّهْروِيّ[2].

أبو عبد الله. صدوق نبيل معظَّم ثقة[3].
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ببغداد.

٥٠٦ ـ محمد بن أبي هارون موسى[4].

أبو الفضل الورّاق البغداديّ زُرَيْق.
صالح فاضل واسع العلم.
روى عن: خَلَف بن هشام، وغيره.
وعنه: أبو الحسين بن المنادي، وأبو سهل القطّان.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين[5].

٥٠٧ ـ محمد بن أبي هارون موسى الهَمْدانيّ.

شيخ جليل زاهد عابد، وكان لسُؤْدُدِه يقال له: صاحب البلد.

---

(١) وقال الصفدي: توفي سنة تسعين ومائتين أو ما دونها.
(٢) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٤١، ٢٤٢ رقم ١٣٢٥، وهو: النهرتيري: وفي سنن الدارقطني ١/٣١٧ رقم ١ «محمد بن أبي موسى النهرتيري».
(٣) قال الخطيب: وكان ثقة فاضلاً جليلاً، ذا قدر كبير، ومحلّ عظيم.
وقال أبو بكر الخلاّل: رجل معروف، جليل مقريء، وهو صاحب ابن سعدان، وكان ينزل الخربية.
(٤) أنظر عن (محمد بن أبي هارون) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٤١ رقم ١٣٢٤.
(٥) وقال عبد العزيز بن جعفر: حدّثنا أبو بكر الخلال قال: محمد بن أبي هارون الورّاق رجل، يا لَكَ من رجل! جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحدّاد.
وقال ابن المنادي: وكان مشهوداً له بالصلاح والصدق.

يروي عن: أبي نُعَيْم، وموسى بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: الحسين بن إسحاق الكرميّ، وعليّ بن مَهْرَوَيْه القزوينيّ، وعبد الله بن حَمُّوَيْه، وجماعة.

٥٠٨ ـ محمد بن نصر[١].

أبو بكر الأدميّ ويُعرف بابن أبي شجاع.

عن: حبيب، وجماعة.

وعنه: ابن كامل، وأبو سهل بن زياد.

مات سنة ٨٦[٢] ببغداد[٣].

٥٠٩ ـ محمد بن النَّضْر بن رباح الهَرَويّ.

نزيل المَوْصِل.

عن: عاصم بن عليّ، وأبي الصَّلْت الهَرَويّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ست وثمانين.

٥١٠ ـ محمد بن أبي النُّعمان الأنطاكيّ[٤].

سمع: الهيثم بن جميل.

وعنه: الطّبرانيّ.

٥١١ ـ محمد بن نُعَيْم بن عبد الله.

أبو بكر النَّيْسابُوريّ المَدِينيّ.

سمع: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا المُصْعَب، ومحمد بن أبي الشّوارب، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن إسحاق السّرّاج، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومكّي بن

---

(١) أنظر عن (محمد بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٣/٣١٥ رقم ٢٤١٥.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) وقال ابن المنادي: وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا في مربعة الخُرْسي. كتب الناس عنه غير كثير.

(٤) أنظر عن (محمد بن أبي النعمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧.

عَبْدان، وعبد الله بن سعد، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعين في ذي العقدة.

٥١٢ ـ محمد بن نهار(١).

أبو الحَسَن.

يروي عنه: أبو بكر الشّافعيّ، وغيره.

ضعّفه الدّارَقُطْنيّ(٢).

توفي سنة [اثنتين](٣) وثمانين.

وهو: محمد بن نهار بن عمّار بن أبي المُحَيّاه يحيى بن يَعْلَى التَّيْميّ.

يروي عن: العبّاس بن الفَرَج الرّياشيّ، ومحمد بن يزيد الحنفيّ.

وعنه: محمد بن نَجِيح أيضاً، وجعفر بن أبي محمد العَلَويّ.

٥١٣ ـ محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال العامليّ الدّمشقيّ(٤).

عن: أبيه، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقريء، وصَفْوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بن مروان، وأحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وأبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطّبرانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٥١٤ ـ محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك(٥).

---

(١) أنظر عن (محمد بن نهار) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٤٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣٢٨.

(٣) في الأصل بياض، واستدركته من: تاريخ بغداد ٣/٣٢٨.

(٤) أنظر عن (محمد بن هارون العاملي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٥١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٩٠، والمعجم الكبير، له ٧/١١١، ١١٢، رقم ٦٤٧٦ و٧/٢٥٨ رقم ٦٨٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٢٥٦ و١٨/٥٢٤ و٢٢/١٦٩ و٢٤/٥٧ و٣٥/١٤٣ و٣٧/٥٥١ و٣٨/٥٠٦ و٤٦/٢٩٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٣٢ ـ ٣٤ رقم ١٦٣٢.

(٥) أنظر عن (محمد بن هشام بن أبي الدميك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤، ومسند الشاميين، له ١/٣٠ رقم ١٢، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٩٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٨، وتاريخ بغداد ٣/٤٦١، ٣٦٢ رقم ١٤٧٢.

أبو جعفر المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ.

سمع: سليمان بن حرب، وعفّان، وابن المَدِينيّ، وعاصم بن عليّ، ويحيى الحِمّانيّ، وطائفة.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو عمر غلام ثعلب، وأبو بكر الشّافعيّ، والطّبرانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[1]. وكان مستملي الحَسَن بن عَرَفَة[2].

تُوُفّي سنة تسعٍ أيضاً[3].

٥١٥ ـ محمد بن هشام[4].

وقيل: ابن هاشم بن خَلَف بن هشام البزّار.

عن: جدّه، وعليّ بن الجَعْد.

وعنه: أبو سهل بن زياد، وعبد الصّمد الطّسْتيّ، وغيرهما.

٥١٦ ـ محمد بن هاشم.

أبو صالح العُذْريّ الجَسْريّ الغُوطيّ.

سمع: زُهير بن عبّاد، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ.

وعنه: أحمد بن حَذْلَم، وأبو عليّ بن هارون، وجماعة.

٥١٧ ـ محمد بن وضّاح بن بَزِيع[5].

---

(١) في تاريخه.

(٢) وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه، صدوق.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٦٢، والأصل. وفي نسخة أخرى للمؤلف «سنة سبع وثمانين».

(٤) أنظر عن (محمد بن هشام البزار) في:

تاريخ بغداد ٣/٣٦٢ رقم ١٤٧٣ و٣/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٤٧٨ (محمد بن هاشم بن خلف).

(٥) أنظر عن (محمد بن وضاح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٥ ـ ١٧، والعقد الفريد ٣/١٨٥، ٤٧٨، و٦/٣٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٣، ٩٤ رقم ١٥٢، والمقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيّان القرطبي ١٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/١٦٩ ـ ١٧٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/٤٢ أ ـ ٤٣ أ، وبغية الملتمس للضبي ١٣٣، ١٣٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض (أنظر فهرس الأعلام)، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٨٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/٤٨٩، وفهرسة ابن خير الإشبيلي ١٢٦، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤١=

مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل، أبو عبد الله الأمويّ المروانيّ القُرْطُبيّ الحافظ.

قال: وُلِدْت سنة تسعٍ وتسعين ومائة، أو سنة مائتين بقُرْطُبَة.

وسمع: يحيى بن يحيى، ومحمد بن خالد صاحب ابن القاسم، وسعيد بن حسّان صاحب أشهب، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة بالأندلس.

قال ابن الفَرَضيّ[1]: رحل إلى المشرق رحلَتَين، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين، لقي فيها: سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنّما كان شأنه الزُّهد وطلب العِبادة. ولو سمع في رحلته هذه لَكَان أرفع أهل وقته درجةً. وكان قبل رحلة بَقِيّ بن مَخْلَد.

ورحل ثانيةً فسمع: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، ومحمد بن المبارك الصُّوريّ، وحامد بن يحيى البلْخيّ، ومحمد بن عَمْرو القرنيّ، وزُهير بن عبّاد، وأصْبَغ بن الفَرَج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ودُحَيْم، وحَرْمَلَة بن يحيى، وسَحْنُون بن سعيد الإفريقيّ، وجماعة كثيرة من البغداديّين، والبصْريّين، والمكّيّين، والشّاميّين، والمصريّين، والقَزْوينيّين. وعدّة شيوخه مائة وستّون رجلاً[2]، ولقي ابن مَخْلَد رضي الله عنهما. وصارت الأندلس دارَ حديث. قال: وكان محمد عالماً بالحديث بصيراً بطُرُقة. متكلِّماً على عِلَلِهِ، كثير الحكاية عن العُبّاد، ورِعاً زاهداً، فقيراً، متعفِّفاً، صَبُوراً على الإسماع، محتسباً في نَشْر علمه. سمع منه النّاس كثيراً، ونفع الله به أهل الأندلس.

= رقم ٩٠٦٤، وميزان الاعتدال ٤/٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٢١٩، ودول الإسلام ١/١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٦ - ٦٤٨، والعبر ٢/٧٧، ٥٦، ٢١٢، ٢٧١، ٢٧٤، ومرآة الجنان ٢/٢١٤، والبداية والنهاية ١١/٨٢، والوافي بالوفيات ٥/١٧٤، وغاية النهاية ٢/٢٧٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٢ رقم ٢٨٧، ولسان الميزان ٥/٤١٦، ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٣/١٢١، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/١٩٤، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٩ - ٢٤١، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية ٧٩، وموسوعة علماء المسلمين ٥/٣٦ - ٣٨ رقم ١٦٣٦.

(١) في تاريخ علماء الأندلس ٢/١٥.

(٢) كذا، والموجود في: تاريخ علماء الأندلس: وعدّة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمسة وسبعون ومائة رجل.

وكان أحمد بن خالد بن الحُباب لا يقدِّم عليه أحداً ممّن أدرك. وكان يُعَظِّمه جدّاً، ويصف عقله وفَضْله ووَرَعَه. غير أنّه يُنكر عليه كثرة ردّه في كثير من الأحاديث.

قال ابن الفَرَضيّ[1]: وكان ابن وضّاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النّبيّ ﷺ في شيء. وهو ثابت من كلامه ﷺ. وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحّفها. وكان لا عِلم له بالفِقْه ولا بالعربيّة.

قلت: روى عنه: أحمد بن الحُباب، وقاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبد الملك بن أَعْيَن، وأبو عمر أحمد بن عُبادة الرُّعَيْنيّ، وجعفر بن مَزْيَد، وعيسى بن لَيْث، ومحمد بن المسوّر الفقيه، وخلْق.

تُوُفّي ليلة السَّبْت لأربعٍ بقين من المحرَّم سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

وحكى الفقيه إسحاق بن إبراهيم التُّجَيْبيّ أنّ ابن وضّاح لمّا انصرف عُقِدَ لسانه سبعة أيّام عن الكلام. فَدَعا الله: إنْ كنتَ تَعْلَم في إطلاق لساني خيراً فأَطْلِقْهُ، فأطْلَقَهُ الله تعالى، ونشر بالأندلس عِلْماً كثيراً.

وكان يرون ذلك من كراماته.

وقال ابن حَزْم في «المُحَلَّى»: كان ابن وضّاح يواصل أربعة أيام.

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: روى القراءة عن: عبد الصّمد بن عبد الرحمن صاحب وَرْش. وصارت عندهم مدوَّنة. وقرأ في عشرين يوماً ستّين خَتْمَةً.

هكذا نقله عنه وهْب بن مَسَرَّة، وقال: سمعته يقول: كلّ من أدركت من فُقَهاء الأمصار يقولون: القرآن كلام الله ليس بخالقٍ ولا مخلوق.

٥١٨ ـ محمد بن الوليد بن هُبَيْرة[2].

أبو هُبَيْرة الهاشميّ الدّمشقيّ القَلانسيّ.

سمع: أبا مُسْهِر الغسّانيّ، وسلّام بن سليمان المدائنيّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، وسلامة العُذْريّ، وجماعة.

---

(١) في تاريخ علماء الأندلس ٢/١٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن الوليد بن هبيرة) في:
الجرح والتعديل ٨/١١٣ رقم ٤٩٩.

روى عنه: د. تفسير حديث، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ وهما من أقرانه، وابن صاعد، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، والحسن بن حبيب الحصائريّ.

قال ابن أبي حاتم[1]: صدوق.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٥١٩ ـ محمد بن الوليد الرَّمْليّ.
أبو بكر المعروف بالأمّيّ.

سمع: سليمان ابن بنت شُرَحْبيل، ومحمد بن السَّرِيّ العسقلانيّ، وجماعة.
وعنه: ابن جَوْصا، وابن الأعرابيّ.
ومات قديماً.

● ـ محمد بن الوليد بن أبان القلانسي.
قد مرّ.

٥٢٠ ـ محمد بن دينار.
أبو عبد الله بن أبي عليّ البخاريّ.
عن: بجير بن النَّضْر، وأبي قُدامة السَّرْخَسيّ، والمسيّب بن إسحاق.
تُوُفّي سنة ثمانية وثمانين.

٥٢١ ـ محمد بن ياسر الدِّمشقيّ الحذّاء[2].
إمام جامع جُبَيل[3].
عن: دُحَيم، وهشام بن عمّار.
وعنه: جعفر بن محمد بن عُدَيْس، والطَّبرانيّ، وغيرهما.

---

(١) في الجرح والتعديل، وقال: سمع منه أبي في الرحلة الثانية، وقصدته بدمشق ولم يُقْض لي السماع منه.
(٢) أنظر عن (محمد بن ياسر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/٣٨٥، والوافي بالوفيات ٥/١٨١، ١٨٢ رقم ٢٢٢٥، وموسوعة علماء المسلمين ٥/٣٩، ٤٠ رقم ١٦٣٩.
(٣) جبيل: مدينة على ساحل الشام بين طرابلس وبيروت.

٥٢٢ ـ محمد بن يحيى بن المنذر[١].

أبو سليمان البصْريّ القزّاز.

عن: سعيد بن عاصم الضُّبَعيّ، ويزيد بن بنان العُقَيْليّ، وأبي عاصم النّبيل، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وتفرّد في زمانه بالرواية عن الضُّبَعيّ، وغيره.

روى عنه: محمد بن عليّ بن مسلم العُقَيْليّ، وفاروق الخَطّابيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

توفي في رجب سنة تسعين ومائتين.

٥٢٣ ـ محمد بن يحيى الكِسائيّ الصّغير[٢].

أبو عبد الله. بغداديّ مقرىء.

قرأ على: اللَّيْث بن خالد، وهو أجلّ أصحابه.

قرأ عليه: أحمد بن الحسن البطّيّ، وابن مجاهد، ومحمد بن خَلَف، ووكيع، وإبراهيم بن زياد، وأحمد بن عليّ السِّمْسار.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين[٣].

٥٢٤ ـ محمد بن يزداد.

أبو عبد الله الأَسْتَراباذيّ.

عن: إسماعيل الشّالَنْجيّ الفقيه، ويحيى بن مَعِين.

وعنه: محمد بن إبراهيم بن أَبْرَوَيْه، والحَسَن بن حَمَّوَيْه، وغيرهما.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن المنذر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٥٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٢٧، والإيمان لابن مندة، ص ٣٤٧، رقم الحديث ١٨٥، وقال محقّقه الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي في الحاشية رقم (٢) لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المراجع! والسابق واللاحق ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٨ رقم ٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩، ٦٤٠، وشذرات الذهب ٢/٢٠٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى الكسائي) في:
تاريخ بغداد ٣/٤٢١ رقم ١٥٥٢، وغاية النهاية ٢/٢٧٩ رقم ٣٥٣٥.

(٣) وقال عبد الباقي بن الحسن: رجلان غلطا في محمد بن يحيى، أحدهما رفعه إلى السماء السابعة وهو عبد المنعم بن غلبون الذي ذكر أنه قرأ على الكسائي نفسه. والثاني أدخله تحت الأرض السابعة وهو عبدالله بن الحسين السامري الذي ذكر أنه قرأ عليه. وموته قبل مولده، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين، وقال الداني: سنة ثمانين ومائتين. وقال الخزاعي: سألت الدارقطني عن وفاة محمد بن يحيى فقال: سنة نيف وسبعين ومائتين. (غاية النهاية).

مات في ربيع الأوّل سنة تسعٍ وثمانين.
قاله الإدريسيّ.

٥٢٥ ـ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزْديّ البصْريّ[(١)].

أبو العباس المبرَّد، إمام العربيّة ببغداد.

أخذ عن: أبي عثمان المازنيّ، وأبي حاتم السِّجِسْتانيّ، وغيرهما.

وعنه: إسماعيل الصّفّار ولزِمه مدّة، وأبو سهل بن زياد، وعيسى الطُّوماريّ، وأحمد بن مقرويه الدِّينَوَرِيّ، وأبو بكر الخرائطيّ، وإبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه، ومحمد بن يحيى الصُّوليّ، وجماعة.

وكان فصيحاً بليغاً مُفَوَّهاً، ثقةً إخبارِيّاً علّامة، صاحب نوادر وظرافة.

وكان جميلاً وسيماً، لا سيّما في صِباه، وله تصانيف مشهورة.

قال أبو الفتح بن جِنّي: إنّ أبا عثمان المازنيّ لمّا صنَّف كتاب «الألِف واللّام» سأل أبا العبّاس عن دقيقِه وغامِضه، فأحسن الجواب فقال له: قم، فأنت المبرِّد، أي المُثْبِت للحقْ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يزيد بن عبد الأكبر) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٤٤٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٢٨ و٢/٤١، ١٢١، ١٧٦، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٢٦، وتاريخ بغداد ٣/٣٧٣ رقم ١٤٩٨، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١ ـ ١١٠، والفهرست ٦٠٠، والمنتظم ٦/٩ ـ ١١ رقم ١١، ومعجم الأدباء ١٩/١١١ ـ ١٢٢، والعقد الفريد ٢/٣١٦، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٧٦، ٤٨٨ و٣/١٩٥ و٥/٣٠٠، والهفوات النادرة ٣٦، ١٠١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ومعجم ما استعجم ٢٦١، ٢٦٤، ٣٩٣، ٥٠٩، ٦٥٧، ٨٢٨، ٨٩٦، ١٠١٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٣٤ و٣/٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٦، وإنباه الرواة ٣/٢٤١ ـ ٢٥٣، وبدائع البدائه ٩، ١٥٩، ٣٥٥، ووفيات الأعيان ٤/٣١٣ ـ ٣٢٢، وثمار القلوب ٥٧، ١٠٣، ١٤١، ١٦٥، ١٨١، ٢١٨، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٢، ٦١٣، وربيع الأبرار ٤/٩، ٢٥٦، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٧١، ودول الإسلام ١/١٧٢، والعبر ٢/٧٤، ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٢٩٩، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٧٢، ٤٦٩، والوافي بالوفيات ٥/٢١٦ ـ ٢١٨، والبداية والنهاية ١١/٧٩، ٨٠، والبُلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٥٠، ٢٥١، وغاية النهاية ٢/٢٨٠، ولسان الميزان ٥/٤٣٠ ـ ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/١١٧، وبغية الوعاة ١/٢٦٩ ـ ٢٧١، وطبقات المفسّرين ٢/٢٦٧ ـ ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/١٩٠، ١٩١، ونزهة الظرفاء للغسانى ٧١، والأذكياء لابن الجوزي ١. ، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٥١، ١٩٤، والوفيات لابن قنفذ ١٩١ رقم ٢٨٦، وسمط اللآلي ٣٤٠، وروضات الجنّات للخوانساري ٦٠٠، وآثار البلاد للقزويني ٣٦٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢١٠ ـ ٢١٣، والكامل في التاريخ ٧/٤٩٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/٧٥، ٣٣٨، ٤٢٠، ٤٢٤.

قال أبو العبّاس: فغيّر الكوفيّون إسمي، فجعلوه بفتح الرّاء[1].

وقال السِّيرافيّ[2]: انتهى علم النَّحْو بعد طبقة الحرميّ، والمازنيّ إلى المبرَّد.

هو من ثُمالة، قبيلة من الأزْد.

أخذ عن: الحَرميّ، والمازنيّ، وغيرهما.

وكان إسماعيل القاضي ما رأى المبرّد في «معاني القرآن» وقال: لقد فاتني منه علم كثير.

وقيل: إنّه من ثعلب، والمبرّد منافره. وأكثر الفُضَلاء يرجّحونه على ثعلب. وحكى الخطّابيّ عن الرقّاء النَّحْويّ قال: اجتمع ابن شُرَيْح الفقيه، والمبرّد، وأبو بكر بن داود الظّاهريّ في طريق، فتقدَّم ابن شُرَيْح وتلاه المبرّد، فلمّا خرجوا إلى الفضاء قال ابن شُرَيْح: الفقه قدَّمني.

وقال ابن داود: الأدب أخّرني.

فقال المبرّد: أخطأتما معاً، إذا صحَّت المَوَدَّةُ سقط التكلُّف.

وقال الصَّفّار: سمعت المبرّد يقول: كان فتًى يهواني وأنا حَدَث، فاعتلّ علّة كنت سبَبَها فمات، فكبر أسفي عليه، فرأيته في النّوم،

فقلت: فلان؟ قال: نعم.

فبكيت، فأشار يقول:

أتبكي بعد قَتْلِكَ لي عَليّا ... ومن قَبل المماتِ تُسيءُ إلَيّا

سكبت عليَّ دَمْعَكَ بعد موتي ... فهلّا كان ذاك وكنتُ حيّا؟

تجافَ عن البُكاء ولا تَزِدْه ... فإنّي ما أراك صنعت شَيّا

تُوُفّي في آخر سنة خمس وثمانين، وقيل تُوُفّي سنة ستّ.

وللحَسَن بن بشّار بن العلّاف يرثيه:

ذهب[3] المبرّدُ وانْقَضَتْ أيّامُهُ ... ولَيَذْهَبَنَّ إثْرَ المبرّدِ ثَعْلَبُ

---

(١) معجم الأدباء ١٩/١١٢.

(٢) في طبقات النحويين.

(٣) في تاريخ بغداد ٣/٣٨٧: «مات»، وكذا في المنتظم ٦/١٠.

فابْكُوا لِما سَلَبَ الزَّمانُ، ووطِّنُوا   لِلدَّهرِ أنفُسَكم على ما يَسْلُبُ
وأولى لكم أن تكتبوا[1] أنْفَاسَهُ   إنْ كانتِ الأنفاسُ ممّا يُكْتَبُ

عاش المبرّد خمساً وسبعين سنة، ولم يُخَلِّف بعدَه في النَّحْو مثله أبداً.

٥٢٦ ـ محمد بن يوسف بن مَعْدان الثقفي الإصبهانيّ[2].

البنّاء الزّاهد المُجاب الدَّعوة. جدّ والد أبي نُعَيْم الحافظ لأمّه.

له مصنَّفات حِسان في الزُّهْد والتَّصَوُّف.

حدَّث عن: عبد الجبّار بن العلاء، والنَّضْر بن سَلَمَة، وعبد الله بن محمد الأَسَديّ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وجماعة.

وعنه: سِبْطُه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن بُنْدار الشَّعّار، وعبد الله بن يحيى المَدِينيّ الزّاهد، ومحمد بن أحمد بن الحَسَن الكِسائيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه المذكِّر، وأبو بكر عبد الله بن محمد القبّاب، وآخرون.

وهو أستاذ عليّ بن سهل الزّاهد.

ومن تصانيفه كتاب «معاملات القلوب»، وكتاب «الصَّبر».

وممّن روى عنه: أبو الشَّيخ وقال: كان مُسْتَجاب الدَّعوة.

وقال أبو نُعَيْم[3]: كان رأساً في علم التَّصوُّف.

حجّ فسمع: عبد الجبّار بن العلاء، ومحمد بن منصور، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وجماعة.

وتُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

* * *

قلت: وهو سَمِيٌّ:

---

(١) في معجم الأدباء ١٩/١٢٠: «أوصيكم أن تكتبوا».

(٢) أنظر عن (محمد بن يوسف بن معدان) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٢٠، وحلية الأولياء ١٠/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٦٨٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٢٣٣، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/١٥، والمنتظم، لـه ٦/٢٤ رقم ٢٢، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٤٠٤ ـ ٤٠٦ رقم ١١٠، والوافي بالوفيات ٤/١٣٧، ونفحات الأنس ١٠٣، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ١/١٠١، ومعجم المؤلفين ١٢/١٣٨.

(٣) في الحلية ١٠/٤٠٢.

٥٢٧ ـ محمد بن يوسف بن مَعْدان الإصبهانيّ عروس الزُّهّاد[1] المذكور في طبقة ابن المبارك. وبينهما نحوٌ من مائة سنة[2].

قال النّقاش الإصبهاني: ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى: سمعت محمد بن يوسف يقول: علامة موت القلب طلب الدّنيا بعمل الآخرة.

وقيل: وما بُدُوّاه؟

قال: مرض القلوب، وبُدُوّ مرض القلوب الطَّمع في المخلوقين، وعلامة الطّمع في المخلوقين الإشتغال بهم، والتّزيُّن باللّباس، والإدّعاء لإقامة الجاه والعَيْش، ومن لا يستغني بالله أفتقر إلى النّاس.

ولمحمد بن يوسف البنّا ـ رحِمه الله ـ أشياء نافعة من هذا النَّمط. هو أشهر من عَرُوس الزُّهّاد.

٥٢٨ ـ محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عُبَيْدة بن ربيعة بن كُدَيْم[3].

أبو العبّاس الشّاميّ الكُدَيْميّ البصْريّ الحافظ.

أحد الضُّعَفاء.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف عروس الزهاد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٧١ ـ ١٧٣، وحلية الأولياء ٨/٢٢٥ ـ ٢٣٧، وصفة الصفوة ٤/٦٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/١١٢، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٧٠.

(٢) فقد مات عروس الزهاد سنة ١٨٤ هـ.

(٣) أنظر عن (محمد بن يونس الكديمي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٦٤، والجرح والتعديل ٨/١٢٢ رقم ٥٤٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣١٢ ـ ٣١٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٨ رقم ١٠١، ومروج الذهب للمسعودي ٣٣٢٧، وأخبار البحتري ١٤، ١٤٤، والكامل لابن عدي ٦/٢٢٩٤ ـ ٢٢٩٦، وتاريخ بغداد ٣/٤٣٥ ـ ٤٤٥ رقم ١٥٧٤، والسابق واللاحق ٣٢٤ رقم ١٧٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٢ ـ ٢٣ رقم ٢١، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٩، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ١١٢، ٣٦٣، وطبقات الحنابلة ١/٣٢٦، والمنتظم ٦/٢٢، ٢٣، واللباب ٣/٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٢٩٣، ١٢٩٤، وميزان الاعتدال ٧٤ ـ ٧٦ رقم ٨٣٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٦ رقم ٦١٠٩، والعبر ٢/٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٠٢ ـ ٣٠٥ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦١٨، ٦١٩، ودول الإسلام ١/١٧٣، والوافي بالوفيات ٥/٢٩١، ٢٩٢، والبداية والنهاية ١١/٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣٩ ـ ٥٤٤، رقم ٨٨٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٢ رقم ٨٥٠، والكشف الحثيث ٤١٧ رقم ٧٥٧ والنجوم الزاهرة ٣/٢٤١، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٢/١٩٤.

وُلِد سنة ثلاث، وقيل: سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وهو ابن امرأة رَوْح بن عُبَادة، فسمعَ نسيبه من خلْق كثير.

وحدَّث عنه، وعن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ، وأزهر بن سعد السَّمّان، والأصمعيّ، وأبي عاصم النّبيل، وعبد الرحمن بن حمّاد الشُّعَيْثي، وأبي زيد الأنصاريّ، وخلْق.

وعنه: أبو بكر بن الأنباريّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بكر الشّافعيّ، وأحمد بن خلّاد النَّصِيبيّ، وأبو بكرٍ القَطِيعيّ، وأحمد بن الرَّيّان المكّيّ، وعمر بن مسلم الخُتُّليّ، وخَيْثمة الأَطرابُلُسيّ، وعثمان بن سَنَقة، وأبو عبد الله بن مُحْرم، وخلْق.

قال ابن خَلّاد: قال الكُدَيميّ: قال لي عليّ بن المَدِينيّ: عندك ما ليس عندي[1].

وقال الكُدَيْميّ: كتبتُ عن ألفٍ ومائة وستٍّ وثمانين رجلاً من البصْريّين، وحَجَجْت سنة ستّ وثمانين، فرأيت فيها عبد الرّزّاق، ولم أسمع منه[2].

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يونس الكُدَيْميّ حَسَن الحديث، حَسَن المعرفة، ما وُجِد عليه إلّا صُحْبتُه لسليمان الشّاذَكُونيّ[3].

وروى حَسَن الصّائغ: ثنا الكُدَيْميّ قال: خرجت أنا وابن المَدِينيّ والشّاذَكُونيّ نتنزّه، لم يبق لنا موضعٌ غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصَّحراء. فلمّا قصدناه وافى الأمير فقال: خُذُوهم. فأخذونا، وكنت أصغَرَهُمُ. فبطحوني، وقعدوا على أكتافي، فقلت: أيّها الأمير إسمع منّي: ثم قلت: ثنا الحُمَيْديّ، ثنا سُفْيان، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن ابن عبّاس، عن النّبيّ ﷺ قال: «إرْحموا مَن في الأرض يرحمكم من في السّماء»[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤٣٦، ٤٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٤٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٤٣٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/١٦٠، والحميدي (٥٩١)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي=

قال: أعِدْه. فأعَدْتُه، فقال لأولئك: قوموا.

قال: أنت تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزّه، كذا قال ابن عبّاس[1]!؟

قال أبو أحمد بن عديّ[2]: قد اتُّهِمَ الكُدَيْميّ بوضع الحديث.

وقال أبو حاتم بن حِبّان[3]: لعلّه قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال ابن عَدِيّ[4]: ادّعى الكُدَيْميّ رؤيةَ قومٍ لم يرهم. ترك عامّة مشايخنا الرّواية عنه.

قال أبو عُبَيْد الآجُرّي: رأيت أبا داود يتكلّم في محمد بن سِنان، ومحمد بن يونس، يطلق فيهما الكَذِب[5].

وكان موسى بن هارون الحافظ يَنْهَى النَّاسَ عن السَّمَاع من الكُدَيْميّ، وقال، وهو متعلّق بأستار الكَعْبة: اللَّهُمّ إنّي أُشْهِدُك أنّ الكُدَيْميّ كذّاب يضع الحديث[6].

وقال القاسم بن زكريّا المطرّز: أنا أُجاثي[7] الكُدَيْميّ بين يدي الله، وأقول: كان يكذب على رسولك ﷺ، وعلى العلماء[8].

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان يُتَّهم بالوضع[9].

= (٢٩٢٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/٢٦٠، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصحّحه الحاكم في المستدرك ٤/١٥٩، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) تاريخ بغداد ٣/٤٣٨، ٤٣٩.

(٢) في الكامل ٦/٢٢٩٤، وعبارته بتمامها: «اتُّهم بوضع الحديث وبسرقته، وادّعى رؤية قوم لم يرهم ورواية عن قوم لا يُعرفون، وترك عامّة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدّث عنه نسبه إلى جدّه موسى بأن لا يُعرف».
وقال ابن عدي أيضاً: «وكان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك بن محمد كان لا يمنعنا الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلاّ عن الكديمي، فكانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادّعاه ووضعه لطال ذاك». (الكامل ٦/٢٢٩٦).

(٣) في المجروحين والضعفاء ٢/٣١٣.

(٤) في الكامل ٦/٢٢٩٤.

(٥) تاريخ بغداد ٣/٤٤١.

(٦) تاريخ بغداد ٣/٤٤١.

(٧) في تاريخ بغداد «أنا أحاسب».

(٨) تاريخ بغداد ٣/٤٤٢.

(٩) تاريخ بغداد ٣/٤٤٢.

وأمّا إسماعيل الخُطَبيّ فقال: ما رأيت أُناساً أكثر من مجلسه. وكان ثقة[1].

تُوُفّي الكُدَيْميّ في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين، وإذا صَدَقَ في مولده فقد جاوز المائة.

٥٢٩ ـ (. . . .)[2] بن محمد بن عَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسيّ.

يروي عن جدّه[3].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٣٠ ـ محمود بن الفَرَج[4].

أبو بكر الإصبهانيّ الزّاهد.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وبِشْر بن هلال، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، وجماعة. وكان كبير القدْر من أولياء الله.

روى عنه: يوسف بن محمد المؤذّن، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن جعفر السِّمْسار، ومحمد بن عبد الله بن جُمْشَاد، وعبد الرحمن بن محمد سِياه المذكِّر، وسِبْطه أبو الشيخ ابن حِبّان.

وقال أبو الشّيخ[5]: كان مُسْتَجاب الدُّعاء.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤٤٥. وقد اتّهمه المؤلّف في (ميزان الاعتدال) بالجهل لقوله هذا، وقال في (سير أعلام النبلاء) ١٣/٣٠٥ إنه: «تَبَارَد».
وقال الخطيب في تاريخه ٣/٤٤٠: «لم يزل الكديمي معروفاً عند أهل العلم بالحفظ، مشهوراً بالطلب مقدّماً في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه».

(٢) في الأصل بياض، لعلّه «محمد».

(٣) وجدّه هو: أبو حفص عمرو بن أبي سلمة الهاشمي التنيسي الدمشقي مولى بني هاشم، روى عن الإمام الأوزاعي، والإمام مالك، وغيره، وهو من أهل دمشق قدم مصر وسكن تِنّيس فتوفّي فيها سنة ٢١٤ هـ. على الأرجح. (أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٩١، ٣٩٢ رقم ١٩٦٩)، يضاف إليه: كتاب الإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٤٤.

(٤) أنظر عن (محمود بن الفرج) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣١٤، ٣١٥، والجرح والتعديل ٨/٢٩٢ رقم ١٣٤٣، وتاريخ بغداد ١٣/٩٣، ٩٤ رقم ٧٠٧٧.

(٥) في طبقات المحدّثين بإصبهان ـ الجزء الذي لم يُطبع بعد.

قال: وحُكي أنّه رُؤي في النَّوم فقال: كنت من الأبدال ولم أعلم.
وخرج إلى طَرَسُوس ثلاث مرّات.
وقال ابن أبي حاتم[1]: كان ثقة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين[2].

٥٣١ ـ محمود بن محمد بن أبي المضاء[3].

أبو حفص الحلبيّ.
حدَّث ببغداد عن: محبوب بن موسى الأنطاكيّ، والمسيّب بن واضح، وجماعة.
وعنه: ابن مَخْلَد، وأبو العبّاس بن عُقْدَة.
قال الخطيب[4]: ثقة.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين[5].

٥٣٢ ـ مَسْعَدَة بن سعد العطّار[6].

أبو القاسم المكّيّ.
عن: سعد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٥٣٣ ـ مَسْلَمَة بن جابر اللَّخْميّ الدّمشقيّ[7].

عن: منبّه بن عثمان.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/٢٩٢ قال: «كتبت عنه بالريّ، قدم علينا، وكان ثقة صدوقاً».
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٩٤.
(٣) أنظر عن (محمود بن محمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٣، ٣٥، وتاريخ بغداد ١٣/٩٣ رقم ٧٠٧٦.
(٤) في تاريخه.
(٥) في تاريخ بغداد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
(٦) أنظر عن (مسعدة بن سعد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١٧.
(٧) أنظر عن (مسلمة بن جابر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١٦.

مجهول الحال.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٥٣٤ ـ المسيّب بن زُهَير[١].

أبو مسلم البغداديّ التّاجر، نزيل نَيْسابُور.
سمع: القَعْنَبيّ، ويحيى بن هاشم السِّمْسار.
وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وغيره.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٥٣٥ ـ مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس[٢].

مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل، أبو سعيد الأموي المَرْوانيّ القُرْطُبيّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة.

وحجّ فسمع من: عبد العزيز بن يحيى المكّيّ، ويعقوب بن كاسب، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، ويحيى بن بُكَيْر، وعمر بن خالد، ويوسف بن عديّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وسَحْنُون، وطائفة.

ذكره ابن الفَرَضيّ وقال: كان شيخاً نبيلاً بصيراً باللُّغَة والنَّحْو والشِّعْر، وكان شاعراً. سمع منه النّاس كثيراً، وكان ثقة صالحاً.
تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٥٣٦ ـ مُطَّلِب بن شُعَيب بن حيّان[٣].

---

(١) أنظر عن (المسيّب بن زهير) في:
تاريخ بغداد ١٤١/١٣ رقم ٧١٢٥.

(٢) أنظر عن (مطرّف بن عبد الرحمن) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٣٥/٢ رقم ١٤٣٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٤٧ رقم ٨٠٧، وبغية الملتمس للضبّي ٤٦٤ رقم ١٣٥٣.
ويقال: مطرّف بن عبد الرحيم.

(٣) أنظر عن (مطّلب بن شعيب) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٤٥٥/٦، والمعجم الصغير للطبراني ١١٦/٢ وفيه (مطّلب بن سعيد) وهو غلط، والمنتظم لابن الجوزي ١٦٠/٥ رقم ٣٠٠ والمغني في الضعفاء ٦٦٣/٢ رقم ٦٢٨٨، وميزان الاعتدال ١٢٨/٤ رقم ٨٥٩٢، ولسان الميزان ٥٠/٦ رقم ١٨٩.

أبو محمد الأزْديّ، مولاهم البصْريّ، ثم المصريّ.
سمع: عبد الله بن صالح الكاتب، ونُعَيْم بن حمّاد، وغيرهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

وأمّا ابن عديّ فقال[1]: هو شيخ مَرْوَزِيّ سكن بمصر، مستقيم الحديث. ثنا عصمة البخاريّ، ثنا مطَّلِب بن شُعَيْب، ثنا أبو صالح، ثنا اللَّيث، عن يونس، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريمُ قوم فأكْرِمُوه».
قال: لم أر له حديثاً مُنْكَراً غير هذا الحديث[2].

٥٣٧ ـ مُعَاذ بن المُثَنَّى بن مُعاذ[3].
أبو المُثَنَّى العنْبريّ البصْريّ ثم البغداديّ.
ثقة جليل. سمع: أباه، والقَعْنَبيّ، ومحمد بن عبد الله الخُزَاعيّ، ومحمد بن كثير العبْديّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وجعفر بن الحَكَم المؤدِّب، وعمر بن مسلم، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، ودُفِن بجنب الكُدَيْميّ، وله ثمانون سنة[4].

---

(١) في الكامل ٦/٢٤٥٥.
(٢) وزاد: «ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جداً، وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة».
وقال ابن الجوزي: كان ثقة.
(٣) أنظر عن (مُعاذ بن المثنّى) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٥٧، ٥٨، ١٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١١٤، وسنن الدارقطني ٢/١١٦ رقم ٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٧، ١٤٠، ٢٧٥، وتاريخ بغداد ١٣/١٣٦، ١٣٧ رقم ٧١٢١، وطبقات الحنابلة ٢/٣٣٩ رقم ٤٨٩، ودول الإسلام ١/١٧٤، وهو مذكور في كتاب: «الإيمان» لابن مندة، رقم الحديث ٧، وقال محقّقه الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي - ج ١/١٣١ بالحاشية رقم (٤): «أبو المثنّى، معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنّى البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين». وهو ينقل عن: «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢/٢٥٧ رقم ١٢٠٩، ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن معاذ بن المثنّى بن معاذ العنبري البصري صاحب الترجمة هنا هو الوارد في سند الحديث عند ابن مندة ١/١٣١ رقم ٧، أما معاذ بن معاذ بن بن نصر بن حسان العنبري البصري المتوفى سنة ٩٦، فهو غيره، فليراجع.
(٤) وقد وثقه الخطيب.

٥٣٨ ـ مُعَاذ بن نَجْدة بن العُرْيان.

أبو سَلَمَة الهَرَويّ.

عن: خلّاد بن يحيى، وقُبَيْصَة بن عُقْبة، وطبقتهما.

وعنه: الحافظ أبو إسحاق البزّاز، والهَرَوِيُّون.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وثمانين عن خمسٍ وثمانين سنة.

٥٣٩ ـ معاوية بن حرب بن محمد.

أبو سُفْيان الطّائيّ المَوْصِليّ، أخو عليّ، وأحمد.

سمع: عُبَيْد، وأبا نُعَيْم، وقُبَيْصة، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد الأَزْديّ.

وقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين وله ثمانون سنة.

٥٤٠ ـ المفضّل بن سَلَمَة بن عاصم[1].

أبو طالب البغداديّ الأديب، له مصنّفات في الغريب وغير ذلك.

حدَّث عن: عمر بن شَبَّة، وغيره.

وكان ابنه أبو الطّيّب من كبار الفُقهاء التّابعة؛ وكان من أئمّة الأدب.

روى عن المفضّل الضُّوليّ، وغيره. وله كتاب «المفاخرة فيما يلحن فيه العامّة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «ضياء القلوب في الأدب»، وكتاب «البارع في اللغة» كبير جدّاً.

٥٤١ ـ مِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد[2].

---

(١) أنظر عن (المفضّل بن سلمة) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٧١٠٩، وثمار القلوب ١٤٣، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦، والفهرست ١/ ٧٤، ونزهة الألباء ٢٦٥، ٢٦٦، وبغية الوعاة ٣٩٦، وكشف الظنون ٢١٦، ١٠٩١، ١٤٤٣، ١٤٤٥، ١٤٦١، ١٦٤٤ وإيضاح المكنون ١/ ١٥ و٢/ ٢٧٢، ٣٣٣، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ٣١٤.

(٢) أنظر عن (مقدام بن داود) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣ رقم ١٣٩٩، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٦، والولاة والقضاة للكندي ٥٦٢، ومروج الذهب، للمسعودي ٣٣١٥، قال مفهرسه (٦٩٨/٧): «لم أجد له ذكراً في مظانّي». والسنن للدارقطني ١/ ٢٠٣ رقم ٢، و١/ ٣٩ رقم ١١ و٢/ ٨٦ رقم ٢٠٥/ ١٣٣ رقم ١٩ و٢/ ٢٧٤ رقم ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٨٧٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٠٤٣، ولسان الميزان ٦/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣٠٤.

أبو عَمْرو بن الزُّعَيْنيّ المصريّ.

عن: أسد بن موسى السُّنَّة، وعبدالله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأَيْليّ، ويحيى بن بُكَيْر، وعمّه سعيد بن تَلِيد، وطائفة.

وعنه: عليّ بن أحمد البغداديّ، وأحمد بن الحَسَن بن عُتْبة الرّازيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي الأَصْبَغ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم(١)، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ في الكُنَى: ليس بثقة.

وقال ابن يونس: تكلَّموا فيه.

وتُوُفّي في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

وقال غيره: كان رَحْلة الفقهاء المالكية.

قال الكِنْديّ: كان فقيهاً مُفْتِياً لم يكن بالمحمود في الرّواية. ضعّفه أبو العبّاس بن دلْهاث.

نا محمد بن نوح الإصبهانيّ بمكّة، نا الطَّبرانيّ، نا المقدام، نا عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «طعام البخيل داء، وطعام السّخيّ شِفاء»(٢). فهذا بهذا الإسناد باطل(٣).

٥٤٢ ـ مُكْرِم بن مُحْرز بن مَهْديّ بن عبد الرحمن بن عَمْرو الخُزَاعيّ الحجّار القريريّ(٤).

---

(١) وقال: سمعت منه بمصر وتكلّموا فيه.

(٢) أورده السخاوي في: المقاصد الحسنة ٢٧٢ وقال: رواه الدارقطني في «غرائب مالك»، والخطيب في «المؤتلف»، والديلمي في «مسنده» من جهة الحاكم، وأبو علي الصدفي في «عواليه»، وابن عديّ في «كامله»، من طريق: أحمد بن محمد بن شعيب السجزي، عن محمد بن معمر البحراني، عن روح بن عبادة، عن الثوري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.. قال شيخنا (الحافظ ابن حجر): وهو حديث منكر، وقال الذهبي: كذب، وقال ابن عديّ: إنه باطل عن مالك، فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت.

(٣) وقال مسلمة بن القاسم: رواياته لا بأس بها. وقال المسعودي في مروج الذهب: كان من جلّة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك، وقال أبو عمر الكندي: لم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نزار وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم، ثم نظروا إلى الأسطوانة على رأس خالد بن نزار فإذا سنّ المقدام يومئذ أربعة أعوام أو خمسة.

قال ابن حجر: وهذا جرح هيّن فلعلّه سمع عليه وهو صغير. (لسان الميزان ٦/٨٥).

(٤) أنظر عن (مكرم بن محرز) في:

=

روى عن أبيه قصّة أُمّ مَعْبَد.

رواها عنه: الحسين بن محمد القبّانيّ، ويعقوب الفَسَويّ وهو أكبر منه، ومحمد بن جرير الطَّبَريّ، وابن خُزَيْمَة؛ وآخر من روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعيّ،

قال: حجّ بي أبي وأنا ابن سبْع سِنين، فأدخلني عليه[1].

٥٤٣ ـ موسى بن جُمْهُور البغداديّ السِّمْسار[2].

عن: هشام بن عمّار، والحَسَن بن عيسى بن ماسَرْجِس.

وعنه: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ الطَّبَرانيّ[3].

٥٤٤ ـ موسى بن الحَسَن بن عَبّاد[4].

أبو السَّرِيّ النَّسائيّ، ثمّ البغداديّ الجَلاجِليّ، لقّبوه به لحُسْن صوته.

سمع: عبد الله بن بكر السَّهْميّ، ورَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقِسَائي، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم.

وعنه: أبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وأبو بكر النّجّاد، وعبد الباقي بن قانع، وعمر بن مسلم الخُتُّليّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[5].

وقال أبو الحسين بن المنادي: قيل إنّ القَعْنَبيّ قدّمه في التَّراويح، فأعجبه صوته.

= الثقات لابن حبّان ٩/٢٠٧، والأنساب ١١/١٢٢.

(١) قال ابن حبّان: مات سنة تسع وأربعين وله يوم مات قريب من مائة سنة.
أقول: على هذا يجب أن تحوّل هذه الترجمة إلى ما قبل هذه الطبقة بكثير.

(٢) أنظر عن (موسى بن جمهور) في:
تاريخ بغداد ١٣/٥١، ٥٢ رقم ٧٠٢٠، وهو: موسى بن جمهور بن زريق البغدادي حدّث بتنِّيس عن: هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. روى عنه: أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

(٣) في الأصل: «وعنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ الطبراني»، والتصحيح من: تاريخ بغداد.

(٤) أنظر عن (موسى بن الحسن) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٨، والسابق واللاحق ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٣/٤٩، ٥٠ رقم ٧٠١٧، واللباب ١/٣١٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/١٣٣ أ، ب، والمنتظم ٦/٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٨ رقم ١٧٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٩.

قال: فقال لي: كأنّ صوتك صوت الجلاجل[1].

تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثمانين، وقد قارب المائة[2].

وكان آخر من حدّث عن السَّهْميّ، وأقدم شيخٍ لابن قانع.

٥٤٥ ـ موسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ[3].

أبو عَمْرو السُّلَميّ.

عن: أبيه، وأحمد بن خالد الوهْبيّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريّ، وحَيَّوَة بن شُرَيْح.

وعنه: الطَّبَرانيّ[4]، وغيره.

تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثمانين.

قال ابن قانع: وقال النَّسائيّ: ليس بثقة.

وروى عنه: موسى بن العبّاس الجُوَينيّ.

٥٤٦ ـ موسى بن فَضَالة بن إبراهيم الدّمشقيّ[5].

عن: صَفْوان بن صالح، وأبي مُصْعَب المَدِينيّ، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو عمر محمد صاحب «جزء» ابن فَضَالة. سمع منه في سنة تسعٍ وثمانين.

٥٤٧ ـ موسى بن محمد بن كثير[6].

أبو هارون السَّرِّينيّ[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٩، ٥٠.

(٢) السابق واللاحق ٢٧٢.

(٣) أنظر عن (موسى بن عيسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٩، ومسند الشاميين، له ١/٢٦ رقم ٢، والمعجم الكبير، له ٧/٢٢٥، ٢٢٦، والسنن للدارقطني ١/١٥٧ رقم ٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٠٦ رقم ١٧٢٥.

(٤) سمع منه بحمص سنة ٢٧٨.

(٥) أنظر عن (موسى بن فضالة) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٤/١٨٧.

(٦) أنظر عن (موسى بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/٦٨٧.

(٧) تحرّفت هذه النسبة في المعجم الصغير إلى «السديني»، والصحيح ما أثبتناه عن الإكمال فقد =

سمع : عبد الملك بن إبراهيم الجُدّيّ .
وعنه : الطَّبرانيّ .

٥٤٨ ـ موسى بن هارون بن حيّان القَزْوينيّ[١].
سمع بالعراق من : أبي بكر ، وعثمان ابنَي أبي شَيْبة ، وأقرانهما . ورجع .
قال الخليل : ثقة كبير ، من شيوخ أبي الحَسَن القطّان .
ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين[٢] . ويُكنّى : أبا عِمران[٣] .

٥٤٩ ـ موسى بن محمد السَّامرّيّ الخيّاط[٤].
عن : عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ .
وعنه : أبو بكر بن الأنباريّ ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ .
قال الخطيب : ثقة[٥] .

٥٥٠ ـ موسى بن هارون[٦].
أبو عيسى الطُّوسيّ ، ثمّ البغداديّ .
عن : حسين بن محمد المَرُّوذِيّ ، وعَمْرو بن حَكّام .
وعنه : محمد بن مَخْلَد ، وأبو بكر الشّافعيّ ، وابن نَجِيح ، وآخرون .
وكان موثَّقاً .
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين .

٥٥١ ـ موسى بن يوسف بن موسى القطّان[٧].
أبو عَوَانة الكوفيّ .

= ضبطه بسين مهملة بعدها راء مشدّدة مفتوحة نسبة إلى السرّين .
(١) أنظر عن (موسى بن هارون) في :
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤/١٣٤ ، ١٣٥ .
(٢) في : التدوين : توفي سنة ثمانين ومائتين .
(٣) في التدوين : ورد أولاً : أبو عمرو ، ثم ورد : «أبو عمران» .
(٤) أنظر عن (موسى بن محمد السامري) في :
تاريخ بغداد ١٣/٥٢ رقم ٧٠٢١ ، وكنيته : أبو عمران .
(٥) المصدر نفسه .
(٦) أنظر عن (موسى بن هارون) في :
تاريخ بغداد ١٣/٤٨ ، ٤٩ رقم ٧٠١٥ .
(٧) أنظر عن (موسى بن يوسف القطان) في :
الجرح والتعديل ٨/١٦٧ رقم ٧٤٧ ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٤ .

عن: أبيه، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وأبي مَعْمَر القَطِيعيّ.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال[1]: صدوق، ومحمد بن أحمد بن عليّ الإِسْواريّ، وحامد الرّفّاء.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

---

(١) في الجرح والتعديل.

ـ حرف النون ـ

٥٥٢ ـ نصر بن محمد بن رباح.
أبو منصور العبْديّ المَوْصِليّ.
عن: غسّان بن الرّبيع، وكامل بن طلحة، وعليّ بن الجَعْد.
حدَّث بالمَوْصِل.
ومات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٥٥٣ ـ نصر بن الحَكَم بن سهل المَرْوَزِيّ الأحول[1].
عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن بسّام.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.
حدّث قبل التّسعين ومائتين.

٥٥٤ ـ نصر بن عبد السّلام بن نصر بن قاسم.
أبو قاسم القَيْسيّ المَوْصِليّ.
عن: مُعَلّى بن مهديّ، وهشام بن عمّار، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وطائفة.
وعنه: يزيد بن محمد وقال: تُوُفّي سنة نيِّفٍ وثمانين.

٥٥٥ ـ نصر بن منصور بن يوسف.
أبو اللَّيْث البخاريّ النَّحْويّ.
يروي عن: أبي حُذَيْفَة إسحاق بن بِشْر صاحب «المبتدأ»، وقُتَيْبَة بن سعيد، ومحمد بن سلام البِيكَنْديّ.

---

(١) أنظر عن (نصر بن حكم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٠.

وعنه: خَلَف بن محمد التمتام.

٥٥٦ ـ نصر بن هاشم.

أبو الفتح المصريّ. إمام جامع مصر.

روى عن: يحيى بن عبد الله بن بكر.

وتُوُفّي سنة ست وثمانين ومائتين.

ـ حرف الهاء ـ

٥٥٧ ـ هارون بن سليمان بن سهل[1].

أبو ذَرّ المصريّ الجبّان.

سمع: يوسف بن عَدِيّ الكوفيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

وسمع أيضاً من: يحيى بن سليمان الجُعْفيّ.

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن غالب، وغيرهما.

٥٥٨ ـ هارون بن عبد الصَّمد بن عَبْدُوس النَّيْسابوريّ.

أحد العُلماء.

سمع: يحيى بن يحيى، وعليّ بن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار، وطائفة.

وعنه: محمد بن عبد الله الشَّعَيريّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ أيضاً. ولقبه رخى.

٥٥٩ ـ هارون بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور[2].

أبو عبد الله البغداديّ الإخباريّ النَّديم المنجِّم، مصنّف كتاب «البارع في أخبار الشُّعراء المُوَلَّدين»، افتتحهم ببشّار بن بُرْد. وهذه الكُتُب: «خريدة العماد

---

(١) أنظر عن (هارون بن سليمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٨.

(٢) أنظر عن (هارون بن علي بن يحيى) في:
مروج الذهب للمسعوي ٢٩٧، ١٣٢٨، والفهرست لابن النديم ٢٠٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٨٥، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩/٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/٢٣٠، ووفيات الأعيان ٦/٧٨، ٧٩، وفوات الوفيات، رقم ٧٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/٢١ وفيه وقع وفاته سنة ٢٠٨.

الكاتب»[1]، وكتاب «الحظيريّ»، وكتاب الثَّعالِبيّ «اليتيمة»؛ وكتاب «الباخَرْزيّ في الشُّعَراء»[2] فروع عليه، فإنّه أصْلٌ نسجوا على مِنْواله.

وكان جدّه أبو منصور مَجُوسيّاً، وكان منجّماً للمنصور، وكان يحيى بن أبي منصور منجّم المأمون ونديمه، وأسلم على يده. وكان عليّ بن يحيى مِن أعيان الشُّعراء.

تُوُفّي هارون شابّاً في سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٥٦٠ ـ هارون بن كامل المصريّ[3].

سمع: أبا صالح كاتب اللَّيْث.

وعنه الطّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٥٦١ ـ هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[4].

الأمير أبو موسى الهاشميّ العبّاسيّ.

وكان ثقة شريفاً نبيلاً، ولي إمرة الحجّ غير مرّة، وسكن مصر، وله بها عَقِب.

وتُوُفّي في مصر سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٦٢ ـ هارون بن عيسى[5].

---

(١) أي كتاب: «خريدة القصر وجريدة العصر» للعماد الإصفهاني، وهو من عدّة أقسام: شعراء الشام، والعراق، ومصر والمغرب والأندلس. وطبع كل قسم في مكان: بغداد، دمشق، القاهرة.

(٢) هو كتاب: «دمية القصر في شعراء أهل العصر».

(٣) أنظر عن (هارون بن كامل) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٨ وكنّاه: أبو ذَرّ.

(٤) أنظر عن (هارون بن محمد الهاشمي) في:
تاريخ الطبري ٩/٥٤١، ٥٤٨، ٥٥٦، ٦٠٠، ٦١٢، ٦٥٣، ٦٦٧ و١٠/٨، ١١ ـ ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٧، ٣١، ومروج الذهب للمسعودي ٣٦٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٢، ٣٣، والمنتظم ٦/٣٠ رقم ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٦٠، والبداية والنهاية ١١/٨٥.

(٥) أنظر عن (هارون بن عيسى الهاشمي) في:

أبو جعفر الهاشميّ المنصوريّ.
عن: داود بن عَمْرو الضّبّيّ، وغيره.
وعنه: دَعْلَج، وعبد الخالق بن أبي روبة.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].
وسيأتي أخوه يحيى سنة ثلاثمائة.

وكان ابن أخيه أحمد بن عيسى من فقهاء بغداد، أخذ عن ابن جرير.

٥٦٣ ـ هارون بن ملّول[2].
واسم ملول، عيسى بن يحيى التُّجَيْبيّ المصريّ.
عن: عبد الله بن عبد الحَكَم، وأبي عبد الرحمن المقريء، وغيرهما.
وعنه: الطّبَرانيّ[3].
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومائتين[4].

٥٦٤ ـ هارون بن أبي الهيذام محمد بن هارون.
أبو يزيد العسقلانيّ، قيِّم جامع الرَّمْلة.
محدِّث حافظ رحّال.
سمع: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وقُتَيْبَة، وهُدْبة، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن العبّاس بن الدّورقيّ، وأحمد بن إسحاق بن عُتْبة الرّازيّ، ومحمد بن أحمد بن مَحْمَوَيْه العسكريّ، وآخرون.

٥٦٥ ـ هاشم بن بكّار المَوْصِليّ.
عن: غسان بن الربيع، ومحمد بن علي بن أبي خداش، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وثمانين.

= تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨ رقم ٧٣٦٣ (ووقع في فهرس الأعلام لتاريخ بغداد) ـ ص ٥٠٤ خطأً في رقم الصفحة ورقم الترجمة.

(١) المصدر نفسه.

(٢) أنظر عن (هارون بن ملول) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٥ رقم ١٣.

(٣) في سنة ٢٨٥ هـ.

(٤) وقال ابن الجوزي: وكان من عقلاء الناس، ثقة في الحديث.

٥٦٦ ـ هشام بن عليّ السِّيرافيّ[1].

عن: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يحيى الأشْنانيّ، ونسف بن مسكين، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عُبَيْد الصّفّار، وفاروق الخطّابيّ، وأحمد بن زكريّ السّاجيّ، وأهل البصرة.

وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.

قال يحيى بن صاعد: ثنا هشام بن عليّ السَّدُوسيّ بالبصرة[2].

٥٦٧ ـ هشام بن يونس المصريّ القصّار[3].

عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ونُعَيْم بن حمّاد، وعليّ بن مَعْبَد.

وعنه: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وعليّ بن محمد الواعظ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة نيِّف وثمانين.

وروى عن الطَّبَرانيّ في «معجمه» حديثاً موضوعاً.

٥٦٨ ـ الهيثم بن خالد المِصِّيصيّ[4].

عن: محمد بن عيسى بن الطّبّاع، وعبد الكبير بن المُعَافَى بن عِمران المَوْصِليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

---

(١) أنظر عن (هشام بن علي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٣٤.

(٢) قال ابن حبّان: مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا.

(٣) أنظر عن (هشام بن يونس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٦ وفيه (هاشم).

(٤) أنظر عن (الهيثم بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٩.

ـ حرف الواو ـ

٥٦٩ ـ وَرِيزَةُ بنُ محمد[1].

أبو هاشم الغسّانيّ الحمصيّ الشّاميّ الإخباريّ.

عن: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وعَمْرو بن عثمان الحمصيّ، وأبي عَمْرو الدَّوْرقيّ، وخلْق.

وعنه: أبو الميمون بن راشد، ومحمد بن جعفر بن ملّاس، ومحمد بن حُمَيد الحَوْرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٥٧٠ ـ وليد بن العبّاس المصريّ[2].

أبو العبّاس.

سمع: عبد الغفّار بن داود الحرّانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

---

(١) أنظر عن (وريزة بن محمد) في:
الروض البسام لتمّام ١/٣٣٦ رقم ٣١٨ و٢/٣٧٣ رقم ٧٤١، ومسند الشهاب للقضاعي ١/٢٩٦ رقم ٤٨٨ و٢/٢٩ رقم ٧٩٩ و٢/٢٦٧ رقم ١٣٣٢، وكتاب الرجال لتقيّ الدين الحلّي ١/٣٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٤٣٤ و(٤٥/٢٣٤ ـ ٢٣٦) و٤٧/٥٤١، ومعجم البلدان ٤/٣٣٦، وطبقات الحنابلة ١/٣٩٣ رقم ٥١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٦٦١، ولسان الميزان ٦/٢٢٠، وطبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة في رابعة المئات) لآغا بُزُرك الطهراني ١/٣٢٧، وتاج العروس للزبيدي ١٥/٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٦٤ ـ ١٦٧ رقم ١٧٨٣.
وكثيراً ما يتحرّف إلى «وزيرة» بتقديم الزاي.

(٢) أنظر عن (وليد بن العباس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٤.

٥٧١ ـ الوليد بن عُبَيد بن يحيى بن عُبَيْد بن شملان[١].

أبو عُبادة الطّائيّ البُحْتُريّ الشّاعر المشهور صاحب الدّيوان المعروف. من أهل مَنْبج.

كان حامل لواء الشِّعْر في زمانه.

---

(١) أنظر عن (الوليد بن عبيد ـ الشاعر البحتري) في:
تاريخ الطبري ٦/٤١١ و٨/٥٢١ و٩/١١١، ٢١٨، ٣٥٢، ومروج الذهب للمسعودي ١٠٢١، ٢٨٤١، ٢٨٤٢ ـ ٢٨٨٥ ـ ٢٨٨٧ ، ٢٩٥٢ ـ ٢٩٥٦، ٢٩٥٩، ٢٩٩٣، ٣٠٢٠، ٣٠٦٦، ٣٠٧٢، ٣٥٤٢، والأغاني ٢١/٣٩ ـ ٥٧، والفهرست، المقالة ٤، الفن ٢ وتاريخ بغداد ١٣/٤٤٦ ـ ٤٥٠، والعقد الفريد ٦/٣٧٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/٤٢٦ ب ـ ٤٣١ أ، والمنتظم ٦/١١ ـ ١٤، رقم ١٢، ومعجم الأدباء ١٩/٢٤٨ ـ ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/٤٨٣، ووفيات الأعيان ٦/٢١ ـ ٣٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٦، والتذكرة الحمدونية ١/٣٤٧ و٢/٨٨، ١٣٦، ٢٧٧، ٤٤٨، ومحاضرات الأدباء ٢/٥٩٥، وربيع الأبرار ١/٣٢٦، و٤/١٢٠، ٣٢٥، ونهاية الأرب ١/٣٨٨، وتشبيهات ابن أبي عون ٣٥٢، وزهر الآداب ٧٣، ٥٣١، ومجموعة المعاني ٣٢، ٦٣، والريحان والريعان لابن خيرة الأندلسي ١/١٦، ودول الإسلام ١/١٧١، والعبر ٢/٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٣٣، والفرج بعد الشدّة ١/٢٣٧، ٣٥٦ و٢/١١ ـ ١٤، ١٦ ـ ١٨، ١١٤، ٢١٦، ٢٧٠، ٢٩٤ و٣/١٨، ٣٢٤ و٥/١٦، ٣٢، وتحسين القبيح ٤٠، ٥٦، ٦٨، ٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٦، ٤٠١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨ ـ ١٣٠، ١٣٤ ـ ١٣٦، ١٣٩، وخاص الخاص ١٨، ٢٥، ٢٦، ٩٨، ١٢٢، ١٢٣، وتحفة الوزراء ٢٢، ٩٠، ١١٦، ١٤١، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٧، وتاريخ حلب للعظيمي ١١، ٢٤٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢ ـ ٢٦٤، وثمار القلوب (أنظر فهرس الأعلام) ٧٦٨، والكامل في التاريخ ٧/٨، ١٦٨، ٤٨٣، والبداية والنهاية ١١/٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/٩٩، وشذرات الذهب ٢/١٨٦ ـ ١٩٠، ودول الإسلام ١/١٧١، ومعجم ما استعجم ٢٤٠، ٣١٨، ٦٢٣، ٧١٢، ٧٣٤، ١٠٨٣، ١١٧٨، والهفوات النادرة ٦، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧، وبدائع البدائه ٣٤٤، والوزراء للصابي ٨٧، وتخليص الشواهد ١٤١، والتذكرة الفخرية (أنظر فهرس الأعلام) ٤٩٤، والمنازل والديار (أنظر فهرس الأعلام) ٤٠١، ٤٠٢، والتذكرة السعدية ١٥٢، ٢٥٩، ٢٧٥، ولباب الآداب ٩٨، وأمالي المرتضى (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٥٧٦، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٩٠، ١٩٩، ٢١٣، وأمالي القالي ١/٤٠، ٧٦٨ والروض المعطار ٩، ٦٩، ١٧٧، ٣٠١، ٤٥٠، ومرآة الجنان ٢/٢٠٢ ـ ٢٠٩، وتسهيل النظر للماوردي ١٠٦، ومسالك الأبصار ٢/١٧٦، وذم الهوى ٢٥٠، والمحاسن والمساويء ٢٠٨، ٢٠٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٢٥٤، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٤٦، ومعجم البلدان ٢/١٤٤ و(مادّة منبج)، والبخلاء للخطيب ١٣٠، والمشترك وضعاً لياقوت ٤١٥، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٥٤، ٤٥٥، وخريد القصر للعماد (شعراء مصر) ق ٤ ج ١/٤٣٥٧، و(شعراء العراق) ج ١/٢٧٨، ٣٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٣٣، وأخبار البحتري للصولي، والموشح ٣٣٠، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٤.

م ح الخلفاء والوزراء والأعيان. وقدِم دمشق في صحبة المتوكّل، ثم وفدَ على الملك خُمَارَوَيْه الطُّولونيّ.

حكى عنه. القاضي المَحَامِليّ، والصُّوليّ، وأبو الميمون بن راشد، وعبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه، وجماعة.

ولِد بمنبج سنة ستٍّ ومائتين، ونشأ بها. وقاربَ وقال الشِّعر البديع. ثم سار إلى العراق، وجالَس الأدباء.

وأخذ عن: أبي تمّام الطّائيّ.

قال الصُّوليّ: حدَّثني أبو الغَوْث بن أبي عُبَادة البُحْتُريّ قال: قال أبي: أنشدتُ أبا تمّامٍ شِعراً في بعض بني حُمَيْد وصلت به إلى مالٍ عظيم، فقال لي أبو تمّام: أحسنْتَ، أنت أمير الشِّعر بعدي. فكان قوله أحبُّ إليَّ من جميع ما حويته[1].

وقال أبو العبّاس المبرّد: أَنْشَدَنا شاعرُ دَهْره ونسيجُ وحده أبو عُبَادة البُحْتُريّ.

وقال الصُّوليّ: سمعت عبد الله بن المُعْتَزّ يقول: لو لم يكن للبُحْتُريّ إلّا قصيدته السّينيّة في وصف إيوان كِسْرَى فليس للعرب سِينية مثلها، وقصيدته في وصف البركة، لكان أشْعَرَ النّاس في زمانه.

ونقل الخطيب أنّ البُحْتُريّ كان في صِباه يمدح بمَنْبِج أصحاب البَصَل والباذنجان[2].

وقال البُحْتُرِيّ: أنشدت أبا تمّام قصيدةً فقال: نَعَيْت إليَّ نفسي.

فقلت: أُعيذُكَ بالله.

فقال: إنّ عُمري ليس يطول، وقد ثار مثلك[3].

وقال أبو العبّاس بن طُومار: كنت أُنادم المتوكّل ومعنا البُحْتُريّ، وكان بين يديه غلام حَسَن الوجه، اسمه: راح. فقال المتوكّل للفتح إنّ البُحْتُريّ يعشق

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٤٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٤٧.
(٣) في تاريخ بغداد ١٣/٤٤٨: «وقد نشأ مثلك لطيء».

راحاً، فنظر إليه الفتح وأدمن النظر، فلم يره ينظر إليه، فقال الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البُحْتُرِيّ في شُغُلٍ عنه.

فقال: ذاك دليلي عليه، يا راح، قَدَحاً بِلَّوْراً، فاملأه شراباً وناوِله[1].

ففعل، فلمّا ناوله بُهِتَ البُحْتُرِيّ ينظر إليه، فقال المتوكّل للفتح: كيف ترى؟

ثم قال: يا بُحْتُرِيّ، قُلْ في راح بيتَ شِعْرٍ، ولا تُصَرِّحْ باسمه.

فقال:

حار بالودّ فتًى أمسـ ... ـى رهيناً بك مُدْنَفُ
اسم من أهواه في شِعْـ ... ـري مقلوبٌ مُصَحَّفُ[2]

ذِكْر سِينيّة البُحْتُرِيّ الّتي أوّلها:

صُنْتُ نفسي عمّا يُدنِّسُ نفسي ... وتَرَفَّعت عن جدا كُلِّ جبسِ
وكأنّ الإيوان من عَجَبِ الصَّنْـ ... ـعَة جَوْنٌ[3] في جَنْب أَرْعَنَ[4] جَلْسِ[5]
يُتَظَنّى من الكآبةِ أن يَبْـ ... ـدو لعَيْني مُصَبِّحٍ أو مُمَسّي
مُزْعجاً بالفِراقِ عن أُنْسِ إِلْفٍ ... عَزّ أو مُرْهَقاً بتَطْليق عِرْسِ
عَكَسَتْ حظَّه اللّيالي وبات الـ ... ـمُشْتري فيه وهو كوكبُ نَحْسِ
فهو يُبْدي تَجَلُّداً وعليه ... كَلْكَلٌ من كلاكلِ الدَّهْر مُرْسي
لم يَعِبْهُ أنْ بُزَّ[6] مِن بُسُطِ الدّيـ ... ـباج وآسْتُلَّ منْ سُتُور الدِّمَقْسِ[7]
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو له شُرُفاتٌ ... رُفِعَتْ في رُؤوس رَضْوَى وقُدْسِ
ليس يُدْرَى أَصُنْعُ أُنْسٍ لِجِنٍّ ... سكنوه[8] أمْ صُنْعُ جِنٍّ لإنْسِ؟
غير أنّي أراه يشهد أنْ لم ... يكن بانيهِ في الملوك بِنِكْسِ[9]

---

(١) العبارة في تاريخ بغداد: «يا راح خذ رطل بللور فاملأه شراباً وادفعه إليه».
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٤٩.
(٣) الجَوْن: الجبل الصغير.
(٤) أرعن: جبل.
(٥) جَلْس: طويل.
(٦) بُزّ: انتزع أو اسْتُلّ.
(٧) الدِّمَقْس: الحرير.
(٨) في معجم الأدباء: «صنعوه» (١٩/٢٥٧).
(٩) النِّكْس: المقهور الذليل.

وهي طويلة.

ومن شعره:

دَنَوْتَ تواضُعاً وعَلَوْتَ مَجْداً ... فشأناك انحدارٌ وارتفاعُ
كذاكَ الشّمسُ يبعد أنْ تُسَامَى ... ويدنو الضَّوْء منها والشُّعَاعُ

وله:

وإذا دَجَتْ أقلامُه ثمّ انْتَحَتْ ... برقَت مصابيحُ الدُّجَى في كُتُبه
باللَّفْظ يَقْرُب فَهْمُهُ في بُعْدِهِ ... منّا ويَبْعُدُ نَيْلُه في قُرْبه
حكم سَحَابتها خلالَ بَنَانه ... هطّالة قُلَيْبُها في قلبه
الرَّوْضُ مختلفٌ[1] بحُمْرة نُورِه ... وبياض زَهْرته وخُضْرة عُشْبه
وكأنّها - والسّمْعُ معقودٌ بها - ... شخصُ الحبيبِ بدا لِعينِ مُحِبّه[2]

وقال أيضاً:

أتاك الرّبيع الطَّلْقُ يختال ضاحكاً ... من الحُسْن حتّى كاد أن يتكلّما
وقد نبّه النَّورُوز في مجلس الدُّجَى ... أوائل وردٍ كان بالأمس نُوَّما

وقال في قصيدةٍ مدح بها المتوكّل:

لو أنّ مشتاقاً تكلَّف غير ما ... في وُسْعِه لَسَعى إليه المنبر[3]

فقال المستعين: لست أقبل من أحدٍ إلّا من قال مثل هذا.

قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذُرِيّ: فأنشدته لي:

ولو أنّ بُرْدَ المُصْطَفى إذ لبسْتُه ... يظنّ لظنّ البُرْدُ أنّك صاحبه
وقال - وقد أُعْطيته ولبِسْته - ... نعم، هذه أعطافه ومناكبه

قال: فأجازني سبعة آلاف دينار[4].

ونقل القاضي شمس الدين بن خلّكان[5]: كان بحلب طاهر بن محمد الهاشميّ، محتشمٌ، خلّف له أبوه نحو مائة ألف دينار، فأنفقها على الشعراء والزُّوّار في سبيل الله، فَقَصَدهُ البُحْتُرِيّ من العراق، فلمّا وصل إلى حلب، قيل

---

(١) في تاريخ بغداد: «كالروض مؤتلفاً».

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٤٨.

(٣) في وفيات الأعيان ٦/٢٤، ٢٥ «لمشى إليك المنبر».

(٤) وفيات الأعيان ٦/٢٤.

(٥) في وفيات الأعيان ٦/٢٦، ٢٧.

لـه: إنّه قعـد في بيته لـديُون رَكِبَتْـه، فاغتمّ البُحْتُـريّ، وبعث بالمـدْحة إليـه مع غلام. فلمّا وقف عليها طاهرٌ بكى، ودعا بغلامٍ له فقال: بعْ داري.

فقال: أتَبيعُها وتبقى على رؤوس النّاس؟

قال: لا بدّ من بَيْعها.

فباعها بثلاثمائة دينار، فبعث إلى البُحْتُريّ بمائة دينار، وهذه الأبيات:

لـو يكـون الحَبَـاء حَسْبَ الّـذي أنْـ ... ـتَ لـديـنـا بـه مـحـلّ وأهْـلُ
لَـحُبِـيتَ الـلُّجَيْـنَ والـدُّرَّ واليـا ... قـوتَ حَـبْـيـاً[1]، وكـان ذاك يـقـلُّ
والأديـب الأريبُ يـسـمـعُ بـالـعُـذْ ... ر إذا قـصّـر الـصّـديـق الـمُـقِـلُّ

فلما وصلت إلى البُحْتُريّ ردّ الذَّهَب، وكتب إليه:

بـأبـي أنـت لـلـبِرِّ أَهْـلُ ... والمسـاعـي بَعْـدُ وسَعْيُـك قبـلُ
والنَّـوالُ الـقـلـيـل يـكـثُـر إن شـا ... ء مُـرَجِّـيـك والـكـثـيـر يـقـلُّ
غـيـر أنّـي رددت بِـرَّكَ إذ كـا ... ن ربـاً مِـنْـك، والـرِّبـا لا يحـلُّ
وإذا مـا جـزيـتَ شـعـراً بـشـعـرٍ ... قُضي الـحَقُّ، والـدّنـانـيـرُ فضـلُ

قـال: فحلّ طـاهـر الصُّـرَّة وزادهـا خمسين دينـاراً، وحلف أنّـه لا يـردّهـا عليه.

فلمّا وصلت إلى البُحْتُريّ أنشأ يقول:

شكـرتـك إنّ الشُّكـرَ للعبـد نعمـةٌ ... ومَن يَشْكُـرِ المعروفَ فـالله زائـدُهْ
لـكـلِّ زمـانٍ واحـدٌ يُـقْـتَـدى بـه ... وهـذا زمـانٌ أنت لا شـكّ واحـدُهْ[2]

وقيـل: إنّ أبا العـلاء المَعَـرّيّ سُئِـل: أيُّ الثلاثـة أشعـر: أبـو تمّـام، أم البُحْتُريّ، أم المتنبّي؟

فقال: حكيمان، والشاعر البُحْتُريّ.

جمع الصُّوليّ شِعْرَ البُحْتُريّ ودوّنـه على ترتيب الحـروف. ودوّنه عليّ بن حمزة على الأنواع.

وقد جمع البُحْتُريّ كتاب «الحماسة» كما فعل أبو تمّام. وله كتاب «معاني الشعر»[3].

---

(١) في وفيات الأعيان ٦/ ٢٧ «حثْواً».

(٢) في وفيات الأعيان ٦/ ٢٧.

(٣) معجم الأدباء ١٩/ ٢٥، وفيات الأعيان ٦/ ٢٨.

وعاش ثمانين سنة، وانتقل في أواخر عُمره إلى الشّام.

وتُوُفّي بمنبج، وقيل بحلب، سنة ثلاثٍ وثمانين، وقيل: سنة أربعٍ، وقيل: سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٥٧٢ ـ الوليد بن مروان الحمصيّ(١).
عن: جُنَادة بن مروان.
وعنه: الطَّبَرانيّ(٢).

٥٧٣ ـ الوليد بن مضاء.
أبو العبّاس المَوْصِليّ الخشّاب الأثطّ.

عن: مُعَلَّى بن مَهْديّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأبي كُرَيْب بن محمد الأزْديّ، عن رجلٍ، عنه.

٥٧٤ ـ وُهَيْب بن عبد الله بن نصر(٣).
أبو بكر البغداديّ المؤدِّب.
سمع: عاصم بن عليّ، والهيثم بن خالد.
وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين.
وروى عنه ابن المنادي أيضاً، وقال: ثقة(٤).

---

(١) أنظر عن (الوليد بن مروان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٤.
(٢) سمع منه بحمص سنة ٢٧٨.
(٣) أنظر عن (وهيب بن عبدالله) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٥، وتاريخ بغداد ١٣/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٣٣٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٣/٤٩١.

ـ حرف الياء ـ

٥٧٥ ـ يحيى بن أيّوب بن بادي[1]. [س][2].
أبو زكريّا العلاّف المصريّ.

عن: سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن يزيد المكّيّ، وعبد الغفّار بن داود الحرّانيّ، ويوسف بن عديّ.
وعنه: ن[3]. ، ومحمد بن جعفر الحضرميّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي المحرَّم سنة تسعٍ وثمانين[4].
وكان أعورَ، شديد الأدَمَة، ثقة.

وفي «المُحَلَّى» لابن حزْم بإسنادٍ قال: ثنا أحمد بن خالد، ثنا يحيى بن أيّوب العلاّف فقيه أهل مصر.

٥٧٦ ـ يحيى بن زكريّا بن حرب النّيسابوريّ.

عن: عمّه أحمد بن حرب الزّاهد، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن أيوب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٤٨ و٣/٨٦، ١١٣، ١٥٥، ٢٦٤، ٢٦٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٨، ومسند الشاميين، له ١/٤٨ رقم ٤٢، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٣٧٤ رقم (٣٠٦٥)، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٦ رقم ١١٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٨٨، والعبر ٢/٨٣، والكاشف ٣/٢٢٠ رقم ٦٢٤٥، وميزان الاعتدال ٤/٣٦٢ وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٣ رقم ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/٢١٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٨٥ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٣ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذرات الذهب ٢/٢٠٢.
(٢) زيادة من: المعجم المشتمل لابن عساكر.
(٣) وقال: صالح. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
(٤) يوم الثلاثاء لستٍّ بقين من المحرّم.

روى عنه: أبو العبّاس السّرّاج، وهو في درجته.
تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٥٧٧ ـ يحيى بن زكريّا بن يزيد الدّقّاق[١].
روى عن: أحمد بن إبراهيم المَوْصِليّ، وغيره.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشّافعيّ.

٥٧٨ ـ يحيى بن زكرويه بن مهْرَوَيْه القَرْمَطيّ[٢].
الزِّنْديق الخارجيّ. سمّى نفسه عليّ بن عبد الله، وقيل: عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الله. وكان يُعرف بالشيخ. وبالمُبَرْقَع.
هلك سنة تسعين.
مرّت أخباره في الحوادث.

٥٧٩ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصّمد بن شعيب بن إسحاق[٣].
أبو سعيد الدّمشقيّ.
حدَّث بمصر عن: أبيه، ومحمود بن خالد السُّلَميّ.
وعنه: مكحول البيروتيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وأبو القاسم الطّبَرانيّ لكنّه قال فيه: يحيى بن عبد الله.
قال ابن عديّ[٤]: قال ابن حمّاد: كان يكذب[٥].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن زكريا الدقاق) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٢٤ رقم ٧٥٢٠.
(٢) أنظر عن (يحيى بن زكرويه) في:
تاريخ الطبري ١٠/٩٥، ٩٧، ٩٩، ١١٥، ومروج الذهب للمسعودي ٣٣٦٨، ٣٣٩٥، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، ٣٢٣، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٤/١٠٨ ـ ١١١، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٨، ١٩، ٢٤، ٧٢، ٧٤، ١١٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٤٣ رقم ٦٢، وتجارب الأمم ٥/٣٣ ـ ٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٠، والكامل في التاريخ ٧/٥٢٣، ٧٢٦، والدّرّة المضيّة ٧١، ٧٢، ٧٤.
(٣) أنظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٠ وفيه: يحيى بن عبدالله، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٢٨ في ترجمة أبيه: عبد الرحمن.
(٤) في الكامل ٤/٦٢٨.
(٥) قال ابن حمّاد: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول: عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب، وما حمله على الكذب إلّا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن=

وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٥٨٠ ـ يحيى بن عَبْدَوَيْه بن شبيب[1].

أبو زكريّا البغداديّ.

عن: أبي نُعَيْم[2].

وعنه: الطّبرانيّ.

٥٨١ ـ يحيى بن عثمان بن صالح بن صَفْوان[3].

أبو زكريّا السَّهْميّ المصريّ.

عن: أبيه، ويحيى بن بُكَيْر، ونُعَيْم بن حمّاد، وعبد الله بن صالح، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وإسحاق بن بكر بن مُضر، وسعيد بن أبي مريم، وأبي النَّضْر بن عبد الجبّار.

وعنه: ق.، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حمزة البغداديّ، وعليّ بن محمد المصريّ، ومحمد بن جعفر بن كامل، وعليّ بن الحسن بن قُدَيْد، وسليمان الطَّبرانيّ، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم[4]: كتبت عنه[5]، وتكلموا فيه.

= عبد الصمد.

وقال ابن عديّ: ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدّثنا عنه ابن حمّاد، عن أبيه عبد الرحمن، عن جدّه شعيب بأحاديث مستقيمة.

(١) أنظر عن (يحيى بن عبدويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٠.

(٢) أي الفضل بن دُكين.

(٣) أنظر عن (يحيى بن عثمان) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٧٥ رقم ٧٢١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥١١، والمنتظم ٥/١٦١، رقم ٣٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٠ رقم ٧٠١٧، وميزان الاعتدال ٤/٣٩٦ رقم ٩٥٨٦، والكاشف ٣/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٦٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٧١، وتهذيب التهذيب ١١/٢٥٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٧، وحسن المحاضرة ١/١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٦، وتاريخ التراث العربي ١/٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/١٥٧.

(٥) وبعدها: وكتب عنه أبي.

وقال ابن يونس: كان عالماً بأخبار مصر وبموت العلماء، وحافظاً للحديث. وحدَّث بما لم يوجد عند غيره[1].

وتُوُفّي في ذي القِعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٥٨٢ ـ يحيى بن عمر بن يوسف[2].

أبو زكريّا الكِنَانيّ الأندلسيّ الفقيه المالكيّ.

قال ابن الفَرَضيّ، رحل وسمع بإفريقية من: سُحْنُون بن سعيد، وأبي زكريّا الحُفْريّ، وعَوْن.

وبمصر من: يحيى بن بُكَيْر، وابن رُمْح، وحَرْمَلَة.

وسمع من: أبي مُصْعَب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القَيْروان فاستوطنها.

وكان فقيهاً حافظاً للرأي، ثقة، ضابطاً لكُتُبه.

سمع منه من الأندلُسيّين: أحمد بن خالد، وجماعة.

ومِن القَيْروانيّين ومَن اتّصل بهم جماعة.

وكانت الرّحلة إليه في وقته. وسكن سُوسَة في آخر عُمره، فمات بها في ذي الحجّة سنة تسع وثمانين.

وقال الحُمَيْديّ[3]: سنة خمسٍ وثمانين. وإنّه كان من موالي بني أميّة.

وإنّه روى عنه: سعيد بن عثمان العناقيّ[4]، وإبراهيم بن نصر، ومحمد بن مسرور، وقَمّود بن مسلم القابِسيّ، وعبد الله بن محمد القِرْباط.

---

(١) المنتظم ١٦١/٥.

(٢) أنظر عن (يحيى بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٨٤/٢، ورياض النفوس للمالكي ٣٩٦/١ ـ ٤٠٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٧، ٣٧٨، وبغية الملتمس للضبي ٥٠٥، ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٣، ٤٦٣ رقم ٢٢٩، ولسان الميزان ٢٧٠/٦ ـ ٢٧٢ رقم ٩٥٠، ونفح الطيب ٦٣٣/٢، وقضاة قرطبة للخشني ١٨٤ ـ ١٨٦، ومعالم الإيمان لابن ناجي الدباغ ١٥٦/٢ ـ ١٦٥، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٥١ ـ ٣٥٣، ومعجم المؤلفين ٧٢١/١٣، والأعلام ٢٠٠/٩، وتاريخ التراث العربي ١٤٩/٢، ١٥٠ رقم ١٩.

(٣) في جذوة المقتبس ٣٧٧.

(٤) يقال: العناقي، والأعناقي، نسبة إلى موضع يقال له: أعناق، وعناق. (أنظر: نفح الطيب للمقّري ٦٣٣/٢).

٥٨٣ ـ **يحيى بن محمد بن غالب.**
أبو زكريّا النّسائيّ العابد.

سمع: يحيى بن يحيى، وقُتَيْبة، ويزيد بن صالح الفرّاء، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر بن عليّ الرّازيّ، وأبو عبد الله بن يعقوب الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.
حدّث في سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٨٤ ـ **يحيى بن محمد بن ماهان.**
أبو زكريّا الكرابيسيّ الهَمَدانيّ.
عن: أحمد بن يونس، وسهل بن عثمان.

وعنه: عبد الرحمن بن عُبَيْد، وعمر بن سهل الحافظ، وعمر بن أحمد بن علّك، والقاسم بن صالح، وأحمد بن عُبَيْد.

قال حسين بن صالح: ما رأيت من يحدّث لله إلاّ أبا زُرْعَة، ويحيى بن عبد الله الكرابيسيّ.

٥٨٥ ـ **يحيى بن المختار بن منصور**[1].
أبو زكريّا النَّيسابوريّ نزيل بغداد.
روى عن أحمد بن حنبل مسائل نافعة.
وعن: عيسى الرمليّ.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.
وكان صَدُوقاً[2].
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٥٨٦ ـ **يحيى بن منصور**[3].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن المختار) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٥٢١، وطبقات الحنابلة ١/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٥٣٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/١٦٩، ١٧٠ رقم ٣١٤.
(٢) قاله الخطيب في تاريخه ١٤/٢٢٤، وقال الخلاّل: شيخ ثقة.
(٣) أنظر عن (يحيى بن منصور الهروي) في: =

أبو سعد الهَرَويّ الحافظ. شيخ هَرَاة الطَّسْتيّ.
روى عن: حَيّان بن موسى، وعليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وطبقتهم.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وإسماعيل الخُطَبيّ.
قال الخطيب[1]: كان ثقة حافظاً [صالحاً][2] زاهداً.
تُوُفّي بهَرَاة سنة سبْعٍ وثمانين.
قلت: الأصحّ موته سنة اثنتين وتسعين، وسيُعاد.

٥٨٧ ـ يحيى بن نافع[3].
أبو حبيب المصريّ.
عن: سعيد بن أبي مريم.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

٥٨٨ ـ يحيى بن عَبْدَوَيْه بن شبيب[4].
أبو زكريّا البغداديّ.
روى عن: أبي نُعَيْم، وغيره.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٥٨٩ ـ يحيى بن محمد بن [أبي] بِشْر الدّقّاق[5].
بغدادي صدوق.
عن: سُرَيْج بن يونس، وعَمْرو النّاقد.
وعنه: أبو عَمْرو بن السّمّاك.

= تاريخ بغداد ١٤/٢٢٥ رقم ٧٥٢٤ وهو: يحيى بن أبي نصر منصور بن الحسن بن منصور، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٦ رقم ٣١.
(١) في المصدر نفسه.
(٢) زيادة من تاريخ الخطيب.
(٣) أنظر عن (يحيى بن نافع) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٨.
(٤) تقدّمت ترجمته قبل قليل.
(٥) أنظر عن (يحيى بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٢٦ رقم ٧٥٢٦ وفيه كنيته: أبو القاسم. والزيادة منه.

٥٩٠ ـ يحيى بن يعقوب بن مرداس المباركيّ[١].
عن: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبرانيّ[٢].

٥٩١ ـ يزيد بن أحمد[٣].
أبو عمر السُّلَميّ الفقيه الدّمشقيّ.
روى عن: أبي مُسْهِر، وأبي الجماهر الكَفَرْسُوسيّ.
وعنه: أبو الميمون بن راشد، وعليّ بن أبي العَقِب، وجماعة.
وكان فقيهاً بصيراً بمذهب الكوفيّين.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٢ ـ يزيد بن خالد[٤].
أبو مسعود الأنصاريّ الإصبهانيّ التّاجر الزّاهد.
سمع: أبا الوليد الطَّيالِسيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وزيد بن الحَسَن، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن محمود، وأبو عليّ الصّحّاف.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٥٩٣ ـ يزيد بن خلدون بن جابر الخَوْلانيّ المَوْصِليّ.
عن: غسّان بن الربيع، وأبي هاشم محمود بن عليّ، وجماعة.
وعنه: يزيد بن محمد بن في تاريخه وقال: مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٩٤ ـ يزيد بن الهيثم بن طَهْمان البغداديّ الدّقّاق[٥].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن يعقوب) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٩.
(٢) ببغداد.
(٣) أنظر عن (يزيد بن أحمد الدمشقي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٩٣.
(٤) أنظر عن (يزيد بن خالد التاجر) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣٤٤، ٣٤٥.
(٥) أنظر عن (يزيد بن الهيثم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٣، وتاريخ بغداد ١٤/٣٤٩ رقم ٧٦٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ٧/١٧٥ رقم ٣٢٣، والبداية والنهاية ١١/٧٨.

أبو خالد البادا.

سمع: عاصم بن عليّ، ويحيى بن مَعِين، وعُبَيْد الله بن عائشة.

وعنه: مُكْرَم القاضي، وعثمان بن السَّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو سهل ابن زياد.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة[١].

قلت: والبادا بالفتح. ومن أولاده داود راوي كتاب «الأموال».

أحمد بن عليّ بن البادا فكان يقول إنّما جدّي البادي بالباء.

وقال سبب هذه التّسمية أنّه وُلد هو وآخر تَوْمَاً، وكان هو الأول[٢]، فقيل له البادي.

تُوُفّي يزيد في جُمَادَى الأولى سنة أربعٍ وثمانين.

٥٩٥ ـ اليَسَعُ بنُ زيد بن سهل[٣] الزّينبيّ[٤] المكّيّ.

حدَّث بمكّة سنة اثنتين وثمانين.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة وهو آخر من حدَّث في الدُّنيا عنه.

وعنه: عبد الله بن محمد بن موسى الكعبيّ النَّيْسابوريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الجُرْجانيّ، وغيرهما.

وأتى بحديث مُنْكَر عن سُفْيان، عن حُمَيْد، عن أَنَس. أظنّه موضوعاً،

---

(١) تاريخ بغداد.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (أليسع بن زيد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٣، والسابق واللاحق ٢٢٧، وميزان الاعتدال ٤/٤٤٥ رقم ٩٧٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٦ رقم ٧١٦٨، ولسان الميزان ٦/٢٩٨ رقم ١٠٧٣ وفيه: اليسع بن سهل.

(٤) في الأصل والمغني في الضعفاء: «الزينبيّ». وفي لسان الميزان: «الرسي»!، وفي ميزان الاعتدال: «الزبيني»، وكذلك نسبه السيد محمد بن مطر الزهراني في تحقيقه لكتاب السابق واللاحق للخطيب ٢٢٧ في المتن، وقال في الحاشية رقم (٢): «الزبيني نسبة إلى زبينة بن أمية بن حرثان. قال الذهبي: روى عن ابن عيينة خبراً باطلاً، ولم أر لأحد فيه كلام (كذا) وزعم أنه آخر من سمع من سفيان بن عيينة».
ويقول خادم العلم، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: الصحيح أن نسبته «الزينبي» كما في: الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٠٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/٣٤٧، وليس «الزبيني».

رواه جماعة عن الكعبيّ، عنه. والكعبيّ فقد صحّح الحاكم سماعاته وقال: وهذا الزَّيْنبيّ لا يُعْتَمَد عليه.

وقد ذكره ابن ماكولا[1] وأنّه يروي أيضاً عن هَوْذَة بن خليفة.

سُئِل عنه أبو عبد الله الحاكم فقال: لا أعرفه بعدالة ولا بجَرْح.

٥٩٦ - يعقوب بن أحمد بن أسد السّامانيّ.

الأمير، متولّي سَمَرْقَنْد.

مات سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٧ - يعقوب بن إسحاق[2] بن[تحيّة][3] الواسطيّ.

حدَّث سنة ستّ وثمانين ببغداد.

عن: يزيد بن هارون.

روى عنه: جعفر بن محمد بن الحَكَم.

وهو ضعيف[4].

٥٩٨ - يعقوب بن إسحاق المصريّ.

أبو يوسف المَوّاز.

عن: يحيى بن بُكَيْر.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٥٩٩ - يعقوب بن إسحاق الضَّبّيّ المعروف بالبَيْهَسيّ[5].

---

(١) في الإكمال ٤/٢٠٢.

(٢) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٧٥٨٨، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٩٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٤ رقم ٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٧ رقم ٧١٧٩، وميزان الاعتدال ٤/٤٤٨ رقم ٩٨٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١١٢، والبداية والنهاية ١١/٨٢، ولسان الميزان ٦/٣٠٣ رقم ١٠٨٧.

(٣) في الأصل بياض استدركته من: تاريخ بغداد والمنتظم. وكذا ضبطه في: تبصير المنتبه. ووقع في: البداية والنهاية: «نخبة»، وفي: لسان الميزان: «نجية».

(٤) وقال أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمد بن كثير بن صالح النسّاج البغدادي بواسط: عمّر أبو يوسف يعقوب بن تحية مائة واثنتي عشرة سنة، وحدّث بأربعة أحاديث، حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد، وما حدّث غيرها.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق البيهسي) في: =

عن: عفّان بن مسلم، وأبي الوليد.
وعنه: أبو سهل القطّان، وجعفر بن الحَكَم.
تُوُفّي سنة تسعين.
وهو ضعيف[1].

٦٠٠ - يعقوب بن إسحاق البغداديّ المُخَرّميّ[2].
عن: مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن زُهير.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٦٠١ - يعقوب بن إسحاق البصْريّ العطّار.
عن: عَمْرو بن مرزوق، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن محمد بن صالح القَنْطريّ، وعمر بن عليّ العَتَكيّ، وغيرهما.

٦٠٢ - يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِيّ ثم البغداديّ[3].
عن: أبيه، وداود بن رُشَيْد.
وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، والطَّبَرانيّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[4].

٦٠٣ - يعقوب بن محمد اللَّخْميّ البغداديّ[5].

= تاريخ بغداد ١٤/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٧٥٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٧ رقم ٧١٨٠، وميزان الاعتدال ٤/٤٤٩ رقم ٩٨٠٣، ولسان الميزان ٦/٣٠٣ رقم ١٠٨٩.

(١) ضعّفه الدارقطني. (تاريخ بغداد) وقال ابن المنادي: كان في ربضنا ثم انتقل إلى المخرم ثم خرج إلى البصرة فتوفي بها سنة تسعين. كتبنا عنه في حياة جدّي، ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر. فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعدّة من أهل الحديث.

(٢) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق المخرمي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٠.

(٣) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٠، وتاريخ بغداد ١٤/٢٩١ رقم ٧٥٩١ وهو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كامجر، أبو يوسف المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل.

(٤) تاريخ بغداد.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن محمد اللخمي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٢.

عن: وهْب بن بقيّة.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٦٠٤ ـ يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله.
أبو يوسف الأخرم الشَّيْبانيّ النَّيْسابوريّ. والد الحافظ أبي عبد الله.

سمع: قُتَيْبَة بن سعيد، وإسحاق بن راهَوَيْه، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وهشام بن عمّار، ومحمد بن وهْب بن أبي كريمة الحرّانيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابنه، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وعليّ بن جُمْشاد، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو النَّضْر محمد بن الفقيه، وآخرون.

وكان لبيباً نبيلاً فقيهاً، كثير العِلم.
تُوُفّي في شَعْبان سنة سبْعٍ وثمانين.

٦٠٥ ـ يعقوب بن يوسف[1].
أبو بكر المطّوّعيّ.
عن: أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبي بكر الشّافعيّ، وعمر بن مسلم، وجماعة.
وكان ثقة منصفاً[2].
تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضاً.

٦٠٦ ـ يعقوب بن يوسف القَزْوينيّ[3].
ويُعرف بأخي حسنكا. ذكره الخليليّ في شيوخ أبي الحَسَن القطّان، وقال: ثقة.

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن يوسف المطّوعي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٥٧ وفيه (الطوعي)، وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٧٥٨٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٦، ٢٧ رقم ٣٢، وطبقات الحنابلة ١/٤١٧ رقم ٥٤٥، والبداية والنهاية ١١/٨٤.
(٢) قال الدارقطني: ثقة فاضل مأمون.
(٣) ترجمته في القسم الضائع من آخر كتاب «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي، حيث ينقص معظم تراجم حرف الياء.

سمع: القاسم بن الحَكَم العُرَنيّ، ومحمد بن سعيد بن سابق.
مات سنة إحدى وثمانين.

٦٠٧ ـ يوسف بن يحيى[1].
الإمام أبو عَمْرو الأزْديّ القُرْطُبيّ المعروف بالمغامِيّ[2]، الفقيه المالكيّ.

وقد ساق بعضهم نَسَبَه فقال: يوسف بن يحيى بن يحيى بن منصور ابن الشيخ الأزْديّ الدَّوْسيّ. ثم الدَّوْسيّ من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

قال ابن الفَرَضيّ[3]: سمع من: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسّان.
وروى عن: عبد الملك بن حبيب مصنَّفاته.
ورحل فسمع بمصر من: يوسف بن يزيد القَراطِيسيّ.

وبمكّة من: عليّ بن عبد العزيز، وبضعاً من أبي يعقوب الدَّبَرِيّ. وانصرف إلى الأندلس.
وكان حافظاً للفقه، نبيلاً فيه، فصيحاً بصيراً بالعربيّة.

ثم رحل إلى مصر فسكنها، وروى بها «الواضحة» لابن حبيب، وعظُم قَدْرُه هناك.

وروى تميم بن محمد القَيْروانيّ، عن أبيه قال: كان أبو عَمْرو المَغَامي ثقة إماماً، جامعاً لفنون العِلم، عالماً بالأدب عن مالك ومذاهب الحجازيّين، فقيه البَدَن، عاقلاً وَقُوراً، قَلَّ ما رأيت مثله في عقْله وأدبه وخُلُقه.

رحل في الحديث، وهو شيخ رأيته. وقد جاءته كُتُب كثيرة، نحو المائة كتاب، من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرُّجوع

---

(١) أنظر عن (يوسف بن يحيى القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٠١، ٢٠٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم البلدان (مادّة: مَغَام)، واللباب لابن الأثير ٣/٢٤٠، والعبر ٢/٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٦ ـ ٣٣٨ رقم ١٥٥، ودول الإسلام ١/١٧٤، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٣٦٣، ٣٦٤، ونفح الطيب ٢/٥٢٠، ٥٢١، وشذرات الذهب ٢/١٩٨.
(٢) المَغَامي: بفتح الميم، نسبة إلى مَغَام: بلد بالأندلس. ويجوز ضمّ الميم، كما في: اللباب، وتاج العروس للزبيدي.
(٣) في تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٠١.

إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يُخْبرني. وتُوُفّي عندنا بالقَيْروان في سنة ثمانٍ وثمانين، وصلّينا عليه بباب سَلْم.

قلت: صنَّف أبو عَمْرو في الرّدّ على الشّافعيّ عشرة أجزاء، وصنَّف كتاب «فضائل مالك»، وقد رجع من مصر في آخر عُمره، فأدركه أجَلُه بالقَيْروان.
وقد تفقّه به خلْق منهم: سعيد بن فحلون، ومحمد بن فُطَيْس.

وقيل: مات سنة ثلاثٍ وثمانين، وقيل: سنة خمس وثمانين ذكرهما الحُمَيْديّ[1]، وقال: كنيته أبو عُمَر، ومُقَامُه قرية من أعمال طُلَيْطِلَة.

٦٠٨ - يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم[2].
مولى عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم، أبو يزيد القراطيسيّ المصريّ.

سمع: أسد بن موسى السُّنَّة، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث، وسعد بن أبي مريم، وحَجَّاج بن إبراهيم الأزرق، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطَّبَرانيّ[3]، وعليّ بن محمد المصريّ، وآخرون.
وقيل: إنّ النَّسائيّ روى عنه.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة سبْعٍ وثمانين عن مائة سنة.
وثّقه ابن يونس وقال: قد رأى الشّافعيّ.

وقال أحمد بن خالد الجبَّاب: الحافظ أبو يزيد القَرَاطيسيّ من أوثق النّاس، لم أر مثله، ولا لقيت أحداً إلاّ وقد مُسَّ أو تُكلِّمَ فيه، إلاّ هو، ويحيى بن أيّوب العلاّف. ورفع من شأن القَرَاطيسيّ[4].

---

(١) في جذوة المقتبس ٣٧٣.
(٢) أنظر عن (يوسف بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١١٦، والمنتظم ٦/٢٧، رقم ٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٣٣٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٠، والعبر ٢/٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ٢/٢٠٢.
(٣) سمع منه سنة ٢٨٥.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٥.

الكنى

● ـ **أبو سعيد الْخراز.**

وهو أحمد بن عيسى. تقدَّم ذِكره.

● ـ **أبو حمزة الزّاهد العارف.**

محمد بن إبراهيم. قد ذُكِر.

٦٠٩ ـ أبو العبّاس السَّرْخَسِيّ(١).

واسمه أحمد بن الطّيّب على الصّحيح.

وقال محمد بن إسحاق النّديم(٢): وجدّه اسمه: أحمد بن محمد بن مروان السَّرْخَسيّ النّديم.

وقال: كان متفنّناً في علوم كثيرة من علوم القُدماء والعرب، حَسَن المعرفة، جيّد القريحة، بليغ اللّسان، مليح التّصنيف. كان معلّماً للمعتضد، ثمّ نادَمَه وخُصّ به، وكان يفضي إليه بسرّه ويستشيره، وله مصنّفات في الفلسفة.

وقال ابن النّجّار: وكان يعرف أيضاً بابن الفرائقيّ(٣). وكان تلميذاً ليعقوب بن إسحاق الكِنْديّ.

روى عنه: أحمد بن إسحاق قال: كانت الفلاسفة تنكر النّظر في المرآة

---

(١) أنظر عن (أبي العباس السرخسي) في:
مروج الذهب ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٥٠٣، ٧٣٠، ٧٣١، ١٣٢٨، ٣٣١٦، والفهرست لابن النديم ١/١٧١، الفنّ ١، ومعجم الأدباء ٣/٩٨ ـ ١٠٢، وأخبار الحكماء للقفطي ٧٧، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/٢١٤، ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٢٢١، والوافي بالوفيات ٧/٥ ـ ٨، رقم ٢٩٤٧، ولسان الميزان ١/١٨٩ ـ ١٩٢.

(٢) في الفهرست.

(٣) معجم الأدباء ٩/٩٨.

تطيُّراً من طلعة المَشِيب، ويزعمون أنّه يُورِث البَصَر خواراً، والجسْمَ ضُمُوراً.
ثمّ إنّ المعتضد قتل السَّرْخَسيّ لفلسفته وسُوء اعتقاده.

قال المَرْزُبانيّ: نا عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى المنجِّم: أخبرني عُبَيْد الله بن أحمد بنِ أبي طاهر: حدَّثني أبو أحمد يحيى بن عليّ النّديم قال: حضرت أحمد بن الطَّيِّب وهو يقول للمعتضد: قد بعتُ دفاتري الّتي في النُّجُوم والفلسفة والكلام والشِّعر، وتركت ما فيها من الحديث، وما همّي في هذا الوقت إلاّ الفِقْه والحديث. فلمّا خرج قال المعتضد: أنا أعلم أنّه زِنْديق، وأنّ هذا الذي فعله كلّه رِياء.

فلمّا خرجت قلت فيه:

يا من يُصَلّي رياءً	ويُظْهِرُ الصَّوْم[1] سُمْعَهْ
قد كنتَ عطّلتَ دَهْراً	فكيف أسلمتَ دُفْعَه؟
قل لي: أَبَعْد اتّباع الـ	ـكِنْديّ تَعْمُرُ رَبْعَهْ
وليس يعبُدُ ربّاً	ولا يَدِين بشِرْعَهْ
إنْ قلتَ: قد تبتُ	فالشَّيخُ لا يفارق طَبْعَهْ
أظْهَرْتَ تَقْوًى ونُسْكاً	هيهات[2] في الأمر صَنْعَهْ[3]

روى عليّ التّنوخيّ، عن أبيه، أنّ المعتضد أسرَّ إلى أحمد بن الطّيّب أنّه قابضٌ على وزيره عُبَيْد الله بن سليمان، فأفشى ذلك إليه، فقبض المعتضد على أحمد.

قال: وقيل بل دعا المعتضد إلى مذهب الفلاسفة، فاستحلّ دَمَه، فأرسل إليه يقول: أنت عرَّفْتَنا أنّ الحكماء قالوا: لا يجب للملك أن يغضب، فإذا غضب فلا يجب له أن يرضى، ولولا ذلك أطلقتك لسالِف خدمتك، فاخْتَرْ أيَّ قِتْلةٍ أقتُلُك، فآختار أن يُطعم اللَّحْم الملَبَّب، وأن يُسقى الخمر حتّى يسكر، ويُفْصد في يديه حتّى يموت، ففعل به ذلك. وظنّ أحمد أنّ دمه إذا فرغ يموت في الحال بغير ألم، فانعكس ظنُّه، فَفُصِدَ وبذل جميع دمه، وبقيت فيه حياة،

(١) في الوافي بالوفيات: «ويُظهر الدّين».
(٢) في الوافي: «إيهات».
(٣) في الوافي بالوفيات ٧/٧، ٨ زيادة.

فلم يَمُت. وغَلَبَتْ عليه الصَّفراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه الحيطان، ويصيح لفرْط الآلام، ويَعْدو ساعاتٍ كثيرة إلى أن مات.

ذكر أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن القوّاس في «تاريخه» أنّ المعتضد غضب على أحمد بن الطّيّب في سنة ثلاثٍ وثمانين، وضربه مائة سَوْط، وسجنه، وأُهْلِكَ في المحرّم أو صَفَر سنة ستٍّ وثمانين.

٦١٠ ـ أبو جعفر بن الكرنبيّ الزّاهد[١].

من كبار صوفيّة بغداد.

قال الخطيب: تأدَّب به خلق.

حكى عنه: الجُنَيْد، وغيره.

وقال صاحبه أبو الحَسَن بن الحُبَاب: أوصى الشيخ لي بمُرَقَّعَتِه، فوزَنْتُ فَرْدَ كُمٍّ منها، فكان أحد عشر رِطْلاً[٢].

٦١١ ـ أبو حمزة الخُراسانيّ الزّاهد[٣].

شيخ الصُّوفيّة، مِن أقران الجُنَيْد.

ذكره السُّلَميّ وقال: أظنّ أن أصله [من] زَوْزَجان[٤]. وقيل: كان نيْسَابوريّاً، ثم قال: سمعت محمد بن الحَسن المخرميّ يقول: سمعت ابن المالكيّ يقول: قال أبو حمزة الخُرَاسانيّ: حججتُ، فبينا أنا أمشي وقعتُ في بئر، فقلتُ: لي الله، لا أستغيث إلاّ بالله. فمرّ رجلان فقالا: نسدّ هذا البئر في هذه الطّريق. فأتوا بقَصَب وبارِيَة[٥]، فهممت أن أُصيح فقلت: إلى من هو أقرب إليك منهما. وسكنت.

---

(١) أنظر عن (أبي جعفر بن الكرنبي) في:
تاريخ بغداد ١٤/٤١٣ ـ ٤١٥ رقم ٧٧٤٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٤١٤.

(٣) أنظر عن (أبي حمزة الخراساني) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٢٦ ـ ٣٢٨ رقم ١٨، والرسالة القشيرية ٣٣، والكامل في التاريخ ٧/٥٢٢ وفيه: أبو حمزة بن محمد بن إبراهيم الصوفي، وطبقات الأولياء لابن الملقن ١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٨٥ ـ ١٨٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢٠، ودائرة معارف البستاني ٢/١١٥.

(٤) قوله هذا ليس في: طبقات الصوفية. وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «أصله زوزجاني».

(٥) البارية: الحصير.

قال: فإذا بشيء قد جاء فكشف البئر، ودلّى برِجْله في البئـر، وكأنّـه يقول في هَمْهَمته: تعلّق بي.

فتعلّقت به، فأخرجني، فإذا به سَبُعٌ، فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة أليس ذا أحسن؟ نَجَّيناك من التَّلف بالتَّلَف.

تُوُفّي أبو حمزة سنة تسعين ومائتين.

قلت: مرّ مثل هذه الحكاية في ترجمة أبي حمزة البغداديّ، والله أعلم أيّ الرَّجُلَين صاحبها.

٦١٢ ـ أبو عبد الله الخلنْجيّ البغداديّ[1].

أحد مشايخ الصُّوفية، وأولي المعاملات.

روى عن: لُوَيْن، وغيره.

أخذ عنه: أبو سعيد بن الأعرابيّ.

وله كلام في الرّياضات وعُيُوب النَّفس[2].

٦١٣ ـ أبو يعقوب الزّيّات[3].

أحد زُهّاد بغداد وفُقَهائها.

ذكره الخطيب مختصراً فقال: حكىٰ عنه الجُنَيْد.

آخر هذه الطبقة والحمد لله رب العالمين
ويليه الطبقة الثلاثون
(٢٩١ ـ ٣٠٠ هـ)

---

(١) أنظر عن (أبي عبدالله الخلنجي) في:
تاريخ بغداد ١٤/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٧٢٦.

(٢) قال السلمي: كان عالماً اتخـذ حلقة في جـامع المـدينة يتكلم في الـرياضـات، وعيوب النفس، وآفات الأعمال، لا يتجاوز ذلك، فإذا سئل عن شيء فوق ذلك لا يجيب.
وقال أحمد بن محمد الزيادي: لم أر في الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريري، ولا أفقـه من الثوري، ولا أشدّ فقراً من ابن الخلنجي، لعلّي ما رأيت معه قطعة قط.

(٣) أنظر عن (أبي يعقوب الزيات) في:
تاريخ بغداد ١٤/٤٠٨ رقم ٧٧٣٧.

(بعون الله وتوفيقه، انتهى تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ للذهبي، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم وطالبه الحاج الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً. أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية - بفرعي طرابلس وبيروت - ووافق إنجاز تحقيقه، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره وتوثيقه، عند أصيل يوم السبت سلخ ذي الحجة من سنة ١٤١٠ هـ. الموافق للحادي والعشرين من شهر تموز (يوليو) ١٩٩٠ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد لله رب العالمين).

ـ الفهارس ـ

(أ)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار

البيت		القائل	الصفحة
الألف			
قد قلت لمّا هاج قلبي الذكرى	وأعرضت وسط السماء الشعرى		١٧٢
الباء			
طار قلبي بجناح الوجيب	جزعاً من حادثات الخطوب	ابن المعتز	٣٤
إن السنان وحدّ السيف لو نطقا	لحدَّثا عنك بين الناس بالعجب		١٧٢
عدوك من صديقك مستفاد	فلا تستكثرنّ من الصحاب	ابن الرومي	٢٢٦
ذهب المبرّد وانقضت أيامه	وليذهبن إثر المبرّد ثعلب	الحسن بن بشار	٣٠٠
الجيم			
يا لا حظي بالفتور والدعج	وقاتلي بالدلال والغنج	المعتضد	٦٨
الدال			
يا ساكن القبر في غبراء مظلمة	بالظاهرية مقصى الدار منفرداً	الأمير عبد الله	
		ابن المعتز	٦٩
لا يلزم مستقصر أنت	في البر ولكن مستعطف مستزاد	محمد بن أبي زرعة	٢٧١
الراء			
ألم تر هذا الدهر كيف صروفه	يكون يسيراً مرّة وعسيراً	الحسين بن محمد	٢٦
قل لقاضي مدينة المنصور	بم أحللت أخذ رأس الأمير		٤٢
وحسبك بالصفّا نبلاً وعزة	يروح ويغدو في الجيش أميراً		٢٣٧
لو أن مشتاقاً تكلف غير ما	في وسعه لسعى إليه المنبر	البحتري	٣٢٥
السين			
صنتُ نفسي عما يُدنس نفسي	وترفعت عن جدا كل جبس	البحتري	٣٢٤

العين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

الهاء

الياء

(٤)
فهرس الأماكن والبدان

الألف

الباء

التاء

الجيم

(٥)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

القاف

الكاف

الميم

الهاء

(٦)

فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

الهاء

الواو

الياء

الكنى

(٧)

فهرس الأنساب

حرف الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

الكنى

(٨)

فهرس الأمراء

(٩)
فهرس الأدباء والشعراء والكتّاب والنحاة والمؤدبون واللغويون

الألف

الجيم

الحاء

الخاء

الراء

العين

القاف

الميم

النون

الواو

(١٠)
فهرس الفقهاء والقضاة

الفقهاء

القضاة

(١١)

فهرس الزهّاد والعبّاد

(١٢)

فهرس القرّاء والمفسّرون

(١٣)
فهرس أصحاب المهن

(١٤)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

(١٥)

فهـرس أسمـاء الكتـب الواردة في المتـن

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

العين

الغين

الفاء

الكاف

الميم

النون

(١٦)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

ـ آ ـ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

ـ أ ـ

أخبار البُحتري، للصولي.
أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
الأخبار الطوال، للدينوري.
الأخبار القُضاة، لوكيع.
أخبار مكة، للأزرقي.
أخبار النساء، لابن قَيِّم الجوزيّة.
أدب القاضي، للماوردي.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الأعلاق الخطيرة، لابن شدّاد.
الأعلام، للزركلي.
أعمال الأعلام، لابن الخطيب.
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
الأغاني، للأصفهاني.
الإكمال، لابن ماكولا.
ألف ليلة وليلة.
الأمالي، للقالي.
الأمالي، للمُرتضى.
الإمتاع والمؤآنسة، لأبي حيّان التوحيدي.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
أمل الآمل، للعاملي.

الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرُواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الإنتصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دقماق.
الأنساب، لابن السمعاني.
أهل المئة فصاعداً، للذهبي.
إيضاح المكنون، للبغدادي.
الإيمان، لابن مندة.

- ب -

البخلاء، للخطيب البغدادي.
بدائع البدائة، لابن ظافر الأزدي.
بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
بغية الملتمس، للضبيّ.
بغية الوُعاة، للسيوطي.
البُلغة في تاريخ أئمة اللغة.
بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن عبد البرّ.
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.

- ت -

تاج العروس، للزَبيدي.
تاريخ ابن خلدون.
تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
تاريخ أخبار القرامطة، لثابت بن سنان.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ بغداد، للخطيب.
تاريخ التراث العربي، لسزگين.
تاريخ تونس، لابن وادران.
تاريخ جُرجان، للسهمْي.
تاريخ الحكماء، للقفطي.

تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، لابن ماجة.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ الخميس، للديار بكري.
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).
تاريخ دمشق ـ تحقيق دهمان.
تاريخ دمشق ـ ترجمة الإمام علي.
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ اليعقوبي.
تبصير المنتبه، لابن حجر.
التبيين في أنساب القرشيين، للمقدسي.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي.
تجارب الأمم، لمسكويه.
تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن، للثعالبي.
تحفة الوزراء، للثعالبي.
تخليص الشواهد، للأنصاري.
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة السعديّة، للعُبيدي.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
تسهيل النظر، للماوردي.
تشبيهات ابن أبي عون.
تصحيفات المحدّثين، للعسكري.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.

التنبيه والإشراف، للمسعودي.
تهذيب تاريخ دمشق.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

- ث -

الثقات، لابن حبّان.
ثمار القلوب، للثعالبي.

- ج -

الجامع الصحيح، للترمذي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.
الجامع الكبير، للسيوطي.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
جذوة المقتبس، للحُميدي.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي
الجليس الصالح، للجريري.
الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرَشي.

- ح -

حديث السكن بن جُمَيع (بتحقيقنا).
حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
الحِلّة السّيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء، لأبي نُعَيم.

- خ -

خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصفهاني.
خزانة الأدب، للبغدادي.

الخصائص، للنسائي.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

- د -

دائرة المعارف الإسلامية.
دائرة معارف بطرس البستاني.
الدرّة المضيّة، لابن أيبك الدواداري.
الدعاء، للطبراني.
دُمية القصر، للباخرزي.
دُول الإسلام، للذهبي.
الديباج المذهّب، لابن فرحون.
ديوان ابن المعتزّ (مخطوط).

- ذ -

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام.
ذكر أخبار إصبهان، لأبي نعيم الإصبهاني.
ذمّ الهوى، لابن الجوزي.
ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
ذيل الكاشف، للعراقي.

- ر -

ربيع الأبرار، للزمخشري.
الرجال، لتقيّ الدين الحليّ.
الرجال، للنجاشي.
رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
رحلة النهروالي.
رسالة الغفران، لأبي العلاء المعرّي.
الرسالة القشيرية، للقشيري.
الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
رفع الإصر عن قضاة مصر، للسخاوي.
روضات الجنات، للخوانساري.
الروض البسّام، لابن تمّام الرازي.

الروض المعطار، للحِمْيري.
رياض النفوس، للمالكي.
الرَّيْحان والرَّيعان، لابن خيرة الأندلسي.

- ز -

زبدة الحلب، لابن العديم.
الزهد الكبير، للبيهقي.
زهر الآداب، للحصري.

- س -

السابق واللاحق، للخطيب.
سراج الملوك، للطرطوشي.
سمط اللآلي، للبكري.
سُنن ابن ماجة.
سُنن أبي داود.
سُنن الدارقطني.
السُنن الكبرى، للبيهقي.
السُّنَّة، لابن أبي عاصم.
سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
سيرة ابن طولون، للبلوي.

- ش -

شجرة النور الزكية، لمخلوف.
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح الرسالة القشيرية.
شرح السُّنَّة، للبغوي.
شرح علل الترمذي، لابن رجب.
شرف أصحاب الحديث، للخطيب.
شفاء الغرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).

- ص -

صحيح ابن خُزَيمة.
صحيح البخاري.
صحيح مسلم.

صفة الصفوة، لابن الجوزي.

- ض -

الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي.

- ط -

طبقات الأطباء، لابن جلجل.
طبقات أعلام الشيعة، لآغا بزرك الطهراني.
طبقات الأمم، لابن صاعد.
طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحفاظ، للسيوطي.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية، للعبّادي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.
طبقات الشعراء لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسلمي.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
طبقات فقهاء اليمن، لابن سمرة.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.
الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المفسّرين، للداودي.
طبقات المفسّرين، للسيوطي.
طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي.

- ع -

العبر في خبر من غبر، للذهبي.
العقد الفريد، لابن عبد ربّه.
عيون الأنباء، لابن أبي أصيبعة.
عيون التواريخ، للكتبي.
العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

- غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

- ف -

الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
فضائل الصحابة، لأحمد.
الفهرست، لابن النديم.
الفهرست، للطوسي.
فهرست الشيوخ، لابن خير الإشبيلي.
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

- ق -

قضاة دمشق، للنعيمي.
قضاة قرطبة، للخشني.

- ك -

الكاشف، للذهبي.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
الكتاب اللطيف لشرح مذهب أهل السنّة، لابن شاهين.
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
الكفاية في علم الرواية، للخطيب.

- ل -

اللباب، لابن الأثير.
لباب الآداب، لابن منقذ.
لسان الميزان، لابن حجر.

- م -

مآثر الإنافة، للقلقشندي.
المثلّث، لابن السيد البطليوسي.

المجتنى، لابن دُريد.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مجموعة ديوان المعاني.
المحاسن والمساويء، للبيهقي.
محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
المحدّث الفاصل، للرامهرمزي.
مختار الحكم، لمبشّر بن فاتك.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.
المختصر في تاريخ اللغويين، للزبيدي.
مرآة الجنان، لليافعي.
مراجع تراجم الأدب العربي، للوهّابي.
المرصّع، لابن الأثير.
مروج الذهب، للمسعودي.
مسالك الأبصار، للعمري.
المستجاد من فعلات الأجواد، للتنوخي.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري.
المستطرف، للإبشيهي.
المسند، للإمام أحمد.
المسند، للحميدي.
مسند سعد بن أبي وقّاص.
مسند الشاميين، للطبراني.
مسند الشهاب القضاعي.
مشارع الأشواق، للدمياطي.
مشايخ بلخ من الحنفية، د. المدرّس.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، لياقوت.
مشكل الآثار، للطحاوي.
المصباح المضيء في سيرة المستضيء، لابن الجوزي.
المصنّف، لعبد الرزّاق الصنعاني.
معالم الإيمان، للدبّاغ.
معاهد التنصيص، للعباسي.

معجم الأدباء، لياقوت.
معجم الألقاب، للفوطي.
المعجم الأوسط، للطبراني.
معجم البلدان، لياقوت.
معجم الشعراء، للمرزباني.
معجم الشيوخ، لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا).
المعجم الصغير، للطبراني.
المعجم الكبير، للطبراني.
معجم ما استعجم، للبكري.
المعجم المشتمل، لابن عساكر.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة القراء الكبار، للذهبي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مغني اللبيب، للأنصاري.
مقاتل الطالبيين، للأصفهاني.
المقاصد الحسنة، للسخاوي.
المقتبس من أنباء أهل الأندلس، لأبي حيّان القرطبي.
المكتبة العربية الصقلية، لكانار.
المِلَل والنِحَل، لابن حزم.
المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي.
مناقب أمير المؤمنين علي، لابن المغازلي.
المنتظم، لابن الجوزي.
المنتقى من تاريخ الإسلام، لابن المُلاّ (مخطوط).
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلام (تأليفنا).
الموشّح، للمرزباني.
موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب.
الموضوعات، لابن الجوزي.
المؤنس في أخبار أهل الأندلس.
ميزان الإعتدال، للذهبي.

- ن -

نتائج الأفكار القدسية، للعروسي.
نثر الدرّ، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
نزهة الظرفاء، للغسّاني.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نصوص ضائعة من كتاب الوزراء، لكوركيس عوّاد.
نفحات الأنس، للجامي (مخطوط).
نفح الطيب، للمقّري.
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.

- هـ -

هدية العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.

- و -

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء، للصولي.
الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
وفيات الأعيان، لابن خلكان.
وُلاة مصر، للكندي.
الولاة والقضاة، للكندي.

(١٧)
فهرس الأعلام على حروف المعجم

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

ـ ف ـ

- ق -

- ك -

- م -

- ي -

(١٨)

فهرس الموضوعات العام

الطبقة التاسعة والعشرون
سنة إحدى وثمانين ومائتين

سنة اثنتين وثمانين ومائتين

سنة ثلاث وثمانين ومائتين

سنة أربع وثمانين ومائتين

سنة خمس وثمانين ومائتين

سنة ست وثمانين ومائتين

سنة سبع وثمانين ومائتين

سنة ثمان وثمانين ومائتين

سنة تسع وثمانين ومائتين

سنة تسعين ومائتين

تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم
ـ حرف الألف ـ

ـ الباء ـ

ـ التاء ـ

ـ الثاء ـ

ـ الجيم ـ

ـ الحاء ـ

ـ الخاء ـ

ـ الشين ـ

ـ الصاد ـ

ـ الضاد ـ

ـ الطاء ـ

ـ العين ـ

ـ الفاء ـ

ـ القاف ـ

ـ الكاف ـ

ـ الميم ـ

ـ النون ـ

ـ الهاء ـ

ـ الواو ـ

ـ الياء ـ

ـ الكنى ـ

ـ الفهارس ـ